

انتفاضة الأقصى

١٩٩٧







# انتفاضة الأقصى

المجلد (٢٠)

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠



## الافتتاحية

## القدس في شأنها الدولي

بعيداً عن حدير العاطفة، وبوي المشارة، وتن  
تلاسن الأنظمة ونهشها الدمج بعضها  
البعض... وبعيداً عن روح الهبات والتجارة  
والبربرية والأسلافية، وإذاعات التلاوة  
والسبادنة،  
بعيداً عن كل هذه المظاهر المبرصنة نحن أمام  
قضية دافئة أدركها الرئيس المصري حسني  
مبارك من زمان طويل، فما يحدث في الشرق  
الأوسط منذ أوائل السبعينات، أي ما يصل  
إلى عمليات إغراق في البحر وبراسيل، ليس  
شأناً محلياً، ولا إقليمياً، بل هو شأن دولي.  
فصور هذا الترتيب هي التي تغتبط الرئيس  
الأمريكي، صاحب العلاقات الأولى، ويسر عرشه،  
ويهلل ببارتفاعاته البعد الدولي، فما هنا  
الاحتداد الأوروبي أن تكون مثله فيه إلى جانب  
رئيس حكومات العالم كوفي عنان... هذا  
الاحتراك العالمي هو قضية الشرق الأوسط كان  
في متناول حسني مبارك وفي خيرة أمره، وقدرته،  
فما كان له من موقف له من حيرة في الشأن  
العالمي، رأى أن المستحيل التوصل إلى  
نتائج بخصوص هذه القضية من دون بروز  
القائد الدولي ووضوه الباشر.  
القدس الذي العرب يأنش، لكنها ليست لهم  
وحدهم، هي للعاين الإسلامي والنسجي، كونها  
مركز قنصاتهم، ورؤاه عائدتهم... وهذا  
المرتب نأدى إلى أنما ضرم العنصر على هذه  
الخلقية الواقعية، وحتى تكون أمة العرب التي  
ستلها ألاما لاعتواء هذا العنل، فيضيق القلادة  
إلى عمل فلسطين ولطسطن والقصر فظ  
موصلة بالشان العالي، ولنيسن القصرة فقط  
وإلا أن القارة العربية يريون أن تحمل هذه القضية  
الكبرى، وفي أسس شاملة وعادلة، فإن الغلبة  
لهم أن فعلوا عام 1948م، فبسطت أيدهم، كما سبق  
الجيوش أرض فلسطين، وخروجا منها بهزيمة  
توكية... أنهم يريدون غل الخال إذا نجحوا في  
تسليم صلات القضية بالشان العالي، وساعتها  
تقتطع الدول الجيدة لاسرائيل، ليس هو دول

كبرى وعظمى، بأن الدولة العبرية دولة  
مغتصبة لحقوق العرب، ولحقوق أهل فلسطين،  
ولحقوق العالمين الإسلامي والسيامي، في  
موضوع القدس حصراً.

وإذا لم يحسن العرب التعامل مع هذا اللعب الشاسع الآن، فلن يكون أمامهم إلا خيار ترك أهل فلسطين يأخذون حقوقهم بدمائهم من خلال حرب الاستقلال الوطني التي أشعلوها من نحو أسبوعين...

الرئيس المصري مبارك تماماً لكل هذه التعقيدات، ومبارك أكثر أن الجو العربي الشحون هذه الأيام، والخافل بمماركات الأنظمة، ومزاياداتها السياسية، وتماسها مع

بعضها البعض، ليس هو الجو الذي يمكن العرب من إدراك غاياتهم، لاسيما وأن انتهاز اللعظات الزائدة، كما هو ظاهر، لن يوصل إلى مكان، بقدر ما سيُسفر عن تسجيل مواقف غير مريضة تربط قضية فلسطين والقدس برفع الحصار عن العراق، أو ما شابه ذلك.

من خلال دعوته إلى قمة شرم الشيخ، قصد مبارك وضع القضية في إطارها الدولي، وهو الإطار الذي لا يفرج عن عملية السلام، وآلياتها للتفاوض.

ولهم الآن، كما يرمي إليه الرئيس مبارك، هو أن يدرك الكبار اليوم في شرم الشيخ أن خيار العرب، الذي انطلق من كعب نيفيد أواخر السبعينات، هو خيار السلام، وأن يفهموا هؤلاء

الكبار، أن أعداء هذا السلام هم الإسرائيليون وليس العرب، وإن نهج السلام الذي كانت تدعيه إسرائيل في السابق كان نهجاً مزوراً تم اللجوء إليه في زمان لارتفاع اللهجة العربية لدى العرب، وهم عاجزون عن مباشرة القتال...

والهم أكثر واكثر، أن يدرك الكبار ما يدركه الرئيس مبارك، وهو أن العرب حينما جنحوا إلى السلم، أخذت إسرائيل تتبعد عنه، وترفضه، وهي حين احتضنته فإنها لظنها أن العرب لن

فلسطين ضحية اغتصابهم...

إسرائيل هي التي تضع اللاعنات هذه الأيام،  
عندما اقتنع العالم بأن العرب يريدون  
السلام...

حقيقة ان العرب هم الذين يريدون السلام، وان إسرائيل هي التي ترفضه، يجب إحيائها الآن في قناعة العالم، وبشكل مكثف، فجنود العرب





نحو هذا السلام أوصلنا إلى امتناع أميركا عن التصويت وإسقاطها المجال لقرار مجلس الأمن الأخير بإدانة العنف الإسرائيلي لكي يصدر، وما هو مطلوب الآن، بداية من شرم الشيخ، إن نكثت العمل على هذا الجانب، بحيث تصوت غداً مع الآخرين إلى جانب قرار دولي تاريخي يدين، ربما، الوجود الإسرائيلي في فلسطين كلها.

قمة شرم الشيخ رفعت القضية إلى مستواها الدولي الحقيقي الفاعل، فالعرب قادرون على دعم أصحاب هذه القضية، لكنهم عاجزون عن تغيير الخرائط.

بسم الله الرحمن الرحيم





## الغالبون

الحجارة واستطاعوا أن يشيخوا بواسطتها أنهم أصاب حق وإن هذا الحق لا يمكن أن يضيع. حزب الله كان كمن مغيراً عن حالة شعبية عربية وإسلامية عامة لم تعد تطالب الحكومات بإعلان الحروب نيابة عنها وقررت أن تأخذ حقوقها ببديها لاسيما وأنها ليست فقط جاهزة للقتال بل أيضاً جاهزة للموت والاستشهاد وجاهزة كذلك للتفاوض وللمعمل السياسي والتعامل مع كل الظروف العقيدة. هنا يكمن سر تعلق الناس بتجربة «حزب الله» وهنا أيضاً تحول هذا الحزب إلى مرجعية حاوئية يلجأ إليها كل أصحاب المصالح التي عززت حكوماتهم عن استرجاعها اليهم، غير ذلك فإن «حزب الله» يساوي في المعادلة المطلوبة ركناً أساسياً يبرهن عن جدواه وفاعليته عندما قرر فوض غمار الحرب الشعبية وحرب المصالحات لتحرير أراضي الخلة من قبل الجيش الإسرائيلي. هذا النموذج ينتظرنا باستطاعة ياسر عرفات ونسني ميركل أن يسوقه في قمة شرم الشيخ، فإذا كان الرئيس المصري ملتزماً بمعاملة سلام مع إسرائيل وعرفت متورطاً بالوصول إلى معاهدة مماثلة إلا أنه بإمكان الرجلين تقديم أرواة شعبيهما للرئيس الأمريكي والأقول له إن هذه الأرواة لا تريد شيئاً سوى فتحها في الحرية وفي الاستقلال ولا تريد، من أجل الوصول إلى هذه الغاية سوى أن تقوم وتموت وهو خيار لا يستطيع الرئيس الأمريكي ولا حتى براك السنكر له، لاسيما وأن رئيس وزراء إسرائيل أقر بهذا الحق لحكومة حزب الله وخرج طوعية من جنوب لبنان من دون قيد أو شرط. أما محاولة وقف اللواجهات وانتواء الغضب الفلسطيني فإنها لن تؤدي في «شرم الشيخ» إلا إلى تأجيل الانفجار إلى موعد آخر خصوصاً وأن التفاوض من أجل الوصول إلى اتفاق سلام لن يوصل إلا إلى جولات تفاوض أخرى تنصب في قدر العز عن السلام الربوط بالعجز عن الحرب وبالتالي فإن مثل هذه النتائج المتوقعة ستعزز لاحتلالات الانفجار في أي وقت وفي أي تاريخ. إننا لا نرى أمام «شرم الشيخ» وأمام قمة القاهرة إلا خياراً وحيداً مفتوحاً أمامنا وهو خيار الحكومة الشعبية الذي اتخذ به حزب الله فهو خيار يعفي الحكومات من التزامات الحرب ويساعدها على الوصول إلى السلام الذي يضغط الجميع للوصول إليه ولا يستطيع بسبب امتناع العرب والعجز عن فوضها. هل فهمنا الآن ما سر «حزب الله» وما هو سر تجمع لفكرة الناس حوله؟

عبد الأمير التركي

على أيكول «شرم الشيخ» اليوم، وغداً على أبواب القمة العربية في القاهرة، يبدو الوضع العام في المنطقة مندهشاً نحو التجميد، أي أن عملية السلام ستستأنف وستستهلك نفسها في جولات التفاوض بينما الحالة العامة على الأرض ستظل هي هي، مع فرق لن السدين ماتوا في انتفاضة الأقصى لهم جثث الخلد وليس لأهلهم إلا العبر والسلاطين. هل ستاجم «شرم الشيخ» اندفاعة القادة العرب وستعيدهم إلى ما كانوا عليه قبيل انتفاضة الأقصى، أي إلى الجمود والتسليعية بمتابعة جولات التفاوض على للسار الفلسطيني ربما تستأنف للتواضعات على السار السوري؟ يبدو أن الأمر كذلك مع الأسد الشديد، فالعجز عن السلام سببه العجز عن الحرب، والقادة العرب أول من يعرف هذه الحقيقة وأول من يريد اختراقها لكنهم لا يعرفون كيف، وإذا عرفوا فهم عاجزون عن التنفيذ لاعتبارات دولية ضاغطة. كيف السبيل للخروج من هذا المأزق، وكيف السبيل لخزع قاتل القوت في هذه المنطقة، وكيف السبيل لفهم الأفكار التي تفتزنها الولايات المتحدة للمستقبل وترى أن في اتباعها ما يوصل إلى السلام المنشود بين العرب والإسرائيليين؟ الشارع العربي لا تصنيه الإجابة على هذه الأسئلة، وكذلك لا تصنيه ظروف حكاه، بل تصنيه حقيقة واحدة وهي أن السلام لا يمكن بلوغه إلا بامتلاك أدوات الحرب. أدوات الحرب هذه ليست في متناول الشارع العربي، لكنه جاهز ومشغول بروح الحرب ومستعد لاعتناق عقيدة القتل والاختيار فوراً إلى أي طرف يعلن هذا القتل وعلى أي مستوى. من هنا نرى أن الهوة بدأت تتسع بين القادة العرب وبين شعوبهم، وإن الالتحام الروحي والنفسي قد بدأ يتخفف مع صيغة قتالية نجحت في إلحاق الهزيمة بإسرائيل وإجبارها على إخراج جيوشها من جنوب لبنان بعد احتلال دام ربع قرن. هذه الإشارة نقصد بها صيغة حزب الله الليباني، فهذه الصيغة استطاعت أن تخرج معادلة العجز عن السلام بسبب العجز عن الحرب وقدمت تجربة ممكنة لا تخرج القادة العرب ولا تتطلب منهم إلا الدعم اللذي واللين. لقد وفر «حزب الله» هذه الفرصة القتالية والتي لمنا بآيدينا تداعياتها في انتفاضة الأقصى حيث علت الثورة إلى أيدي أصحابها الشرعيين الذين مارسوها بأداتهم القتالية للثمة وهي



## مللتقطات

### لاجدوى من القمة العربية

يعقد في شرم الشيخ اليوم الاثنين مؤتمر القمة الدولي بحضور الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني عبدالله بن الحسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسكرتير العام للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا.

الهدف الاساسي للقمة الدولية هو واثق عمليات العنف في فلسطين المحتلة وايجاد حلول سلمية للصراع العربي - الاسرائيلي مما يعني ببساطة ان التركيز في المؤتمر الدولي سيكون على القضايا الامنية وليس حل مشكلة القدس او اللاجئين او قيام الدولة الفلسطينية.

التساؤل هنا ما الجدوى من عقد مؤتمر القمة العربي اذا كان الطرح المعني بالقضية (الفلسطينيون) قد جلسوا الى طاولة المفاوضات مع الاسرائيليين لبحث المشكلات الامنية المتعلقة بدعم عربي من مصر والاردن ودعم اميركي قوي سترضى عنه الاطراف العربية - على التي لم تحضر القمة الدولية؟

ما فائدة القمة الآن اذا تم الاتفاق بين الاطراف المعنية بالازمة؟ نعود مرة اخرى للتساؤل الجوهرى وهو ، هل القضية الفلسطينية بما فيها مصير القدس واللاجئين والدولة الفلسطينية شأن خاص بالفلسطينيين او السلطة الفلسطينية فقط؟ ام انها شأن عربي - اسلامي يخص العرب والمسلمين جميعا؟

يبدو لنا بان السلطة الفلسطينية كلما تورطت في تصرفاتها الفردية مع اسرائيل واميركا عانت مرة اخرى الى العرب والاوربيين تطالب منهم النجدة والمساعدة وتستغل عواطفنا القومية والاسلامية. لكن عندما يصبح الموضوع متعلقا بمستقبل فلسطين تلجأ السلطة الى اميركا واسرائيل لحل مشكلاتها.

نحن لانلوم السلطة الفلسطينية باعتمادها على اسرائيل والولايات المتحدة في سعيها نحو اميركا واسرائيل بحثا عن تسوية لان العرب ضعفاء وغير متحدين ويخربون بعضهم بعضا. كل دولة عربية لديها طموحاتها الخاصة بالهيمنة على القضية الفلسطينية من دون مراعاة الحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني.

مشكلة الفلسطينيين اليوم هي ان لا اسرائيل ولا الولايات المتحدة تريدان حل المشكلة بشكل عادل ينصف عرب فلسطين لذلك يلجأ الفلسطينيون للعرب لاتصافهم ومساعدتهم عندما تتمتع مسيرة السلام.

يوسفنا جدا ان يصبح دور القيادات او الزعامات العربية في القمة العربية هو مجرد جسر عبور تمتطيته قرارات شرم الشيخ وتعبير بواسطته للمنطقة.

د. شملان يوسف العيسى











وطالب الياسين القبة العرب باطلاق اسرى الحركات الإسلامية من بلادهم وتهيئة وإفخ هذه الدول لنصر الله.  
وعلق على دعوة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لطرية إسرائيل بالقول ان صالح أراد تقليد استيلاء صدام حسين إلا ان الرئيس المصري وجه له لكمة أرجع إلى نفسه.  
وكان نائب رئيس مجلس الأمة هشاري العنزي حيا صعود الشعب الفلسطيني الباسل في وجه الآلة العسكرية الإسرائيلية، مؤكدا ان الكهنة لم تدخر وسعا في دعم وتأييد الفلسطينيين بكل الوسائل الأدبية والفنية.  
وقال في كلمة ألقاها بها مؤتمر القدس لأربع نياحة عن راعي المؤتمر رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي ان معركتنا مع العدو الصهيوني ستكون طويلة الأمد الذي يستوجب التخطيط لها من اليوم بعد ان ثل الاسترقاء الذي أصاب هذه الأمة وقال ان إسرائيل لم تستمر كدولة بالخطب والمظاهرات وإنما بالعمل الدؤوب والمستمر.



# سقوط أساطير الصراع

## فهمى هويدى

حين أمسك الشبان من الجنود الإسرائيليين بأحد الشبان الفلسطينيين في رام الله، فانه لم يستسلم لهما، وإنما ظل يملصن محاولاً الإفلاس، ثم أسلّمهما، فانه من جيبه ولوح بها إلى وجهيهما. فما كان من الجندين إلا أن تراجعوا وكفّوا بعيداً، استوفى الشهيد الذي رأيته على شاشة التلفزيون، بل لا أخفى أنه كان مفاجئاً لي، خصوصاً أن الجنين الإسرائيليين كانوا مدججين بالسلاح فوق الكف والكف والصخر، الأمر الذي كان يمكنهما أن يفلتا الكثير، على الأقل فإن ماظهر به من «ثوق» في السلاح يفترض أن يجعلهما أكثر ثباتاً وجراً.

إن الخلل في الميزان العسكري لم يكن عنصرًا حاسمًا في لواجهته وإنما كانت القوة في جانب الطرف الذي لا يعمل تلك الميزان لمصلحته والذي تقطع قولكم جيداً للترسانات العسكرية بأنه خاسر للمعركة لا محالة.

من كان يصدق، مثلاً، أن حرب الله يمكن أن يهزم إسرائيل على أكثر من جبهة؟، من كان يصدق أن جيشها يمكن أن يهرب بليل، ويخطئ على عجل مواقفه التي احتلها في الجنوب طيلة أكثر من ثلاثة عقود، من كان يصدق أن ينجح شبكات هزب الله في أسر ثلاثة من الجنود الإسرائيليين ثم يلحق هذه الشربة بأشرف القوى منها وأشد، حين أعادوا فكرة وأسروا عقيداً في الجيش الإسرائيلي؟

إن بضعة مئات أو ألف معدومة من الرجال المسخين بالإيمان والمتطعين إلى الشهادة هزموه الجيش (الذي لا يقهر) والذئب. وجعلوا جندهم وضباطه يفرقون كالفئران للشعيرة رغم مايلفونه من رؤوس نارية وأسلحة كيميائية وجرفاويهم ورغم أنهم يستقوون ويستقون إلى الدولة والعظمى، في العالم.

من كان يصدق أن يهجر الغضب الفلسطيني على النكبو الذي رأيته في القدس وإرام الله وبنايس وعسرة وأن يخرج آلاف الفلسطينيين بالصواريخ مستحقين للجنزات والصفوف والبرق والدمار؟ إن الأمر على الجحرة بالصواريخ ليس علامة فوق وحده ارتكاز الجنود أمام القدس في أسبوع الأهمى تأكيداً للشهادة والصفوف والجنزات في الحرم الشريف في حراسة ثلاثة آلاف جندي هو إيمان وسعي عن الخوف، واستخدام عشرات القنابل للمدمرين وراء الجدران العالية دليل على العجز عن

صحیح أن الجنين انطلقا النار على الشاب الفلسطيني بعدما ابتعدا عنه، إلا أن ذلك جاء دلاً على أن «الشجاعة» الإسرائيلية لا تظهر إلا إذا كان الجندي مؤمناً، بينما لا تتجلى الشجاعة الحقيقية إلا في لحظة الخطر.

وإذا كانت القنعة المظلمة قد أظهرت للعالم الفرق بين سلوك الذين يحرصون على الحياة والذين لا يهابون الموت، إلا أنها جاءت أيضاً كاشفة للمعنى الذي أريد أن الفت الانتظار إليه الآن، وهو أن هناك فرقاً بين القوة والقوة وليس من استك القدرة لوباء، والعكس صحيح، ومن ثم فالفرق بين الاثنين خطأ محض وقع فيه كثيرون. يفعل أحد الأساطير التي راجت في زماننا، حتى اعتبر البعض أن التفوق العسكري الإسرائيلي حقيقة مطلقة، الأمر الذي سوغوا به التفریط والاستعلاء باسم التسليم بالأسر الواقع، بل أضيف أن انتفاضة الأقصى وتجربة المقاومة الإسلامية في جنوب لبنان أسهمتا في هدم الكثير من الأساطير الأخرى التي جرى تسويقها في خضم الصراع العربي الإسرائيلي، وكان لها تأثيرها في تعميق الانكسار العربي وتكريس الاستيلاء الإسرائيلي.

لذلك لا تتحير أبداً ذلك الأساطير واحدة ولو الأخرى.

(١)

مقالة الفصل بين القوة والقوة اثبتتها حركات التحرير الوطني على مدى السنين فترسنا هزمت في الجزائر، والولايات المتحدة هزمت في فيتنام وفي الصومال، والانتظام الحصري هزم في جنوب أفريقيا والاتحاد السوفيتي هزم في أفغانستان، إلخ. وفي كل هذه الحالات والحالات كان النصر حليف الطرف الأضعف عسكرياً، ولبيت



#### يعرفها الجميع

(٣)

سكملت أيضا السيطرة التي ادعت ان إسرائيل  
حقيقة منطقة وانها وجدت لنفسها وأن لدى  
يحدث وجودها إنما ينطبع الصخر  
فليس صحيحا أن يشرح الصهيوني غير  
قابل للهزيمة بل الصحيح انه منذ انتصار  
إسرائيل في عام ٧٧، فإن مشروعاته لم يتقدم على  
الأرض خطوة واحدة، وإنما استمر في سبناه  
وفي جنوب لبنان، واضطر للاعتراف بمنظمة  
تحريض فلسطين، والآن ان جرى اتفاقا معها بعدما  
انجرت الانتفاضة شدة في الأرض المحتلة.  
نعم حشقت إسرائيل مكاسب هائلة منذ  
الاحتياطات بعدما انتهت الحرب الباردة  
واستفرد الأمريكيون بالمصاحبة العالمية، وحين  
انتهك العرب وانهار برنامجهم خصوصا بعد احتلال  
العراق لتخويت لكن مكاسبهم تلك لا تكفي  
للتحكم في مسار التاريخ، ولا ضمان الاستمرار  
إلى الأبد.

ألا نهالت سطوة نابليون في أوروبا في القرن  
الثامن عشر، وحين مشروع هنري الثامن في  
القرن العشرين، وسقوط النظام المصري في  
جنوب أفريقيا بعدما استمر قرنين من الزمان.  
وكانت المقاومة الشعبية هي التي أسطقت أولئك  
الطواغيت وأجبرت أحلامهم الوهمية.  
وسلام كليلش والقوة السلام الرومانسي الذي  
تسعى إسرائيل إلى فرضه هو أول مسمار في  
نفس أولئك الطواغيت، لأنه حين يفرض للثقة  
والهانة فإنه زرع بذرة الغضب، التي تلتقي  
شجرة الصمود والمقاومة. ونمؤ ذلك للأمجاد  
كثيلا بذاك الفخرو الصهيوني وأضاعه بصورة  
تاريخية.

ولأن تكديرا فاعلا عما سبق، أننا نتحدث عن  
موجة ثورة لا تحدث لغة والحد، وانها هي ملية  
بقتديروا، في صاين جهود شرقين  
(سفارديك) والشكدي (أرمنين) وقد انضمت إلى  
هذه القومية السكندرية شريحة أخرى كبيرة  
(مليون تقريبا) تشكلت في اليهود الروس، وعاين  
عاشدين ومضطربين، ثم ما بين يهود صهيانية  
وعرب يتكاثرون بصرامة ويتجاوز عددهم الكليون  
(مستلمين ومضطربين) إذا لاحظنا ذلك فأننا  
نستطيع ان نفهم مآلته بنباتاته هو رئيس الوزراء  
السكندري قبل حين في صعيدية، يدمعوت  
أحريوتوت، محسرا من أن كيان إسرائيل في  
خطر، ومن ثم داعيا إلى ضرورة الدفاع عن  
الوحدة الوطنية في ذلك الحبل الوثيق دائما  
للأنداد.

وإن أنهى إلى انهي التحشد عن رؤية تاريخية  
وايس عن تشوي بما سيحدث غدا أو بعد غده  
فأبني، أزعج أن الفزع التقليدي في إسرائيل  
يجتاح دائما إلى جهد لكي يحفظ عليه تأسكه  
والإلتصاق مع العدو العربي، باعتبارها خطرا  
محقا، من تجليات ذلك الجهد، والقتال معركة  
حول الصمود القلبي، الذي لم يكن يعني به  
مؤسسو المشروع الصهيوني في البداية، هو  
اقتراح جديد لتحشد الناس حول خرافة تدفع  
الوفاة وتلهي للنصار الإمانية.

والامر كذلك فلا غربة فيما نشرته مجلة  
مباريان، الفرنسية أخيرا، قائلة ان إسرائيل دولة  
عائمة لا تتعجب بأي مفاهيم حيث تفقد  
اللتخصية القومية التي تصورها شعبها، بينما  
تحتل باقتيالي الاختيائية التي يكره بعضها بعضا  
(الأرقام عند ١٧/٤)

كذلك فأنني لم استغفر، منشورة صحيفة  
الإستامبيا، الإيطالية (عدد ٨/١٧) من أن جماعة  
من المفكرين الإسرائيلييين، تنقدهموا الأستاذة  
الجامعية ميشيل عورين، اصبحوا لايضايلون

للواجهة، وحين نجح أبو الهنود - أحد قادة  
كتائب عز الدين القسام - في الامتلات من حصار  
مسات الجنود للغززين بطائرات الهليكوبتر،  
وسقوط أربعة من الإسرائيلييين قتلى في هذه  
للواجهة، ذلك أيضا دليل على أن العدو الأصعب  
عسكريا ليس مجردا من القوة، ولكنه قد يصبح  
الأقوى في اللواجهة الحاسمة.  
إن الخلل في ميزان القوة العسكرية بين العرب  
وإسرائيل وهم كبير، تختص منه أولئك الشبان  
المتجملين في الأرض المحتلة وجنوب لبنان، لذلك  
فأنهم لم ينهزموا قط، وإنما شتوا وصموا حيناً  
وانتصروا في حين آخر، وظلوا مروعوا فرائس  
داعما، ولا خشية على هؤلاء، وإنما الخشية كل  
الخشية على عناصر الخشية الذين عجز أكثرهم  
حتى الآن عن إدراك الصليبات والقران أسرى  
الاسطورة الزائلة.

(٢)

سكملت أيضا مسيطرة والسلام، وتعين علينا  
أن نعيد التفكير في مقولة أن السلام هو خيارنا  
الاستراتيجي، حيث ذلك السقوط حين انفجر  
الغضب في كل المقام العربي من الحصار إلى  
الحصار، وحين لتسلط للواجهة في الأرض  
المحتلة.  
وكانت إحدى مقارقات المشهد أن اثنين خرجوا  
في المظاهرات هم الجيل الذي ولد بعد توقيع  
اتفاقات السلام، هؤلاء اثنين تلقوا تروما في  
ثقافة السلام، وعرف قاموس حياتهم مصطلح  
«الطبيب» ويوما ولعوا على بعض تجاربهم.  
حين خرج هؤلاء في المظاهرات وأحرقوا العلم  
إسرائيل، وحين انتفض الصوبهم وخرجوا  
بالسجرة في شوارع فلسطين المحتلة، فإن ذلك  
الشيء كان لانهيار إسرائيل شعار السلام  
والسلامة لثاوية فيه.  
أننا لا نستطيع أن نواجه السلوك الإسرائيلي  
الوحشي بمجرد التوقيع باننا نختار السلام  
خيارا استراتيجيا، وهو أمر ليس مفهوما  
لأبناء عد، منها أن السلام يفرض فيه أن يكون  
وسيلة لهدف ما هو التماشي في كل الفعل الذي  
يعمل لكل نيل حق حله، لكنه حين يصبح هدفا  
في ذاته، ويحتل في اجتماعات تنعقد وتنفذ  
باسم مواصلة المسيرة، وحين شتو إسرائيل  
كجاية للمسيرة، لكي تتمد وتكسز والقها على  
الأرض وتحتل حشونها، فإن إسرائيل يصبح العرب  
إلى الخدمة التي ينبغي لا تنطلي على أحد يملك  
حدا أدنى من الشرح.

إن السلام ليس خيارا استراتيجيا لإسرائيل،  
ولكنه خيار تكتيكي لاحتلال السلام في للمسيرة  
التي مضوا يلهون بها ويستعملونها في التمهيد  
عليها، وليس خافيا أن التحكين والتوسع ومن ثم  
تركيز الاحتلال لفلسطين هو الهدف وهو الخيال  
الإسرائيلي الذي لم تحدد عنه سياسات تل أبيب  
قيد أنملة.

إننا نك، فليس مفهوما لماذا هذا الإحراج  
العربي على تأكيد مقولة خيار السلام  
الاستراتيجي، وهو خطاب (سي) فسهمة  
واستفلاحة حتى تصور البعض أن العرب، مهما  
تلقوا من صفعات وضربات، لن يقبلوا إلى أبعد  
من طاعة اللقائات، ومن أدب أن بعض هذه  
الاصوات تتردد الآن في الصحافة العربية، لذلك  
فقد بات من المهم للغاية تجاوز المصطلح والتعريف  
على إحداث الحق والفعل لهدف استراتيجي  
يقض بلوغه عن طريق السلام، لا يبدل لكن لأنه لا  
ينفي بالضرورة الخيارات الأخرى التي تتضمن  
والقائمة على راسها، وهي مؤن يتبع لاحتلال  
مستعدة لها حدودها الدنيا والقموى التي



الحجاة في إسرائيل الرامة التي يسيطر عليها  
الحاخامات. ومن ثم فإنهم يفكرون في الهجرة  
والإقامة في دولة يهودية جديدة وراء الحديت  
بعيدا عن أرض صهيون التاريخية.

(٤)

ليس جديدة أن يقول إن اسطورة الموسيق  
الأمريكي قد سقطت، فالخمس، قديم والشواهد  
ثابتة منذ زمن. حتى أصبحت من العلوم في  
الدينا بالضرورة. الجديد ربما أن السلطة  
الفلسطينية كانت تعلن ذلك رسميا، حين رفضت  
أن يرأس لجنة تقصي الحقائق في أحداث  
الأراضي المحتلة الأخيرة شخص أمريكي. وإنما  
الفرحت أن يكون الرئيس السابق لجنوب إفريقيا  
نيلسون مانديلا هو رئيس تلك اللجنة. ومنذ  
الصوره أكثر وضوحا حين كانت الرئاسة  
الأمريكية مطالبا إسرائيل، الأمر الذي يوجب بأن  
العلم أصبح على التفتيش  
الجديد أيضا أن الرئيس الفلسطيني في  
الخطبات التي يلقيها يباهم من الاعتماد على  
الولايات المتحدة. وقد نفسه تلقائيا في قلب  
الحساس، تلك التي جاءت به إلى غزة. بعد  
انتفاضها في الثمانينات. ثم بلغته بعد ذلك إلى  
تغيير نهجه والالتزام بضوابط ومقتضيات  
الخطط الحمراء فلسطينيا.

الجديد أيضا تمثل في الإبرك الثنائي بأن  
القضية الفلسطينية لن يحسمها في نهاية المطاف  
إلا إرادة وشمال الشعب الفلسطيني. فقد امتدت  
شواهد عدة أن الحساسيات السياسية تختلف  
الأطراف، دوليا وإقليميا، أن تحقق للفلسطينيين  
مراهم. وأن هناك من إحسان وهناك من ثواب،  
وهناك من إصاها الشعب والمثل بينما الشوط  
لزال في بدايته. الأمر الذي لا يعنى أن التنازل  
أو التمهيد على مؤلف الآخرين أيعين كانوا أم  
الزوين.

وإذا صبح هذا التحليل، فإنه يعزى الفكرة التي  
معرضها، وهي أن الساحة الفلسطينية ستكون  
هي مسرح للمواجهة في المستقبل، وأنه بعد أن  
يلغى السامر وينصرف كل إلى حال سبيله،  
سيتمتعين على الفلسطينيين أن يستخلصوا حقيهم  
بأفأفرهم وأستانهم، ويحتلذد قد يفرضون على  
الأخرين أن يلحقوا بهم إما متأميرين أو  
متشجعين.

(٥)

لدى القالة أخرى من الإسامير. فطمتها  
الانتفاضة الأخيرة، ولشيوها الشهي فانتلى لا  
احسب أنني بحاجة للتفصيل والإضافة في  
عرضها، منها على سبيل المثال:

● اسطورة نهاية العرب وموت الأمة حيث  
البتت الأحداث أن الشعب العربي لم يتطلى عليه  
كل ماحرى، ولم يصق حرقا واحدا، مما قيل في  
تسويق السلام وتبريره، وإنما هو يعرف جيدا  
حدود الصواب والخطأ والاحلال والحرار أيضا  
ثم ونحن قلناه لم يكن مؤالفا ولا مقتنعا.  
ولكنه كان يعلم الغصب ويتزنته، إلى أن وجد  
أول فرصة موافقة ومن شئ.

● اسطورة التفتيش، الذي أحت عليه إسرائيل  
والشرطه الولايات المتحدة، بزم توفير «الثقة»  
بين الطرفين العربي والإسرائيلي وأريد به في  
حقيقة الأمر إقفال فوق عناصر القضية

الفلسطينية، ولجعل المصدر الفلسطيني عن  
الشعب العربي، حين ظهرت الانتفاضة في الأق  
ومسقط للفتاح من على الوجه الإسرائيلي، انهارت  
الفكرة في أساسها، وأصبح التفتيش مسية  
يتصل منها معالته، كما لا تخفى في كتابات عدة.

● اسطورة الاختلاف بين حزبي العمل  
والبيكون، والزمع بأن الأولين أقرب لكل العرب من  
الأخرين. لقد أكتد الشواهد مانعوله عن تطابق  
بيتي في أهدافه واختلاف ممدوني الوسائل  
والخصايل. وللمعلم فإن معظم الجرائم بحق  
العرب وقعت في ظل حكومات حزب العمل، كما  
أن مافعله باراك بيشان القدس ليس إلا تطييفا  
عمليا لكل مافعله بنيامين نتنياهو - الليكودي  
العتيق في كتابه - إسرائيل تحت الشمس.

● اسطورة حركات السلام في إسرائيل،  
التي سقط عنها الفتاح في الأحداث الأخيرة،  
فلم تسمع لها صوتا يذكر في معارضة عملية  
الجمع الوحشي للفلسطينيين،  
ومناكره بعض زملائنا من أن ثلاثة  
منهم كشحيوا ثلاث مسارات على  
«الانزلات» لا يغير من الحقيقة التي  
تميزها شواهد عدة، مؤكدة أن  
مبايعة بحركات السلام ليس أكثر  
من تنوع داخل المشروع الصهيوني  
لم يتجاوز حدوده، وهي الحقيقة  
التي يعرفها الجميع باستثناء الذين  
تورطوا في جماعات معاللة بالعالم  
الغربي، ممن انغمسوا أعينهم  
وأخسوا رؤوسهم في الرمال، ثم  
حاولوا إلتاعا بأن الشمس لم تطلع  
بعد. وهم معذورون في الواقع. لأن  
مشكلة تكسر الدين لا يرون الشمس  
أنهم معاصرون أصلا بالعمى!





## مطالب عرفات وباراك في قمة شرم الشيخ

القديس - اذهب: عرض كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود باراك مطالبهما من قمة شرم الشيخ قبل اعلانها أمس، لكن مطالب كل منهما تختلف كثيراً عن مطالب الآخر. فالأولوية بالنسبة لعرفات هي تشكيل لجنة تحقيق دولية تمت رعاية الأمم المتحدة لتحديد المسؤولية عن موجة العنف الحالية، كما يريد للفلسطينيين أيضاً انغلاق جدار إسرائيل على عدم استخدام القوة ضددهم، وهو ما اكده صائب عرفات رئيس الإدارة المحلية الفلسطينية بطله قراراً دولياً يمنع إسرائيل من الجوء في المستقبل إلى لغة الدبابات والمروحيات والطائرات الحربية. وأعلن الفلسطينيون أنهم يريدون من إسرائيل إعادة قواتها إلى المواقع التي كانت فيها قبل بدء المواجهات وإن ترفع حصارها عن الأراضي الفلسطينية. بينما توجه باراك إلى شرم الشيخ بهدف الحصول من عرفات على التزام واضح باتخاذ إجراءات تصفع حداً للهجمات على الإسرائيليين وتمنع تكرارها. وذكر باراك - في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأمريكية أن الإجراءات التي يطلبها الفلسطينيون هي:

- أن تعادو السلطة الفلسطينية لاحتلال السجون من حركتي حماس والجihad الإسلامي الذين تم اقتراح عنهم بعد الفجرات الجوية الإسرائيلية على رام الله وغزة.
- ضمان ألا تستخدم السلطة الفلسطينية لسلحتها ضد الجنود الإسرائيليين ونزع سلاح أعضاء حركة فتح.
- حماية الأماكن المقدسة الواقعة في الأراضي الفلسطينية في إشارة إلى تعمير الفلسطينيين للدير يوسيف في نابلس.
- وقف الترحيل على العنف الذي تقول إسرائيل لن وسائل الإعلام الفلسطينية لهجات إليه.

وأوضح باراك أنه يأمل في تشكيل هيئة لمراقبة الوضع والسيطرة عليه وربما من خلال قوة أمريكية - إسرائيلية - فلسطينية، في إشارة إلى اللجنة الأمنية برئاسة الاستخبارات الأمريكية التي اتفق الطرفان على انشائها خلال قمة باريس في الرابع والخامس من الشهر الحالي ولكن لم يتم التوقيع على أي وثيقة بشأنها.



## مجرد رأي دور مصر

بعض مستعصي القنوات  
التليفزيونية العربية الفضائية  
في برامجهم الحوارية من  
ضلال الضيوف الذين  
يستنصفونهم أو الاتصالات  
التليفونية التي يجرونها  
يطول لهم ممارسة شجاعتهم  
في تحريض المشاهد ضد مصر  
وكان القضية المارة هي  
قضية مصر وليست القضية  
اللسطينية.

في برنامج لقناة الجزيرة  
تسأل أحد المميين الذي  
نسب نفسه إلى الحزب  
الوحدى الشعبى المصرى  
إين مصر ولذا لاتعلن الحربة  
والواطن اليمنى فقد على  
مايبدو الذكرة ليس فقط  
بالقضية لما فعلته مصر ليلاده  
وإنما بالنسبة لما قدمه مصر  
في سبيل القضية  
اللسطينية.. ولعلها مناسبة  
أن يتنهرها الأخ اليمنى فرصة  
لتذكير شعبه العربى بالذى  
تصلمته بلاده عن شهيداء  
وأرواح وأموال في سبيل  
القضية اللسطينية لتعوض  
النقص الذى لم تقم به مصر.

ويمستطع الأخ الوحيدوى  
وغيره من الذين يتسلطون عن  
دور مصر ولايجيبهم هذا  
الدور أن يسألوا القيادات  
اللسطينية وعلى رأسها ابو  
عمار عن هذا الدور الذى لم  
ينقطع سبوا في الماضى أو  
في الحاضر بدليل أن للرئيس  
عرفات اصبح زائرا مستديما  
لص.

إن الذين يتسلطون عن دور  
مصر لاسأولون بالقدر نفسه  
عن دور أى بلد عربى آخر مع  
أن هناك ٢١ دولة عربية أخرى  
غير مصر ولسطين ولكن  
يجب أن رؤية كثير من  
للحللين أو الذين يدعون  
التحليل مآلات مقصورة على  
أن الحرب أو الكفاح أو الجهاد  
كلها كلمات تعنى أن يحارب  
كل العرب ويجهادوا حتى آخر  
جندى مصرى.

مصر جارية حربا واثنين  
وثلاثا وخمسا فهي لاتخاف  
الحرب، ولكنها تعلمت من  
الذين الخالى الذى دبعته كما  
لم يدعه شعب أى دولة أخرى  
إن أى حرب ذهابها مائدة  
المفاوضات، والذى تقعله

إسرائيل مع الشعب  
اللسطينى هدفه في الواقع  
الهروب من المفاوضات ومن  
تسليم اللسطينيين  
الاستحقاقات التى عليهم أن  
يسدوها بموجب الاتفاقيات  
أى وقوها.

وهذا بدأت المفاوضات بين  
إسرائيل واللسطينيين كان  
متوقعا أن تستخدم إسرائيل  
القوة والعنف للضغط على  
اللسطينيين كي يسلموا على  
مائدة المفاوضات بما تريده أن  
تتزعزعه منهم إسرائيل.

ولهذا فإن أى دور مخلص  
لأى بلد عربى هو أن يدعم  
انتفاضة الشعب اللسطينى  
بالإمكانات الحقيقية التى  
تمكن هذا الشعب من الاحتفاظ  
بقدرته على أن يقول لا. ليجت  
الذين يتسلطون عن دور مصر  
تقوم بولهم ببيع ما تقوم به  
مصر.

صلاح منتصر





## نضب الشارع العربي

هذا ما أوصلتنا إليه عاصفة القذوة فقد أصبح الشارع العربي في حالة غضب عامة تجاه كل شيء، بدول حالة الصدمة التي تسببت فيها السلوكيات الإسرائيلية الاستفزازية والعنيفة، خلال الفترة الماضية. إذ كانت الحكومة الإسرائيلية تتصرف بطريقة تبدو معها وكأنها لمفت كل قدرة على التفكير، أو إجراء أي حسابات من أي نوع، وبالقوت وتطرفت في توجهاتها وأفعالها إلى درجة لم يعد لدى أحد تصور مقبول لتكليفه للتعامل مع هذا الوضع، وبدأ في تلك الأثناء أنه لا يوجد صوت ولحد عاقل في إسرائيل، بحيث كان الانطباع العام أن مثل هذه السلوكيات يمكن أن تستمر بهذه الصورة، بما يطرح بالضرورة مسألة فرد العربي على كل ذلك، فلا يوجد من يمكن أن يلق سائكا طرقات الرافق، ويذات الردود في الظهور، ويوضح أن التفاعلات الجارية يمكن أن تشرح عن سائق السيطرة عرييا، كما خرجت إسرائيليا، وذات معارلات لاعتداء الموقف في ظل صعب هائلة، فلا يوجد طوية ممكنة لاعتداء القذوب في الشارع العربي، ولم يعد خطاب السلام جذابا لأحد، بعد أن تابع الجميع ما يطلعه بشركاء، السلام على لأعانب الآخر، وسوف يستمر هذا الوضع لفترة طويلة، حتى إذا تم احتواء الموقف الحالي، فما حدث أن ينتهي لحدوث الاتفاق على ترتيبات لاعتداء التمسعيد، وسيتجلى البركان الذي خلفه تصرفات إسرائيل لدى الرأي العام العربي قابلا للانفجار، ويصعدا الفرض للزمن لكل شيء، وهذا ما أوصلتنا إليه عاصفة القذوة.





## الالتزام بالقوانين الدولية أساس التسوية

بدعوة من الرئيس حسني مبارك، وتحت رعاية، استضافات مدينة شرم الشيخ والأمن قحة لتتأخر ما يمكن إنقاذ من مسيرة السلام بمنطقة الشرق الأوسط، تلك المنطقة التي مرت بظروف وأوضاع بالغة الخطورة، خلال الأسابيع الماضية، نتيجة العدوان الإسرائيلي العاصم على الشعب الفلسطيني الأمن، عدوان سافر استخدمت فيه شتى أنواع الأسلحة الفتاكة في مواجهة غضب شعبين فلسطيني لإتجار سلاحه العجاة

وبلبل علة للغة، التي شاركه في أعمالها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، والمعامل الأرضي عوبله الثاني، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، وسكرتير عام الأمم المتحدة كوفي عنان، وممثل الاتحاد الأوروبي خالينير سولانا، حدثت مصر عددا من الأمن الشرورية وهي:

ولف جميع العمليات العسكرية ضد الشعب الفلسطيني وعدم تكرارها، ربح الحصار عن جميع الأراضي الفلسطينية، عودة الحياة الطبيعية في سابق عهدا في الأراضي الفلسطينية، تكوين لجنة دولية للتحقيق في أسباب العمليات العسكرية الإسرائيلية الأخيرة، والاعتماد على الشعب الفلسطيني الأعزل، وأفضل جميع التدابير لعودة مفاوضات التسوية النهائية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وانطلقت الأسس التي رسمتها مصر لعودة الأوضاع في طبيعتها على المسار الفلسطيني، وفي منطقة الشرق الأوسط، على وجه الخصوص، من واقع مسئوليتها القومية والتكيفية والدولية، واتصالاتها الكثلاء، طوال الأسابيع الماضية، لدعم الطرف الفلسطيني، في مواجهة العنصرية والتمتد الإسرائيلي، وتأكيد التقييم الدولي للحقوق الفلسطينية في إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وأيضاً، الالتزام بتحقيق أكبر قدر من التضامن والتضيق العربي، في هذه المرحلة الهامة من تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي.

لقد أملت الدول العربية التزامها بالسلام، كخيار استراتيجي، استناداً إلى قرارات الجمعية الدولية، وهي مقدمتها قراراً مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و٢٤٨، كما أكدت الألة العربية لأميرها لداين مدريد، وفي مقدمتها الأرض مقابل السلام، واليوم، عندما تجدد مصر الأمن التي يجب أن تتحقق منها التسوية على المسار الفلسطيني، فإن الأمل للرجو في النهاية هو إقامة للسلام الدائم والأعمال والضمائل في كل ربيع فلسطين.





## تقرير حول نتائج قمة شرم الشيخ يعلنها موسى امام وزراء الخارجية العرب بعد غد

# الإمارات والعراق والصومال تقدم بجنوه إضافية لجدول أعمال القمة العربية الطارئة

يقعد خبراء الدول العربية اجتماعاً صباح غد الأربعاء مع الرئيس المصري الذي ساعد وزير الخارجية للشئون العربية، ويؤيد مصر الدائم بالجامعة العربية، يشارك فيه السفير أحمد عامل الأمين العام المساعد للجامعة العربية، وذلك لإعداد اجتماعات وزراء الخارجية العرب، الذين سيصلون مساء غد للمشاركة في اجتماعات الإعداد للشروع جدول أعمال القمة العربية الـ ١٨ الطارئة، التي ستعقد صباح السبت المقبل برئاسة الرئيس مبارك بقاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر، والتي سيترأسها في جلستها الافتتاحية للغاية الرئيس مبارك، والذي سيقيم خلالها للقيادة العرب المشاركين شرحاً للتحولات والجهود الدبلوماسية التي قادها لوفد تريب المم، ونتائج قمة شرم الشيخ، ثم يقدم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كلمة للقمة بياناً لتطورات الأحداث منذ فشل قمة كاسي ببيد الثانية، والزبارة المشهورة لأربيل شارون للمسجد الأقصى والمتفاداة الأقصى، وما أسفرت عنه قمة شرم الشيخ من نتائج، كما يلقى الدكتور عصمت عبدالجود الأمين العام للجامعة العربية كلمة في الجلسة الافتتاحية، ثم يتحدث عدد من القادة.

وعلم مسؤول «الأرقام» أن جميع الدول العربية -بلا استثناء- ستشارك في أعمال القمة، وإن كانت ١٦ دولة عربية حتى أمس اليفت رسمياً بموافقتها على المشاركة في القمة، وذلك في الوقت الذي أفضحت فيه مصادر عربية مطلعة، أن نتائج قمة شرم الشيخ ستحدد مواقف بعض القادة والدول من المشاركة في القمة العربية وعلى الجانب الآخر، فإن السيد عمرو موسى وزير الخارجية سيكون في استقبال وزراء الخارجية العرب لدى وصولهم لحدود، ويقام لهم حفل عشاء على شرفهم بإحدى القديرياسي، على أن تبدأ صباح الخميس بقاعة مرفتيتي بقاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر مقر القمة العربية، اجتماعات وزراء الخارجية، التي ستبدأ بكلمة السيد عمرو موسى يلق فيها وزراء على طابع قمة شرم الشيخ والقمة التي بدأت كما يلقى الدكتور عصمت عبدالجود كلمة في الجلسة الافتتاحية للغاية، ثم يقدم السيد طارق تدمي وزير خارجي فلسطيني وزيراً ما حدث من انتهاكات إسرائيل في الأراضي المحتلة، والتي على مدى الأسابيع الأثلاث الماضية، كما يقدم تقريراً بالمطالب الفلسطينية من قمة العربية وعلى الجلسة الافتتاحية للغاية، ويقعد وزراء الخارجية لجلستي عمل مغلقتي، على مدى يوم الخميس لإعداد مشروع جدول أعمال

القمة العربية، الذي أكتت مصادر عربية مطلعة، أنه مطوح لخاضات وزراء، وإن كان سيقعد بمصالة أساسية على يد أساسي لخاضات التطورات على الساحة الفلسطينية والحد العربي التطور الفلسطيني والحد العربي، التي جانب إقرار القادة بالية دورية، تمتلك القمة العربية سنوية، والتي في حالة إقرارها تعدد القمة الثانية الـ ١٩ برئاسة المغرب في مارس المقبل بغنى الأمانة العامة للجامعة العربية أو في المغرب في حالة عرض دولة الرئاسة استضافتها، ويتضمن مشروع الملحق الذي سيضاف للملحق للجامعة العربية، في حالة إقراره، أن يكن هناك ٣ مستندات لاتعداد مجلس الجامعة على مستوى القمة، أو اجتماع وزراء الخارجية بين يديهم، أن يبين عنهم، أو اجتماع الدولتين الداليتين، وذلك لتصبح القمة العربية على مستوى في عمل الجامعة العربية، وذلك لها الحق أن تعقد بصورة دائمة في حالة طلب إحدى الدول الأعضاء، وبموافقة ثلثي الأعضاء، ويختبر دولة مارس مجلس للجامعة لوزراء الخارجية، دولة تصغير لشروع جدول أعمال القمة القوية السنوية الثانية على أن تقتصر رئاسة القمة على طوك ديفيسا، وأمراء الدول العربية، وذلك لترتيب الهجانى لأسماء الدول الأعضاء في دورية لتعداد القمة السنوية

ويطوى مجلس وزراء الخارجية وأمين عام للجامعة متابعه وتنتج قرارات القمة وتبحث القمة العربية القضايا المطلة باستراتيجيات الأمن القومي العربي، بكل جوانبه، وتتسبب السياسات العليا للدول العربية تجاه القضايا ذات الأهمية الإقليمية والدولية، ويحتد الشروعات المشتركة، وتتحدد القرارات بتوافق الآراء، وبالاجتماع في القضايا الجمورية، وكثيرة كقضية في القضايا الموسومة، والكثيرة البسيطة في القضايا الإثرائية، وعلم مسؤول «الأرقام» أن ٣ دول تقدمت بإضافة ملحق، لقيدها لما يستخدم من أعمال في حالة مناقشة لقمة الطارئة لوضوعات أخرى، فقد تقدمت دولة الإمارات بمناقشة الطارئة استعمار إيران احتلالها لحدود الإمارات الثلاث، كما تقدمت الصومال بطلب دعم عربي لإعادة بناء الدولة، وتقدم العراق بطلب مناقشة دفع المصار العربي للفروس علي، وقد أشارت مصادر مطلع إلى أن الاتهام من مصر للقمة الطارئة على المزمعين الأساسيين، فقط على أن تبحث في مارس المقبل كل الغرضوعات المطروحة على الساحة العربية.

مقابلة:  
**أمين محمد أمين**



## نصر الله: الأسير الإسرائيلي دخل لبنان في مهمة استخباراتية للجوساد لبنان يحذر إسرائيل من شن عمليات عسكرية انتقامية ضد المدنيين

تحقيقاتها وإن نتاج هذه التحقيقات لم تتلوه بعد وأشار إلى أن نتنياهو، رجل أعمال إسرائيلي وزعم أنه لم يكن ضابطا كبيرا في جهاز «الجوساد» أو في الجيش الإسرائيلي.

وأى بيروت، أكد غارزى وعضير وزير الدفاع اللبناني أن عمليات حزب الله تدخل في نطاق المقاومة للشرعية والحساب أن قرار حكومتهم بتصاريح على الحدود مع إسرائيل مرتبط باعتبارات أمنية دولية.

وكان عدد من المواطنين اللبنانيين قد عبروا عن غضبهم بعملية حزب الله الجديدة بالتظاهر عند نقطة حدود «المخيم» إلا أنه لم يتم أي اعتكافات مع الجنود الإسرائيليين المواجهين لهذا التلويح ونشرت صحيفة «السفير» اللبنانية أسس تقديرا من العملية الجديدة نعت فيها اختطاف الضحايا الإسرائيليين من سويسرا، وأضافت نقلا عن مصادر مطلعة أن العملية جرت خارج القارة الأوروبية، وأن «نتنياهو» كان مكلفا من «الجوساد» في مهمة ضد رجال المقاومة اللبنانية.

ومن جانب آخر، قرر جيش نيبال فتح التحقيق في سماع من تورط ٢٦ جنديا ميباليا بملعون ضمن قوات الطوارئ الدولية بين لبنان وإسرائيل في بيع «مخدرات» في عناصر تابعة للبحر.

لدى عسكري واستماعة الضحايا وثلاثة جبهة إسرائيلية (سريع حزب الله في (مزارع شبعا) المنطقة قبل أسبوع واحد.

وفي وقت لاحق أصدرت لـ «جوساد» الإسرائيلي أمرا يحظر على وسائل الإعلام نشر أي معلومات حول عقيد الاحتياط الإسرائيلي للتحفظ. وقال محكمة إسرائيلية مفتحة أن قرار حظر النشر جاء بناء على طلب الأجهزة الأمنية.

وكانت صفات إسرائيلية قد نشرت قبل سريان القرار معلومات تفيد بأن الضحايا اختطف رجل أعمال يعمل لمصعب شريكين «لبناني» و«تايوان» في إنتاج معدات الكترونية والتصميم في إنتاج معدات في العمر عسكري، وأشارت إلى أنه بلغ من العمر ٤٤ عاما، وأن كان قد لفتني في ظروف غامضة قبل عشرة أيام في لوزان بسويسرا.

وفي بن عاصمة سويسرا، أعلنت مصادر وزارة العدل أن تحقيقات قد بدأ في اختطاف «نتنياهو» واحتمال أنه ارتكب مستجسرا داخل الأراضي السويسرية إلا أن مستحتم باسم الوزارة رفضي تأكيد أو نفي ماورد سابقا بشأن عملية حزب الله.

وأكّد مصدر مخابرات إسرائيلي في بن أن الشرطة السويسرية تجري

لدى الاحتلال الإسرائيلي وكان إيمان قد حظر صياح أسس رسميا إسرائيل من شن عدوان جديد ضده انتقاما لاختطاف ضحايا احتياط برتبة عقيد في جهاز «الجوساد» الإسرائيلي، وذلك في ثاني عملية ناجحة لحزب الله خلال انتفاضة الأقصى الفلسطينية وجاء هذا التحذير عقب اعتراف رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك باختطاف الضحايا وتوجيه بمهاجمة أهداف مدنية في لبنان.

وقال غريغوريه السفير اللبناني في واشنطن إن حكومته ليس لديها أي معلومات حول اختطاف الضحايا الإسرائيليين.

والخطاب الذي أعلن أسس الأول حزب الله لاحتجازه في موقع غير معلوم وأشار غريغوريه في تصريحاته لثلاثي شكته «سي» إن «لونه الأمريكية أن باراك أضح في تصريحات أني بها فخر أسس «التي» في احتمال شن إسرائيل هجمات عسكرية ضد أهداف مدنية في لبنان، وإن هذه التهديدات ردت في تصريحات غريغوريه وأكد السفير اللبناني أن هذه التهديدات والهجمات المحتملة انتهكت «ألم لكل مبادئ القانون والأخلاق».

وكان باراك قد اعترف بعد نحو ١٢ ساعة صناد خلالها الارتداد وتماريت التصريحات في إسرائيل حول ضحية حزب الله الجديدة، وألح على استماعة حكومته

بيروت، من حسين ثابت، القدس المحتلة، بين «تحويلات الأتية» فجر حزب الله اللبناني مهاجمة جديدة أسس، وأعلن أمينه العام حسن نصر الله أن الضحايا الإسرائيليين الذين لحتجازه أختفوا قيام الحزب بأسره داخل الأراضي اللبنانية، وليس في سويسرا، كما شاع على مدى الأربع والعشرين ساعة التي سبقت هذا الإعلان.

وكشفت نصر الله في مؤتمر صحفي عقده في بيروت بعد ظهر أسس أن ضحايا الاحتياط الإسرائيلي برتبة عقيد و«سي» «الجهاد» نتنياهو، ويعمل لمصعب «الجوساد» قد وقع أسيرا بعد أن دخل لبنان في مهمة استخباراتية بجواز أجنبي مزيف وفي اعتباط نجاح رجال حزب الله في استجوابه إلى هناك من لبيكا، وذلك وفق خطة مرسومة.

وكشف عن أن الضحايا الإسرائيليين الأسيرين شملوا في لصفيت بيروت وصواريخها خلال اجتياح عام ١٩٨٢، عندما كان قائدا لقواء مدنيّة.

أكد الأمين العام لحزب الله أن الضحايا الإسرائيليين أسير حرب، وليس مستغنا ويمنضم إلى الجنود الثلاثة مباينتهم التي تجري مباينتهم بشأن مباينتهم بالأسرى والمختطفين اللبنانيين والعرب





**ميريت**  
للنشر والمعلومات

٦، شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر

هاتف: ٠١٠٠٠٠٠٠٠ (٢٠٠٠)

E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

الإلهام

التاريخ

١٧ ١٠ ٢٠٠٠

إسرائيل تعزز قواتها في منطقة الشهداء وسط غزة

## استشهد ثلاثة فلسطينيين وإصابة ١٢١ في اشتباكات بالضفة وغزة منظمة إسرائيلية تطالب بتحقيق دولي في الانتهاكات ضد الفلسطينيين



جنود إسرائيليون يصوبون أسلحتهم على المتظاهرين الفلسطينيين في رام الله بالضفة الغربية.  
[صورة للإلهام من رويتر]



متظاهرون فلسطينيون في غزة يواصلون الاحتفالات ضد الاعتداءات الإسرائيلية.  
[صورة للإلهام من أ. ب.]

رام الله. من طارق حसन  
غزة - من محمد أمين المصري  
عبرت قوات الاحتلال الإسرائيلية من جديدوا المعبر في منطقة الشهداء وسط غزة يومًا أيضًا، استشهد ٣ مواطنين منهم رئيسه أول من شذرت الأم الفلسطينية عندما أطلق عليه جنود الاحتلال النيران على ملأه راج وقاتل مصاص فلسطينية ١٢١ فلسطيني و كحدود إسرائيليون جرحوا أسرى في مواجهات شديدة الضفة الغربية وقطاع غزة وتلقا وكلا الأبناء الفرنسية من شهيد عيان أن القوات الإسرائيلية استهدمت الرشاشات الثقيلة في اعتداءاتها على الفلسطينيين وكان ثلاثة فلسطينيين قد أصيبوا بجروح في قرية حرسون بجوار بيت لحم بالضفة وذلك في معلومات بين سكان القرية ومجموعات من المستوطنين اليهود قاموا بمهاجمة القرية بدعوى من أن أقل منهم قام أصيب ٧ آخرون على الأقل عندما قام مئات الفلسطينيين في ردة المصاراة باقتحام الحرة الواقع تحت سيطرة إسرائيل في الحليل، حيث قام جنود بحرسون المستوطنين بإطلاق الحديدة الحية والاميرة الطائفة ونال شهيد عيان أن محصورات من المستوطنين الذين لم يهاجم قرية حوسان الواقعة شرقي بيت لحم صباح أمس حيث هب السكان لواجبتهم والتصدى لهم، وعلى الفور هربوا إلى الكان وحصدت من الجرحى الإسرائيلي لسانته الفلسطينية ورجع سكان القرية بالهجرة العنود الذين رمو باستخدام القنارات الحاطية والذخائر المسيلة للدموع وبرزت قوات الاحتلال الإسرائيلي معها للفرمان الفلسطيني نعيم علة الله من فضول تامله بالحق الأثني الذي تعرضه على المذبحة وكان نعيم يهوى حول الدمية لإجراء عملية قتل للكل في أحد مستشفياتها بسبب شهيد الرض عليه إلا أن منع قوات الاحتلال نحوه الدمية أدى إلى استشهاده كما

مستقلة غير معارة مكلفة بالنظر في انتهاكات حقوق الإنسان والقوانين الدولية التي ارتكبتها إسرائيل منذ أواخر العشرين من شهر ديسمبر الماضي وباتت القضية أن هذا العالم ضروري لاجبا وأن إسرائيل وقعت في القس إرهاب تحقيق في أية أحداث مملطة متسقة في أن سئل هذه اللجنة يوم أن تتحقق في الاستخدام المفرط للقوة الإسرائيلية في تفريق المتظاهرين أو العرب الإسرائيليين

وفي مسجده آخر، منعت كشرطة الإسرائيلية نمو ماكني مشرف يهودي من دخول الحرم القدس الشريف حيث كانوا يرون وضع حجر الأساس لمجد يهودي.

غزة، وأن أربعة عشر آخرين قد جرى اعتقالهم في الضفة الغربية واتهمت الشرطة الفلسطينية أربعة من أعضاء الحركة بالتهريب في مرمو على ليدان ودمارات وأشاور غيرة إلى أن من بين المعتقلين محمد العزير قريتيه، الذي أطلق سراحه من السجن منذ عدة أيام فقط ويس جانيها طابوت منطقة بيت سلف الإسرائيلية والمتحصنة والدفاع عن حقوق الإنسان في إسرائيل بتشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقق في انتهاكات حقوق الإنسان ضد الفلسطينيين منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية

ودعت اللجنة التحقيق معهم

الانتفاضة التي تعمل في هذا المجال بإسرائيل إلى إنشاء لجنة تحقيق

منعت قوات الاحتلال حول ٤٠٠ ممتز عاترين من الديار القديمة إلى بلدتهم بحدود حرسونها الحصار المعمرى خلف الحتموس حاليا بعد معزل مدينة أريحا وأكدت مديرية الأمن العام الفلسطينية أن قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بتوسيع نطاق موقعه في مغربي الشهداء، جواب مرة إلى أراس فلسطينية معززة مسلفة ١، بحتن حرقا فاصما للإتصالات المؤتمة بين الجانبين واكدت حركة حماس الإسلامية الفلسطينية أن السلطة الفلسطينية قد اعتقلت ٢٤ من أعضاءها في الضفة الغربية وقطاع غزة وقال إبراهيم عويشة المتحدث باسم حماس، إن عشرين عضوا من أعضاء الحركة قد اعتقلوا



## أحوال عربية

**هناك فرق !**

هناك فرق بين القسم العربي السابقة، وقمة الأقصى التي تمتد بالقاهرة ليست المثل، والقسم العربي التي طبع عددا ٢٢ قاعة وعبر عامة، بدما من قاعة اشهر عام ١٩٤٥، حتى في القاعة الأخيرة عام ١٩٦٦، كانت مجرد رد فعل للأحداث وناقشت العديد من القضايا والوضوحات، وكذلك يصادي بيانات حتمية لتتمة الأمة، كما ان ١٠٠ من قراراتها الصادرة بشأن القضايا التي طرحت عليها لم تنفذ!

أما قضية القدس، فسوف تضاف مسووعا  
ولمصلحة، إلى القضايا التي غيبت بالإضافة إلى  
إقرار اللجنة انعقاد القمة دونيا لكل عام،  
ويكون من هذه القمة التي تبعد عن القطب  
الغنتوري في شكل تعطلها في شكل خطايي،  
التي لن يجرإ لاجل استيعاب لعصبة الشعب  
الغربي من القطب في المحيط والسلسلي  
والسبيني في جميع أنحاء العالم، التي تعد  
في القرارات من شكله مؤلهاة، لتتأكد  
إسرائيل للقمصان العربية والإسلامية  
السبينية والقمص، وذلك محاولات بسط  
سبيلها ومصلحتها عليها، والقمصين  
للاعتدالات العسكرية وحرب الإبادة التي  
تشهدها ضد الفلسطينيين العرب.

وهذا، فوق نيت بسنة الأسرى والقمع العربية، هذه المدة يجب أن يكون للوقت الموعود والوقت هو سيرة عادلة، خاصة فيما يتعلق برفض جميع أشكال المدونان والإبتراز الإسرائيلي للصيغتين والعرب، ومن يتحقق ذلك لا يتأخذ قرارات عملية مهمة ومعالجة التنفيذ. بل هي متعددة الاستفادة انتفاضة وتقديم كل أنواع المساعدة للمدني والمخون الضعيف الفلسطيني الإسرائيلي المحتلة برفائيل، وهناك من الإمارات المحتلة التي تعلمها القادة العرب. وليس من جهة الحرب بالقوة. ويمكن أن استضافته أروع الإنسانين وروس عنوانهم وأجرامهم في تنفيذ القرارات الدولية بشأن فلسطين والقوة الإسرائيلية.

[illegible]

هجرة من سلال الأولى يجمع مؤن  
مدلة قضيتي وصاحب الحق والأرض، أما  
الذين فيستجدهم الحق والضمير  
تقدم تلك مؤنهم في الإمارات في  
تبرع للأهل للصحة يتصرف مليون مقلع  
بحسن شحلة حولة كل منها ٢٠٠  
هجرة أسرة المرات الأولى، المودع  
إبائهم وأسر الخيمة والنجيرة، وكانت قد  
تجربة اللقلا والحق فليس مدلهما  
مكثر من ٥٠٠ مقرر، وعندهما سئل هذا  
الوطن العربي: لماذا اللقلا والحق؟  
يجمعه كان رده: هناك فرق بين البحر  
قناته في يد الفلسطيني واليهاب  
ناتمة من يد العربي.

**فرحات حسام الدين**





العدد ٢٤٨			
٩	٤	٨	٧

المصدر  
التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٠١٠ ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتشهر والمعلومات

## مسئول فلسطيني: مشاركة عرفات في القمة لوقف العدوان الإسرائيلي

غزة - (ش.ب.أ): صرح سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بأن القيادة الفلسطينية قبلت دعوة المصرة للمشاركة في قمة شرم الشيخ، من أجل وقف الحرب التي تشنها إسرائيل ضد الفلسطينيين، وتمهيداً لقرار الدولى الأخير القاضي بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في الأحداث الأخيرة. وأشار النجاب في حديث لإذاعة "صوت العرب" أمس، إلى ما تعرض له الفلسطينيون حالياً من حصار، يعوق التنقل فيما بينها منذ الغمض للمضي وأوضح أن المطالب الفلسطينية في شرم الشيخ، تتمحور حول وقف العدوان الإسرائيلي، وتسحب القوات الإسرائيلية المدعرة التي تحاصر من الضفة الغربية وغزة، وتشكيل لجنة التحقيق الدولية.



# الرئيس أجرى سلسلة من المباحثات الثنائية مع القادة المشاركين في القمة مبارك يطالب براك بسحب القوات الإسرائيلية إلى مواقعها وإنهاء حصار الضفة وغزة

القوات الإسرائيلية إلى مواقعها قبل  
الاضطرابات وإنهاء انفلاق الضفة  
وأضاف أن براك أبلغ الرئيس مبارك  
أنه مستعد لبحث هذه المسألة إذا وافق  
الرئيس عرفات على تشكيل هيئة  
لوضع حد لإراقة الدماء  
وقال يلتقيان في ١٢ من الشهر  
الإسرائيلي طالب باعتقال نشطاء  
حركة المقاومة الإسلامية حماس  
والجيش الإسلامي الذي أطلقت  
السلطة الفلسطينية سراحهم أخيراً

## متابعة: أفكار الخردلى حسن عاشور

العام للاتحاد الأوروبي  
وهو جاري ببلدنا تمسك التحدث  
باسم براك بأن الرئيس مبارك طلب  
من رئيس الوزراء الإسرائيلي سحب

عقد القادة المشاركين في قمة شرم  
الشيخ سلسلة من المباحثات الثنائية  
قبل بدء أعمال القمة أمس، فقد أجرى  
الرئيس حمصى مبارك جلسة مباحثات  
ثنائية مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون  
استمرت نحو ٢٥ دقيقة ومع كل من  
المهاجرين الأرمينى الملك عبدالله الثانى،  
والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات  
ورئيس الوزراء الإسرائيلى إيهود باراك  
الذى كان أول من وصل إلى شرم  
الشيخ أمس، وحافظير سولانا للموض



وكان الرئيس كلينتون قد وصل إلى شرم الشيخ صباح أمس لخصم مؤتمر القمة يرافقه وفد يضم مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية، ورئيس ريس للنسق الأمريكى لعملية السلام، وثلاثة فى الوصول للمعامل الأردني الملك عبدالله الثاني، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وكان السيد صفوت الشريف وزير الإعلام والندكتور مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء فى استقبالهم

تجبدل بدء القمة مع الرئيس عرفات والملك عبدالله الثاني، وأيهود باراك، كما عقد وزراء خارجية الدول المشاركة فى قمة شرم الشيخ اجتماعا مغلقة ليبحث مختلف القضايا المطروحة على القمة. وتم هذا الاجتماع الذى شارك فيه وزراء خارجية: مصر وأمريكا والأردن وإسرائيل والسلطة الفلسطينية، بينما كان الرئيس صمى مبارك مجتمعا مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون.

كما طالب باراك بأن يصدر عرفات أوامره لمركبة فتح التى يتزعمها يولف القتال والتضريض وتحجيم المظاهرات فى الشوارع الفلسطينية ونقل بلتجانسكى عن باراك قوله إنه يرغب بإجراء تصديق دولى فى المصانعات ولكنه لا يمانع فى تشكيل فريق تحقيق بقيادة الولايات المتحدة وفى الوقت نفسه، أجرى الرئيس الأمريكى كلينتون مباحثات ثنائية



## مواقف

سوف يطول الكلام من حل  
يطول لقد تغيرت الظروف وصاح  
الوقت، وسوف نقدر الرجوع في  
أمريكا وفي إسرائيل. ونعتقد  
الذات، وتضارب التعهدات  
الإسرائيلي - ليايى العرب  
زماناً إلى الاحتلال البريطاني  
لمصر كنا نقول: لا مغامرات إلا بعد  
الغلاء. أي ينبغي التجليز أولاً.  
وتفاوضات بعد ذلك. وكان التجليز  
يقولون: لا جلاء إلا بعد المفاوضات،  
تفاوض أولاً وبعد ذلك ننسحب. لكن  
في جميع الأحوال سوف تكون  
مفاوضات

ومع إسرائيل نحن نقول: السلام أولاً والأمن بعد ذلك. وهم يقولون: الأمن أولاً وفي هذا الجو تشافى من أجل السلام. فإني إسرائيل أقول: من السلام مع أي أحد.. والسلام بينما لا يزال هناك حروف الأذى.. وجاءت الحجارة نقطة فوق الحروف وتحتها

والله اعلم  
الذين خربوا الجارية دكله في مياه  
البحر كما خربوا الجارية الأمريكية  
لهيبرتي، والمهدد في الصلابة  
زراعة عدد اصابع الاتهام إلى  
الإرهابيين المسلمين، وهم أيضا الذين  
القوا القنابل على السفارة  
البرطانية في طغيتا في بحرية  
لله جنود من الجبهة. أنها الحرب  
فكل شيء فيها متاح. اقتداء من  
الحظ حتى رصاص دمدم الذي  
يتخذ من إحصاء القواصة  
الشمسية.

ولا يهيم إذا تصالح عرصات  
بارك أو حم عليه بارك وأخذ  
الخصم رقبته أيضا فبارك قد  
يعتاد على أكثر من ذلك، فالعاشق  
يقول في صدره سبها برأعتي في  
قول الطليطي، وبعد ذلك يقبلهم  
كما قبل هؤلاء الأمخريوي، عندما  
يناق المبدأ السحج، ففرقة الرومان،  
نوصوهم على الصليب فوق جبل  
الصلب.

[illegible]

## أنيس منصور





## حقائق

تمكن الرئيس مبارك من  
الكثيف عن مصلحتين وجوه  
سياساته وتوجهاته العربية  
فإيمانه بالحقوقي العربية هو  
التحريض الصادق عن المشاعر  
المصرية في كل مكان من أرض  
مصر. واستطاع أن يثبت  
بصورة عملية أن علاقات  
مصر بإسرائيل وأمريكا  
لا يمكن أن تكون على حساب  
الدور العربي لمصر، أو خصماً  
من رسالة مصر الحضارية  
في قلب الأمة العربية. كما  
لا يمكن حصر مصر في دور  
الوسيط بين الأمة وأعدائها،  
فمصر حين تريد السلام  
فهي تريد مصلحة أمته  
الاستقرار للمصلحة المواطن  
العربي، ولا يمكن لمصر أن  
تقف على الحياد وهي ترى  
التهديد يواجه الأمن القومي  
لجميع العرب، ولا أن تقف  
صامتة وهي تسمع الأصوات  
الصاعدة تزد وتزد بلصف  
ذلك هذه العاصمة العربية أو  
تلك، ويخطف من يخل أن  
مصر يمكن أن تترك ألقاها  
العرب في ساعات المحنة  
بواجهون الهزيمة  
الإسرائيلية بصور عارية، ثم  
لا يكون لها إلا أن تتخذ من  
السياسات ما يبال إعجاب  
إسرائيل وأمريكا.

إن لمصر خطوطاً ثابتة  
لاتحيد عنها، وهي أن يكون  
السلام مؤسسياً على قيم  
العدل، وأن تكون التسوية  
قائمة على إعادة الحقوق  
لأصحابها، أما أن تكون  
التسوية هزيمة جديدة يقبل  
بها العرب على مساعدة  
المفاوض، فإن هذا هو ما  
ترفضه مصر، وهو ماسبق أن  
حذرت منه مصر، وهو ما لن  
تقبله مصر، لا اليوم، ولا في  
أي غد قريب أو بعيد، وأولى  
بالقيادة الإسرائيلية أن  
تدرك من نوازح العدوان  
وأن تضعف من مشاعر  
الاعتزاز بالقوة، وأن تتحرر من  
أوهام التفوق، لتدرك أن  
المحيط العربي الشامل لا يزال

محتفظاً ببقائه القوي  
والتي لا تزال محتفظاً بمشاعر  
الإخاء العربي الذي لا يزيد  
الزمن إلا عمقا، بل وأقول إن  
مشاعر الإخاء العربي لا تزيد  
الانقسامات إلا تماسكا،  
فمصر الانقسامات أن تزول  
ويعود الصف العربي أكثر  
اتحادا وقوة، إذ يترك الجميع  
أن الانقسام لا يأتي بخير.

إبراهيم نافع





## سيرات حاشدة في غزة والضفة الغربية تطالب المجتمع الدولي بمساندة الحقوق الفلسطينية المظاهرون يرسقون جيش الاحتلال بالحجارة ويرددون الهتافات ضد أمريكا وإسرائيل

الهتافات تأييدا لمبريات، وشهدت  
ضرم الشيخ يرسق الحجارة على  
الجمعة الأسرائيليين الذين ردا  
بالخلاق المبريات الخاطئة وأفاد شهود  
عيان عن إصابة أربعة متظاهرين  
بجروح.

وفي مدينة رام الله شارك حوالي  
أربعة آلاف فلسطيني في تشييع جنازة  
وأحد خمسة ٢٠ عاما الذي تولى أسر  
الأول مثارا بجروحه  
ومن جانبها نعت حركة المقاومة  
الإسلامية حماس في بيان وزعته أمس  
في غزة إلى تشييع أشرا، والخروج  
بمسيرات حاشدة للتصدي لحالات  
تهويد الأقصى.

ودعت حماس للشعب الفلسطيني إلى  
التظاهر في ساحات المسجد الأقصى  
للتصدي لحالات التطرفين اليهود  
ومحاولتهم وضع حجر الأساس  
للهيكل المزمع على أرض الأقصى  
المبارك.

وفي بغداد لحيت العاصمة العراقية  
صباح أمس ذكرى يوم الزحف الكبير  
الاستفتاء العام على تولى الرئيس صدام  
حمدين منصب رئيس الجمهورية الذي  
جرى في ١٩٩٥ بمسيرة شارك فيها  
حوالي خمسة آلاف شخص من رجال  
ونساء يحملون بوابتهم تمجيرا عن  
تضامهم مع الفلسطينيين  
ورفع للشاركون في العرض  
المسكوى الذي اقتسم في منطقة  
النص، غرب بغداد لافتات كتب عليها  
ما بين النص وبغداد شريان لهم  
والشهادة والقاء، وأدبك يا فلسطين  
والزحف الكبير طريقا لتحرير القدس  
وصدام حمدين قائد رأي تصوير  
القدس.

وقد حضر المسيرة عدد من الوزراء  
والمستقلين العراقيين وعلى رأسهم  
عضو مجلس قيادة الثورة على حسن  
الجويد المسئول المزمن عن منطقة الكرخ  
حيث يقع حي النص، وأعلن مسئول  
في حزب البعث للمصحفين أن جميع  
مقاتلي الحزب وكل الذين تطوعوا  
للتقاتل إلى جانب الفلسطينيين على أمة  
الاستعداد لطلبية نداء القائد للتوجه  
لثلاثة أعاد، العرب وأعدا فلسطين.

غزة طرابلس، مراسلا الأهرام .  
وحوالات الأنباء: شهدت معظم  
من الضفة الغربية وغزة منذ  
صباح أمس مسيرات حاشدة،  
تطالب المجتمع الدولي والأمم  
المتحدة والولايات المتحدة  
والاتحاد الأوروبي بصورة القضية  
الفلسطينية والتدخل على تمكين  
القيادة الفلسطينية من إقامة  
الوثة المستقلة في وجه العدوان  
الإسرائيلي العاشق.  
في غزة، انطلقت مظاهرة حاشدة  
شارك فيها حوالي ثلاثة آلاف  
فلسطيني رفعوا الاعلام الفلسطينية  
وصور قوات.

وحمل المتظاهرين ثلاثة نعوش كتب  
على أوابها أوسا وكاتب ديفيد وشمر  
الشيخ، وعلى النعش الثاني إسرائيل  
والثالث للولايات المتحدة الأمريكية، ثم  
أحرقوا النعوش الثلاثة كما أحرقوا  
اعلاما إسرائيلية وأمريكية.

وحملت مجموعة من المتظاهرين  
مجسما للرمم القمى والمسجد  
الأقصى لتعطيه الاعلام العربية،  
وغنغوا بشعارات تدعو إلى تصاعد  
التحركات في الشارع للعريس وزيادة  
الدعم للفلسطينيين.  
وسار في مقدمة المسيرة مجموعة  
من السلميين من حركة فتح قام  
عنصرها بخلاق النار في الهواء.  
وقسمت المسيرة لجة التالية العليا  
للقوى الوطنية الإسلامية التي تضم كل  
الفرصات الفلسطينية المؤيدة  
والعارضة، وبينها حركة فتح  
وحماس.

وفي مدن رفح وخان يونس وبئر  
البلع انطلقت مسيرات شارك في كل  
منها لقات من الفلسطينيين الذين  
ودعوا هتافات ضد الالابات للتجدة  
واسرائيل.

وتجمعت مظاهرات رفح وخان يونس  
مجموعات من السلميين أطلقوا النار  
في الهواء، وتطلق حوالي الخاطي في  
مدينة الخليل في مسيرة توجهت من  
جامعتها إلى وسط المدينة، حيث يوجد  
الحبيب الذي يعيش فيه المستوطنون  
اليهود، وقام المتظاهرين الذين أطلقوا



المصدر			
التاريخ			

٦٠ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٠٠١٥٧٥ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشروالمعلومات

وفي طرابلس قال حسونة الشاويش الأمين المساعد للشئون الثقافية والإعلام واللجنة الشعبية العامة لليبية للاتصال الخارجى والتعاون الدولى أن الطوب الآن مواستمرات الانتفاضة الفلسطينية ونعمها العربى بكل الوسائل الممكنة موضعا انه ليس من المطلوب تدخل الجيش العربى من الانظمة العربيه حيث أن التجارب السابقه للشعب العربى فى الصراع

العربى - الصهيونى الكره ان هذه الجيوش والانظمة كانت السبب فى التكرار العربيه عام ٤٨ واما هي التي ادت الى استيلاء الصهيانه على الارض الفلسطينيه.

ولمشار الشاويش الى ضرورة ان تبعد القوه العربيه - اذا كانت جاده - بعيد من الموضوعات المقله لاستقبال العمل العربى، ولجنه واقع القضية الفلسطينيه فقط.



الرقم				المصدر
٩	٠	٠	٠	٩٧
التاريخ				

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٧)  
E-mail: meri156@hotmail.com

**ميريت**  
للتشتر والمعلومات

## الرئيس مبارك يقيم مأدبة غداء لرؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في القمة

أقام الرئيس حسنى مبارك مأدبة غداء أمس تكريماً  
لرؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في قمة شرم الشيخ.  
وقد اصطحب الرئيس مبارك ضيوفه الرئيس الأمريكى  
بيل كلينتون والعاهل الأردنى الملك عبد الله الثانى  
والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس الوزراء  
الإسرائيلى إيهود باراك وأعضاء الوفود إلى القاعة التى  
أقيمت بها مأدبة الغداء بمقر المؤتمر، حيث جلس على  
المائدة الرئيسية الرئيس مبارك وعلى يمينه الملك عبدالله  
وعلى يساره الرئيس كلينتون ثم باراك وعرفات وعنان  
وسولاتا .  
وجلس على الموائد الست الأخرى التى وضعت على  
جانبي المائدة الرئيسية وزراء الخارجية وباقي أعضاء  
الوفود المشاركة.





كما أبرز الرايدين مناصرة الرئيس الزعماء المشاركين  
العمل على تحقيق مطالب الشعوب المتطلعة للسلام برغم  
التحديات التي تواجه ذلك.



المصدر: الزكرايم  
التاريخ: ١٧ / ١٠ / ٩٠

٦ شارع نصر الدين  
الناصرة، مصر  
تليفون / فاكس 01020705000  
E-mail merit56@hotmail.com

ميريت  
للتنشيط والمعلومات

## كلينتون يتجول بملاعب

### الجولف في شرم الشيخ

قام الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بجولة على قدميه  
في المناطق المحيطة بقاعة الفندق، الذي عقد فيه مؤتمر  
قمة شرم الشيخ والتي تضم ملاعب للجولف.



المصدر			
الوكلاء			
٩	-	-	١٠
التاريخ			
١٧			

٦ شارع مصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٠١٠٥٠٦٥١٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتشرو والمعلومات

## الوند الأمريكى يشغل أهد الفنادق بالكامل

شغل الوند الأمريكى المشارك فى قمة شرم الشيخ أحد الفنادق بالكامل. وقد تم إخلاء الفندق من نزلائه والغيت حجوزات آخرين، حيث تم تحويلهم إلى فنادق أخرى بمنتهج شرم الشيخ. وقدرت بعض المصادر عدد أعضاء الوند الأمريكى الرسمى والإعلامى فى قمة شرم الشيخ بنحو ٥٠٠ شخص.



المصدر: المرصد

التاريخ: ٩ - ٢ - ٢٠٠٧

٦ شارع مصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلفون / فاكس: ٥٧٥٦٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

#### وزير خارجية أسبانيا:

### أن الأوان لتدعيم المتحدثين بلغة السلام

مغريد ١٠، الرب: أ، دعا وزير الخارجية الأسباني يوسيب بيثيه إلى بذل الجهد من أجل تغليب الواقع المتعدد في منطقة الشرق الأوسط، والتأكد من أن الإران ليعم كل الذين يستخدمون لغة السلام، موضحاً أن للسلام أهدافاً كثيرة، في كل الجبهات. وأشاد وزير الخارجية في حديث نقلته وكالة الأنباء الأسبانية «إيفي» أن اليهود باراك رئيس الحكومة الإسرائيلية وباسمهرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية مما الشفصان الوحيدان اللذان لديهما القدرة الكافية على للتقدم نحو سلام نهائي.





نافع في حديث للتلفزيون المصري:

## قمة شرم الشيخ تستهدف وقف العمليات العسكرية ضد الفلسطينيين

وأضمت كل الموضوع، وقمة شرم الشيخ تسعى إلى إيجاد موقف واضح سواء كان هناك تقدم أو اختراق وسوف يقدم الرئيس مبارك تقريراً كاملاً للرئيس، والترك العرب حول هذه القمة ، وما أسفرت عنه من نتائج، وبالتالى يتخذ الرئيس مبارك والترك العرب كلمتهم الأخيرة في هذا الشأن. وأكد الأستاذ نافع أن التجارب السابقة أثبتت أنه عندما تترك الفلسطينيين والإسرائيليين معاً فلا نجد أى نتائج، موصفاً أن الرئيس مبارك أراد أن يشهد العالم كله على أن هناك محاولات لاتخاذ الفلسطينيين وإيقاف العنف للتبادل، وأخيراً حتمية الوصول إلى اتفاق واضح كل الموضوع، خاصة بالنسبة لعملية التسوية النهائية، وتتطلب جميع الاتفاقيات التى تمت في السابق ولم تنفذ أو تم الرجوع عنها، فلابد من شهود دوليين في وجود الأمم المتحدة، التى تمثل كل دول العالم والاتحاد الأوروبي وممثليها خافيير سولانا. وفي ختام حديثه، أكد الأستاذ ابراهيم نافع أن البجانب المحتشمين لهذه القمة هو بيان بين الأطراف المعنية شهود عليها سكرتير الأمم المتحدة، وأيضاً ممثل أوروبا في هذا الاجتماع. وأعرب عن أسفه لأن البعض في الدول العربية يشك في القمة، والبعض الآخر أيضاً لا يعجبه أى شئ يحدث.

أكد الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الإبراهيم وتعليق الصحفيين أن قمة شرم الشيخ جاءت في ظروف مصلحة نظراً لأن كلا من الإسرائيليين والفلسطينيين جاءوا بشروط متساوية. كما أن مصر أيضاً والولايات المتحدة موفقهما وأفكارهما المجددة.

وقال الأستاذ نافع في حديث للتلفزيون المصري إنه بالرغم من ذلك يجب في النهاية وقف العمليات العسكرية بصورة واضحة مع ضمان عدم استمرارها، وإثباتاً وبع الحصار تماماً عن الأراضي التى تحتلها اليوم إسرائيل سواء في القدس أو في المناطق التى اتفق عليها من قبل، وثالثاً رفع الحصار الخطير على الفلسطينيين.

وأضاف الأستاذ ابراهيم نافع أنه يجب أن يتم الاتفاق على إمكانية استمرار المفاوضات الخاصة بالسلام خاصة المرحلة النهائية للتسوية بصورة واضحة، وبدون هذه الأساسيات لا يمكن أن نصل إلى شئ على الإطلاق.

وأعرب الأستاذ نافع عن اعتقاده بأن القمة تم بها اجتماعات ثنائية على مستوى عظيم جداً بين الرئيس مبارك وكليتون وباراك وعرفات وسولانا وعنان، كل ذلك من أجل إيجاد صيغة



الرقم ١٠			
٩	٤	٨	١٧

المصدر  
التاريخ

٩ شارع نصر النيل  
القاهرة مصر  
تليفون / فاكس: ٠١٠٧٠٧٠٧٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## واشنطن توافيها ضغوطا على عراقات وتوافق القليل فقط من قمة ثوم الشيخ!

واشنطن - د: اعترف مسئولون امريكيون امس بأنهم لا يتوقعون إلا القليل من قمة شرم الشيخ، بالرغم من الضغوط التي مورست من قبل واشنطن على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من أجل وقف ما أسموه بالعتف للفتل الذي يمكن أن يهدد المنطقة بأسرها، وصدرت زيرة الخارجية الأمريكية سافين أوبرايت بأن أهم نقطة معروضة على القمة هي محاولة تأجيل الملف والعودة إلى فترة من الهدوء، حتى يمكننا بعد ذلك التحرك مرة أخرى نحو عملية السلام وأصافت أوبرايت لبرنامج هذا الأسبوع شبكة (إيه بي سي) الأمريكية أنه لا توجد لدينا أهداف بشأن قمة شرم الشيخ، إلا أنها أشارت إلى أنه كان من الضروري أن تنظم.



## نبيل فهمي: مطلوب نفع الفلسطينيين بحقهم بالأسوأ مع باقي دول المنطقة

والشنتن (ا.ش): وصف السفير نبيل فهمي سفير مصر لدى الولايات المتحدة قمة شرم الشيخ بأنها تعتبر بمثابة حافق للنهاية بالنسبة لسانمي السلام، وإعادة الاخراف إلى التفاوض من أجل عملية السلام . إلا أنه أكد أن تحقيق ذلك يستلزم التسمي من أجل التوصل إلى اتفاقيات محددة . وشدد على ضرورة أن يتمتع الفلسطينيين كشركاء للسلام مع الإسرائييين بالعمل والمساواة و بعبارة أخرى أن يستمتعوا بحقوق على قدم المساواة مع غيرهم من الدول الأخرى في المنطقة وأن تحظى إسرائيل بالأمن . وقال السفير نبيل فهمي في حديث لشبكة سي. إن. إن. الاخبارية الأمريكية أن القمة الأخيرة في كامب دافيد بين الفلسطينيين والإسرائيليين اسمعت في دفع الأمور إلى الأمام غير أنها لم تكال بالتحاج نلقا لأن الاقتراحات التي كانت مبرومة عليها لم تكن كافية.

وأكد السفير المصري في ولشنتن في حديثه أهمية عدم تكرار أعمال العنف مرة أخرى، وهو ما يستلزم القيام بمواقفة الحوقف، وأصبح طيقا بعد ذلك البحث في كيف وأيس متى نضع عملية السلام مرة أخرى إلى الأمام، مشيرا في هذا الصدد إلى أن مصر تبذل قصارى جهدها من أجل تحقيق ذلك .

وأكد الدور المصري في العملية السلمية والمشار في هذا الصدد إلى أن مصر كانت دولة رائدة في عملية السلام حيث أنها بدأت المسيرة قبل أن يكون هناك شركاء للسلام . وصف السفير نبيل فهمي في وده على سؤال المظاهرات التي يشهدها الشارع المصري لاحتجاجا على أعمال العنف الإسرائيية ضد المرائطين الفلسطينيين، بأنها جاءت تمبيرلعن الاحتجاج من فشل عملية السلام واستشهاد أكثر من مائة مرائطين فلسطيني علابة على جرح ثلاثة آلاف آخرين.





## مبارك في قلب الصحافة الفرنسية إجماع على دور الرئيس والدبلوماسية المصرية المهم لإنقاذ عملية السلام

باريس - احمد يوسف ووكالات الأنباء: اجتمعت الصحف الفرنسية المصادرة أمس على الجور للحموى الذى يقدم به الرئيس حسنى مبارك والدبلوماسية المصرية لإنقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط في الوقت الذى حمل فيه قطاع كبير من الشعب الفرنسى إسرائيل مسؤولية تدجر العنف في الشرق الأوسط.

فتحت عنوان (مبارك يريه إنقاذ الشعب الفلسطينى) قالت صحيفة «فرانس سوار» إن الهدف الرئيسى الذى سعى إليه الرئيس مبارك من وراء قمة شرم الشيخ هو إنقاذ الشعب الفلسطينى.

من جانبها، ذكرت صحيفة «لاكروا» أن مبارك لجى يوم الخميس الماضى وحده ٦٤ مكانة تاريخية مع ملوك رؤساء العالم من لول إنقاذ عملية السلام، مشيرة إلى أن قمة شرم الشيخ تؤكد دور مصر الرائد، وتظهرها الكبير على جميع الأطراف في المنطقة.

وأضافت «لاكروا» أن الاتصالات لم تنقطع بين مبارك والرؤساء العرب من ناحية، وبين الرئيسين الأمريكى والفرنسى من جهة أخرى.

ولقد خصصت الصحف الفرنسية عدة صفحات أس لقمّة شرم الشيخ، ومنها صحيفة «لو فيجارو» التى قالت إن العالم يتطلع الآن إلى هذه القمة، وإن سبع سنوات من العمل السياسى مهددة ما لم يتحرك للوضع الدوائى لتتجميع أطراف النزاع في الشرق الأوسط على استئناف الحوار.

في الوقت نفسه، اذاد استطلاع للرأى العام الفرنسى نشرته صحيفة «لبراسيون» أمس أن ٧٩٪ من الفرنسىين يعتقدون أن الخطر كبير في أن يستفزع الفلسطينى - الإسرائيلى إلى الدول المجاورة.

وعى ودغم على سؤال حول من يتحمل مسؤولية العنف الراضى في الشرق الأوسط أجاب ٢٦٪ من المتأخدين الفرنسىين بكتا إسرائيل، وأجاب ١٥٪ يتحمل الفلسطينىين المسؤولية، وراى ٢٦٪ أن المسؤولية تقع على عاتق الطرفين، في حين استم ٢٢٪ عن الإجابة.

وأعرب ٧٥٪ من الفرنسىين عن القناعهم بأن أحداث الشرق الأوسط ستتؤثر بشكل سلبى طويل الأمد على العلاقات بين الجالياتين الإسلامية واليهودية في فرنسا.





أعلنت السويد كريستينا جابالا، الناطقة الرسمية باسم السيد شافير سولاوا مفوض الأوروبي للشؤون الخارجية والأمنية عن تقديم سولاوا للامداد الأوروبي المساعدة التي يهبها الجيش يداري الى اقليم كشمير في الهند. حيث وافق سولاوا على ان يمدد القوات الهندية في كشمير بمعدات عسكرية من السويد. حيث وافق سولاوا على ان يمدد القوات الهندية بمعدات عسكرية من السويد. حيث وافق سولاوا على ان يمدد القوات الهندية بمعدات عسكرية من السويد.



٢٠١٤			
٢	١	١	١

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر الدول

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس : ٠٢٠ ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات



كشفت تقارير أن دولاً مراسل محطة (فرنسا ٢) في التليفزيون الفرنسي الطاب عن تلقيه بعض التهديدات من بعض العناصر التي لم يكشف عنها، وذلك في أثناء مشاركته في تغطية وقائع قمة شمع الشيخ، بعد أن قام المصور الفلسطيني العامل ضمن هذه الحملة الفرنسية بالتقاط صور استهداف الطفل محمد الدرة، التي تم عرضها في جميع أنحاء العالم، وقال أن دولاً أيضاً إنه ممتنع من دخول القدس الآن، لأن هذه الشبكة سوف تحمل قريبا، في حين أعرب يهود فرنسا عن استيائهم الشديد لانتهاك هذه التغطيات، وأكد أيضا أن المصور الفلسطيني اتصل به في أثناء واقعة استهداف الدرة، وأبلغه بأنه محاصر من الإسرائيليين، وبأنه يراعى أسرته وأطفاله إذا أصابه مكره، وأضاف أن دولاً أنه لم يتكلم في مقابل نظير توزيعه فيلم استهداف الدرة، وقال، لا يجب أن يروج المرء لمثل موت طفل.

بسبب لقطات استهداف الدرة

**تهديدات لمراسل  
محطة التليفزيون  
الفرنسي**



## وسط تشدد إسرائيل إزاء حماس والجهاد ولجنة التحقيق الدولية

### إسرائيل تلحق للمرة الأولى إلى إمكانية التعامل مع قيادة أخرى بديلة لعرفات

ماتيس أس الأول على عدم وضع أي شرط مسبق خلال أعمال قمة شرم الشيخ والسماع لكل طرف بأن يرحل مرفقه وأعرب باراك عن أمله في أن تكون قصة شرم الشيخ متشورية وعادلة، مؤكداً أن إسرائيل لن توافق بأي حال من الأحوال على تشكيل لجنة تحقيق دولية. وصرح باراك في محادثة إخبارية مع رايدر إسرائيل أس بأن القيادة الفلسطينية قراعة غير راضية بحجة كاذبة لعدم سلام مع إسرائيل ومع ذلك فلا يجوز تضيق الأعمال في السلايا وإشراك باراك إلى أنه في حالة عدم عقد سلام مع القيادة الفلسطينية الحالية لأنه سيهدد مع قيادة مستقلة وأصناف باراك إن دولة إسرائيل لن ترصع لأي إصلاحات تنتج من أعمال العنف والفلسطينيين لن تتناقص من إسرائيل أعمال العنف. وفي كرات ذلك قال كاشور في عامي وزير الخارجية الإسرائيلية بالوكالة في الهدف العمل الآن يتصل في وقف إطلاق النار وأنها حالة العداء والقائمة لطوبيع بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأشار الجراح في في الرئيس مبارك أبلغ باراك خلال لقائهما الذي استغرق نحو ٧٥ دقيقة بأن المسألة للورقة للنقاش على مائدة البحث في المساجد القوات الإسرائيلية إلى الواقع التي كانت تتمركز فيها قبل اندلاع المواجهات ولقاءها المصالح الإسرائيلية للصوي على الأراضي الفلسطينية. وقال صهيون الإسرائيلي إن باراك رد قائلا: إننا نستطيع مع هذه الأمور إذا توفقت أعمال العنف وإذا كانت السلطة الفلسطينية القوي على عناصر حماس والجهاز التطرقة. وأشار الجراح في أن باراك على لخصاً وقد إنشيطه بنفذة القضاء للقوة الحركة فتح وإثباته صداماً كذا في أعمال القومية والطائرات وكسور باراك إيلسا وفرض إسرائيل تشكيل لجنة تحقيق دولية من أي نوع وأنها سوف تقبل فقط بعرفات لتعطي تحقيق تطويع القرارات للجنة التحقيق في أسباب معظم من أودي بحياة أكثر من ١٠٠ شخص معظمهم من الفلسطينيين. ويكثف الاندفاع الإسرائيلية في رئيس الوزراء الإسرائيلي مايميد باراك والرئيس الأمريكي ميل كلينتون لتلقا خلال تفصيلين

القدس. وكالات الأنباء أعلن متحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي أس أن ليهود باراك عسقلان درعا، بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وأنه يعتقد أن عرفات غير مستعد لصنع السلام، وقال المتحدث متحفظاً شائياً في تصريحات متحفية أن العلاقات الشخصية تلعب دوراً مهماً في الدبلوماسية وأن لديه الانطباع بأن باراك عسقلان درعا يعرفاته، قال المتحدث في تصريحاته التي أديعت قبل ساعات من بدء أعمال قمة شرم الشيخ صباح أمس أنه سيكون هناك يوماً ما ممثل فلسطيني آخر يمكن استعداده لصنع السلام، وأصناف أن التسييس الذي تستلخصها إسرائيل هي أن عرفات غير مستعد لصنع السلام. وحول اللقاء الذي عقد بين الرئيس صهيون مبارك وأيهود باراك صباح أمس قبل عقد القمة ذكر بيان صحافي من مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أن باراك تقدم بشكره الرئيس مبارك مما وصفه بتعجب وشكره لطلبه باعتباره رئيسه وتوجهه وقال إن عرفات يجب أن يتقدم صوب التوصل إلى اتفاقية السلام التي كانت في قتال.



## زهرة المدائن من الحقائق السياسية إلى الدعاوى الدينية



لم تنل مدينة في التاريخ المعاصر منالته «القدس» من تركيز واهتمام، ولم تحتل بقعة من العالم ما احتلته «زهرة المدائن» من مكانة ومنزلة، أذ يفوح منها عبق التاريخ كما تنطلق عنها القصص والادعاءات... وتختلف الحقائق بالدعاوى وربما أيضا بالأساطير والأكاذيب، فالحديث عما يطلق عليه «جبل المعبد» كإشارة لهيكل سليمان، في محاولة لإلغاء الهوية الإسلامية لذلك المكان المقدس الذي يربط فوقه الأقصى بكل دلالته الروحية والتاريخية، هو حديث يفتقد الدليل ويموزه البرهان، بل إن كاتبها يهوديا مثل «ديورانت» في سفره الضخم عن «تاريخ الحضارة» يشير إلى أنه لا يوجد ما يشهد أن هيكل سليمان يقبع في ذلك المكان إن كان للهيكل وجود أصلا.





ثانياً: إن القدس مدينة فلسطينية الأصل عربية التاريخ مدينة القاتل، ومع ذلك فإنه يتعين النظر إليها باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ الخامس من يونيو ١٩٦٧. يجري عليها ما يجري على الأراضي العربية المحتلة الأخرى، وينسحب عليها قرار الأمم المتحدة ٢٤٢ و٢٤٣ وغيرها.



للمسلم الذي تريد أن تغتلب منه لكي تستمتع بفتحته تكسب ١٩٦٧. وسوف تغلب مهمتها الأولى هي العمل الدؤوب من أجل المسلم الذي يستند إلى الحق والعدل، إذ أن إسرائيل تحاول الفكك من التزاماتها والتهرب من تعهداتها لأنها تظن أن عامل الوقت يمضي لصالحها، وقد يكون هذا صحيحا بدرجة معينة، ولكن المدى القصير والأجل الطويل كلاهما له مقاييس ويتنازع تختلف عن بعضها، وماتظن إسرائيل أنه فرصة مواتية لها قد لا يكون بالضرورة نفعاً كاملاً، فالأمر محكوم في النهاية بالظروف الدولية والواقع الإقليمي، ولعلنا نتصور هنا أن هناك ثلاثة متغيرات أساسية تحتاج إلى مراجعة وتأمل:

الأول: احتمالات التغيرات الإقليمية المفاجئة خصوصاً إذا وضعت في الاعتبار ظروف العراق والشرق الإيراني وأدائه القوية في المقاومة ضد إسرائيل المستقلة في حزب الله واحتمالات المستقبل أمام دورها.

الثاني: طبيعة مستقبل المصالح الأمريكية في المنطقة وبدو الفصل الشعبية الثقافية تجاه السياسات الإسرائيلية، الخبز في الاعتبار احتمالات توحيد الجهود بين الحركة الإسلامية وبعاء الفكر القومي في ظل هذه الظروف.

الثالث: طبيعة التغيرات التي بدأت تطرأ على العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية بمستوى الشارع العام سواء في الأرض المحتلة بعد ١٩٦٧ أو بالنسبة للفلسطيني ١٩٤٨ ممن يحملون الجنسية الإسرائيلية حيث احتمالات الانفجار المفاجيء وتولد موجات العنف المستمر في ظل سياسات إسرائيل التي تقوم على العقوبة الجماعية وقهر المواطنين وإغلاق المدن وانتهاك حقوق الإنسان.

إن ماحدث في الأسابيع القليلة الماضية يؤكد ضرورة التوصل إلى تسوية سلمية عاجلة لأن طبيعة الصراع في الشرق الأوسط صراع مركزي تحيط به دوائر الخطر تتجاوز حدوده الإقليمية إلى القاتل في المحيط الأوروبي والاسيوي والإفريقي، فضلاً عن ارتباطه المباشر بالاستراتيجية الأمريكية وتوجهاتها المختلفة ومصالحها المنتشرة خارج حدودها.

يبقى أن نسجل هنا أن الموقف المصري في الأسابيع الأخيرة يعبر تعديراً دقيقاً عن الإنسان العربي المنفع بتفكير، للثب بوعي، الذي يريد أن يخلق دائرة العنف وأن يفتح الطريق نحو مفاوضات تأخذ من زخم الأحداث الأخيرة قوة دفع لها نحو

خامساً: إن الحل النهائي للصراع الدائم في الشرق الأوسط يبقى على كل الأطراف وفي مقدمتها إسرائيل المسؤولية الكاملة، كما يستوجب قدر كبيراً من الشجاعة أن اتخذ قرارات مصيرية ضخمة تعتمد على بعد النظرة وشمول الرؤية وعدالة المخطط لأن السلام خيار يشترط أن يقوم على العدل وأن يتأسس على درجة عالية من التوازن فكل التسويات التي تمت للصراعات الكبرى في تاريخ البشرية انهارت إذا غاب منها حد أدنى من العدل والتوازن بين الأطراف لأن ذلك هو الضمان الوحيد لاستمرارها وشمولها، ولذلك فإن الإسرائيليون الذين يتصورون أنه يمكن أن يتحقق لهم السلام وفقاً لوجهة نظريهم وحدهم وتلبية لأطماعهم في الأرض والأمن معاً، إنما يعمرون عن نظرة ضيقة ورؤية محدودة وتغيير ناقص.

إن موجة العنف التي بدأت بمظاهرات «شارون»، الاستعراضية التي قام بها في محاولة متعددة لتحق عملية السلام وضرب مسيرة التسوية قد سجلت أمام الإنسانية كلها نوعية العدوان الإسرائيلي على المواطنين الفلسطينيين عندما تصدت آلة الحرب الإسرائيلية لأطفال الصجارة بالرصاصة المطاطية وراشاشات الميكروكوبتر وقنابل الطيران وسوف تبقى طويلاً تلك المشاعر المأساوية التي تسببت في وجودها انتهاكات إسرائيل الصارخة لصقوق الإنسان في واحدة من أبرز جرائم العصر، والغريب أن يصدر ذلك عن دولة تدعى دائماً أنها قد دفعت فاتورة عالية في الحرب العالمية الثانية نتيجة اضطهاد النازي لليهود، فإذا بها تحيل الفاتورة إلى الشعب الفلسطيني الأعزل لكي يدفع ثمنها فادحاً لإرضه واستقراره ومستقبل أبنائه على نحو لا تشارك نجد له نظيراً في عصرنا كله، بل أن اغتيال

العصبي، محمد جمال الدرة، سوف يبقى في ذاكرة الإنسانية تجسداً لثما لقيام إسرائيل بما يمكن تصفيته بعملية إعدام طفل، في سابقة حزينة لا تعرف لها مثيلاً وفي ظل أن نداء ذلك الشهيد الصغير يجب أن تتحول إلى إرادة وأعية لاتفق عند حد التشنج العشوائي أو الغضب العابر بل يجب أن تكون نقطة تحول في حياة الأمة العربية تدفعها نحو الأخذ بكل أسباب التفوق الحضاري واستيعاب مخائيق العصر وإعادة النظر في أهداف السياسة وإساليب الحكم حتى تكون طرفاً مؤهلاً للوقوف في قوة أمام الصراعات الإقليمية والدولية مسلحين بالتقدم العلمي والإنجازات التكنولوجية، كما أنه ينبغي علينا أيضاً أن نحاصر إسرائيل بزخم ضخم من العمل سعياً



المصدر  
 التاريخ

٦ شارع نصر النيل  
 القاهرة، مصر  
 تليفون / فاكس: ٥٥٠٠ (٢٠٢)  
 E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
 للتشرو والمعلومات

الوصول السريع لإعلان مبادئ ملتزم به  
 الأطراف كأطار شامل للمسوية القادمة. إذ  
 يضمن علينا دائما أن نعمل بالأحرار والألام  
 والدموع إلى فكر ورؤية وعمل.



## جوسبان يدعو إلى إنهاء فرنسا عن الأنشطة في الشرق الأوسط

باريس - وكالات الأنباء : دعا ليونيل جوسبان رئيس وزراء فرنسا إلى إنهاء بلاده عما سماه الانتماءات والمصالح الذي عاد للشرق الأوسط.  
ودعا جوسبان، في اجتماعه مع رجال المخابرات الدينية المختلفة في فرنسا، إلى عودة الهدوء والتسامح في فرنسا، وقال إن الاعتداء على أماكن العبادة والنشأت الدينية هو أمر مشين وغير مقبول بأي شكل.  
وكانت فرنسا قد شهدت عدة مظاهرات تندد بالهلف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين.





## في أول تأثيرات الأحداث الدامية بالأراضي المحتلة أقوى منظمات الأمريكيين العرب بولاية ميتشجان تقرر بالإجماع تأييد بوش ضد آل جسر

ديترويت بولاية ميتشجان، ومكالات الأنعام - في خطوة مفاجئة تمكس تأثيرات الأحداث الدامية في الشرق الأوسط على سياق الانتخابات الأمريكية الوثيق للغاية. تلقى المرشح الجمهوري جورج بوش تأييداً كاملاً والإجماع من منظمة ذات تأثير كبير لزعماء الأمريكيين العرب في منطقة ديترويت، وذكر الخبراء السياسيين أن الخطوة جاءت مفاجئة تماماً بالنظر إلى العلاقات الوثيقة التي تربط الجاليات العربية بالمعرب الديمقراطي. وأكدت لجنة العمل السياسي للأمريكيين العرب أن تأييدها للمرشح الجمهوري بوش بصورة أساسية على التفضيلات السياسية. وأكد العديد من زعماء الأمريكيين العرب في تصريحات لصحيفة "ديترويت فري برس" في عددها الصادر أمس أن بوش حاول باستمالة الحصول على دعم الأمريكيين العرب في حين أن منافسه الديمقراطي آل جور لم يفعل. وأكدت أسامة سبيلاني عضو لجنة العمل السياسي للأمريكيين والناشط لصحيفة الأخبار الأمريكيين العرب في مدينة بيرمينغهام بولاية ميتشجان أمس أن بوش هو شخص يصغي ومن في قضايا الشرق الأوسط وأوضح أن السيناتور اليهودي الأرثوذكسي جوزيف ليبرمان ملتزم بروحه تجاه إسرائيل كما أن ثقافته وعطيته متعلقة.



**عبدربه يؤكد عدم وجود أجواء للتقدم**

أعلن وزير الإعلام الفلسطيني ياسر عريضة، أنه لا توجد حتى الآن أجراء للتقدم أو تسوية حول قضية فلسطين، مشيراً إلى أن الأمر يتعلق في مكانها، ويتم تقديم أوراق مصرية، فبعد تقدم بها الأمين العام للأمم المتحدة، وذلك عندما ان كان له الأمر شود حين تحقيق أوراق مجلس الأمن الدولي، حين النقاط الأساسية (التي أعلنها وزير مسيح قبل الجيش الإسرائيلي في الوقتي كان عليها قبل تقدم الأمم المتحدة الأخيرة، وذلك، فحساراً في القضية الفلسطينية، وتشكيل لجنة تحقيق دولية، وقال إن الإسرائيليون يطرحون قضايا ليست لها علاقة بالقدس، بل باليمن، العراق، وفي قضايا أخرى تتعلق في إطار ما كان قائماً بشكل مشترك في السابق، وليس الأمر متعلق من عدمه في الفروع



# قمة شرم الشيخ تواجه صاعبا خطيرة بسبب رفض إسرائيل سحب قواتها وإنهاء حصارها للفلسطينيين مشاورات مكثفة لإصدار بيان ختامى يتضمن تطبيقا لقرارات مجلس الأمن وتشكيل لجنة دولية للتحقيق

مبارك: نسعى إلى إرساء أساس ثابت يكفل  
للفلسطينيين ممارسة حقوقهم فى تقرير المصير  
مصر لن تقبل باستشراء الأعمال الاستفزازية  
ومحاولات قمع وكسر إرادة وإهدار كرامة



## شعب أعزل

# الرئيس الأمريكي: نأمل في الاتفاق على لجنة لتقصي الحقائق كلينتون يرجئ مغادرته إلى اليوم في محاولة للوصول إلى اتفاق شرم الشيخ.. من إبراهيم نافع:

في محاولة أخيرة لوقف حمامات الدم التي اجتاحت الأراضي الفلسطينية طوال الأيام الثمانية عشر الماضية، والتي فجرتها أعمال العنف التي مارستها قوات الاحتلال الإسرائيلية، شهدت مصر أمس القمة الخماسية في مدينة شرم الشيخ برئاسة الرئيس حسني مبارك، والرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وبمشاركة الماهل الأريزي الملك عبدالله الثاني بن الحسين، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، والأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، ومفوض الشؤون الأمنية والخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا، وحتى الآن لم يحدث تقدم في المباحثات، حيث فشل وزراء خارجية الدول المشاركة في القمة بعد اجتماعين متتاليين في بلورة بيان ختامي يتضمن تطبيق قرارات مجلس الأمن وتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق حول الأحداث الدامية في الأرض المحتلة. أما في اجتماعات القمة فقد تركزت الخلافات حول ثلاث قضايا رئيسية:

- انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي الفلسطينية إلى مواقعها السابقة، قبل أحداث الانتفاضة التي بدأت في ٢٨ سبتمبر الماضي.
- رفع الحصار الإسرائيلي عن المدن والقرى الفلسطينية.
- سحب السلاح من عناصر تنظيم فتح وقوات الأمن الفلسطينية.

القوات الإسرائيلية والأخانية تتعلق بتشكيل لجنة تحقيق الحقائق والدول المشاركة فيها.

ولم يتوصل الوزراء خلال الاجتماع إلى أي اتفاق، سبب استمرار الوفد الإسرائيلي على رفض تشكيله مسؤولية اندلاع الأحداث، ورفض تطبيق قرارات مجلس الأمن، وسحب الجيش الإسرائيلي إلى المواقع التي كان عليها قبيل الانتفاضة في ٢٨ سبتمبر الماضي، ورفع الحصار المفروض على الضفة وغزة، في الوقت نفسه اعتبر أن مسؤولية أحداث العنف تقع على الجانبين، وليس على الإسرائيليين وحدهم.

ومن خلال متابعة أحداث أمس لوحظ أنه بعد نحو ساعة من بدء أعمال القمة خرج الملك عبدالله، وإيهود باراك، وكوفي عنان من القاعة مبسطين يديهما في محاولة منه لتقريب وجهات النظر بين الطرفين، وخلال تلك اللقاءات اجتمع كلينتون مع مستشاريه، وعلى رأسهم السيدة هيلين أولبرايت وزيرة الخارجية، لتقويم الوضع بعد كل لقاء.

وأكد بي-جي كرولي المتحدث باسم البيت الأبيض أن هدف الجلسات الأولى من القمة واللقاءات التي عقدها الرئيس كلينتون مع أطراف القاعة هو وضع أساس لما ستستمر عليه المفاوضات في جلساتها اللاحقة.

وكان من المقرر أن تنتهي أعمال القمة ليلة أمس، وأن يغادر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون شرم الشيخ في الحادية عشرة والنصف من مساء ليلة أمس، إلا أن صعوبة المباحثات وعدم التوصل إلى اتفاق أرجأ المغادرة، وأعلن المتحدث باسم البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي قرر تأجيل سفره، وكان قد سبق للمحدث أن قال إن كلينتون على استعداد أن يعد فترة وجوده في مصر، إذا أسست الضرورة ذلك.

وبالمثل كشف كلينتون من نشاطه داخل المؤتمر، وعقد خمسة لقاءات مكوكية بالتناوب، اثنين مع الرئيس الفلسطيني، وثلاثة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، في محاولة منه لتقريب وجهات النظر بين الطرفين، وخلال تلك اللقاءات اجتمع كلينتون مع مستشاريه، وعلى رأسهم السيدة هيلين أولبرايت وزيرة الخارجية، لتقويم الوضع بعد كل لقاء.

وأكد بي-جي كرولي المتحدث باسم البيت الأبيض أن هدف الجلسات الأولى من القمة واللقاءات التي عقدها الرئيس كلينتون مع أطراف القاعة هو وضع أساس لما ستستمر عليه المفاوضات في جلساتها اللاحقة.

وكما كان متوقعا، ألقت تعقيدات التوقف بظلالها على القمة، سواء قبل عقدها أو خلال المباحثات داخلها، وقد ظهر ذلك جليا في اجتماعات لجنة الأمن الثلاثة المنظمة من الولايات المتحدة وإسرائيل والسلطة الفلسطينية، ولجنة وزراء الخارجية الذين التقوا مرتين، ودارت مناقشاتهم حول تطعين أساسيتين الأولى: كيفية تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه بالنسبة لوقف العنف وانسحاب

التي سيضمها البيان الختامي وفي هذه الأثناء أكد داني ياتوم المستشار الإسرائيلي للشؤون الأمنية أن مناقشات القمة تمر بتعقيدات وصعاب وخلافات، وقال أن المفاوضات تسير ببطء وصعوبة وليس هناك توقعات.

وقد دعا الرئيس كلينتون رؤساء الوفود إلى أعضاء عمل في التاسعة والنصف مساء لاستكمال المباحثات، ولم تنته إلى





وشهد الرئيس مبارك على أن مصر لن تقبل أبدا الأعمال الإرهابية، ومحاولات قمع شعب أهزل من السلاح، وكسر إرادته وإهدال كرامته، وأن تستشعر وتشرع الوضع في المنطقة. وأعرب الرئيس عن أمله في أن يتمكن هذا الاجتماع من إبراز أساس ثابت ومطلق عليه للتعامل بين الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني، والتعاون بين حكومتَي الشَّعبين، بما يسَّحح حدا لهذه الأحداث العنيفة الدافعية، ويمنح للأطراف أن تحرك نحو سلام متوازن عادل وشامل، وبما يكفل للفلسطينيين ممارسة حقوقهم في تقرير مصيرهم، وإقامة دولتهم، والعيش في أمان واستقرار. مؤكداً أن ذلك يوجب على أصيقلنا من خارج المنطقة مضاعفة الجهود لاستكمال حلقات السلام العادل والشامل.

وفي كلمته أمام الجلسة الافتتاحية للجنة، قال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إن هذه اللجنة يجب ألا تفتل لأن عملية السلام ومستقبل المنطقة مهددان، ولا يمكن أن نسمع لأنفسنا بالقتل. وانطلاقاً من هذه الرؤية أعرب كلينتون عن أمله في أن توضح اللجنة إلى اتفاق يؤدي إلى إنهاء العنف وإعادة التعاون في المجال الأمني بين الفلسطينيين والإسرائيليين، للتمكن من إعادة عملية السلام إلى مسارها.

وقال ناهل في أن تتفق حول لجنة موضوعية ونزيهة لتقصي الحقائق، تتولى تحديد المسؤولية حول كيفية الوصول إلى هذه النقطة الحرجة جداً، وكيف يمكن تجنب تكرارها نهائياً.

التحرك في اتجاه التوصل إلى اتفاق، لوقف المواجهات في الأراضي الفلسطينية. وبعد العشاء ألقى الرئيس مبارك والرئيس كلينتون والملك عبدالله وخايفين سوكتا وكوفي عنان في جلسة خاصة بينما غادر باراك إلى مقره للرئاسة دون أن يحضر الجلسة. وقبل منتصف الليل بقليل غابرت الوفود قادة الاجتماعات ثم عاد الرئيس مبارك والرئيس كلينتون والرئيس عرفات وكوفي عنان للاجتماع بعد نصف ساعة، وبدأوا أشتبا أنه يتم إعداد مداخلة لما تم مناقشته من قضايا طوال اليوم، تمهيدا لعرضها على الأطراف في جلسة ختامية تعقد في وقت لاحق من صباح اليوم. وصرح الملك عبدالله لرؤساء تحرير الصحف أنصورية، بأنه قد أس تقدموا مديحوا بعد عشاء العمل، وقال إننا ننتظر بأورة الأفكار التي نوقشت اليوم لعرضها على الجلسة الختامية. وكانت لجنة شرم الشيخ قد بدأت في الساعة الواحدة وخمس وعشرين دقيقة من بعد ظهر أمس، وألقى الرئيس مبارك كلمة في الجلسة الافتتاحية أكد فيها: أن الالتزام بما سيتم الاتفاق عليه هو شرط لازم للحفاظ على ما بقي من مصداقية لعملية السلام، مؤكداً أن الإخلال بهذه الالتزامات - ملغما حدث في مناسبات سابقة - يسبب عملية السلام في الانحطاط للحقيقة للأطراف كلها. بجهود السلام، ويذكر أن اللجنة في الثلاثين من أيلول من بعد قدّمهم للجنة يوم السبت المقبل، يناقشون الاجتماع الحالي في شرم الشيخ بكل ترتيب، حيث سينتجب على نتائجته الكثير.



١٢	٢٠٠٧
٢٠	١٧

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ / ٥٧٥١٠٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

### عرفات وباراك لم يتصافحا

#### خلال الجلسة الافتتاحية

لم يتصافح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك في الجلسة الافتتاحية للجنة، كما لم يتبادل أعضاء الوفد الفلسطيني الترحيب مع الوفد الإسرائيلي وقد تبادل أعضاء الوفود التحية عند انشغالهم بالوقوف في القاعة في حين جلس باراك متجهماً على رأس وفد إسرائيل، وتظهر عرفات مجسماً.



**مبارك أكد زعامة مصر في المنطقة**  
أكدت شبكة حسي إن إن الإخبارية الأمريكية أن الرئيس حسني مبارك يلعب دورا مهما في عملية السلام في الشرق الأوسط وأن استضافته قمة بشرم الشيخ تؤكد من جديد زعامة مصر للمنطقة بوصفها قوة سلام.



المصدر  
التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت  
للتشرو والمعلومات

الرئيس يعقد مباحثات ثنائية مع كليتون وعبد الله وعرفات وباراك قبيل القمة.

## باراك يؤكد لرئيس وزراء إسرائيل ضرورة سحب قواته وإنهاء إطلاق الضفة وغزة

كما عقد الرئيس مبارك جلسة مباحثات مع المعامل  
الأرمني الملك عبدالله الثاني بن الحسين،  
ثم أجرى الرئيس مبارك مباحثات مع السيد خافيير  
سولانا المفوض العام للاتحاد الأوروبي الذي يشاركه  
في القمة. وعلى هامش القمة أيضاً، عقد المعامل  
الأرمني الملك عبدالله الثاني اجتماعاً مع الرئيس  
اللسطيني ياسر عرفات.

إغلاقها الصفة الغربية وقطاع غزة.  
ثم عقد الرئيس مبارك جلسة مباحثات ثنائية مع  
الرئيس اللسطيني ياسر عرفات، بحثاً خلالها آخر  
تطورات الوضع في الأراضي الفلسطينية، وبعث ذلك  
عقدت جلسة مباحثات موسعة لتضم إليها البلدان  
المصري واللسطيني. ثم عقد الرئيس مبارك جلسة  
مباحثات ثنائية مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

عقد الرئيس حسني مبارك سلسلة من اللقاءات مع  
الزعماء المشاركين في القمة، قبل بدء أعمالها أمس،  
وكان اللقاء الأول للرئيس مع إيهود باراك رئيس  
الوزراء الإسرائيلي الذي كان أول من وصل إلى شرم  
الشيخ. وقد أكد الرئيس مبارك ضرورة أن تسحب  
إسرائيل قواتها العسكرية إلى مواقعها قبل نشوب  
أعمال العنف ضد الفلسطينيين، وإن تنهى إسرائيل







## إسرائيل تحتل معبر رفح وتعلنه منطقة عسكرية مغلقة استشهاد ٣ فلسطينيين وإصابة ١٢١ في مواجهات مع الإسرائيليين



ثلاثة من شبان الانتفاضة يحملون زميلهم المصاب في مواجهات خان يونس

وام الله - وكالات الأنباء : عززت إسرائيل أمس قواتها المنتشرة في المدن الفلسطينية وغزة، وشهدت من إجراءات الحصار المفروض على هذه المدن، وقعت مواجهات متفرقة بين القوات الإسرائيلية والفلسطينية استشهد فيها ثلاثة فلسطينيين وأصيب ١٢١ آخرين. يأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه بيان لدير الأمن العام الفلسطيني في غزة أن القوات الإسرائيلية اعتقلت مبعوث رفح الدولي، وطرقت جميع الفلسطينيين منه، وحولته إلى منطقة عسكرية مغلقة. وواصل المستوطنون - بدعم من قوات الاحتلال - هجماتهم على القرى والمدن الفلسطينية، مما أدى إلى إصابة ثلاثة فلسطينيين بجروح في قرية «موسان» بصوب الضفة.





الرئيس مبارك في الجلسة الافتتاحية لقمة شرم الشيخ

## محاولات قمع شعب أعزل من السلاح وكسر إرادته وإهدار كرامته لا يجوز السكوت عنها

علينا أن نرتفع إلى مستوى تحدى السلام والتعايش وعدم المساس  
بالمقدسات واحترام الحقوق والتخلي عن غطرسة التهديد  
القادة العرب يتابعون قمة شرم الشيخ بترقب واهتمام..

وهو ما يضاعف من مسئوليتنا ومن أهمية أدائنا الواجب بكل شجاعة  
إطلاق العنان لأعمال الاستفزاز والعنف يعود على الجميع بمواقب وخيمة  
نريد معالجة الأمور من جذورها واتخاذ قرارات تبعث الأمل والثقة  
يجب ألا ينسينا الاستفزاز في الماضي والحاضر الآفاق السعيدة المستقبل ونبتعد عن المخافة بأرواح البشر ومساكن الشعوب



الالتزام بما يتم  
الاتفاق عليه شرط  
لازم للحفاظ  
على ما بقي  
من مصداقية  
العملية السلام

أكد الرئيس حسني مبارك أن الظروف الصعبة والتهديدات المتزايدة التي تواجهها الأراضي الفلسطينية، والاعتداءات المتعمدة على الشعب الفلسطيني في الأسابيع الماضية قد دفعت إلى التفكير في عقد مؤتمر عربي للتشجيع.

وقال الرئيس مبارك في كلمة ألقاها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر إن لقاء الرئيس الشيخ جابر أحد بحثنا ما يمكن أن نتفق عليه من خطوات لتواجه التهديد الخطير في العلاقات بين إسرائيليين والفلسطينيين، ووقف الأعمال ضد الحرية التي أدت إلى مأساة حزننا وخسائرها فادحة في الأرواح والممتلكات.

ويعمدا على كلمة الرئيس مبارك في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر عربي للشيخ.



مستعده على الجميع باخوض  
العواقب بحيث يخرج الوضع عن  
السيطرة، ويتدخل الزعماء إلى  
العناصر المبادية لسلامة، التي  
تقام بمصالح الشعوب وأقدار  
الأبرياء، وسرعان ما تمتد  
الغرض وعدم الاستقرار إلى  
المناطق المجاورة، بما يعكس  
على أمن الأقليم كله، فتسبب  
انعدام البصيرة لدى فئة من  
المطرفين الذين لا يكتفون  
بمصائر الشعوب.

كنا نتمنى أن تكون هذه  
العناصر قد استوعبت الدرس  
واستخلصت منه العظة والعبرة،  
فبسر أننا رأينا عودة مرئولة  
لأسلوب الأعمال الاستفزازية  
ومحاولات قمع شعب آخر من  
السلاح وكسبر إرادته وإهدار

كرامته، وتلك كلها أمور لا يجوز  
المكوث عليها، وإن نقبل أبداً أن  
نتركها تستشري وتحدث أي أثر  
وتؤثر الوضع في المنطقة، لأنها  
كفيلة بإفساد العلاقة بين العربي  
والإسرائيلي، أي بين المسلم  
والمسيحي من جانب واليهودي  
من جانب آخر، فذلك صورة علينا  
أن نتصدى لها معا بكل ما أوتينا  
من قوة وعزيمة، لأن الأثرها  
سكون وخيمة ولن يتعثر أي  
طرف من تحملها، مهما يكن أنه  
قد أوتي من أسباب القوة  
والجيوت.

وإذاً هذا كله، وجدت لزاماً  
علي أن أقدم على هذه المبادرة،  
والقترح عقد هذا الاجتماع الذي  
يرأسه معي الرئيس كليتسون  
رئيس الولايات المتحدة الأمريكية  
الرأعية الأولى لعملية السلام،  
وأرجو أن نشجع في هذا  
الاجتماع من إرساء أساس ثابت  
ومتفق عليه، للتعامل بين  
الشمسين الإسرائيليين  
والفلسطينيين، والتعاون بين  
الحكومتين الإسرائيلية  
والفلسطينية، بما يضع حداً  
لهذه الأحداث العشوائية الباغية،  
ويتيح للأطراف أن تتحرك نحو  
سلام متوازن عادل وشامل، بما  
يقلل للفلسطينيين ممارسة  
حقهم في تقرير مصيرهم وإقامة  
دولتهم والعيش في أمان  
واستقرار، ويحقق لإسرائيل  
نفس الهدف في الأمن  
والاستقرار، لتكون جزءاً من  
مجتمع هذه المنطقة العادلة  
بالمبادئ الخلافة، وهذا يوجب  
علينا وعلى اصحابنا في خارج  
المنطقة أن تضاعف جهودنا  
لاستكمال حلقات السلام العادل  
والشامل، وتمكين شعوبها من

خضامة الرئيس بيل كلينتون  
جلالة الملك عبدالله بن الحسين  
السيد رئيس الوزراء إيهود  
باراك

السيد الرئيس ياسر عرفات  
السيد كوفي عنان السكرتير  
العام للأمم المتحدة  
السيد خافيير سولانا ممثل  
الاتحاد الأوروبي

يسرنى أن أرحب بكم على أرض  
مصر، وفي مدينة شرم الشيخ  
بالذات، التي شهدت لقاءات عديدة  
للأمم، والحوالوة دون توقفها أو  
تجمدها، وإزالة العقبات من  
طريق المفاوضات الرامية إلى  
تحقيق السلام والأمن لتضمن  
الأطراف على أسس متكافئة  
وطبقاً للمرجعية القانونية التي  
وضعتها المجتمع الدولي وأقرتها  
الأطراف كأساس للمفاوضات  
السلام، سعياً إلى مستقبل أفضل  
لشعوب المنطقة.

ولست بحاجة لأن أؤكد لكم أن  
الالتزام بما يتم الاتفاق عليه هو  
شرط لازم للحفاظ على ما بقي من  
مصداقية لعملية السلام، لأن  
الإخلال بهذه الالتزامات التي تم  
الاتفاق عليها - مثلاً حدث في  
مناسبات سابقة - يصيب عملية  
السلام في الصميم، ويهز ثقة  
الشعوب في جهود السلام ويثير  
الشك في النيات الحقيقية  
للأطراف.

ولقد دعيتي الظروف الصعبة  
والتطورات المأساوية التي  
شهدها الأراضي الفلسطينية  
والاقتداءات التي تعرض لها  
الشعب الفلسطيني في  
الأسابيع الماضية إلى التفكير  
في عقد هذا اللقاء، للتداول فيما  
يسكن أن تغلق عليه من خطوات  
تواجهها هذا الانهيار الخطير في  
العلاقات بين الإسرائيليين  
والفلسطينيين، ووقف الأعمال  
مشحونة وخسائر فاحصة في  
الأرواح والممتلكات، وتلك كلها  
تطورات نعلم أنه كسان يمكن  
تجنبها منذ البداية واحترام  
أثارها ومضاعفاتها، كما سيكون  
لها - حتماً - من انعكاسات سلبية  
ودعايات مؤسفة على عملية  
السلام وعلى العلاقات بين  
شعبين يتطلعان إلى العيش معا  
في سلام وأمان واحترام متبادل،  
وغيراً ما وجدت ضرورياً أن أنه  
واحد عندما رأيت توافر تندر  
بالشر والشر، وكبرت أن إطلاق  
العنان لأعمال استفزاز المدون





الالتزام بالقواعد القانونية  
والإساليب السلمية التي  
تلتزم بها معظم الشعوب في  
قارات العالم المختلفة

لكن هذه الاعتبارات، أرجو أن  
تبدل القوي جهد ممكن لمواجهة  
أحداث الأيام الماضية بكل  
الصلاة وتقدير المسؤولية  
وإن يدرك كل طرف النتائج  
الوخيمة التي لابد أن تنجم عن  
أي خرق للأصول القانونية  
والقواعد الرعوية، ويجب  
الالتفات إلى أن الماضي  
والصانع الأفق القسرية  
للمستقبل، وأن نتعد عن المقامرة  
بأرواح البشر ومضائر الشعوب.

نريد أن نعالج الأمور من  
جذورها، ونعترف على الحقائق  
دون زيف أو بهتان؛ لأن الحقيقة  
هي التي تدفع ساطعة، ولأن  
الشعوب قادرة على التمييز بين  
الحق والباطل، والصواب والخطأ  
نريد أن نختف القرارات التي تعيد  
الأمر إلى نصابها، ونبحث الأمر  
والثقة في مستقبل التعايش بين  
إسرائيل وجيرانها العرب؛ لأنه  
بغير هذا تصبح صورة المستقبل  
داكنة مظلمة بالفيوم محاطة  
بالمخاوف والشكوك.

ولاشك أن القيادة العبرية إذ  
يتأهبون لعقد لمعهم الطارئة يوم  
السبت القادم في القاهرة،  
يتأهبون هذا الاجتماع بكل ترقب  
إذ سوف يترتب على نتائجه  
الكثير، وهو ما يضاعف من  
مسئوليتنا ومن أهمية أدائنا  
للتواجب بكل شجاعة وإمانة  
وكملى أمل في أن ترتفع إلى

مستوى التحدى الكبير الذي  
تواجهه.. تصدى السلام  
والتماسيح.. وعدم المساس  
بالقنسات الدينية من قريب أو  
بعيد.. تصدى لخرام الحقوق

وأداء الواجبات، والتوصل  
بالمسؤوليات المتوازنة المتكافئة.  
تحدى نبد العدوان والتخلى عن  
عطرسه التهديد والإملاء بالقوة  
فمعتدلاً فقط تكون قد نجحنا في

بالتأج التي تمولها عليه، وأن  
نحقق آمال الشعوب قبل أن  
نستسلم لليأس والفوضى، ولعل  
أن يضع كل ما بيننا وحققناه  
بشوق الأتس.

حمل الإساءة وأداء المسؤولية  
وخدمة شعوبنا، وبغير هذا تكون  
قد أهدرنا فرصة تاريخية قد  
لا يعود الزمان يعطيها إلى حين  
أنتمى لهذا المؤتمر أن يخرج



السلطة الفلسطينية تلوح بالتحالفات

والتطبيقات العارضة ذاتا على تهديدات إسرائيل  
باريس - ١٠ أ.ب. يت قال مسؤول  
مكتب القدس في منظمة التحرير  
الفلسطينية فيصل الحسيني إن  
تشكيل حكومة وحدة وطنية طارئة في  
إسرائيل سيجعل الفلسطينيين يقومون  
بتحرك مماثل.

وأوضح الحسيني، في مقابلة مع صحيفة «لومانيقية» أمس، أنه إذا حدث ذلك فسيفعل الشيء نفسه مع كل تنظيمات المعارضة الفلسطينية.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية  
يهود باراك قد دعا حزب الليكود  
المعيني المعارض برئاسة شاريون  
إلى المشاركة في حكومة وحدة وطنية  
لواجهة الأوضاع الطارئة واستنادا إلى  
الإدعاء الإسرائيلية العامة، فإن حكومة  
الطوارئ لن تبقى حتى تنظف الانتهاكات  
تسريعية عام ٢٠٠٣ وإنما لفترة وجيزة  
قد تكون شهرا واحدا إلى أن يتم تسوية  
النزاع مع الفلسطينيين

وحول زيارة شارون إلى الحرم القدسي في ٢٨ سبتمبر الماضي، التي كانت شرارة المواجهات، قال الحسيني، إن الأمر يبدو وكأنهم «يدفعون الأمور باتجاه حرب دامية».

وقال الحسيني إن الطريقة التي يتحدث بها الإسرائيليون عن حكومة وحدة وطنية والإعداد للحرب، تشير إلى أنهم يريدون خوض قتال في الخارج من أجل توحيد صفوفهم في الداخل.



المصدر: **الزحكي**  
التاريخ: ١٧ / ١٠ / ٢٠٠٠

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: meri56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## سولانا: يجب إعادة الهدوء أولا

لندن - أ. ف. ب. - صرح خافيير سولانا ممثل دول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي - الجبل مشاركته في القمة - بأن مفاوضات شرم الشيخ يجب أن توافر منها ما يسمح باستئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال سولانا - في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية - إننا نطالبون بإعادة الهدوء إلى ما كان عليه قبل اندلاع أحداث العنف في الأراضي المحتلة وإعادة الهدوء قبل كل شيء، مشيراً إلى أن الجانبين الفلسطينيين والإسرائيليين كانا يتفاوضان منذ فترة ليست بعيدة، ووجب توافر الظروف التي تمكنهما من مواصلة ذلك.



## اللاجئون في لبنان يطالبون عرفات بإعلان الدولة ومخاوف سورية من إجهاد الانتفاضة

للعواصم العربية - وكالات الأنباء: اعربت سوريا عن مخاوفها إزاء احتمال أن تسفر قمة شرم الشيخ عن إجهاد الانتفاضة في الأراضي الفلسطينية.

وفي لبنان، نظار المئات من اللاجئين الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة للاجئين بالقرب من صيدا احتجاجا على مشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في قمة شرم الشيخ وطالب المشاركون في المظاهرة الرئيس عرفات بإعلان قيام الدولة الفلسطينية وتوزيع السلاح على الفلسطينيين المقاومة إسرائيل. وأحرق المظاهرون أعلاما إسرائيلية وأمريكية وردوا هتافات معادية للإدارة الأمريكية والمهاجرة السائر إسرائيل. وقال محمود فلسطيني إن الجيش اللبناني منع اللاجئين الفلسطينيين من التظاهر عند الحدود اللبنانية - الإسرائيلية. وفي بغداد زعت صحيفة «بابل» العراقية الشيعية صباح الأحد رئيس الوزراء بالاتفاقية الخارجية الكويتي عن أمته في أن تسفر قمة شرم الشيخ عن نتائج إيجابية توافق لريف الدم الفلسطيني بسبب الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة وأكد الشيخ صباح الأحمد أن بلاده لن تتراجع عن قرارها بالمشاركة في القمة العربية القادمة التي دعت إليها مصر إلا أنه رفض التراجع أي سود أصابعه إلى جدول أعمال قمة القاهرة غير موضوع القدس وأحداث الشرق الأوسط الأخيرة











# تأجيل الجلسة الختامية لقمة شرم الشيخ إلى صباح اليوم

**عدم التوصل إلى صيغة اتفاق بعد مباحثات مكثفة  
قادها مبارك وكلينتون حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم  
كل الجهود تركزت حول الاتفاق على انسحاب القوات  
الاسرائيلية ورفع الحصار عن الفلسطينيين ووقف العنف  
كلينتون: لا بد من فك اشتباك متوازن  
ومتبادل لاعادة بناء الثقة بين الجانبين**

**شرم الشيخ - جلال دويدار:**

بعد مباحثات مكثفة ومضنية استمرت ١٨ ساعة متواصلة شارك فيها أعضاء لقمة الرئيس مبارك وكلينتون ووفداته ووزراء والمشاركون في قمة شرم الشيخ لم يتم عصر اليوم حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم.

وكانت آخر مراحل المباحثات في الاجتماع الذي عقد بين الرئيس مبارك وكلينتون بحضور وفداته وانتهى في الساعة الرابعة والنصف من صباح اليوم.

ويصر مراقبون أن الاتفاق مازال تحت البحث وأن هناك خلافات يعمل الجانب الأمريكي على إيجاد حلول لها ويتناطح ذلك تقرير تأجيل للجلسة الختامية إلى صباح اليوم حيث قام الرئيس كلينتون باحتفال رئيس وزراء إسرائيل بإرافه بعد ذلك في مشاورات حول صيغة الاتفاق المقترح تمهيدا لأخذ موافقة على بنوده. وتشمل هذه البنود: وقف العنف والانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها منذ ٢٨ سبتمبر للامني ورفع الحصار عن المدن والقرى الفلسطينية واعادة البتبع الى ما كان عليه. ويشمل الاتفاق أيضا تشكيل لجنة دولية لتفحص الحقائق تحت الرعاية الأمريكية.

وكانت حيون العالم منذ ساعة مبكرة من صباح امس على شرم الشيخ. مدينة السلام حيث بدأت لقمة امصالها واكدت مصر السلام على لسان قائمها الرئيس حسني مبارك ان الثمار للشعب ومصلحتنا الأبرياء يجب ألا تترك في أيدي العناصر العابرة للسلام والتي تقامر بمصالح الشعب.

في شرم الشيخ وبعد تأخير لمدة ساعة بدأت في الواحدة والرابع ظهر امس الجلسة الافتتاحية للقمة والتي استمرت ١٥ دقيقة وحضرها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والامام الارمني للكهنة الثاني وايهود باراك ورئيس وزراء اسرائيل. كما حضرها كرني عاتان الامم العام للأمم المتحدة وخافيير سولانا مفوض للشئون الأمنية والخارجية للاتحاد الأوروبي.

أكد الرئيس مبارك في كلمته أمام القمة أن للتوازن لا يكتفون بالسلام ومصلحتنا للشعب والعدل الأبرياء وقال انه لا يجوز السكوت على مصادرات قمع شعب أصيل وكسر ارادته واعداً كرامته.

شدد الرئيس مبارك على ضرورة الالتزام بالاتفاقيات للقمة كشرط للحفاظ على ما توصل اليه من مصادقة السلام. وقال ان الدعوة للقمة تهدف إلى ارساء اساسات التعامل بين الفلسطينيين والاسرائيليين واتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة هذا الانهيار الخطير في العلاقات بينهما وذلك بهدف الحرية التي أدت إلى ملي محبة وبخسائر فادحة في الأرواح والممتلكات أكد الرئيس مبارك على ضرورة فتحه نحو إقامة سلام متوازن عادل وشامل بما يكفل للفلسطينيين مدرسة جديده في تقرير مصيرهم وإقامة دوائهم والعيش في أمان واستقرار ثم ألقى الرئيس الأمريكي بكلمة أكد خلالها ان مستقبل المنطقة يتوقف على الاستقرار في عملية السلام وقال ان علينا التوصل إلى تلك الشتيك متوازن وتعاين مشتركة بين الجانبين في جو من الثقة.

وعقب انتهاء الجلسة الافتتاحية اقام الرئيس مبارك مأدبة غداء



ومصر ذلك عبدالله بأن جو المباحثات تضمن بعض القشور عقب حفل العشاء وأن مختلفا بإمكانية للتوصل إلى اتفاق في الساعات التالية القادمة ومن للقول أن بمقدد الاجتماع الفخامس لإقرار صيغ الاتفاق إذا تمت إزالة بعض الخلافات للثمة حول بعض البنود وقد واصل وزراء الخارجية لاهتمامهم بمساء أمس وتركزت مناقشاتهم حول إيجاد حل للتفريق بين بدء الانسحاب الإسرائيلي في الحصار ووقف أعمال العنف في الشارع الفلسطيني وتتأخر المباحثات إمكانية أن تهرى عملية الانسحاب وإجراءات لاه الحصار في نفس الوقت الذي تتوقف فيه أعمال العنف بينما يصر الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني على أن يبدأ كل طرف منهما إجراءات الخطوة منه . كما جرى أيضا في اجتماع وزراء الخارجية نقاش طويل حول تشكيل لجنة تقصي حقائق حول ما حدث في الأرض المحتلة وتصر إسرائيل على ألا يكون لهذه اللجنة صلة بالأدب للتحدة وهناك أراضية من الاتفاق على أن تضم اللجنة الولايات للتحدة بصفة أساسية وبمها ممثلون لإسرائيل وللمستقل ويمثل للزوج ويمثل لدونسا بينما يطلب الجانب الفلسطيني يقدم أعضاء آخرين يمثلون الدول الإسلامية غير العربية. وما زالت المناقشات مستمرة وقد تم تشكيل لجنة لاصيلة بيان للدة خدمت كلا من مصر ومصرى الخارجية الإسرائيلية بالثمة وتبيل شعت

تكريما للوفود المشاركة استؤنفبت بعهما المشاورات الثانية بين القادة بالإضافة لاجتماع وزراء الخارجية لإعداد صيغة البيان الختامي للجنة . كان الرئيس حسني مبارك قد عدد سلسلة من الاجتماعات الثنائية مع كل من الرئيس كليتتون والرئيس عرفات وباراك . واجتمع الرئيس الأمريكي كليتتون للمرة الثانية مساء أمس مع كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك كل على حدة . وقد عقد الرئيس كليتتون عدة اجتماعات أخرى لتلقي خلالها مع باراك ثم التقي مع عرفات وحضر الاجتماعات مابين أوبرايت ونيرة الخارجية الأمريكية وفي هذه الفترة توخفت اجتماعات وزراء الخارجية للدول الأربع والتي يشارك فيها سولانا وغان . وتمت مواصلة المباحثات مساء وعاول الأمريكيون للتوصل إلى صيغة يخلق طوبهاا الطرفان الصليان في الأزمة إسرائيل والفلسطينيين . وأقام الرئيس عشاء عمل للمشاركين في القمة استمر ساعة وربع الساعة وتم خلاله تبادل وجهات النظر ثم جرت مشاورات عقب العشاء وتجره باراك تفر القاعة بالفسق بينما توجه كليتتون وعرفات وعبدالله إلى جناح الرئيس مبارك لاستقبال الفرافضات ولكن دون التوصل إلى أي أساس للاتفاق . وواصل الرئيس مبارك مباحثات واتصالاته إلى ساعة مبكرة من صباح اليوم في قاعة المؤتمر كما قام الرئيس الأمريكي كليتتون باتصالات مكثمة حيث عقد لاجتماع ثلاثي ضم الرئيس مبارك وعرفات بناء على طلب كليتتون كما عقد اجتماع آخر ضم مبارك وعرفات وعبدالله .



الإصدار			
١٠	١٠	١٧	

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٦)

E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات



## استعدادات القمة العربية السبت القادم

### مشروع البيان الختامي للقمة في ضوء نتائج مؤتمر شرم الشيخ

الاجتماع الدكتور عصمت عبد المجيد الذي سيقام خطايا في بداية جلسة وزراء الخارجية حيث سيقام طلبة ثم تتحول في جلسة مغلقة في اعيان لقاء بعض الوزراء لكتائهم كما يبحث الوزراء مشروع البيان الختامي للقمة خاصة للوفد من اسرائيل في ضوء نتائج قمة شرم الشيخ ويحدد البيان الختامي الذي تم حتى الآن وضع التصور الكروني لخطه عمل العرب، بالرجلة للقمة في عملية سلام الشرق الاوسط

واصل الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لمجموعة الدول العربية أمس اجتماعاته بجنس أثناء جاسمة الدول العربية في إطار الاستعدادات للقمة الشاملة بالقاهرة السبت القادم. والتور الانتهاء من اعداد جميع اللغات الاساسية التي ستوضع اسم للقمة واللغة والقرآن والقرآن العربى بحلول يوم غد الاربعاء كما تقوم أن يناقش الوزراء في اجتماعهم الرسمي برئاسة عمرو موسى وزير الخارجية يوم غد الخميس هذه اللغات التي أعدتها الجامعة ووزارة الخارجية المصرية ويصنفر





المصدر: السحاب  
التاريخ: ١٧ / ١٠ / ٢٠٠٠

٦ ب شارع نصر النيل  
للخارجة، مصر  
تليفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

### كليتون يمد إقامته

قصر الرئيس الأمريكى بيل كلينتون مد  
الإقامته فى شرم الشيخ يوماً آخر وذلك  
لإجراء المزيد من المفاوضات والتوصيات.  
كان من المقرر أن يهادر كليتون شرم  
الشيخ أسبوعاً لإقامة المفاوضات مع  
التجديد حتى الساعة عشرة مساءً ثم ظهر  
أن يمدّها يوماً آخر.



## اجتماع للجنة الامنية الفلسطينية الاسرائيلية .

تم الاتفاق في الاجتماعات الجانبية التي شاركت فيها مصر والولايات المتحدة الامريكية والفلسطينيين والاسرائيليين على أن يعقد اجتماع للجنة الامنية الفلسطينية الاسرائيلية بمشاركة الجانب الاسرائيلي وتشوي للجنة في حالة تحويل القضية الى اتفياق لتصفيا الخطوات والاجراءات اللازمة لتصفيق التسحاب القوات الاسرائيلية ويقت عمليات المعتد من جانب الشارع الفلسطيني .



الهندوسي الديهي بين قطاع غزة  
وبصر، وقام بطرد كل الفلسطينيين  
العمالين فيه، وإكاد اللواء عبدالرزاق  
الحامدية مدير الأمن العام بقطاع غزة

صاحب شوكت وركاته الاخيه  
 فتح ابلال الخديف  
 السيفيه في العصور الجيده  
 الطرازين اعضاء حركه  
 المجردين بندهم من القوا  
 الصبح صبح اسرار  
 عيونهم على ابراس  
 فكل ميلسان في ذلك  
 اصر اكر من ١٠٠  
 وجنار اسراي غلما  
 السامات القويين في  
 مشرقه من الصفه  
 غلما غلما  
 اسرط صبح  
 صبحه  
 في مهابه  
 لدم. لدم  
 في راس  
 الضلال  
 اسرط  
 لدم  
 صبح



## تعليق

### انتصار كبير ١٩

الهدف: لئلا نلحقه شرع الشيعه هو  
دوافع العظماء .. وسواء نجحت القمّة في  
تحقيق هذا الهدف أو فشلت فإن  
الطروف والملايسات التي أحاطت بها  
وتسلسل الأحداث التي انتهت بالدعوة  
اليها وانعقادها، أثارت الكثير من  
التساؤلات والفتايات، وفتحت باب  
الجدل على مسرعيه ما بين مؤيد  
ومعارض، بل أن البعض ذهب إلى حد  
اعتبارها مؤامرة، لاجهاض الانتفاضة  
وحرق أرواق القمّة العربية المرتبطة قبل  
أيام من انعقادها بالقاهرة، ومهما كانت  
صحة هذه التفسيرات، فإن هناك شبه  
التناق على أن الدعوة للقمة كان لها وقع  
المفاجأة، وربما الصدمة لدى الرأي  
العالم ليس في مصر وحدها بل وفي  
العالم العربي كله

هذه المشاعر المتباينة سامع في  
تدقيقها بعض المواقف العربية أهمها:  
● أن الإعلان عن عقد القمّة جاء من  
البيت الأبيض، وبالتحديد من جانب  
كلينتون حتى قبل صدور الإعلان من  
القاهرة.

● أن البيت الأبيض أرفق إعلانها  
بعبارة تدون شروط صيغة، وهو ما يعني  
مشاركة تشارك الطرف المضيف عن  
شروطه المهمة التي يفرضها قبل يبين  
لفظاً

● أن الدعوة للقمة جاءت بعد عدوان  
شمال برأ ويصعدوا رجسوا على  
القطريين، أعمال غالية مراكز السلطة  
والأهداف الاستراتيجية القائمة لها في  
الناظر.

● أن عرفات قبل المشاركة في القمّة  
في أصحاب هذا العدوان سياتشيه  
متراجعا عما كان قد أعطاه قبل ذلك  
بشلة أيام من أنه لن يجتمع مع باراك  
قبل انعقاد القمّة العربية وأبل تشكيل  
لجنة دولية لتقصي الحقائق.

● أن باراك جاء للمشاركة في القمّة  
حاصلاً لقائمة من ستة مطالب اعتبرها  
شروطاً للجولس مع عرفات، وبعد أن بدأ  
بالفعل في تشكيل حكومة حرب أبراهمة  
العرب، بل أنه لم يتورع عن إعلان انتماءه  
عجلة السلام برسمها عشية القمّة

وفي هذا الظاهر ليس من العجيب أن  
يعان أبراهام بورج رئيس الكتبت أن  
قمّة شرع الشيعه انتصار كبير لاسرائيل  
لا يقل عن انتصاراتها في الحروب  
السابقة وأن يكون غريباً أيضاً ما تكرّر  
مصحوبة «الترس» الاسرائيلية من أن  
باراك طلب تأجيل عقد القمّة للعربية أو  
على الأقل صياغة بنائها الختامي بلوحة  
واقعية تلحق بجيران طبيين!

وإذا كان الأمر قد وصل إلى هذا الحد  
من العيب للرئيس فليس من المستغرب أن  
يطلب باراك كتابة البيان الختامي للقمة  
العربية بخط يده  
ليس من حقا أن نفحص!

أحمد حسن





# منع جماعة يهودية متطرفة من اقتحام المسجد الأقصى

## استشهاد طفل وشرطي فلسطينيين وقوات الاحتلال تواجه أطفال الحجارة بالرصاصات الثقيلة الحسيني: سنرد بالمثل على تشكيل حكومة حرب في إسرائيل

عكرمة صبرى / مكتب القدس بجمهورية الشايخ  
والنساء والأطفال والفقرتسرا بالقدس

طرق القدس  
على الطرف الآخر قام أعضاء الجماعة  
اليهودية للشرطة بأحضر جبرهم المزعوم  
سيارة ونشره أمام مبنى القنصلية الأمريكية  
بمدينة القدس تمهيدا لتجمع أعضاءهم لبدء  
مسيرتهم لإتخاذ المسجد الأقصى.

وفي اللحظات الأخيرة تدخلت الشرطة  
الإسرائيلية لمنع المسيرة غربا من تكرار

حدثت مصالعات مع الجماهير الثائرة من  
أبناء القدس الفلسطينيين تزايد إلى محزنة  
وعقبة تنسب في لخراج باراك الذي يحضر  
اجتماع القبة في شرم الشيخ  
وتركت سلطات إسرائيل شهاب القدس  
يعلقون علم فلسطين فوق قبة مسجد  
المسيرة والمسجد الأقصى. ولكنها منعت  
تواجد سكان المناطق الأخرى من خارج  
القدس إلى ساحة الحرم

روى مسرور هذه الكارثة بين حدوث  
مصالعات فإن الإرياني شارون بعد من  
قدم لحشد المستوطنين للشرطة لإيقافهم  
في مسيرة صياح عد الأرياء في قرية عين  
سلوان قرب الحرم الأقصى ويدها يجرؤون  
في مسيرة باتجاه مدينة القدس الأمر الذي  
يقتر بمواجهه أمنية. من ناحية أخرى قال  
فصيل الحمصيني مسئول ملف القدس والشيخ

القدس المحتلة - غزة - صابر  
شوكت وكالات الأنباء

تمكن إميل الانتفاضة الفلسطينية في  
القدس المحتلة من منع اليهود المتطرفين  
أعضاء حركة إمداد جبل الهيكل من اقتحام  
المسجد الأقصى مرمع ما يسمى حجر  
الأنس الأمانة بناء فيكل سليمان وقد  
تدخلت جموع الشعب الفلسطيني على  
المسجد شية لدعوة مشتركة من مكتب القدس  
والقادر الفلسطينية وقسلة البطاقة وحركة  
حماس حيث لفظوا بوابات الحرم القدس  
بالجساع في مواجهة ٢٠٠ من الحركة  
الشرطة تحرسهم قوات الشرطة  
الإسرائيلية. ومن قبل ليس توافد سكان  
مدينة القدس على الحرم القدس وكان  
يعتقد بأن ليشه بجوار الحرم. وفي  
الأمس تمكن تلاميذ الدارس وشباب  
القدس من اقتحام من الدواب والحواجز  
التيه شديدة الحراسة التي وضعتها  
سلطات الاحتلال لفتح شمس سكان مدينة

القدس للتفاهدين على الحرم القدس  
الجماعة اليهودية المتطرفة كما منعت  
السلطات الإسرائيلية مصوري الصحف  
والكاميرات المعلقة من الدخول خوفا من  
تصوير الأحداث في حالة تدهورها وتجمع  
الآلاف أمام الحرم القدس يؤمنهم فيصل  
الحمصيني مسئول ملف القدس والشيخ



السلطة الفلسطينية إن القيادة الفلسطينية  
ستشكل حكومة وحدة وطنية مع كل تنظيمات  
للمقاومة الفلسطينية إذا شكلت إسرائيل  
حكومة مدنية وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي  
يهود باراك قد دعا إريل شارون وجميع حنن  
الليكود إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية  
للمواجهة الإجماع العنصرية وقال المصير أن  
الطريقة التي يتحدث بها الإسرائيليون عن  
حكومة وحدة وطنية والاستعداد للحرب تشير  
إلى أنهم يريدون حوض قتال يدفع الأمور  
نحو حرب دينية.

وفي هذه الأثناء استأنفت المواجهات في  
الأراضي الفلسطينية حيث استشهد  
فلسطينيان أحدهما شرطي والآخر مدني  
لاجئين عمره ١٢ عاماً وسط إطلاق مدني  
أسلحة جوارش يطلق ناراً في رأسه بالقرب  
من البير يوسف الذي عودته من المدرسة وفي  
قطاع غزة استشهد رجل شرطة فلسطيني  
وأصيب ستة أشخاص بينهم شرطيان على  
الأقل في أعقاب إطلاق الجيش الإسرائيلي  
النار على حاجز الأمن الفلستي الفلسطيني  
عند معبر رفح الحدودي منطقة العجور بين غزة  
ومصر. وأسفرت للمواجهات عن إصابة أكثر  
من ١٠٠ فلسطيني بجروح في الضفة الغربية  
وإطلاق غزة مما يرفع عدد الجرحى منذ ٢٨  
سبتمبر الماضي إلى ما يزيد على ٢٥٠٠  
جرح.

وأصيب أربعة جنود إسرائيليين في  
اشتباك مسلح في رفح عندما حاولت وحدة  
من الجيش الإسرائيلي احتلال عدارة سكنية  
فلسطينية بالقرب من الحدود المصرية  
فلسطينية بهدف إقامة حاجر وسط المساكن.  
مما دفع شباب من حركة فتح إلى التصدي  
لها وترافعت الوحدة الإسرائيلية على إثر  
ذلك وقالت وكالة الأنباء الفرنسية عن حدوث  
مذابح قتلهم أن الجيش الإسرائيلي فتح نيران  
رشاشاته الثقيلة على الفلسطينيين وسط  
مخية بيت لحم بجانب الضفة الغربية



المصدر:  التاريخ:

٦ ب شارع نصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٥١٥٠٠٠ (٢٠٦)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

### مستشار ياراك : المفاوضات بطينة وصعبة

قال داني ياتوم مستشار ياراك رئيس وزراء إسرائيل أن المفاوضات تتسم بالبطء والصعوبة وأجست هناك أية توقعات.. وقال أن المنتظر أن تستمر لمدة أسابيع. وقال أن الموقف ليس بسيطاً ولكن هناك إرادة حقيقية لدى الإسرائيليين لحل الموقف



المصدر									
الرجوع									
٩	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٩	١	١	١	١	١	١	١	١	١

المصدر  
التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: meri56@hotmail.com

ميريت  
النشر والمعلومات



## نواب أردنيون يطالبون بإلغاء المعاهدة مع إسرائيل

عمان - وكالات الأنباء  
طالب عدد من أعضاء مجلس النواب  
الأردني بإلغاء معاهدة السلام الأردنية  
الإسرائيلية الصادرة بقتارين بسبب خلف  
القاسميين الإسرائيلي من أية جزئية من  
جزئيات السلام التي كان يأملها  
الأردنيون. جاء ذلك في مذكرة تقدم بها  
١٢ نائباً لرئاسة مجلس النواب.





### الخطيب: الوضع في متنتي الصعوبة

عمان - أ.ف. ب:

اعتبر وزير الخارجية الأردني عبد الله الخطيب، الذي يرافق الممثل  
الأردني للملك عبدالله الثاني في قمة شروع الشيخ أن الوضع الآن في  
دمنتي الصعوبة، وأوضح الخطيب في تصريح ماتي وكالة الأنباء  
الفرنسية من شروع الشيخ أنه من البكر الخروج بأي استباغات عن  
تأجيل القمة مشيراً إلى أن التحدياتي التي أمام القمة صعبة، ونحن  
رؤساء الخارجية الأردني من أن الفرصة التي تقدمها القمة قد تكون  
الأنقرة لتفاد صيغة السلام



## المعركة الدبلوماسية مستمرة في أروقة مجلس الأمن «عدم الانحياز» وواشنطن تتبادلان بشأن مسودة قرار دولي يدين إسرائيل

الفرجة الأميركية مغليز إلبيريت. ونقل عنه بعض الدبلوماسيين قوله «أظن أنني سأحصل على تعليقات برفض فينتو على هذا القرار». وقبل إجراء هولبروك مشاورات مع واشنطن، كان أعضاء المجلس قريبين من اتفاق على نص مشروع القرار الذي تم تخفيف لجهته كثيرا مقارنة مع المشروع الذي اقترحه الفلسطينيون. ويدين مشروع القرار «الاستفزاز» الذي شكلته في ٢٨ سبتمبر زيارة زعيم اليمين الإسرائيلي إرييل شارون للحرم القدس. ويقترح المشروع «وضع آلية لاجراء تصديق سريع وموضوعي حول الأحداث الفلسطينية التي شهدتها الأيام الأخيرة». لكن هولبروك قال انه لا يمكنه القول ان يستخدم القرار كلمة «استفزاز» لثلاثة زيارات شارون. وعوضا عن اجراء تحقيق موضوعي، طلب باجراء «تعميق لتقصي الحقائق تحت الرعاية المناسبة». وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة، إن كابينتون يمتزم الاتصال بالزعيم الاسرائيليين والفلسطينيين لكسر حلة الجمود التي تعرقل التواصل للقرار من مجلس الأمن.

وتدين المسودة المعلقة أعمال العنف «والاستفزاز» استخدام المفرط للقوة ضد الشعب الفلسطيني والذي أسفر عن اصابات وخسائر في الأرواح، ولكن من دون أن تذكر إسرائيل بالاسم. وتدعو المسودة إلى وقف أعمال العنف على الفور واستئناف عملية السلام بالشرق الأوسط وسط من كروفي وان الأمن العام للأمم المتحدة استمرار اطلاع مجلس الأمن على تطورات الوضع. وتشدد الوثيقة أيضا على الحاجة إلى اجراء «تحقيق عاجل وموضوعي» في أعمال العنف ولكنها تهدف الدعوة صراحة في اجراء تحقيق دولي يبرهه الفلسطينيون وترفضه اسرائيل.

■ نيويورك - وكالات الأنباء ، استمر الانقسام في الموقف داخل مجلس الأمن الدولي بين المؤيدين لوجهة النظر الفلسطينية من جهة والولايات المتحدة الأميركية التي تتولى الدفاع عن إسرائيل من جهة أخرى حيال صيغة مسودة قرار دولي كدين أعمال العنف والاستخدام المفرط للقوة في الأراضي الفلسطينية المحتلة من دون تحميل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية ذلك صراحة وتبادل الطرفان التهديدات، إذ قالت دول عدم الانحياز «انها ستصوت على قرار يندد بالارادة الدماء سواء وافقت اميركا أم لم توافق فيما هددت الأخيرة باستخدام حق النقض «الفيتو» ضد القرار

ووصف السدوب الدائم للفلسطينيين بالأمم المتحدة ناصر القدوة صيغة المسودة بتشككها الحالي والتي قدمها للبعثات الاميركي بالنيابة عن دول عدم الانحياز بأنها غير مقبولة بعد مناقشتها مع مندوبي اميركا وفرنسا ومليزيا أيضا ومن المتوقع ان يتلقى كل من القدوة والبعثات المليزي اغام هلمسي نظيرهما الاميركي في محاولة أخيرة لتقليص الفجوة قبل ان يتم الاجتماع الخاص لأعضاء المجلس في وقت لاحق حيث من المتوقع ان يصدر مجلس الأمن قراره بشأن الافادة. ويرعب الجانب الفلسطيني بأن يصدر مجلس الأمن افادة واضحة وصريحة للحكومة الاسرائيلية حول الجرائم التي ارتكبتها ولا تزال ارتكباها بحق الشعب الفلسطيني العزل إلا من حجارة يواجه بها القوة العسكرية للعدو الصهيوني. من جهتها انتبرت اميركا مسودة القرار صحيفة بحق الحكومة الاسرائيلية، وقال السفير الاميركي لدى الأمم المتحدة ريتشارد هولبروك لأعضاء مجلس الأمن الدولي انه يرفض النص الذي تم التفاوض بشأنه ساعات مع الفلسطينيين بعدما استشار وزيرة



## نتائج قمة شرم الشيخ أمام القمة العربية

كتب بدر الدين آدم:

تدريس القمة العربية بالقاهرة السبت القادم سوف تدرس بموضوعية بالغة نتائج قمة شرم الشيخ، ولذا أتت مصادر دبلوماسية أن قمة شرم الشيخ هامة جدا لأنها تنضم قاعدة عالمية موسعة حيث تمثل فيها أوروبا كلها ثم الولايات المتحدة وكذلك منظمة الأمم المتحدة، وأشارت المصادر أن ذلك نوع مهم من التفاهات العالمي المحسوب لصالح الحق العربي للفلسطينيين. وقد وجهت هذه المصادر تحذيرا جديدا لإسرائيل لآذا تمتعت الفشل قمة شرم الشيخ واعتبرت أن البديل للوضع في الشرق هو استئثار العنف بقوة ضد الإسرائيليين داخل فلسطين وفي العالم إضافة إلى انتقال العنف إلى دول أخرى مزودة لإسرائيل. كان الدكتور عصمت عبد الجود أمين عام الجامعة قد دعا المجتمع الدولي للتحرك السريع للضغط على إسرائيل لوقف العنف وتكفّر السلام في المنطقة. ومن ناحية أخرى صرح السفير سميد كمال الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشئون فلسطين أن استئثار العنف سيؤدي لإسرائيل الانفجار المتراجع في أي لحظة والتي ما انتهت به. وقال «الأخبار»: أن العرب يظهرون بموضوعية المبررات قمة يونيو ٩٦ التي اعتبرت أن السلام خيار إسرائيلي، وأضاف: عندما يدين السلام الشامل والكامل فسوف يكون هناك وقف لكل أشكال التطبيع مع إسرائيل مما سيدفع العرب إلى خلق الملامات ثم النقطة الكفالة لإسرائيل في كل مراحلها.



المتحدث باسم البيت الأبيض :

## تقدير أمريكي للدعوة

## مبارك لعقد القمة

أكد الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون جاء إلى قمة الشرق الأوسط أمس وفق ما وعدت صحيفة واشنطن بوست، في خطوة تهدف إلى تهدئة التوتر في المنطقة على السبيل الأمريكي للأوروبيين. وقال بيل كلينتون في تصريح لصحفيين أمريكيين توافدوا في كاتينون أن هدفنا أولاً أن نؤكد الفصاح حتى يمكننا أن نحقق تقدمًا نحقق فضلاً موازاة القوات يسمح بتحقيق خطوات عملية ونصنع نجاحاً على الصعدة أخرى.

[illegible]





المندوب الدائم للجامعة العربية بالأمم المتحدة،

الرأي العام العربي يشعر بالانحياز الأمريكي لإسرائيل

واشنطن - أ. ش. أ:

[illegible]

اليدرين، استئناف مفاوضات  
السلام أهم نتائج القمة

پاریس، اٹلی:

ألا ترون أن هذا البرنامج ليس له هدف فريد؟ ألا يوجد فيه إغترابات واضحة أمام القارئ؟  
 واليهذه هي الأسباب التي جعلتني في سبيل  
 من القصة القصيرة العربية التي القارءات في  
 ترك من الصفات المصنفة والمعدة الكبيرة.  
 والمبرر، وبما في صحفها، أن ليس في  
 أن تدمج في قصة قصيرة من القصص من خلال  
 أجراءات تقليدية، القارءات في كل وقت، وبما  
 في قصصها، أن في كل طرف من طرفيها  
 المؤلف، فإنها قد جعلت من القصص المستقلة  
 في حينها على الجانب الآخر، كما في قصة  
 من القصة، ولكن في كل طرف من طرفيها  
 في قصصها، فإنها قد جعلت من القصص المستقلة  
 من قصة القصص القصيرة المستقلة  
 القارءات القصصية الإسرائيلية، من خلال  
 في حينها على الجانب الآخر، كما في قصة  
 أن تجعل من القصص القصيرة من القصة  
 القصص القصيرة من القصص القصيرة.



## طلاس: مستعدون للتصدي لأي عدوان

الدوحة - د ب أ:  
أكد الجنرال مصطفى طلاس وزير  
الدفاع المصري أن بلاده لن تسمح  
لاميراثيل بالاختيار زمان وبمكان الحرب.  
وقال طلاس في تصريحات خاصة  
لصحيفة «الوطن» المصرية «إن بمشأن  
اختياره السلام لكن لو تعرضت عليها  
الحرب فإن الشعب المصري قادر يرمته  
على التصدي لأي عدوان».



المصدر					
الرجوع					
٧	٠	٠	١	١	٧
التاريخ					

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٢٠٢ ٤٧٥١٠٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

### ارتفاع مؤقت لسعر البنترول

الكويت - أ. هـ. ب:  
أكد الشيخ سعد ناصر الصباح وزير  
البنترول الكويتي أن الارتفاع الفعلي في  
أسعار البنترول مؤقت وهو انعكاس للتوتر في  
الشرق الأوسط. وكان سعر برميل البنترول قد  
وصل إلى ٢٥ دولاراً يوم الخميس الماضي  
وهو أعلى معدل منذ عشر سنوات.



## مظاهرات في الضفة وغزة تطالب عرفات برفض التفاوض مع باراك

الضفة، إسرائيل، وعلى الشاطئ والولايات المتحدة، والمسلم للتطاعمين النار في العروش الثلاثة. وفي متن ربح ويكن يونس زعيم البلق ريد آلاف للتطاعمين متالكات ضد الولايات المتحدة وإسرائيل ولغة شرع الشيخ التي قالوا أنها تصيب في «اجهات» الانتفاضة، ودعا للتطاعمين عرفات إلى التمسك بالولايات الوطنية وعدم تقديم أي تنازلات جديدة. كما نظم مئات الفلسطينيين مظاهرات حاشدة في مخيم «عين الحلوة» بجنوب لبنان، طالبوا فيها عرفات بعدم التفاوض مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك بعد الدايح التي ارتكبتها ضد الكتيبة الفلسطينية، وحثوا عربيا من أن تؤدي الة في وجهها انتفاضة الأقصى. وقالت وزارة الخارجية الإيرانية إن الهدف الحقيقي من إقامة هو التأكيد سلبا على الة قهرية ومن الة العرب من اتخذ موقف حازم لصالح الفلسطينيين. وتلعب الوزارة من الشعب والمعارضة الفلسطينية النضال بالقمي درجات الة.

وسطها العراق بانها قد تؤدي إلى وقف الانتفاضة إلا أني التي ارتكبتها الشعب الفلسطيني بمشورات الشهود، والأق الجرحى. وشهدت أنحاء الضفة الغربية وأطاح غزة مظاهرات حاشدة متنافسة للة شرع الشيخ. وحمل التطاعمين ثلاثة عروش في مخيم غزة مكتوب على الأول منها عبارة «أوسلو وكاسب يوليد» وشرع الشيخ، وفي

غزة- مواضع دولية- وكالات الإنباء خدمت مشاعر التحفظ والتشاور على ريدو الة الخاصة بة شرع الشيخ. وعرفت مظاهرات فلسطينية حاشدة ترفض الة وتطالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالمصروف والمرونة إلى الكفاح المسلح وأعلن مسئولون فلسطينيون وإسرائيليون أنهم لا يترفعون نتائج كبيرة من الة التي





## نصر الله ، أسر الضابط الإسرائيلي تم في بيروت مستعمون لمبادئهم مع الجنود الثلاثة مقابل الأسرى العرب

**بيروت - وكالات الأنباء:** كشف حسين نصر الله الأمين العام لحزب الله أن الضابط الإسرائيلي الذي تم الإعلان عن أسره أمس الأول يعمل في كاديسك الإسرائيلي وأن عملية الأسر تمت داخل الأراضي اللبنانية بعد استقراجه إلى لبنان من إحدى الدول الأوروبية. وقال نصر الله في مؤتمر صحفي أن الضابط وهو برتبة عقيد يدعى الحنن تتيوم مقدم في ظل إيب مع منقلبه وليس في إحدى دول أوروبا وكان على اتصال بأحد عناصر حزب الله في محاولة لاختراق الحزب. وأضاف أن الأسير كان يعمل في السابق لفتا في لواء مدفعية ميدان إسرائيلية ويشترك في الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وأصبح الله دخل إلى بلجيكا بجواز سفر إسرائيلي، فوصل إلى لبنان بجواز سفر لوجستي ويعرض نصر الله محاولة التوسط الإسرائيلي مع الجنود الإسرائيليين الثلاثة الذين تم أسرهم في أسابيع من الشهر الجاري مقابل الأسرى اللبنانيين والعرب في سجون إسرائيل.



## الرئيس اليمني: تفجير المدمرة الأمريكية عمل إجرامي متعمد المحتقون الأمريكيون يستجوبون ٧٥ يمينيا واستمرا محاولات التمثال ١٠ جثث

الخشية والمخاوف على معلومات وصلت  
بأنها مهمة

ومن جانبها صرح وزير الدفاع  
الأمريكي ويليام كوهين لـ «نيويورك»  
الأمريكية في عدد من المصارف أمس بأن  
الصادق الذي تعرضت له المدمرة كول  
كان عملاً إجرامياً. لكن كوهين رفض  
التعليق على ما إن كان الحادث له علاقة  
بالاحتلال الداعية في الأراضي  
الاحتياطية المحتلة وفي اليمن استجوب  
المحتقون الأمريكيون المحتجزون هناك  
٧٥ مواطن يمينياً لمعرفة مدى علاقتهم  
بالحادث، وكانت السلطات اليمنية قد  
أعلنت هؤلاء الأشخاص عقب الانفجار

للتفجير معهم  
من ناحية أخرى نددت حركة طالبان  
الافغانية أن يكون لأسامة بن لادن الشقيق  
السعودي المقيم في أفغانستان أي علاقة  
بمحاكمة المدمرة الأمريكية وقال بيان  
للحركة أن اتهام لأسامة بن لادن هو محاولة  
ترويعها وسائل الإعلام الغربية  
وذكر البيان أن بن لادن لا يستطيع  
القيام بعمل هذه الأعمال أثناء وجوده في  
الأراضي الأفغانية.

ولقد أصابت شحنة القنصل الشاذلية  
بالبصرة الأمريكية محمولاتها أمس لانتقال  
جثث الجنود الأمريكيين الذين لم يتم  
المطرح عليهم بعد وأكد مسؤولون أمريكيون  
أنه سيتم سحب المدمرة كول إلى الولايات  
المتحدة حتى يتم فحصها

واشنطن - عدن - وكالات الأنباء:

أكد الرئيس اليمني على عدالة صالح  
للمرة الأولى أمس أن حادث التفجير الذي  
وقع للمدمرة الأمريكية «كول» يمينياً عن  
يوم القنصل للمضي كان عملاً إجرامياً  
متعمداً وتكررت وكالة الأنباء اليمنية  
مسماة أن الرئيس على صالح ليلج  
الجنرال توم فرانكس قائد القيادة  
البحرية الأمريكية أن نتائج التحقيقات  
الأولية والألة المهمة التي توصلت إليها  
سلطات الأمن اليمنية تشير إلى أن  
التفجير كان عملاً إجرامياً تم التخطيط  
له.

واستبعدت الوكالة أن الرئيس على  
صالح أعرب عن لسانه وألمته الشاذلية  
لهذا العمل المجرى الذي يهدف إلى  
الضرب بعلاقات الصداقة والتعاون بين  
اليمن والولايات المتحدة

كان الجنرال فرانكس قد وصل لليمن  
أمس لتابعة سير التحقيقات الدورية حول  
حادث تفجير المدمرة كول. جاء ذلك في  
الوقت الذي أعلنت فيه مديار يونين  
سعودية الولايات المتحدة في اليمن أن  
حادث الانفجار الذي تعرضت له المدمرة  
الأمريكية وأسفر عن مصرع ١٧ بحاراً  
أمريكياً كان سببه عملاً تخريبياً وتكررت  
السفيرة أن التحقيقات لا تزال مستمرة  
لكنها لم تكشف عن المزيد من التفاصيل  
حتى لا تؤثر على سيرها. وكان الرئيس  
اليمني قد استقبال السفارة القارة قبل







## منظمة العفو الدولية تطالب بالتحقيق في قتل الفلسطينيين

جنيف، ١٠ شباط:

انتقدت منظمة العفو الدولية عدم التحقيق في أي من الروايات المتداولة التي تحدثت خلال الأسابيع الأخيرة الماضية في الأراض الفلسطينية المحتلة مؤكدة أن ذلك خلق مساحة من التردد سيؤدي للقانون وحرمت الأرضية لوقوع حوادث رهيبة وأجبرت السلطة على لسان البريوت مويكين مساعفتها في منطقة القدس الأوسط من أهلها في أن تتخذ لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة خلال جلسة خاصة بالفلسطينيين تبدأ اليوم قرأاً بشأن تشكيل فريق دولي للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في إسرائيل والأراضي المحتلة ويضرب لبنان. وتتلقت وكالة الأنباء الألمانية بدماء من مويكين قتلها في تصريحاتها لها أن الجنود الاسرائيليين قتلوا قاتل على الفلسطينيين الاسيرين للخيبي بصورة عشوائية دون سبب حقيقي.







# قادة القمة في اتصالات مكثفة طوال أمس والجلسة الختامية اليوم وزراء الخارجية يحاولون إعداد بيان يحقق مطالب الجانبين الفالسطينيون: وقف العنف فوراً والانسحاب من المواقع المحتلة الإسرائيليون: مسؤولية أحداث العنف تقع على الجانبين

للمؤتمر. وبدأت الاتصالات بعد مذبحة  
الغداء باستقبال الرئيس الأمريكي بيل  
كلينتون لإيهود باراك رئيس وزراء  
إسرائيل ثم الرئيس الفلسطيني ياسر  
عراق. وبعد انتهاء اللقاءين قام الرئيس  
الأمريكي بلقاء الرئيس حسني مبارك  
للشاور معه في نتائج لقائه بكل من  
باراك وعراق والأعلام على نتائج  
المشاورات التي يجريها أيضاً الرئيس  
مبارك مع القادة المشاركين. وفي الوقت  
نفسه. وأصل وزراء الخارجية  
لهمتعامم للاتفاق على صيغة البيان  
القشاشي الذي سيصدر عن قمة شرم  
الشيخ. ويحاول وزراء الخارجية إيهود  
صيفة يتم الاتفاق عليها لتتلاقى الخلاف  
التي سادت قائمة ويحاول الجانب  
الإسرائيلي تعميم مسؤولية الهجمات  
الأخيرة في الأراضي الفلسطينية على  
الجانب. وفي الوقت نفسه لأن الجانب  
الفلسطيني يؤيد مصر والأردن بركز  
على ضرورة الإعلان فوراً عن وقف  
جميع أعمال العنف وأسحاب إسرائيل  
من المدن والمناطق التي احتلتها خلال  
الأحداث.

شم الشيخ : خيري نور الدين  
ياسر رزق

واصل القادة المشاركين في قمة شرم  
الشيخ مباحثاتهم واتصالاتهم المكثفة طوال  
أمس وحتى ساعة مبكرة من صباح اليوم.  
حيث تعقد الجلسة الختامية في صباح  
اليوم. حيث تعلن صيغة الاتفاق الذي تم  
التوصل إليه وتحقيق مطالب الجانبين  
واستمرت المباحثات على مدى لقاءات التي  
انضمتها الرئيس مبارك وتواصلت على  
عشاء عمل حضره الرؤساء المشاركين  
وكرؤي عان وحافظ بوسلطان. ومعدت  
مباحثات شارك فيها الرئيس مبارك  
والرئيس كلينتون وعراق والملك عبدالله  
عسامل الأردن وباراك رئيس وزراء  
إسرائيل. وقد استمر الرئيس مبارك  
والرئيس الأمريكي كلينتون ١٨ ساعة في  
اتصالات ومباحثات مكثفة للاتفاق على  
انحسار القوات الإسرائيلية ورفع  
الحصار عن الفلسطينيين ووقف أعمال  
العنف. وأجرى الرؤساء اتصالاتهم كل  
في صالون من الصالونات الخمسة التي  
خصصت لهم بالفلق الذي يعقد فيها



الرجوع									
١	١	١	١	١	١	١	١	١	١

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٥٧٥١٥٠٠ (١٠٢)

E-mail: meric5@hotmail.com

ميريت

النشر والمعلومات



## وأخيراً تكشف صفو النوا على عراقات وتعلمه بمسؤولية «الغف»!

ولنتظن - رويترز:

فقبل ساعات من عقد قمة شرم الشيخ، مارست الإدارة الأمريكية ضغوطاً مكثفة على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتخفيف تنازلات جديدة لإسرائيل، وأطلقت سلسلة تصاريحات تصب جميعها في اتجاه أن عرفات هو المسئول عن تلجؤ الإفصاح في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أنها تعتقد أن يوسع عرفات أن يبدل المزيد لأشياء الأمور التي سمونها الأثري، وقال رئيس ريس المتسق الأمريكي الخاص لعملية السلام أنه إذا تحركت القيادة الفلسطينية للسيطرة على دلائف الفصليين، فإن واشنطن مستعدة من إسرائيل أن تعد من استخدامها للتخيرة الحجة ضد الشعب الفلسطيني!

أما ساندري بيرجر مستشار الأمن القومي الأمريكي فوجه انتقاداً لاتفا التي عرفات يوصف بأنه لا يسيطر على كل شيء.. ولكنه يستطيع أن يبدل المزيد من لول احتواء الفرضع للتعدي.

ويات حان عشراوي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني باتهام الولايات المتحدة بأنها لم تعد تلبي روى الفوجبة أكثره وأكدت أن هناك شبهات قوية تعمر حول جوء الإدارة الأمريكية وإشادات أنها تعتقد أن الدور الذي تلعبه واشنطن حالياً يفرض بعملية قسماً لاتها تحارب استقلال ضغط الفلسطينيين من لول تحقيق مكاسب لاسرائيل.

وتسألت عشراوي: «كيف يمكن أن تستمر عملية السلام في الوقت الذي يدور فيه رأي السلام أنه متعالم مع جانب يضغط على الجانب الأخرى.

ويؤيد ان الأبال الإدارية الأمريكية على إرضاء إسرائيل في ظل هذه الفترات مع اقتراب الانتخابات الفرنسية والتشريعية الأمريكية  
ويحاول السياسة الأمريكية الحصول على رضا اليهود الأمريكيين الذين يعمين دوراً حاسماً في الانتخابات.





# صباح الخير

ارتفعت الاصوات ، في الشارع المصري ، وفي الشارع العربي.. تدعو الى مقاطعة البضائع الاسرائيلية، ومقاطعة البضائع الامريكية.. ردا على المذابح والجازر، التي ترتكبها اسرائيل في حق الشعب الفلسطيني.. وردا على التأييد الاسريكي المطلق للشاب الاسرائيلي

والمقاطعة .. سلاح يمكن استخدامه للضغط على دولة ما، حتى تصبح موقفها، وترجع عن سياستها العدوانية.. بشرط ان تستخدم بوعي، وكفاءة.

وقد ظهرت في الشارع المصري مؤخرا عدة منشورات تدعو الى مقاطعة بعض السلع، بوصفها سلعا امريكية. ومقاطعة محال معينة بوصفها محالا امريكية. واسر العيلة. كذلك ظهرت ندوات على شبكة الانترنت تحث على نصب في نفس الاتجاه.

ومع افتراض حسن نية الذين قاموا بتوزيع المنشورات في الشوارع وتوجيه الندوات عبر شبكة الانترنت، فإن المقاطعة التي يدعون إليها، تؤذي المصالح المصرية، ولا تلحق الضرر بالمصلحة الاممية.

ان السلع التي تدعو المنشورات والذاعات، الى مقاطعتها، هي سلع تنتج في مصر، وبإيد مصرية. والدعوة الى مقاطعتها، تؤدي الى إغلاق أبواب المصانع التي تقوم بتصنيع و انتاج هذه السلع. وتشريد عشرات الآلاف من الموظفين والعمال الذين يعملون بها.

الفهم. إن دعوة إلى عدم استيراد سلع أمريكية تنتجها المصانع الأمريكية. أما إن يدعو إلى مقاطعة سلع، تصنع في مصر ياد صورية، لجنا تحت اسم أمريكا. فلهذا أمر يلحق الضرر بمصالحنا، ولا يلحق الضرر بالمصالح الأمريكية. ويتخلف نفس الشيء على الأعمال والطعام التي يعمل بها عمالنا الآلاف من الموظفين والعاملين المصريين. وتأتي نفقات بعض المظاهرات، بالاعتماد على بعض هذه المصالح غير متركة أنها لا تضلص على أمريكا. بل تهتد رزق والآلاف من المصريين.

وبعض دعوات المقاطعة تثير علامات استهجان وتعجب. مثل الدعوة الى مقاطعة شركة مصرية لإنتاج الحلوى بحجة انها تستخدم بقيقا امريكيًا!! وبهذا المنطق يجب أن نقاطع رغيف العيش.. نظرا لأنه مصنوع من دقيق امريكي، نستورد الحكومة من امريكا!! نداءات فاضلها هي حق.. يردك يا باطل!

نعم.. المقاطعة تصحح المسار الأمريكي ولكن لا.. للمقاطعة التي تتسرد الآلاف من الموظفين والعمال المصريين؛ وحتى تصبح المقاطعة مجدية .. يجب أن تتم من خلال لجنة قومية شعبية، لأن خلال منشورات مجهولة الهوية!

**سعد سافل**



## في الجلسة الافتتاحية لقمة شرم الشيخ:

### مبارك وكلينتون يؤكدان خطورة الموقف

بدأت قمة شرم الشيخ التي يستضيفها الرئيس حسني مبارك في الرئاسة قراحة وبمخصص ومشرين بقيادة من يمد لهم أسس. وقد جالس القادة والرؤساء للمشاركة في القمة حول مائدة مستديرة في قاعة أحتت غصينها استضافهم في أحد أفنديك الكيوي في شرم الشيخ. وجمعت القمة الرئيس حسني مبارك والرئيس الأمريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والممثل الإقليمي لكلمة ميمدالله الشاذي وابوهو بارك رئيس وزراء إسرائيل كما حضرها كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة وخلفه سولتاف مفرغش الشئون الأمنية والخارجية للاتحاد الأوروبي. وقد استمرت الجلسة الافتتاحية بمبارك من ١٥ دقيقة. بدأت القمة أصلاها بجلسة طنية التي فيها الرئيس حسني مبارك كلمة الافتتاح. وأشار الرئيس مبارك في كلمته إلى خطورة الموقف في الوقت الراهن في الأراضي المحتلة بعد الأحداث الدامية التي جرت الأسابيع للشعبية وخطورتها على عملية السلام. وألقى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون كلمة بعد ذلك يمه في بدايةا الشكر إلى الرئيس مبارك لاثلة الفرصة لمعد هذا اللقاء. الذي يضم كلا من الرئيس ياسر عرفات وبارك رئيس وزراء إسرائيل. وعلى كلمة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وألقى تركزت على شكره للرئيس مبارك وعينه إلى إنهاء الموقف للتدهور والعودة إلى مسيرة السلام. أعلن الرئيس حسني مبارك لنتهاء الجلسة الافتتاحية والعودة إلى الشؤون غير الرسمية. وقد جلس القادة وأعضاء الوفود حول مائدة مستديرة يتصمرها الرئيس مبارك وعلى يمينه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعلى يساره رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهور باراك. وجلس على يسار بارك كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة وخلفه سولتاف مفرغش الشئون الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي. وجلس على يسار الرئيس عرفات الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والممثل الأريش لكلمة عبدالله الشاذي. ولم يجر تصاليح بين الرئيس عرفات وابوهو بارك في الجلسة الافتتاحية. وكان أعضاء الوفود قد دخلوا القاعة ثم تجمعهم القاعة واتخذ كل منهم مقعده ولما أخذ القادة وأعضاء الوفود يتبادلون التحية جلس ايهور باراك على رأس وفد إسرائيل متجهما فيما كان الرئيس عرفات يجلس ميمسا ولم يتبادل الرئيس عرفات والوفد الفلسطيني التحية مع باراك وفوقه الإسرائيلي.





## رؤية مصرية

### إسرائيل .. عدو الله!

لم أصدق أنني ولا عيني .. فتيات وفتيان لا تتجاوز أعمارهم سن العاشرة خرجوا من مدارسهم يهتفون لا إله إلا الله.. إسرائيل عدو الله.. عاشت القدس عربية.. إلى الجميع يا شارون بما هذا المد القومي الجارف الذي خلعهم هم وأقربائهم من كل الأعمار ليعان أن شبابنا بخير وإن كل محاولات التخريب والمؤلة والألمة لم تكن سوى غشاء كغشاء السيل! غفراكم وغفوكم يا شسباب الأمة العربية إن نلتنا بكم ظن السوء وخيل إلنا أن مدارس اللغات وهما ميوجرجر مأكونالد وبرامج الدش وأفلام هوليوود قد مسخت هويتكم وأضاعت إلتماءكم .. حتى جاءت الهجمة الصهيونية الشرسة بكل طرستها وصافها وتزينتها ودمويتها فخرج الكار من القمع يربع القريب والبعيد ويفرض والقما شعبيا عربيا جديدا كانوا قد استبعدوه من الحساب.

أما المفاجأة الثانية التي فجرها العدوان الإسرائيلي فكانت من نصيب الإسرائيليين أنفسهم.. عرب 48 الذين حاولت إسرائيل امتصاصهم ببعض الامتيازات، وبعض الحريات وبعض الرخاء وإن ظلو مواطنين من الدرجة الثانية نظقتهم الاعتداءات العنصرية الإسرائيلية المتطرفة التي اعتدت على المقدسات وعلى اخوانهم بالضمة الغربية، وعليهم أنفسهم من مواقف التعاطف إلى خلق المقاومة الإيجابية عن الآن فصاعدا ستحارب إسرائيل على جبهتين أحدهما شوكة في قلبها لا سبيل إلى الخلاص منها.

وأما المفاجأة الثالثة فهي الإنتفاضة الشعبية العربية من المحيط إلى الخليج.. بفضل باراك وشارون وجيش الدفاع وعن الباطل الإسرائيلي شسى العرب خلاتاتهم الصغيرة والكبيرة وغادوا جسدا واحدا كما كانوا قبل حرب داهس والغيراء، القصد حرب الخليج، التي اصدر بعدها كل المحللين شهادة الوفاء القومية العربية، لتعود مرة أخرى بكل عنفوانها وحبيوها.. إى حكومة مهما كانت مهانة تؤثر السلامة تستطيع الوقوف امام هذا المد القومي العربي!

يبنى السؤال الذي لا يعرف احد اجابته وتدايعاته هل تخذل القمة العربية.. إذا عقيت.. تطلعت هذه الشعوب إلى عمل عربي مؤثر فعال يعيد شيئا من التوازن إلى كلتي الصراخ في فلسطين!

لقد أستكثر اليهود وطغوا لأنهم وجدوا في العالم العربي نمر من ورق ولا يهش ولا ينش، شغلته خلافاته وحقاده الداخلية عن العدو الحقيقي الذي يترص بالجميع بكلهم فراى ثم جماعات. الشعوب العربية تتوقع قطع العلاقات الدبلوماسية ووقف كل أنواع التطبيع والمقاطعة الاقتصادية لإسرائيل كمرحلة أولى فقط. وليكن معلوما للغرب أن وقوفه متفرجا والعرب يلجئون، وإنجاز أمريكا الفاجر لإسرائيل لا يمكن أن يمر بدون عقاب وفي يد العرب وسائل ضغط ماضية.. ليس قلها البشرون.. كغيلة بتركيبة هذه الطواغيت التي تعيش على مباء الضعفاء والمقهورين..

أكره أن افكر فيما يمكن أن يحدث لو لم ترتفع بعض الحكومات إلى مستوى شعوبها فذلك أيضا لن يمر دون عقاب.. فيها هي الشعوب العربية تقف صفا واحدا وتهتف مع أحمد شوقي:

أخي جاوز الضلاليون الهدى  
فحق الجهاد وحق الغدا..  
وويل للمتخاذلين

د حسن رجب



## «باراك» في تصريحات استغرافية قبيل عقد القمة: «عرفات» قاده الفلسطينيون إلى موجة أعمال العنف! لن أحضر مؤتمرات أخرى في حالة الفشل

السجود الأقصى: لم تكن سيداً لأعمال العنف بل أنتها «مجرد حمأة» على حد تعبيره، ورغم اعتقاده بأن زيارة شارون في هذا القوتحت بالفت لم تكن بال فكرة للمشاراة وأصل باراك منأه قاتلاً، فإن هذه الامكان تأمة لاسرائيل وهي امكان مفتوحة للزيارة من أي مكان، وردا على سؤال حول ماسبقه الى حالة لنشل قما شرم الشيخ؟ اعرب عن املة في الا تقبل وقال، «لكن اذا حدث ذلك فليس الحالة لن اكتر للمشاركة في مثل هذا المنعمر مرة أخرى غير اننا سنواصل العمل بنفس التصميم من أجل التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين والنخسال من أجل الوصول الى حقنا في العيش هنا كدولة ديمقراطية حرة ذات سيادة الى جانب هؤلاء الجيران المتحمين».

ولنض اطار التفاهم الذي عرفته اسرائيلية والذي كان يمكس اكبر قدر ممكن من المودة تبديه حكومة اسرائيل حتى الآن وهذا يعني انه يفضل الواجهة، وزعم باراك في حديثه لبرنامج «الفر طيمة» الذي لأمته شبكة «سي. إن. إن» ان اسرائيل لن تفقد الأمل على الإطلاق في تحقيق السلام في القناه مع الفلسطينيين، وقال «هم جيراننا.. وسوف يعيشون هنا الى الأبد وسوف نعيش هنا كجيران جنباً الى جنب»، وحول انقسام ارييل شارون زعيم حزب الليكود الى حكومة الطوارئ التي يعتزم باراك تشكيلها خلال الأيام المقبلة: «هل سيؤدي ذلك الى القضاء تماماً على إمكانية تحقيق السلام.. زعم باراك انها مجرد دعاية تروجها دوائر معينة. وزعم باراك ان زيارة شارون إلى جبل اللبد

عواصم العالم - أ. ش. ٢٠١٠ قبول سماعات من انعدام قمة شرم الشيخ، زعم رئيس الوزراء الاسرائيلي باراك انه سيمهل من أجل السلام خلال القمة.. وقلقت شبكة سي. إن. إن. الاخبارية الامريكية عن باراك ادعاه بخسورة انتهاء العنف وأهملته الى إمكانية خلق آلية معينة تشارك فيها كل من الولايات المتحدة واسرائيل الى جانب الفلسطينيين من أجل التاكسد من نجاح اتفاقيات التفاهم الامنية. وردا على سؤال بشأن ما اذا كان يعتقد ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مازال ملتزماً بالسلام قال باراك: «لا أستطيع ان اعرف مايدور داخل عقل عرفات، ولكن من خلال تصريحاته يمكنني القول بأنه قاده الفلسطينيون خلال الاسابيع الماضية الى مرحلة من أعمال العنف وفي القناه



## مشروع قانون لإلغاء معاهدة السلام بين الأردن وإسرائيل

عمان - وكالات الأنباء: قدم أمس النواب الأردنيون مشروع قانون إلى مجلس النواب يقضى بإلغاء معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية الموقعة عام ١٩٩٤ احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي القمعي على الشعب الفلسطيني.

أكد النائب سلامة الحجار مستقلاً أن مشروع القانون قنمه ١٢ نائبا من أصل ٨٠ نائبا إلى رئيس مجلس النواب قبل بدء قمته شرم الشيخ بهدف وقف أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية. وأصر من أنه لن يأخذ مشروع القانون مجراه الطبيعي لإقراره مع بدء الدورة البرلمانية الجديدة لرائل الشهر القادم.

وينتسب النواب الأردنيون إلى المستقلين والإسلاميين في البرلمان. وكان الأردن قد أقر بشدة التسامح الإسرائيلي ضد الفلسطينيين وطالب بوقفه وقرر تأجيل إرسال سفيره الجديد عبد الله الكردى إلى إسرائيل.



المصدر

التاريخ

٦٠ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس ٢٠١٧٠٧٥٠٠٠  
E-mail meri156@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشيط والمعلومات

### روسيا لم تتلق دعوة لحضور قمة شرم الشيخ

كشفت أسس إيفانوف وزير  
الخارجية الروسي أن الرئيس الروسي  
بوتين لم يتلقى دعوة لحضور قمة  
الشرق الأوسط في شرم الشيخ. وقال  
إيفانوف «لم تتم دعوتنا لحضور  
القمة ولا نعلم كيف وضعت لاتمة  
للشاركين».





المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: marit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## عسمل إرهائى وراء حادث المدمرة الأمريككة

أكد الرئيس الببئى على مبد الله  
صالح وچود عمل إرهائى وراء حادث  
للمدمرة الأمريككة عند ميناء عدن.  
أبلغ الصالح، الجنرال لولس فرانكس  
قائد القادة المركزية الأمريككة بتفالج  
للتحقيقات الأرككة والألفة للهمة لفض  
توصلت إلهها سلطات الأمن البومكة.



## رداً على حكومة الحرب الإسرائيلية: السلطة الفلسطينية تهدد بتشكيل حكومة طوارئ

باريس - القدس للعتلة - وكالات الأنباء: عددت السلطة الفلسطينية أمس بتشكيل حكومة طوارئ، رداً على الإجراءات الإسرائيلية بتشكيل حكومة حرب، قال نوبل الحسبى مسئول ملف القدس للعتلة في السلطة الفلسطينية إن تشكيل حكومة اتحاد وطني طارئة في إسرائيل سيجعل الفلسطينيين يقومون بتحريك عمالهم، وأرجح إذا جسد ذلك لستفعل القسي نفسه مع كل تنظيمات المعارضة الفلسطينية، وحول زيارة «شارون» إلى الحرم القدسي قال الحسبى إن الأمر يستحق وكلفتهم بدفعون الأمور بالتهاد حرب دينية، وإضاف أن الطريقة التي تحدث بها الإسرائيليون عن حكومة وحدة وطنية والإعداد للحرب تشير إلى أنهم يريدون خوض قتال في الخارج من أجل توحيد صفوفهم في الداخل.



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٦١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: meri55@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

..ورداً على خطف العقيد،

**ياراك يهود لبنان**

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: هدد  
إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي  
أمن بلاده على عملية أسر العقيد  
الإسرائيلي وإقال «إسرائيل ستعرف  
كيف ترد وتتعرف على من يلف  
خلف الموضوع، وكيف تتعامل مع  
الأمس.. ستعمل على استعادة الرجل  
بالسرع ما يمكن».



### مظاهرات وانتقادات عربية

#### إسلامية ضد قمة شرم الشيخ

عواصم العالم - وكالات الأنباء: انتلعت أمس مظاهرات غاضبة ضد قمة الشرق الأوسط في شرم الشيخ. تطالب إسرائيل في لبنان، احتجها على مشاركة الرئيس الفلسطيني عرفات في أعمال القمة، لحرق المتظاهرين الإعلام الإسرائيلية والأجنبية وطالبوا باستمرار الانتفاضة كما تطالب آلاف الإيرانيين في طهران وطالبوا بوقف المفاوضات مع الإسرائيليين، تندد المتظاهرون بأعمال القمة واعتبرا رغبتهم في الجهاد ضد إسرائيل





## صباح الثلاثاء

### أمريكا.. يا عرب

● اتسدت المسجرات والسنوات الماضية أن أمريكا لم ولن تتحرك إلا من أجل مصالحها. الحضور كلينتون قمة شرم الشيخ جاء بعد أن تهددت مصالح أمريكا في منطقة الشرق الأوسط.

● تحرك كلينتون بعد مقتل ١٧ جندياً أمريكياً واصابة ٣٥ في مدمرتها بعيناه عدن وبعد الارتفاع الجنوني في سعر البترول مؤخرًا تلك الارتفاع الذي لم يحدث منذ عشر سنوات والسناج عن اضطرابات المنطقة. لقد أثر ارتفاع سعر البترول على حسابات كلينتون، خاصة بعد أن دفعت أمريكا بالاحتياطي الاستراتيجي للبترول على أمل تحويله بعد تراجع سعره.

ولكن الحضور الاسرائيلي القاسم على الفلسطينيين زاد الأمور تعقيداً وأضاع على أمريكا فرصة تحويلها ما دفنته من احتياطي البترول. ولم يبق الأمر عند هذا الحد بل زاد سعر البترول وتهددت المصالح الأمريكية ولا يخفى على أحد أن قيام حرب الله بخطف ثلاثة جنود إسرائيليين كان من أهم أسباب تحرك أمريكا وحضورها قمة شرم الشيخ. لهذا الأسباب وغيرها تحرك كلينتون «مدعى» حقوق الإنسان.

● أما بعد لم ١٢٠ شهيداً فلسطينياً واصابة أكثر من ثلاثة آلاف فقيست له علاقة بحقوق الإنسان لكي يتحرك مدعى المحافظة على الإنسان وحقوقه والجائز الوحشية التي تتفانى شكلاً وموضوعاً مع الدعاوى التي تطلقها أمريكا ليست لها علاقة بدعاوى البيت الأبيض.

الدفاع عن حقهم في الحياة الكريمة.

● فمتعلق أمريكا الحلوي يا عرب هو مصالحها وكيفية الحفاظ عليها بأي شكل وبأي أسلوب يقروضونه بقوتهم في أي زمان وأي مكان.

● لقد أن الأوان يا عرب أن تلهموها، إنها مصالحهم في المنطقة، كيف تستطيعون أن تهددوها. نعم أن الأوان لكي تلبسوا للعالم أجمع أن الجسد العربي ما زالت به عاقبة وما زالت ثماء عرويته تنضج.

● اتحموا يا عرب ولو مرة واحدة، لابد أن تلقوا جميعاً ضد مصالح أمريكا لقطع زابر الإرهاب الإسرائيلي، انهموها يا عرب وانقلوها مرة.

**مصطفى عبد العزيز**

● فالندى يقترض على مدعى حقوق الإنسان أن يقتصر من أهد دم المظل الفلسطيني محمداً كادري وأطفال وشباب وشيوخ آخرين سالت دماؤهم جميعاً دون لقب لثرفه إلا حقانهم على إنسانيتهم ومحاولتهم



سفير مصر في واشنطن

## قمة شرم الشيخ .. طوق النجاة لصانعي السلام

نظرا لأن الاتصالات التي كانت  
معرضة عليها لم تكن كافية،  
وعن توقعات لقمة شرم الشيخ  
اعرب عن ثقته بأن المسألة ليست  
توقعات بل مسألة التزام بالسلام  
ذلك أنه من الأهمية بمكان بالنسبة  
لنا أن نتوصل إلى اتفاق من أجل  
انتهاء أعمال العنف ووقف استخدام  
القوة بصورة مبالغ فيها.

وأكّد السفير للمصري في  
واشنطن على أهمية عدم تكرار  
أعمال العنف مرة أخرى وهو ما  
يستلزم القيام بمراجعة الموقف،  
وأوضح أن علينا بعد ذلك البحث في  
أكويك وليس متى متى عملية  
السلام مرة أخرى إلى الأمام،  
مشيرا في هذا الصدد إلى أن مصر  
تبدل قصارى جهدها من أجل تحقيق  
ذلك.

واشنطن - أ. ش. أ.

وصف أمس السفير جيبيل فهمي  
سفير مصر لدى الولايات المتحدة  
قمة شرم الشيخ بأنها بمثابة طوق  
النجاة بالنسبة لصانعي السلام  
وأعاده الأطراف إلى التفاوض من أجل  
عملية السلام، (لا أنه أكد على أن  
تتلاقى تلك يستلزم المضي من أجل  
الوصول إلى اتفاقيات محددة، وشدد  
على ضرورة أن يتمتع الفلسطينيون  
كشركاء للسلام مع الاسرائيليين  
بالعدل والمساواة. في عبارة لفرق أن  
يستمعوا بحقوق على قدم المساواة مع  
غيرهم من الدول الأخرى في المنطقة  
وأن تعطى إسرائيل بالأس. وأكد  
السفير جيبيل فهمي أن القمة الأخيرة  
في كامب دافيد بين الفلسطينيين  
والاسرائيليين أسهمت في دفع الأمور  
إلى الأمام غير أنها لم تكلل بالنجاح



## ..وراديو لندن: القصة تسعى لوقف «دوامة» العنف التي أشعلتها إسرائيل

لندن - أ.ش.أ:  
حفلت وسائل الإعلام العالمية بالمعديين  
الأنباء والتقرير التي تنازلت قصة شرم الشيخ  
التي تستضيفها مصر في محاولة لوقف دوامة  
العنف التي أشعلتها إسرائيل بممارساتها  
المستفزة في الأراضي الفلسطينية. وأكد راديو  
لندن في تقريره له أن العلاقات على قصة شرم  
الشيخ عالية جدا على الرغم من أن مصر سبق  
واستضافت العديد من قمم السلام لكن قصة  
هذه المرة تأتي مختلفة. وذكر الراديو أن العنف  
الإسرائيلي الأخير الذي أزعج أكثر من مائة من  
أرواح الفلسطينيين يهدد بالخروج على نطاق  
السيطرة وتهدف القصة إلى إبعاد وسيلة  
لا يقاتل لكن الفلسطينيين والإسرائيليين لا  
يستطيعون حتى صورة الاتفاق على كيفية  
العمل ذلك.

وإضافة التقرير أن للإسرائيليين تطلعاتهم  
الخاصة بهم التي يتطورونها من القصة فهم  
يرغبون في أن يدعو الرئيس ياسر عرفات فوراً  
لوقف الاحتجاجات العنيفة التي يقوم بها  
الفلسطينيون ويريدونه أن يزرع سلاح بعض  
مليشياته وأن يعيد اعتقال أعضاء حماس  
الذين أخرج عنهم قبل وقت قصير.  
لكن عرفات يطلب في المقابل دولا من ذلك  
بلجنة تحقيق دولية تتقصى أسباب العنف  
وإسرائيل ترفض ذلك من جهتها وهو  
موضوع على درجة من المسامية.  
وأوضح التقرير أنه قبل ساعات من عقد  
القصة لم يتم نشر جدول أعمال لها كما أن  
الأمم المتحدة على التوصل إلى اتفاقية لوقف  
العنف تدير ضئيلة.  
وأشار راديو لندن إلى أن الرأي العام

على اتفاق بانسحاب الجنود الإسرائيليين من  
للمناطق المحتلة حول الأراضي التي تخضع  
تحت سيطرة السلطة الفلسطينية بالإضافة  
إلى تشكيل لجنة تحصى حقائق للوقوف على  
أسباب اندلاع أحداث العنف خلال الأسابيع  
اللازمة. وربما يرضى أولئك الفلسطينيين  
الذين يعتقدون أن مشاركتهم في مثل هذه القصة  
ضرب من القسط. وأوضح الراديو في تقريره أن  
عرفات سيراجع إسرائيل كدينا من الجانب  
الإسرائيلي مقابل الحصول على هذه التنازلات  
أشلي اتفاق لإجرائات صارمة للحيولة دون  
اندلاع العنف مجدداً في الشوارع وستكون  
هذه الإجراءات بمثابة الاختبار الحقيقي لدى  
قادة عرفات في السيطرة على كشمب  
الفلسطيني الذي يضرهم ذات ياد معمانية  
السلام على مدى الأعمال السبعة الماضية.



## تقرير إخباري

# «مديد» .. هل تستضيف مفاوضات السلام مرة أخرى؟!

### مديد - نهي الأنشور:

هل تستقبل أسبانيا دورا بطوليا في الجهود الدبلوماسية المصممة لوقف الحرب للشتملة حاليا بالشرق الأوسط؟ ليس بمحض الصدفة إن تطالب الولايات المتحدة الأمريكية من رئيس الحكومة الأسبانية خوسيه ماريّا أزاتار التمشغل لدى السلطة الفلسطينية وأيضا ليس من قبيل الصدفة أن يتحدث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى «أزاتار» حول الأزمة بالشرق الأوسط، فجر الجملة قبل الماضية ولا بعد هذا مستغروا على الألمان لأن أزاتار يعد واحدا من الزعماء

شمال الاطلسي «الناتو» ويعمل الجسبة الاسبانية وكان لهما دور ونشاط مكثف خلال الساعات الأخيرة للخروج من مأزق الشرق الأوسط.

إن كل من هذه الدواعي أهلت أسبانيا لكي تؤدي وساطتها الحيادية بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني دون تحيز لإحدهما. وفكرة عودة المحادثات إلى مدريد مرة أخرى بدأت تأخذ جدوا خاصة بعد بداية قمة الاتحاد الأوروبي في ١٢ أكتوبر وطلب الولايات المتحدة لأزاتار بالتدخل كوسيط بدأت تتبدل لتأخذ أسبانيا الدور البطولي في الجهود الدبلوماسية لهذه لانهاء أزمة الشرق الأوسط. وتولي الدور الذي تنحبه أسبانيا كمنظمة انطلاقة بالنسبة للإسرائيليين والفلسطينيين في الساعات الأخيرة من خلال المفاوضات التي جرت على المستوى الدولي بهدف عقد لقاء قمة لإزالة الجفود الذي تعاني منه العملية السلمية، فيجسد وصول أزاتار إلى فرنسا للمشاركة في اجتماعات المجلس الأوروبي غير العادي وأجرى محادثات المكثفة مع شهودن بيرز الذي عاد إلى بلاده بعد مباحثات مع شيران وبير وشروبر

في موليت بفرنسا ونصحها بالتحدث إلى «أزاتار» لكي يقوم بدوره في إقناع عرفات بضرورة المشاركة في اجتماع للوصول إلى نهاية للصراع العربي.

ويعلم الجميع أن «أزاتار» دورا أساسيا في هذه المفاوضات ولضلا من أنه يتمتع باحترام الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي كما أجرى أزاتار في نفس التوقيت اتصالا هاتفيا مع الرئيس عرفات كشفت عنه نشاطات المكثفة للمساعدة في عقد قمة تهدف إلى اتفاق شامل وعادل بالمنطقة.

وتحت عنوان علاقات معشاة كشفت صحيفة «أبيث» الأسبانية في عهدها اليومي عن وهي الولايات المتحدة بدور الوساطة الاسبانية وجوم العلاقات المصمعة التي تربط بين أزاتار وعرفات من جانب وأزاتار وبازك من جانب آخر وولدت الصحافة على ذلك العديد من العنايات التي حظي بها «أزاتار» في مقر موكلا مع الرئيس «عرفات» أكثر من عشر مرات وكانت آخرها الأسبوع قبل الماضي. وأشارت إلى

الأزمة الأوروبية بين مشاركة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير والمستشار الألماني جيرهارد شرودر حيث تقابل مع شهودن بيرز وزير التسقيف الاقليمي الاسرائيلي في فرنسا لشرح الأسباب والفراسي التاريخية والشخصية، تاريخية لأن اسبانيا كانت ومازالت منذ القدم ذات علاقات متميزة مع العرب وهي نفس الوقت ذات علاقات متميزة مع إسرائيل. وتوقع في فاكرة التاريخ تلك القمة التي عقدت في مدريد عام ١٩٩١. وأما بالنسبة للأسباب الشخصية فإنه تربط بين «أزاتار» وعرفات علاقات قوية حيث كان دائما مساندا للقضية الفلسطينية ومساندا لفكرة إقامة دولة مستقلة. ومن الواضح أن اسهام رئيس الحكومة الاسبانية في هذه القمة لا يمكن أن يكون الأخير لمل الصراع في الشرق الأوسط لأن الكرة سالت في ملاعب أخرى.

لكن الحقيقة التي لا يمكن للتخاض عنها هي أن «أزاتار» كان بارزا ولاعبا مقبولا حيث شهد له الجميع بإرادته الفعالة في وضع حل لتجنب انفجار الوضع وتجنب شتائج. ومع ذلك يظهر «أزاتار» في مسرح الشرق الأوسط كما لو كان للممثل الوحيد الاسباني لكن في الواقع يوجد أيضا ميجيل أنشور مورانتوسوس الوسيط الاسباني للاتحاد الأوروبي في الشرق الأوسط، كما يوجد خافيير سولانا أمين عام حلف





المصدر: الوفاة  
التاريخ: ١٧ / ١٠ / ٢٠٠٠

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: 0111 0707000  
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

إن نفس الطريقة اتبعتها وإزاره مع رئيس الحكومة الإسرائيلية حيث أجمع مع براك أول مرة في نيويورك منذ أكثر من شهر تقريبا. وعلى أية حال تعد هذه المرة الأولى التي تشير فيها الولايات المتحدة إلى العلاقات الطيبة التي تجمع بين الحكومة الإسرائيلية والفلسطينيين والإسرائيليين ويذكر أنه في يوليو الماضي وخلال جولة لرئيس الحكومة الإسرائيلية بالشرق الأوسط طلب الرئيس الأمريكي بوش كابينتون من إزار أن يحمل رسالة إلى كل من الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد وبراك ولا يمكن أن نتناسى أيضا أن صمود كانت مقر المؤتمر الذي عمل على فتح المفاوضات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني وكانت إسرائيل في ذلك الوقت مكان ارتعاش لدى الطوفين.



## من القليل

### السلام المر

العالم كله - ولا يزال - ضد  
الهمجية الإسرائيلية.. ضد  
الناجح والمجازر التي ارتكبتها  
الصهيانية على أرض الأنبياء..  
ضد من ارتكوا الدماء، وسرقوا  
الضحكات من عيون الأطفال  
الأبرياء.. ضد من لوثوا أرض  
الخليل والقدس الشريف  
وجلباب مريم العذراء.

للملايين من أبناء العالم  
العربي والإسلامي والفلسطيني  
خرجت غاضبة رفعت رايات  
القدس والأقصى وأحرقوا أعلام  
الحزبي الجديد وتضمنه  
السوداء.. انتفض المسلمون  
والسيحيون في العالم كله،  
بعد أن رأوا أدمهم الشريف  
ساجدة لتكفي أرواح الشهداء..  
انتفضوا مع انتفاضة المازن  
وأجراس الكتاكس..

انتفضوا يصفحون وجه  
الجلاد القبيح الذي لا يفهم  
سوي لغة القتل والكلج وسك  
الدماء.

●● ورغم هول اللصحة  
والفاسدة والسلام المر.. رغم  
عشرات القتلى والآف  
الجرحى.. رغم العدوان  
البربري اليومي بالرمصاص  
للحرم وقصف المنازل والمدن  
الفلسطينية بالطائرات

والصواريخ والذبابات.. رغم  
الحصار وأختناق الضوء  
ومهرجان العجز العالي، إلا أن  
الشعب الفلسطيني خرج من  
الحنة أقوى وأصلب عوداً،  
وأكثر شجاعة وإصراراً على  
مواصلة الكفاح.. خرج الشباب  
الفلسطيني يرسمون على  
جدار الوطن خيول تضال  
تهول كل يوم من الخيل التي  
روابي القدس.. من غزة حتى  
تلال نابلس ورأى الله.

انقسم الفلسطينيون رغبة  
الخبز.. وقرص الشمس تباين  
الأحياء من الشهداء الانتفاضة  
قلم تحمى الحماة.

إن دماء الفلسطينيين  
وبركان الغضب العربي وضع  
حكومة الكيان الصهيوني في  
«خانة الجحيم» وفي أقصى  
الانتهام.. واتهم عتيدة بداية  
من الخيانة والخديعة والكلج،  
إلى اغتيال السلام وقتل الأطفال  
والشباب والنساء وانتهاك  
مقصد الأميين العزل بالمقاتل  
والصواريخ، فهل ندأوي قعة  
جرح أمه؟

●● إن الثسبوايت  
الفلسطينية والعربية  
والإسلامية واضحة وضوح  
الشمس.. فبناءً الشهداء لن  
تضيق مبراً، والعين بالعين  
والمن بالسن والبيدي أظلم،  
ولكن في الخصاص حياة،  
وتصريح القرب العربي  
والفلسطيني وأجى مقدس وأن  
القدس قدس العرب وأن  
الحقوق الفلسطينية إذا لم  
تؤخذ بالسلام فسوف تؤخذ  
بالدم والقانون فوق الجميع  
والسلام العادل فوق الجميع،  
وإن تعترف بعد اليوم  
بالأحيضان الخادعة،  
والابتسامات الزائفة.. لن  
تعترف مولد أو سلو،  
وأغصان زيتون البيت الأبيض  
أو الأسود.. لن تعترف  
ببطاقات العازي والتهاني.  
إن قيود الاحتلال، وأغلال  
الاحتلال ورمصاص الاحتلال لن  
يوقف انتفاضة الاستقلال،  
والسلام المر يجر الدم المر.

باجد محمد



# استمرار الضغوط الأمريكية على السلطة الفلسطينية «أولبرايت» تلقى بمسؤولية وقف أعمال العنف على «عرفات» و«بيرجر» يتهم السلطة الفلسطينية بالتقصير عشراوي: الدور الأمريكي أضرب بعملية السلام وواشنطن تواصل الانحياز لحليفها في المنطقة

عواصم العالم - وكالات الأنباء:

وأصغت أمس الولايات المتحدة لضغوطها على السلطة الفلسطينية مع انعقاد قمة الشرق الأوسط في شرم الشيخ. زعمت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أن مسؤولية وقف أعمال العنف تقع على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. حدثت أولبرايت الرئيس الفلسطيني على اتصال

المزيد من الخطوات لوقف القتال الذي تشهده الأراضي الفلسطينية، وأكدت أن العودة مرة أخرى إلى مفاوضات السلام لن تتحقق إلا بعد وقف لعمليات العنف. ورفضت أولبرايت توجيه أي انتقادات للجانب الإسرائيلي المتطرف.

كما هاجم ساندو بيرجر - مستشار الأمن القومي الأمريكي - ضمتاً موقف عرفات من انتفاضة الفلسطينيين ضد العدوان الإسرائيلي. وأكد بيرجر أن هناك المزيد يتعين على عرفات القيام به لوقف العمليات وأعمال العنف.

وقال بيرجر: «عرفات لا يسيطر على كل شيء وهناك المزيد مما يستطيع فعله لوقف أعمال العنف». ورفضت حنان عشراوي - عضو المجلس التشريعي الفلسطيني - الضغوط الأمريكية للتواصل على الجانب الفلسطيني لصالح الحكومة الإسرائيلية.

ولكنها أكدت أن الدور الأمريكي لضرب بعملية السلام لانحياز واشنطن لجانب على حساب جانب آخر.

وتتأق المسؤولية الفلسطينية: «الدور الذي لعبته الولايات المتحدة

حتى الآن أضرب بعملية السلام لأنها استغفلت ضعف الفلسطينيين وانحازت لحليفها في المنطقة».

وكشفت مصادر إسرائيلية أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون و«جوشور باراك» رئيس الوزراء الإسرائيلي - اتفقا خلال اتصال

هاتفي - على عدم وضع شروط مسبقة خلال قمة شرم الشيخ. واتفق الجانبان على السماح لكل طرف بطرح موقفه من الأوضاع والتطورات الأخيرة في المنطقة.

وتوقعت مصادر في ميونخ رئيس الوزراء الإسرائيلي فوشل قمة شرم الشيخ و«جوشور الرئيس

الأمريكي». وتوقعت مصادر أخرى صدور بيان مشترك في ختام القمة يطلب بوقف أعمال العنف دون توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار.

وأعلن شلومو بن عامي - وزير الخارجية الإسرائيلي بالوكالة - أن قمة شرم الشيخ مطالبة بالعمل على إنهاء حالة العنف ووقف أعمال العنف وإطلاق النار في المنطقة.

وأكد بن عامي أن الجميع يعمل في اتجاه القمة في اتجاه كافة



الاطراف بالعسوية الى طوافه  
المفارضات.

ودعا وزير الخارجية الإسرائيلي  
بالمكافاة الى إعادة تشكيل لجهة  
لشعائر الأمن بين الفلسطينيين  
والإسرائيليين، واعترف بالتأثير  
السلبى للأوضاع الحالية على  
المنطقة بشكل خاص والعالم أجمع  
وأعلن سليمان النجاب - عضو

لجنة التفويضة لمنظمة التحرير  
الفلسطينية - أن السلطة  
الفلسطينية وافقت على حضور قمة

شرم الشيخ من أجل وقف العدوان  
الإسرائيلي على الفلسطينيين،  
بغضيل عن تنفيذ القرار الدولى  
الأخير القاضي بتشكيل لجنة دولية  
للتحقيق فى الأحداث الأخيرة.  
وانتقد للمسؤول الفلسطينى  
استمرار الحصار الإسرائيلى حول  
المن الفلسطينيين منذ يوم  
الخميس الماضى، وجدد النجاب  
المطالب الفلسطينية بضرورة وقف  
العدوان الإسرائيلى وبسحب قوات  
الاحتلال الى مواقعها القديمة،  
وتشكيل لجنة دولية للتحقيق فى  
الجرائم الإسرائيلية ضد  
الفلسطينيين.

وأعرب الشيخ صباح الأحمد  
رئيس الوزراء القطرية ووزير  
الخارجية الكويتى عن أمه فى أن  
تسفر قمة شرم الشيخ عن نتائج  
الاجتماعات توفيق زريق قدم  
الفلسطينى بسبب الاعتداءات  
الإسرائيلية المستمرة.

وأكد أن بلاده لن تتراجع عن  
لزامها بالمشاركة فى القمة العربية  
الطائرة التى عت إليها مصر يوم  
٢٦ من شهر أكتوبر الجارى.

إلا أنه رفض إدراج أى بند  
اضافى الى جدول أعمال قمة القاهرة  
غير موضوع القدس وأعمال الشرق  
الأوسط الأخيرة.

ودعا وزير الخارجية الاسيائى  
بوسيب بكيه الى بذل الجهد من  
أجل تخليص الموقف المستعصلى فى

منطقة الشرق الأوسط وقال: والند  
حسان الأمان لدعم كل الذين  
يستخمون لغة السلام،  
وأعرب بكيه عن أمه فى أن يتم  
أحرار تقديم خلال مباحثات قمة شرم  
الشيخ اليوم موشمان السلام  
أعده كثيرون فى كل الجهات.

وأضاف وزير الخارجية أن ابهود  
براك رئيس الحكومة الإسرائيلية  
ورئيس عرفات رئيس السلطة  
الوطنية الفلسطينية هما الشخصان  
الوحيدان اللذان لديهما القدرة  
الكافية على التوسط نحو سلام  
نهائى، ودعا الى أن تكون هناك  
مواقف أكثر وضوحاً من الطرفين.

وأكد أن المناخ تتغير خلال الأونة  
الأخيرة ولكنه من الإيجابي أن  
يجلس عرفات وباراك الى مائدة  
للمفاوضات ويتعلق الأمر بالمشهد  
بشجاعة ومزيمة نحو سلام  
الشجعان لأن السلام من صنع  
الشجعان، والجسماء هم الذين

يصنعون العرب.  
وتلقى الأسير عيسا الله بن  
عبدالمعز بن أبى العبد السعودى  
نائب رئيس الوزراء اتصالاً هاتفياً  
من السيد كرمى عنان سكرتير عام  
الأمم المتحدة الموجود فى شرم  
الشيخ.

وأعلن فى الريفلى أنه تم خلال  
الاتصال بحث تطورات الأحداث فى  
المنطقة وعدد من الموضوعات ذات  
الاهتمام المشترك.





## روسيا لم تتلق دعوة لحضور قمة شرم الشيخ أيضاً؛ تهنى نجاح القمة وسنظل الشريك الكامل في عملية السلام

موسكو - وكالات الأنباء،  
أكد إيجور ايفانوف وزير الخارجية  
الروسي أمس أن بلاده لم تتلق دعوة  
 للمشاركة في قمة الشرق الأوسط في  
 شرم الشيخ. وقال ايفانوف: «لم تتم  
 دعوتنا ولا نعلم كيف وضعت لأزمة  
 المشاركين». وأعرب ايفانوف في ختام  
 لقاء مع نظيره الأذربيجاني ولايات  
 جويابيف عن أمل بلاده في نجاح أعمال  
 القمة في وقف أعمال العنف بالمنطقة.  
 وأكد وزير الخارجية الروسي أن  
 بلاده ستبقى طرفاً مشاركاً بشكل  
 كامل في عملية السلام بالشرق  
 الأوسط، وتضهد ايفانوف بمواصلة  
 الجهود لدفع عملية السلام في المنطقة  
 بالطريقة التي تراها موسكو مناسبة  
 وبمصلحة. وقال الوزير الروسي أن  
 التوصل في تسوية للخضية الشرق  
 الأوسط عملية صعبة للغاية، مشيداً  
 بدور بلاده في العمل على إنهاء حالة  
 التوتر في المنطقة. وتزامن ذلك  
 التصريحات مع تأكيدات مصادر  
 بالرئاسة الروسية على أن مشاركة  
 الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في  
 قمة شرم الشيخ لم تكن مدرجة على  
 برنامج الرئيس الروسي. وأكدت  
 المصادر عدم وجود خطط أو نية لدى  
 الرئيس الروسي للمشاركة في أعمال  
 القمة. وكانت وزارة الخارجية الروسية  
 قد أكدت في وقت سابق حرصها على  
 المشاركة في قمة الشرق الأوسط  
 بطرم الشيخ.



# في الجلسة الافتتاحية لقمة شرم الشيخ مبارك يحذر من العمليات العدوانية واشتعال الفوضى بالمنطقة كلينتون؛ واشنطن تسعى لاستئناف المفاوضات بمشاركة كل الأطراف والاتحاد الأوروبي

شعبين يتطلعون للمضي معاً في سلام وأمان وإحترام متبادل، ويحذر من إطلاق الفتنة لعمليات الاستفزاز والعنصرية، وقال أنها ستعود على الجميع بأرغم العواقب، وأضاف أن ذلك يؤدي لخروج الفوضى على السيطرة، وينقل التزامه بالاعتناء بالعناية للسلام التي تقاسر بمصالح الشعوب وإحترام الأبرياء، كما حذر من استهداف الفلسطينيين للمناطق الحرة بما يتخفى على أمن الأقاليم كله نتيجة اعتمادهم على أمن تلك من التطرفين الذين لا يكتفون بمصالح الشعوب.

وقال مبارك: إن العودة للدولة لأسلوب الأعمال الاستفزازية ومخالفات فتح شعب معزول من السلاح

ويكسر إرثه وإعداد كرامته ليدور لا يهبط السكوت عليها، وأضاف أننا لا يجب أن نشارك هذه الأمور تستعصى وتغرب الفوضى في المنطقة، لأنها كفتة بإسناد علاقات العربي بالإسرائيليين، وبين السلم والتسوية من جانب الفلسطينيين من جانبهم، وطالب بحسرة التسوية لهذه الأمور بكل قوة وعزيمة.

وحذر الرئيس أن يفسر هذا الاجتماع عن إرساء أسس ثابتة ومتفق عليها للتعاقد بين الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني والتعاون بين الحكومتين بما يضع حداً للأحداث العدوانية ويتيح للأطراف المتحرك نحو سلام عادل متوازن ربما يكفل

شرم الشيخ - أسامة هيكل: بدأت في الولاية والحدث ظهر ليس لمصالحات قمة شرم الشيخ في جو يسوده التوتر بعد أن كان مقرباً عنقها في الثانية عشرة ظهراً.

في بداية الاجتماع أكد الرئيس حسني مبارك أن الالتزام بما يتم الاتفاق عليه شرط لازم للحفاظ على ما تبقى من مصداقية لعملية السلام وقال إن الإخفاق بهذه الالتزامات التي تم الاتفاق عليها كما حدث في مناسبات سابقة يصيب عملية السلام في التسميم، ويؤثر ذلك في جهود السلام ويثير الشك في التزامها الحقيقية للأطراف، وقال مبارك: في الجلسة

الافتتاحية للمؤتمر إنه بما لعقد هذه القمة بسبب الظروف الفلسطينية التي شهدتها الأراضي الفلسطينية والاعتداءات التي تعرض لها الشعب الفلسطيني خلال الأسابيع الماضية، وأصاب أن الهدف هو التوصل فيما يمكن الاتفاق عليه من خطوات لمواجهة الانهيار الخطير في العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية، ووقف الأعمال ضد الحرية التي أدت إلى مأساة غزة وخسائر فادحة في الأرواح والممتلكات، وأكد أن كل هذه التطورات كان يمكن احتواؤها من البداية مشيراً إلى أن هذه التطورات سيكون لها انعكاسات سلبية وتعايبت مؤسفة على عملية السلام، وعلى العلاقة بين



للفلسطينيين ممارسة حقوقهم في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم والجنس في لبنان واستقرار وحقوق لاسرائيل نفس الهدف لتكون جزءا من المجتمع في المنطقة. ولقد مبارك أن تلك تتطلب مضاعفة الجهود لاستكمال حلقات السلام الشامل بكل مساهمة وتقدير للمستويات.

كما طالب الرئيس مبارك بمعالجة الأمور من جذورها وأن نتخوف على الحقائق دين تليفه، وأن يهرك كل طرف الدوائر للقيمة التي ستقدم عن أي خرق للأصول القانونية والقواعد الترميمية. وطالب بالتفكير القرارات التي تعيد الأمور إلى نصابها، وتبني الأمل والثقة في مستقبل

التعايش بين اسرائيل وجيرانها. وقال مبارك أن القادة المصريون يترابون هذا الاجتماع قبل عقد اجتماع القمة العرب وأضاف أنه سوف يترتب على نتائج هذا الاجتماع الكثير. وطالب مبارك بالاتفاق لمستوى القديس الكبير الذي خواجه، وروحه بأنه تعدد السلام والتعايش وعدم اللسان بالقدسات الدينية وتعدى احترام المسكون والبراميات. وتعمل المستويات للقرابة والملكافسة. وأضاف أنه يريد نذ العدوان والتخلف عن غطرسة التهديد والمخوة والرضح أما لو فعلنا ذلك نكون قد نجحنا في أداء المسئولية وبغمة شعوبنا. ويغير ذلك تكون قد أعيدنا فرصة تاريخية

لقد لا يعود الزمان بمثلا.

والتي الرئيس الأمريكي بيل كلينتون كلمة أكد فيها أنه كان يسعى مع الرئيس مبارك لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط. وقال، فوجئنا ببعض الأحداث خلال الأسابيع الماضية والتي أدت لوفات الفلانيات وقال إننا نصفي الخسائر هذه الأحداث حتى نعيد للفلانيات بمشاركة الأطراف للاختلاف والانداء الأوروبي. وقال كلينتون أن الثقة يجب ألا تنقل لأن عملية السلام الأسرية - الفلسطينية ومستقبل المنطقة مهدان. ويجب ذلك نام الرئيس مبارك بربح الجلسة لبدء المباحثات شهر الرسمية.



العدد  التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتفون / فاكس: ٠١٠٠٠٠٠٠٠٠ (٢٠٧)  
E-mail: meri56@hotmail.com

ميريت  
للتشرو والمعلومات

# الغموض يحيط بقمة شرم الشيخ

مبارك يحذر من مستقبل ملبد بالغيوم..  
وواشنطن تصف جدول الأعمال بأنه  
«مطاط»!

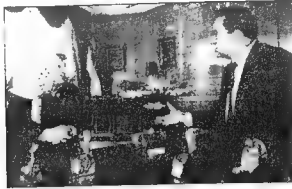
خلافات حادة بين الفلسطينيين  
والإسرائيليين تؤجل بدء القمة



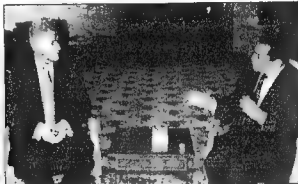








## القموض على وجوههم



ثلاث صور تقني عن اي تعليق، معبرة عن القموض الذي يكتنف قمة هرم الشيخ، الاول، للرئيس مبارك مع ياسر عرفات والثانية، للرئيس الامريكي مع الرئيس، والثالثة، تكلينتون مع عرفات الذي يهبر وجهه عن الموقف كاملا.

الصور من وكالة الانباء الفرنسية



١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢			
١	٢	٣	٤

المصدر

التاريخ

٦. شارع نصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلفون / فاكس: ٢٠٢ | ٤٧١٥١٠٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

# عرب ٤٨ .. وانتفاضة الأقصى

وزير إسرائيلي سابق: عدم المساواة..

سياسة حكمية ثابتة

تقرير للخارجية الأمريكية: محرومون من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية

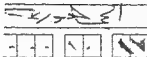
عزمي بشارة:

نريد حماية

دولية

سلوى محيي الدين





المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

طبرن / فاكس: ٠١٠٥٧٤٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



محدد التقرير إسرائيل بالعمل على تعديل الوضع القائم كما أشار التقرير إلى أن العرب يمانون من التمييز بشكل واضح حيث أنهم محرومون من غالبية الخدمات الاجتماعية والفرش والتأمينات المدرجة من الحكومة نظرا لربط السلطة الإسرائيلية هذه الخدمات (يشترط) أداء الخدمة العسكرية الأمر الذي يضي أبعاد العرب نهائيا عن هذه الخدمات.

### ثالثة من الخاطم

وكما هو الحال مع فلسطيني الضفة الغربية وجزءة الذين شلت مشاريع الأبحاث في القدس فإن الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية ذكروا قائمة من المظالم الراسخة كتقليد العنف الذي شمل مجتمعاتهم إثر الهجوم الماسفر على الامكن للقدس.

يشول عبدالمالك دماسشة ونيس كتلة الحركة الاسلامية في داخل الكنيست أن الكليل فاض يوجب ١٩٤٨ الذين يمانون كل أشكال التمييز العنصري

من خلال سياسة متعمدة ومدرسة بحيث لايسمحون أن تكون هناك العرب مناطق تقدر داخل إسرائيل وبالغرب أننا نمثل ٢٠٪ من المجتمع الإسرائيلي إلا أننا لا نحظى بالسياسة نفسها من الميزانية أو الخدمات ماحصل عليه من المجتمع الإسرائيلي لايشترط الـ ٥٪ تميش على ٥٢ من مساحة الأرض.

● نعماني من عدم الاعتراف بعدد كبير

من القرى المزيرة (حوالي ٥٠ قرية

صغيرة) في النقب والجليل وعيش في

١٠ مدن عربية وأكثر من خمسين قرية

كبيرة وكلها تعاني من الأعمال اللائق

والخدمات اللتدنية سواء في مجال التعليم

والصحة أو في خدمات الطرق.

● عدد كبير من القرى العربية لا يوجد

بها صرب صحي ويمكن أن تقارن

خدماتها بالخدمات المتاحة للقرى

اليهودية.

● العربي لا يجد أرضا لبنى عليها

وأرضه محرومة على بقاين التعليم وعدم

منح التراخيص وبالإضافة لكل ذلك فإننا

نجد كل فترة قرارات عدم المئازل العربية

وإن أصغر ! لعرب على عدم المئازل.

لاتتروخ الشرطة عن اقتلاع أصحاب المنزل معه.

٢٨٪ تحت هذه الظفر

ويشير محمد درويشة للتألق باسم معهد جبعات حيفا إلى تقرير التامين الوطني الإسرائيلي والذي يفصح عن تزيي أرضا عرب إسرائيل حيث تقول الأرقام أن (٢٨٪) من العائلات العربية تميش تحت خط الفقر بينما نسبة العائلات الفقيرة وسط سكان إسرائيل بشكل إجمالي (١٦.٦٪) وهي بالتكدي أقل من ذلك بكثير.

تصل انتفاضة الأقصى أسبوعها الثالث ودماء الشهداء الفلسطينيين مازالت تروي الأراضي المحتلة ومظاهرات الغضب العارم تجتاح العالم العربي والاسلامي لأداة العدوان الإسرائيلي الناشم هذه الخطوة الشمسية من الخليج إلى المحيط منغلط حاسم لا يستلعب أحد الحرب من مواجهته فلاة العالم كله تركزا مجتمعين لعقد قدم مطردة أو جماعية محاولين إيجاد مخرج ونفض النظر عن الاتهامات المتبادلة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية بالوقوف خلف المواجهات فمن الشابت أن الأجراء كانت مهمة تماما لما يحدث الآن.

واصدق دليل على ذلك مشاركة (عرب ٤٨) أو العرب الفلسطينيين في إسرائيل منذ بداية الانتفاضة.

إن انشجار الوضع إلى هذا الحد كان نتيجة حتمية لسلسلة من الأبحاث التي تراكمت على مستوى المستويات للأشخاص منذ بداية عملية السلام وحتى الآن.

### مواطن ودرجة ثالثة

والحسابات (عرب ٤٨)

الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية ويقابون تدافعهم مليون نسمة والذين يطالبون بحساراتهم مع الإسرائيليين اليهود تتلخص في أنهم يمانون كمواطنين من الدرجة الثانية وهناك سياسة متعمدة جان يكرتي الأقل في كل شيء على للمستوى الاقتصادي والاجتماعي وهذه التفرقة العنصرية لايعيها العرب فقط بل اعترف بها وحذر من استثماراتها العديد من السياسة والكتاب الإسرائيليين.

وحذر أيضا من هذه السياسة مؤرخا حليم

تصادق وزير عدل سابق حيث أشار في مقال

نشرته هارثس إلى أن جذور التوتر والتصدع بين

مواطني إسرائيل العرب والمواطن اليهودي هو عدم

المساواة التي نجمت عن سياسة التمييز والأجفاف

التي سلكتها كل الحكومات منذ إقامة الدولة وأنه

علينا الآن للتفكير في مساواة كاملة

نظريا وعمليا في كل مجالات الحياة

(التعليم - التشغيل - الخدمات

الصحية - خطط البناء - البنية

التيحتية - الوظائف - لمرامات

فرض القانون - التحقيقات في الليلية العامة -

الطفر العام. الخ).

### تقرير أمريكي

والذا كان هذا التقرير يمثل رؤية صافية لوزير عدل إسرائيلي سابق وهي نموذج كما يقال عنه ويهدد شاهد من أهلها فإن تقريراً آخر يمد أكثر غرابة وهو مانشرته الخارجية الأمريكية من أوضاع (عرب ٤٨) حيث انتقد التقرير حكمة إسرائيل وممارستها للتمييزية ضد السكان العرب في مجالات التشغيل والتعليم والأسكان. الخ. ويطلب







المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلفون / فاكس: ٥١٥٥١٥٠٠ (٠٢)  
E-mail: merii56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

### يحاوّلون بهضارنا

يضيف الشيخ رائد صلاح نائب رئيس بلدية (أ) القدس قائلا إن المؤسسة الرسمية الإسرائيلية تحاول محاصرة الأقلية العربية وتسعى للحد من امتدادها للجليل والنقب وتشن الطرق القصفية

لتطهير الاستعداد السكاني بين المدن والقرى العربية. ويؤكد أن السلطة الإسرائيلية تهدف بذلك حتى الإيجرة للباريخ الحريش والفلسطيني على طرح قضايها (العرب في إسرائيل) باعتقاد أنها ضمان ولطفي إسرائيل ونتيجة لهذه السياسة تراكمت قضايها مستعصمة في حياة الأقلية العربية وهذا بدوره يدفع باتجاه الهجرة الاختيارية.

### جيوب استيطان

● كما تسمى المسماة الإسرائيلية إلى تطهير أوامر الأقلية العربية إلى طوائف وأعراف وتوفر الإرضية لخصائل داخلية في حياة هذه الأقلية وإضافة إلى كل ذلك فإنها تسمى إلى خلق جيوب استيطان يهودية تحيط بالمدن العربية الكبرى لحاجات الامتداد والمصمم أو خلق جيوب أخرى تحول دون تراخي وأرتباط الاستعداد السكاني بين القرى العربية وعلى هذا الأساس تستطيع أن تذهب لمدن مواقع سياسة تهويد الجليل والمثلث والنقب وتنفيذ لهذه السياسة قامت إسرائيل بشق طرق خفية تؤدي إلى تطهير الاستعداد السكاني بين المدن والقرى العربية وتحول كل قرية أو مدينة عربية إلى جيوب معزول ومحاصر من جميع الجوانب ومحدد الأرض والقدرة على التطور.

وأخيرا فإن معاناة (عرب ٤٨) ليس لها حدود ولم يسلم من التعرض للايذاء حتى أعضاء الكنيست فلم تتدخل السلطة الإسرائيلية عن اقتحام منزل عربي بشارة اثر تصديه هو وبعد الملك الدعاشن وبعد آخر من أعضاء الكنيست (العرب) لشاؤون محاولين منه وحاشيته من الاقتحام الاقصى واصيب منهم أحمد الطيبي والدعاشن.

### مطلبية حماية دولية

لقد فاض الكتل بعرب إسرائيل الامر الذي أدى إلى مطالبة عربي بشارة بضمورية وضع حماية دولية (العرب ٤٨) الذين يتعرضون لجمع عنصري من الحكومة والمستوطنين على حد سواء.



## مظاهرات مؤيدة وأخرى معارضة للقمة في الأراضي الفلسطينية

شهدت الأراضي الفلسطينية مظاهرات مؤيدة ومظاهرات معارضة لقمة شرم الشيخ. في المظاهرات المؤيدة التي نظمها حركة «فتح» ورددت الجماهير الشعارات المؤيدة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وجددت بثقتها في أنه يعمل للصالح العام وأصالح الشعب الفلسطيني ويجب أن تعطي جهود السلام فرصة والانتظار حتى معرفة نتائج القمة.

أما المظاهرات المعارضة للقمة فكانت بها المعارضة الفلسطينية وعلى رأسها حماس، والجبهة الشعبية والديمقراطية. رأى المتظاهرون أن توقيع عقد قمة شرم الشيخ غير مناسب لأنها تجهض الانتفاضة والقمة العربية القادمة وأكثروا استمرار الانتفاضة حتى الاستقلال.



الجمهورية العربية السورية		
٩	٧	٨

المصدر:

التاريخ:

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



## سلطة اسعاف مجهزة لخدمة الفلسطينيين من نقابة الأطباء

سوف تقوم النقابة بأرسالها عبر الحدود البرية بالتنسيق مع السفير الفلسطيني بالقاهرة هذا الأسبوع.. بعد أن كان مقرراً إرسالها عبر الخطوط الجوية الفلسطينية إلا أن إسرائيل قامت بإغلاق مطار غزة.

أعدت النقابة العامة لأطباء مصر برئاسة د. محمد السيد تقيب الأطباء سيارة اسعاف مجهزة بأحدث الأجهزة الطبية لمعالجة الإصابات والحالات الطارئة. للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة.



## خطوط فاصلة

كانت مدينة شرم الشيخ محط  
انتظار العالم أمس حيث التقى  
على أرضها عدد من الزعماء  
الذين يملكون في أيديهم  
مفاتيح صياغة نوع جديد من  
العلاقات بين طرفي النزاع في  
الشرق الأوسط الذي أصبحت  
الندى بأسرها تدرك أنه ينعكس  
سلماً وإيجاباً على الاستقرار في  
شتى أرجاء المعمورة ولا يقتصر  
على منطقة دون أخرى.

لقد جاء هؤلاء الزعماء إلى هنا  
وفي عقل كل منهم تصور محدد  
حول أهم للقضايا الأساسية..  
وكانت المشكلة منذ الصباح  
الباكر.. كيف يتم تقريب هوة  
الفجوات بين الفلسطينيين  
والإسرائيليين التي عبّر عنها كل  
من إيهود باراك وياسر عرفات  
حتى قبل مغادرتهم تل أبيب  
وغزة قادمين إلى شرم الشيخ.

\*\*\*

جاء باراك وهو مازال مقتنعاً  
بان الفلسطينيين هم الذين  
تسببوا في تدهور الموقف سواء  
خلال أحداث القدس أو أحداث  
رام الله وغزة.. لذا فإنه يشترط  
لكي تنسحب قواته من مواقعها  
الجديدة ورفع الحصار عن  
الفلسطينيين أن تعيد السلطة  
الوطنية الفلسطينية أعضائها  
منظمة حماس الذين أخرجتهم  
من السجون حيثما كانوا.. مع  
ضرورة سحب كافة أنواع  
الأسلحة من المواطنين.. مع تعهد  
واضح وصريح بعدم تعريض  
حياة الإسرائيليين للخطر.

\*\*\*





تحاشى كل من باراك وعرفات أن يتصافحا أو أن يلتقيا وجها لوجه خلال مرحلة اللقاءات الجانبية.. لكن عندما حانت لحظة التوجه إلى قاعة المؤتمر سار الأول على يمين الرئيس والثاني على يساره حتى استقر بهما المقام على مقعديهما.

●●●

يمكن القول إن موقف الرئيس كطينتون كان إيجابياً أثناء المصادفات التي أجراها مع الرئيس مبارك أو من خلال الكلمة التي قالها في المؤتمر. حيث وجه الشكر للرئيس على دعوته إياه للمشاركة وعلى الجهد الذي بذله وببذله من أجل تهدئة الأوضاع وإنقاذ عملية السلام.

●●●

على مائدة الغداء احاط الزعماء ومهمهم كوفى عنان أمين عام الأمم المتحدة وسولانا سكرتير عام الاتحاد الأوروبي بالرئيس مبارك الذي خُصص على أن يتحدث مع الجميع حديثاً ودياً تطرق إلى النقطة الأساسية.. قضية السلام العادل والشامل.. وكيف أن البديل خطر وعنيف ومؤكداً على ضرورة خروج القمة بنتيجتين أساسيتين: الأولى انسحاب القوات الإسرائيلية والثانية رفع الحصار.

ولقد أثر الرئيس أن يزيل التوتر فسأل كلا من عرفات وباراك عما إذا كانا يتحدثان سوياً أم لا.. فابتسم الاثنان ورد كل منهما بالإيجاب.

●●●  
انتشر أعضاء الوفود على بقية المقاعد داخل مسالة الطعام يتناقشون بصوت خفيض ويتبادل كل من الفلسطينيين والإسرائيليين التسميات.. وأحياناً الضحكات.. وما أن انتهى الغداء حتى ذهب كل رئيس إلى جناحه الخاص بينما توجه الرئيس مبارك إلى مكتبه لتستمر اللقاءات الثنائية التي كانت قد بدأت قبل الافتتاح الرسمي للمؤتمر.

●●●

### وفي النهاية.. تبقى كلمة:

إن انعقاد قمة شرم الشيخ يمهّد الأرض ولاشك للقمة العربية المقرر عقدها يوم ٢١ أكتوبر الحالي فيها هي النوايا قد بدت أكثر وضوحاً ومن حق العرب أن يتخذوا مایشاعين من إجراءات يرون أنها تحقق مصالحهم حاضراً ومستقبلاً.

سمير مبرك  
من شرم الشيخ  
E-mail: samirragah@elfahrir.net



## منظمة العفو الدولية:

# الإسرائيليون أطلقوا النار على الفلسطينيين عشوائياً.. بلا مبرر المظاهرات.. لا تشكل أي خطر على قوات الاحتلال غزة معزولة عن العالم.. بلا صحف أو إذاعة



صوتون الشرف كان في استقبال الرئيس غولان في مطار شرم الشيخ

بسبب الحصار المفروض على المدن والقرى الفلسطينية من قوات الاحتلال الاسرائيلي لم تصل للصحف الفلسطينية الى قطاع غزة منذ اسبوع تقريباً كما لا يستطيع أهالي غزة التقاط إذاعة صوت فلسطين على موجة إذ إم إلا بصعوبة بالغة. وتكررت مصادر لوزارة الاعلام الفلسطينية في عدم وصول الصحف وفي القدس وتصدر في القدس والحيات الجديدة في رام الله إلى قطاع غزة ومن الضفة الغربية يأتي في اطار الحصار للقرى على المدن الفلسطينية الذي تعرضت قوات الاحتلال والرسمية لصوت فلسطيني قال مصدر بالأذاعة الفلسطينية في قوات الاحتلال اصفقت محطات الارسال ويأري اصلاح القطر.

جنيف - وكالات الأنباء

اتخذت منظمة العفو الدولية عدم التحقيق في أي من الرافيات المائة التي حدثت خلال الأسابيع القليلة الماضية في الأراضي العربية المحتلة مركبة أن تلك خلق مصالحة من عدم سيادة القانون وفرت الأراضي لوقوع حوادث وميعة.

وأعربت المنظمة على لسان الزابيث هوبكين مساعدتها في منطقة الشرق الأوسط عن أملها في أن تتخذ لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة خلال جلسة خامسة بالفلسطينيين تبدأ غداً والثلاثة قرناً بشأن تشكيل فريق دولي للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في إسرائيل والأراضي المحتلة وجنوب لبنان.

أكدت هوبكين في تصريحات لها أن الجنود الاسرائيليين تتحوا النار على الفلسطينيين الاسدود الماسي بسوسة عشوائية ودون سبب محلي.. مشيرة إلى واقعة حدثت أثناء مظاهرة قام بها مؤخراً عرب إسرائيل بالقرب من مدينة الناصرة وقتل فيها شخصان.

قالت هوبكين إن الجانب العربي لم يستخدم خلال هذه المظاهرة أية أسلحة نارية وكان الاحتجاج لا يشكل أي خطر موضحة أن أحد المتظاهرين كان شاباً يبلغ من العمر ١٧ عاماً وعضيراً بمنظمة بدون للسلام التي تؤيد المصالحة بين اليهود والفلسطينيين.

أضافت: حدث أيضاً استخدام عشوائي للأسلحة النارية في قطاع غزة وفي خلال سبعة من اطلاق الدارس محتلم علوة على مقتل مصبي في الحادية عشرة من عمرة واشتعلت هوبكين تصوراتها قاتلة موحشاً سبل عن مقتل هذا الطفل قال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ضمن في حالة حربي.



**فتح.. أعلنت الكفاح المسلح.. لتحرير الأقصى  
اللحم والدم الفلسطيني لن يضيع هدرأ  
متحدث عسكري لإسرائيل: هوش الدفاع يستعد لمواجهة طويلة**

قررت حركة فتح الفلسطينية تشكيل ميليشيات وكثائب مسلحة.. ودعت في بيان مواقع باسم لجنة الطوارئ، إلى فتح باب التجنيد أمام الشعب الفلسطيني وإعلان الكفاح المسلح كحل استراتيجي.

التحذير وعدم إطلاق النار إلا في حالة التهديد والخطر.  
بروس الاستشهاد

اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتشجيع الأطفال الفلسطينيين الصغار على المشاركة في المواجهات المسلحة بين الفلسطينيين وإسرائيل.

قال نتنياهو في حديث للصحفيين الفرنسي أن عرفات استراتيجيته من وجهة البصيرة من السلام أمام وسائل الإعلام من جهة وتشجيع نعمة على القتال من جهة أخرى. وأضاف أن الأطفال الفلسطينيين يدرسون منذ صغرة الحضانة كتمان تشجيعهم على الاستعداد وقتل الإسرائيليين واهم

ذكر البيان: طيغوف شاريون وموغاف ان ثمن  
لصمنا ومغنا ليس مجانا واننا نستصدي لإزهايم  
وعنهم ومقدم وحشيتهم ولذلي نداء الأقمسي  
الاسير ولا يستطيع البيت الأبيض أو الأسود شطبنا  
من على الخريطة.

أضاف البيان أن علي رئيس وزراء إسرائيل  
والجنون: إيهود باراك أن يعلن أن شهاب فتح لن  
يضيّقو لهم النوم وأنهم حقروا غيره.

**المواجهة**  
أعلن البريجينير رون كاتيرى المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن الجيش يعد لمواجهة طويلة في حالة فشل قمة كامب ديفيد.

قال كاتيري أن القادة الفلسطينيين يرغبون إشغال الموقف لرحلة معينة وأن الأيام القليلة الماضية شهدت هدوءا وليس توقفا تماما وأن هذا يوحي أن بإمكان القادة الفلسطينيين السيطرة على الموقف.

زعم كاتيسرى ان الأوامر الحالية للجيش الإسرائيلي هي إطلاق النار في الهواء بفرض

لا يرغبون  
في تحرير  
الضفة  
الغربية فقط  
بل احتلال  
كل إسرائيل  
حسب قوله.



## عمرو موسى قال له «بن عامي»:

# لا ترفع صوتك.. أنت في مصر!

التي يجري احداها للتعامل في حيدة للتتعامل بين ثقافة شرم الشيخ. كمثل عمرو موسى في الحوار ورد بشكل حازم على وزير الخارجية الاسرائيلي بن عامي وقال له «لا ترفع صوتك.. أنت لست في بيتك.. أنت هنا في مصر.. إنك لست في مقابلة تلفزيونية مع شبكة الـ سي. إن. إن الأمريكية».

وهنا تكلمت مادلين اولبرايت.. وناشدت الجميع بالهدوء.

شم الشيخ -ج.أ.: كشف مسئول فلسطيني أن عمرو موسى وزير الخارجية رد بانفعال شديد على وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي.. خلال الجلسة للوزراء الخارجية في شرم الشيخ. قال المسئول الفلسطيني ان بن عامي رفع صوته وهو يهتد ويترعد صماتب عريقات والوهد الفلسطينى بعد جعل حاد دار بينهما حول تفاصيل الورقة





بعد اتصالات ولقاءات  
استمرت ١٧ ساعة:

# قمة شرع الشيخ.. لم تصل إلى نتائج محددة

محاولات للوصول إلى اتفاق حول وقف العنف  
وانسحاب القوات الإسرائيلية ورفع الحصار  
باسر عرفات: حتى الآن.. نرفض الشروط الإسرائيلية  
التي يريدون إملاءها علينا





# يوم الختامية.. اليوم شرم الشيخ - سمير وجيب

بذل الرئيس محمد مبارك جهوداً مضنية في اتصالات وفحلات استمرت ١٧ ساعة مع القيادة العسكرية في قمة شرم الشيخ في محاولة لتفريق وجهات النظر.

كان آخر لقاء عقده الرئيس مبارك مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومع العامل الأردني الملك عبدالله الثاني. ثم غاب الاجتماع للملك عبدالله.

لم تصل اجتماعات القمة إلى نتائج محددة حتى الساعات الأولى من صباح اليوم.

استمر كلينتون وسرور في استئصال اليوم باراك بعد لقائه بالرئيس مبارك في محاولة لتفريق وجهات النظر.

تحدثت كلينتون في كل المحادثات استمرت الوصول إلى اتفاق حول وقف الحلف بالأراضي الفلسطينية واستئناف التفاوض الإسرائيلي من الأراضي التي احتلتها خلال الأسبوعين الماضيين.

ورفع الخصام عن المدن الفلسطينية.

بعد لقاء عرفات والرئيس مبارك أعلن أبو عمار أننا حتى الآن نرفض الشروط الإسرائيلية التي يروج لها علينا.

من المحتمل أن تصدر القمة بيانها الختامي اليوم وبناء على ذلك سيتم كلينتون إلى تاجيل مقره. وكان قد قرر منذ زيارته من المسابقة مساء أمس إلى الحادية عشر والنصف مائة. وبعد هجم التوصل إلى نتائج محددة في البيت في شرم الشيخ ليخبرها ظهر اليوم.

نفس الحال بالنسبة لياقوت القادة. ياسر عرفات والملك عبدالله وابو عمار باراك.

كان الرئيس قد بدأ مشاوراته في الخامسة من صباح أمس لتجربة الاجراء لانتاج القمة. حيث عقد جلسات مباحثات ثنائية في كل من باراك وعرفات وكلينتون وعبدالله وخافيير سولانا ممثل الاتحاد الأوروبي.

عقب انتهاء المشاورات بدأت الجلسة الانتزاعية لليلة حيث التقى الرئيس مبارك وكلينتون كلمتهما. وبعدما تم اخذ الجلسة اقام الرئيس مغبة غداء تكميلاً للرؤساء والموفدين. ثم عاد الرئيس والمشاركين في القمة إلى مناقشتهم تطلبا مغبة مباحثات اتساعها الرئيس للقادة. واستمرت المناقشات حتى الثانية من صباح اليوم.



الجمهورية			
٨٠	١٧	١٠	١٧

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٥٧٤١٥٠٠ (٢-٢٧)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

## منذروب الجامعة العربية يؤكد أهمية.. الجهاد الأمريكي

أكد السفير حسن حسونة للتوب الدائم للجامعة العربية لدى الأمم المتحدة على أهمية جوار الولايات المتحدة والمضامها بدور الوسيط الأمين في التعامل مع الوضع في الشرق الأوسط. وأشار إلى أن التسعير التسعير في القضية التي يلمسه لره خو أن وتشتت تشار لاسرائيل.

قال حسونة في ندوة نظمتها مركز تحليل السياسات الفلسطينية بواشنطن أنه على الرغم من الانتقام زعيم الفكره للتحرف أول شارون لسلطة الحرم الشريف لتسليح الوقت في المسلة وغزة إلا أنه ليس السبب الوحيد للانتفاضة الفلسطينية.

أوضح حسونة أن الفلسطينيين يعانون من حالة من اليأس والإحباط لأنهم يرون تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي وممارساته التمييزية بالاضافة إلى أن عملية السلام تشهد دائما فشل إسرائيل في الالتزام بتعهداتها لتسليح إلى أن تسليح إعلان الدولة الفلسطينية هو أحد عناصر مشاعر الإحباط واليأس التي تسيطر على الفلسطينيين وأضاف أن هناك عدة عوامل أخرى تسببت في دفع الأسور إلى المزيد من التسعير على رأسها الفرط القوت الإسرائيلي في استخدام القوة في مواجهة الانتفاضة والتوسع في بناء المستوطنات ومصادرة الأراضي وتهجير الرأسمالي الفلسطينية.



## جماعة جبل الهيكل.. فُلت في اقتحام المسجد الأقصى الجيش الإسرائيلي استولى على معبر رفح.. استشهاد ٣ وإصابة ٢٤٧

فُلت جماعة جبل الهيكل، اليهودية المتطرفة أمس في اقتحام المسجد الأقصى لوضع حجر أساس «هيكل سليمان» بعد أن تصدى لهم الفلسطينيون بقوة مما دفع الشرطة الإسرائيلية إلى التدخل لمنع الاقتحام. وفي تصعيد خطير وتعد صراع للعالم كله.. تصدت قوات الاحتلال للمتظاهرين الفلسطينيين في رفح ورأى الله وخان يونس وفريتههم بالذخيرة الحية مما أدى إلى استشهاد مؤيد أنسامة جواريش ١٢٠ سقاه في بيت لحم وتعميم على الله أبي الصواس في رلم الله... وإصابة ٢٤٧ آخرين منهم ١٢٠ في رفح وغزة عندما حاولت وحدة للجيش الإسرائيلي احتلال عمارة سكنية فلسطينية قرب الحدود المصرية، الفلسطينية لاقامة حاجز أمني وسط المساكن.. بالإضافة إلى إصابة ١١٧ فلسطيني آخرين في خان يونس وباقي مدن الشمال خلال مسيرة تأييد للرئيس عرفات.

وتتبعه لتصعيد الفلسطينيين لقوات الاحتلال في رفح. قام الجيش الإسرائيلي مساء أمس باقتحام معبر رفح بين الحدود المصرية والفلسطينية والاستيلاء عليه وتعينه بالذخايات. وغرد كافة الموظفين الفلسطينيين من القدس استشهد في مصانع رفح الرئيس أبو الفلسطيني مصباح عبد القادر اعتيق يطلق ناراً إسرائيلي في رأسه.





# المصادمات مستمرة في الأراضي المحتلة .. بين الرصاصة وطوب الانتفاضة إضراب عام .. لتشجيع جنازة «التلميذ» أسامة

قتله قناص إسرائيلي .. أثناء خروجه من المدرسة

والى القدس تمثلت الشرطة الإسرائيلية أمس بالغ  
حدث صدام خطير بين جماعة جبل الهيكل الإسرائيلية  
للشرطة والمواطنين الفلسطينيين داخل الحرم القدسي  
القدس.

وكانت هذه الجماعة يزعم أنها جبهة شوم مليون قد  
توجهت الى المسجد الأقصى أمس بقصد اقتحامه ورفع  
حجر القدس في سلعته إضافة بناء فوكل سليمان  
الزيم. واستعد لها الفلسطينيون منذ صلاة الظهر، حيث  
بلى للثلاث منهم دلائل الأقصى إلى سلمته استعدادا لمنع  
اقتحامه والقتل.

وكان كل من تشجيع حكومة صهيوني حتى القدس  
والجبل القدسي مستحيل ملك القدس قد حذر من تكرار  
تجديد العنف وأنها أن الشباب الفلسطيني مستعد لمواجهة  
صلى للاعتداء الجديدة بكل ما لديهم من قوة.

وعلى نجل الشرطة انتقل أفراد الجماعة الى مظاهرة  
انضم إليها العديد من المواطنين اليهود أمام جبانة الكتي  
واتهم زعيمهم مليون حكومة يهود ببارك رئيس الوزراء  
مباشرة بالسلام العوي.

من ناحية أخرى أعلنت إسرائيل أن اثنين من  
الإسرائيلييين أصيبا بجراح بالقرب من مدينة بيت لحم  
بالضفة نتيجة رشق سكانا مستقلاها بالقنابل.

وقال المصابان إلى المستشفى للعلاج.  
وأعلنت إسرائيل أمس حصارها للحدود الفلسطينية  
وعلى رباح الدورى طريقا فقط أمام الحلات الانتفاضة  
والجرحى والمصابين وكبار الشخصيات وإعداد طلبة من  
الساحل الأخضر.

وقد عبر من غزة الى الأراضي المصرية أمس الدكتور  
رياض الزنتون وزير الصحة الفلسطيني وعدد من جرحى  
الانتفاضة وسر القوم علاوة على ١٦ من السباح الأجانب.

## القدس - وكالات الأنباء:

وقعت أمس اشتباكات عنيفة من المواطنين الفلسطينيين  
وقوات الاحتلال الإسرائيلي شملت قطاع غزة ومنذ الحيل  
روام الله بيت لحم في الضفة الغربية. استمرت المواجهات  
عن اشتهاك ثلاثة مواطنين فلسطينيين وأربعة نحو ٢٤٧  
بعضهم في حالة خطيرة وتزايدت حدة المواجهة في أقطاب  
تزداد أبناء عن عدم تحمل قمة شوم للشيخ لتتبع طموسة

سبب تمت الجانب الإسرائيلي.  
استخدمت القوات الإسرائيلية الأسلحة الرشاشة من  
عيار ٩٠٠ و ٧٠٠ ملى في ضرب قيادة الأمن الفلسطيني  
في بيت لحم وأطلقت النار على مستشفى بيت جالا في  
التيه.

قوت لجنة القائمة العليا والإسلامية في محافظة بيت  
لحم إعلان اليوم. إسرائيل عما لتشجيع جلعان المصين  
الشهود لسانة الجواريش الذى قتل قناص إسرائيلي عند  
خروجه من القنصة.

كما استشهد تميم عا لله أبو الدوسى في رام الله.  
وفي غزة استمرت قوات الاحتلال على منعد رفع  
وطرت العمالى الفلسطينى فيه بعد وقوع تبادل لإطلاق  
الار لاستشهد خلاله الفلسطينى ربيع أبو مصباح  
عند قنارى او عتيق وأصيب ستة آخرين كما أصيب  
جانبين إسرائيليين مدور طفولة.

وكان آلاف من مواطني رام الله قد خرجوا صباح أمس  
لتشجيع جنان شاب فلسطينى سقط شهيدا في الانتفاضة  
منذ ثلاثة أيام وعفت الجارة تحمل الشيب إلى إلقاء  
الحجارة على قوات الاحتلال.

ذكرت الوكالة الفرنسية أن حوالي خمسين ملطما من  
أعضاء تنظيم فتح تطروا في الجيزة بأسلحتهم وقاموا  
بإطلاق الرصاص في الهواء. وهددوا بشن حرب ضد  
الستوطنة يهود إذا لم يوقفوا مهاجمتهم



ومن ناحيتها كتبت صحيفة الاس لعمام الفلسطينية ان القوات الاسرائيلية وسعت نطاق مرفقها في منطقة مغلق لشهداء في غزة امام مستوطنة التسميرم واحتلت اجزاء من الاراضي الفلسطينية المحصورة (مسافة ١). وقالت ان ذلك يعتبر خرقا فاصحا للاتفاقات الموقعة بين الجانبين. وكان هذا الواقع قد شهد اهم أحداث انتفاضة القدس في قطاع غزة مما دفع اسرائيل الى تدبير عدد من الخيانات الفلسطينية في المنطقة في محاولة لاحتواء الموقف. ولكن

البيان الفلسطيني الى اسرائيل استندت لية اسل التل تدريبات جديدة شملت القذبات والشللعات والتريبات العسكرية في منطقة للاتفقات الموقعة.

ومصر الجنرال هسلاول مرسلاز رئيس الازكران الاسرائيلي بل فياته في موليصة حثيئة على اربع جبهات اولها الجبهة الداخلية حيث ظهر نشاط مصر اسرائيليه والشللعات اليهودي للفساد والتخريب والويلين الفلسطينيين في خطر افعال العنف زكلاها الجديد الشعالية وتحركات حرب لله. وزيادها التهديد قلبي تتعرض له من افعال من هجمات لتدمير خدم اهداف ملتكمها. واكد ان القوات الاسرائيلية تشارك في جميع المراجعات ومصرية مبادرة. واطن في القدس ان يورصة الاوراق للالية الفلسطينية ظلت ملقة اس في وجه التامل بسبب ظروف الانتفاضة وانها لن يمان تكمها الا بعد انتهاء الاشياكات.

وياء في البيان ان الماملين في اليرورة والماملين في الاوراق للالية الفلسطينية لا يستحقون الوصول في اليرورة.

من جهة ثانية طالبت اسس جمعيه يترسرين الاسرائيلية لحقوق الانسان بتشكيل لجنة تحصيل دواية الانتار في انتهاكات حقوق الانسان ضد الفلسطينيين منذ اندلاع الانتفاضة الاخيرة.

ولكن الجمعية ان تشكل اللجنة الدولية للصليب اصبح ضرورية خاصة وان اسرائيل رفضت في للامس اجراء اي تحقيق حول لية أحداث معلقة في السابق.

واكد اسس الدكتور إدوارد سعيد الاستاذ الفلسطيني بجامعة كولومبيا في نيويورك ان تفسير العنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين جاء نتيجة لتفلات لاسلو لاني كوست لتفلات التوازن بين الجانبين.

ويها العلام في فهم اوضاع الفلسطينيين للصامسين وتقال التيم شعب طري من ارضه عام ١٩٤٨ ومضى تحت ايلول فترات الاحتلال في القرن العشرين ولكنه منذ عام ١٩٦٧ - ويترسرين للتفلة للصامسين.

وعصفت شبكة بي بي سي البريطانية لاسس تشكيل حكومة طوارئ في اسرائيل يهايا سكان بشابة بحلة العرب لملقة لسلهم في الشرق الاوسط.

قالت الشبكة ان لجهة للصالحة للشفلة في لجاه الشرق الاوسط لم تعد سائلة الآن في للشفلة وان الرئيس الفلسطيني يورق تماما انه ان يكون بهافوره المصقول على اي شئ من الاسرائيليين والامريكيين. محصورة في ان عزلت منهم تماما بالقمة العربية للزمانية.



## الرئيس اليمني: انفجار المدمة الأمريكية.. عمل مدبر مع سبق الإصرار أمريكا تلقت تحذيرا من مصدر بالشرق الأوسط قبل وقوع الحادث

عن - واشنطن - وعاصم - وكالات الأنباء  
في تطور مفاجئ، اعترف الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس أن الانفجار الذي تعرضت له المدمة الأمريكية بيد إس كيل، في ميناء عدن اليمني يوم الخميس الماضي وأسفر عن مصرع ١٧ بحاراً وأصيب نحو ٤٠ آخرين جاء نتيجة عمل إجرامي متعمد ومدبر مع سبق الإصرار والتزمده، إذاعت تلك وكالة الأنباء اليمنية مساء - وفي واشنطن أعان وزير الدفاع الأمريكي اعتراف الرئيس اليمني بأن الحادث مدبر، وعلقت شبكة سبي إس إس - الأمريكية عن كمين قذره إلى الولايات المتحدة تترك أن الشرق الأوسط منطقة إرهاب خطيرة وأن السؤال الآن يتركز على جوانب التلصص في توفير الحماية للقوات الأمريكية بما سمح بانتهاك إجراءات الأمن الأمريكية.

من ناحيتها أعلنت السفارة الأمريكية لدى اليمن أن كافة الدلائل تشير إلى أن الانفجار وقع في جسم السفينة من الخارج وأحدث فجوة مائلة بينما كانت تتزود بالوقود. وهذا يرجع تماماً أن المدمة تعرضت لهجوم متعمد، جاءت تصريحات السفارة إثر قيام المعلقين الأمريكيين باستجواب ٧٨ يمينياً كعينة مدعى تورطهم في حادث الانفجار، وكان قد تم اعتقال هؤلاء الأشخاص وإيداعهم بالسجون لتتعلق معهم ولم تكشف السفارة الأمريكية من نتائج هذه التفتيشات. لذلك الأنباء أن المعلقين الأمريكيين يسمون

للمصير على لشرفة القنصل التي التفتحتها كاميرات الرقابة الإلكترونية للمدينة بين أيديهم  
للمسيرة السرية اليمنية.

وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس كليفتون وكوهين يحضران حال الفتح الذي سيقام غداً بالاربعاء في ميناء فورتواك بولاية فيرجينيا حيث كانت المدمة ترسو هناك. ولكن مسؤولون بوزارة الدفاع الأمريكية أن مصيراً في الشرق الأوسط حذر واشنطن من هجوم محتمل على المدمة قبل الحادث. بيد أن التحذير كان شامساً إلى حد أنه لم يثر أي حالة من القنصل.

من ناحية أخرى قويت وزارة الدفاع الأمريكية «البرتاجون» أمس إجراء عملية إصلاح للمدمة الأمريكية في الولايات المتحدة وكشف مسئول أمريكي أن واشنطن تجري محادثات في الوقت الراهن مع شركة ترويجية لإعادة المدمة التي يبلغ وزنها ٩١٠٠ طن إلى الولايات المتحدة حيث سيتم نقلها على متن سفينة للأوزان الثقيلة قادرة على حمل سفن وزنها ٣٠ ألف طن. وقال المسئول أن هذه العملية سيتم تنفيذها في غضون أسبوع أو عشرة أيام.

يرر للمسؤول الأمريكي هذا القرار بعدم إمكانية إجراء الإصلاح في ميناء عدن لأن الانفجار أحدث فجوة في جسم المدمة عرضها ٩ أمتار وطولها ١٢ متراً مما تسبب في تلفات واسعة بها.



## حسن نصر الله: الضابط الأسير يعمل لحساب الموساد وتم استدراجه إلى بيروت باراك يهدد.. ويصف الجاسوس بأنه رجل أعمال إسرائيلي بريد!

براء عبادة الاختلاف يستقطب حذرهما فيما بعد  
والذكر مصداق إسرائيليته أنه لا يوجد ضابط مختلف في  
الفرق التنظيمية والمشاريع في لستمان أن يكون الشخص الموجود  
الذي حزب الله ضابطاً لمختلفة وحال أعمال حزب من أوروبا  
أقبل ١٢ يوماً.

حتى سفير إسرائيل لدى سويسرا أن يكون الكولونيل الإسرائيلي  
الاسم ضابطاً كبيراً في الجيش الإسرائيلي أو للثغرات.

وفي تقرير له عن أسر حزب الله للضابط الإسرائيلي أكد  
رابعو لندن أن هذه العملية تؤكد أن الصراع العربي مع إسرائيل  
مسترح بكافة أشكاله كما تؤكد العملية مواقف حزب الله إزاء  
استمرار إسرائيل اعتقال مواطنين عرب ولبنانيين بالإضافة إلى

تلك موقع حزب الله في الصراع بالمنطقة.  
في واشنطن أعلن سفير لبنان في الولايات المتحدة أن  
حكومة ليس لديها معلومات عن الضابط الإسرائيلي الذي أسره  
حزب الله ويحذر إسرائيل من أي ضراوات انتقامية ضد لبنان.

سافر لجيش مزور. كشف نصر الله عن أن الضابط الإسرائيلي  
الأسير كان يعمل من قبل فاقداً في أرواح مدفعية ميدان إسرائيلي  
ويشارك في الإغتياب الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وكان يعيش  
في تل أبيب مع ليقته وليس في أوروبا كما ادعت إسرائيل.  
أشار نصر الله إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يحاول  
فيها الموساد الإسرائيلي تجنيد عناصر لمحاولة لاختراق حزب  
الله.

ويحذر نصر الله من أي زعماء فعل إسرائيلي على عملية أسر  
ضابط وجنود إسرائيليين مؤكداً أن أي اعتداء على لبنان سيؤدي  
عليه حزب الله بكل قوة وإلزام، لقد تحدثوا من تلك في السابق،  
ويوصف المعركة بين حزب الله وإسرائيل بأنها محترمة.

ومن ناحية أخرى هاجم إيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل  
حزب الله لما وصفه باختطاف رجل أعمال إسرائيلي بريد في  
الخارج ويوسف هذه العملية بأنها تشبه تصرفات المافيا  
وقال أن إسرائيل مستعدة لتكثيف ترد وكيفية تتحدث من بلون

بيروت - القدس المحتلة - وكالات الأنباء  
كشف الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله  
المداني أمس الثلاثاء عن خطة لاستدراج الضابط الإسرائيلي -  
الذي يحتجزه حالياً - حتى تم أسره.

قال نصر الله في مؤتمر صحفي ببيروت إن الكولونيل  
الإسرائيلي هو جاسوس يعمل لحساب الموساد ثم أسره في  
الأراضي اللبنانية بعد أن تخلفا بجهار سفره مزيف قاصداً من  
سويسرا - أرفض نصر الله أن الكولونيل الإسرائيلي يدعى «الحنا»  
تتبعه، وأنه حاول التمسك في صفوف الحرب وأصبح على  
اتصال بأحد عناصر الحرب الذي كان يهدف بعد موافقة الحزب  
بعض المعلومات التي لا تنشر بشأنه. وفي إطار خطة محكمة  
اتقاه والجري إلى لبنان حيث تم أسره ورفض نصر الله تحديد  
تاريخ العملية.

نقل نصر الله التنازير التي وجهتها إسرائيل عن أن الضابط  
حلف داخل الأراضي السويسرية وتم نقله إلى لبنان بجهار





عرب يكيه عن امله في ان يتم احراز تقدم خلال مباحثات قمة شرم الشيخ موسّفاً ان للسلام اعداء كثيرين في كل الجهات .. واوضح ان عرفات وبارك هما الوحيدان اللذان لديهما القدرة الكافية على التلمذ بين سلام نهائي وبدا الى ان تكون هناك مواقف اكثر وضوحاً من الطرفين.



**مبارك تحدث بصراحة وقوة.. أمام قادة**

**الدول.. فى شرم الشيخ؛**

**لا يجوز السكوت على محاولات قمع  
شعب أعزل وكسر إرادته وإهدار كرامته  
انعدام البصيرة عند قلة من المتطرفين..  
ينعكس على أمن الإقليم كله  
الزعماء العرب يتابعون الاجتماع..  
ويترقبون النتائج استعداداً للقمعة العربية**



افتتح الرئيس حسنى مبارك بعد ظهر امس قمة شرم الشيخ التى دعا اليها ويستضيفها لنزع فتيل الازمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.  
التقى الرئيس مبارك كلمة الافتتاح امام الجلسة العلنية اُشار فيها الى خطورة الموقف فى الوقت الراهن بالاراضى المحتلة بعد الاحداث الدامية التى جرت الاسابيع الماضية وخطورتها على عملية السلام.

اثارها ومضاعفاتها، لما سيكون لها - حتماً - من إنكسارات سلبية وتداعيات مؤسفة على عملية السلام وعلى العلاقة بين شعبين يتطلبان إلى العيش معاً فى سلام وأمان واحترام متبادل، وكثيراً ما وجدت ضرورياً أن أثير وأحذر عنهما رأيت طواهر تنذر بالخطر والضرر، وكسرت أن إطلاق النيران لأعمال الاستفزاز والمدون سعيهم على الجميع بالرخم العواقب بحيث يضرخ الوضع عن السيطرة، وينتقل الزمام إلى المناصر المعادية للسلام، التى تقامر بمصالح الشعوب وإقذار الأبرياء، ويسرعان ما تقتد الفوضى وعدم الاستقرار إلى المناطق للجوار، بما ينعكس على أمن القاطن كله، نتيجة لعدم البصيرة لدى قلة من اللطرفين الذين لا يكتفون بمصائر الشعوب.

#### الفرس والطقة والحجرة

كما تتعلم أن تكون هذه العناصر قد استوعبت الفرس واستخلصت منه الطقة والمجرة، غير أننا رأينا عوداً مرزولة لأسلوب الأعمال الاستفزازية وهزلات قمع ضعب أصغر من الصلح وكسر أرائه، إهدار كرامته، وتلك كلها أمور لا يجوز السكوت عليها، ولن نقبل أبداً أن نتركها تستشري وتحدث أى أثر وتخرّب الوضع فى المنطقة، لأنها كفيلة بإفساد العلاقة بين العربى والاسرائيلى، أو بين المسلم والمسيحى من جانب، اليهودى من جانب آخر، فتلك صورة علينا أن نتصدى لها بما بكل ما أوتينا من قوة وعزيمة، لأن اثارها ستكون وخيمة ولن يتمكن أى طرف من تحملها، مهما ظن أنه قد أوتي من أسباب القوة والجبروت.

#### أسباب شايبت

وإزاء هذا كله، وجدت لزماً على أن أقدم على هذه البادرة، وأتشرع عقد هذا الاجتماع الذى يراسه سعى الرئيس كليتشتين رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الراعية الأولى لعملية السلام، وأرجو أن تتمكن فى هذا الاجتماع من إرساء أساس ثابت ومتفق عليه، للتعامل بين الشعبين الاسرائيلى والفلسطينى، والتعاون بين الحكومتين الاسرائيلية والفلسطينية، بما يضع حدا لهذه الاحداث العدوانية الباغية، ويتيح للإطراف أن تتحرك نحو سلام متوازن عالم وشامل، بما يكل للفلسطينيين ممارسة حقوقهم فى تقرير مصيرهم، إقامة دولتهم والعيش فى أمان واستقرار، ويحقق لاسرائيل نفس الهدف من الأمن والاستقرار، لتكون جزءاً من مجتمع هذه المنطقة الحافلة بالمقاتلات الخلافة، وهذا يوجب علينا وعلى اصقافنا فى خارج النطقة أن نضاعف جهودنا لاستكمال حلقات السلام العالمى والشامل، وتمكين شعوبها من الالتزام بالقواعد

حذر الرئيس مبارك فى كلمته من أن تفجر الاحداث يهدد عملية السلام وينتقل الموقف إلى خارج نطاقها واستقلالها من قبل التطوين. أكد ضرورة التصدي للموقف الراهن لتجنب اثاره الوخيمة. وقال انه لانه لاندك قدم على مبارك على عقد هذا الاجتماع الذى يراسه وسعى الرئيس الأمريكى بيل كليتشتون لوضع حد لهذه الاحداث وبذل كل جهد ممكن لوقفها ودفع عملية السلام بما يحقق الأمن والاستقرار وضمان الحقوق الوطنية للشريعة للشعب الفلسطينى وإقامة دولته المستقلة.

دعا الرئيس مبارك إلى اتخاذ قرارات تعيد الأمور إلى نصابها. قال ان القادة العرب يترقبون نتائج هذه القمة ويصا إلى مواجهتها تصدى السلام وعدم إضاعة الفرصة لتاريخية لاتخاذها. وديما إلى نصي كلمة الرئيس مبارك: فخامة الرئيس بيل كليتشتون جلالة الملك عبدالله من الحسين السيد رئيس الوزراء إيهود باراك السيد الرئيس ياسر عرفات السيد كوفى عنان السكرتير العام للأمم المتحدة السيد خافيير سولانا ممثل الاتحاد الأوروبى يسرون أن أرحب بكم على أرض مصر، وفى مدينة شرم الشيخ بالذات، التى شهدت لقاءات عديدة كان الهدف منها دفع مسيرة السلام الشامل والعامل إلى الأمام، والحيلولة دون تروخها أو تصددها، وإزالة العقبات من طريق المفاوضات الرامية إلى تحقيق السلام والأمن لشعبي الإطراف الصميم، وبهز ثقة الشعوب فى جهود السلام ويشير الشك فى التنايا الحقيقية للأطراف.

ولست بحاجة لأن أذكركم أن الالتزام بما يتم الاتفاق عليه هو شرط لازم للحفاظ على ما بلى من مصداقية لعملية السلام، لأن الإخلال بهذه الالتزامات التى تم الاتفاق عليها - مثلاً حدث فى مناسبات سابقة - يصيب عملية السلام فى الصميم، وبهز ثقة الشعوب فى جهود السلام ويشير الشك فى التنايا الحقيقية للأطراف.

#### مواجهة الاحداث الخطير

وقد دعستى الظروف الصعبة والتطورات المتسارعة التى شهدتها الاراضى الفلسطينية والإعتداءات التى تعرض لها الشعب الفلسطينى فى الاسابيع الماضيين إلى التفكير فى عقد هذا اللقاء، للتعاون فيما يمكن أن تتفق عليه من خطوات لمواجهة هذا الإتهيار للخطر فى العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ووقف الأعمال شبه الصربية التى أدت إلى مأساة ممزنة، وخسائر فادحة فى الأرواح والممتلكات، وتلك كلها تطورات تعلم انه كان يمكن تجنبها منذ البداية وإحتواء





المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٥٧٥٥٠٠٠ [٢٠٢]

E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت  
النشر والمعلومات

القانونية والإسلامية السلمية التي تنتهجها معظم الشعوب في قارات العالم المختلفة

### نبذة أخصى جهد

لكل هذه الاعتبارات، أرجو أن نبذل أقصى جهد ممكن لمواجهة أحداث الأيام الماضية بكل الصلابة وتقدير المسؤولية، وأن يدرك كل طرف للتنازع الوخيمة التي لا بد أن تنجم عن أي خرق للأصول القانونية والقواعد الرعية، ويجب ألا يتسبب الإغراق في الماضي والحاضر الأفاق المستقبلية. وللمستقبل، وأن نبتعد عن المقاسرة بأرواح البشر ومصاصات الشعوب.

نريد أن نعالج الأمور من جذورها، ونتعرف على الحقائق دون زيف أو بهتان، لأن الحقيقة هي التي نبلى ساطعة، ولأن للشعوب قدرة على

التمييز بين الحق والباطل، والصواب والخطأ، نريد أن نتخذ القرارات التي تعيد الأمور إلى مسارها، ونبتعد عن الأمل والثقة في مستقبل التعايش بين أسرارنا وجيرانها العرب لأن يلجأ هذا تصبح صورة المستقبل داكنة ملبدة بالغيوم محاطة بالخوف والشكوك.

### الغمة العربية الطارئة

ولا شك أن القادة العرب إذ يتابعون لمقد المدمر الطارئة يوم السبت القادم في القاهرة، يتابعون هذا الاجتماع بكل تركيز، إذ سوف يقرّب على نتائج الكثير، وهو ما يضاعف من مسؤوليتنا ومن أهمية أدائنا لأواجيب بكل شجاعة وأمانة، وكلّي أمل في أن نركّز على مستوى التحدي الكبير الذي نواجهه. تعدى المسلم والتعايش وعدم الأساس بالفتنات الدينية من قريب أو بعيد. تعدى احترام الحقوق وأداء الواجبات، والتحمل بالمسؤوليات المتوازنة المتكافئة.. تعدى نبذ العدوان والتخلي عن غطرسة التهديد، الإصلاء بالقوة، فغداً فقط نكون قد نهجت في حمل الأمانة وأداء المسؤولية وخدمة شعبنا، وبغير هذا نكون قد أهزنا فرصة تاريخية قد لا يعود إلزاماً بملها إلى حين.

اتسنى لهذا الزمتر أن يخرج بالتنازع التي نملأها عليه، وأن تحقق آمالي الشعوب قبل أن تستسلم للبيس والفرس، وقبل أن يضيع كل ما يباه بحققناه بشق الناس

وشكراً





الجمهورية			
٩	٠	٠	١٧

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

### اجتماع وزراء الخارجية

، عقد وزراء خارجية الدول المشاركة في قمة  
شرم الشيخ اجتماعاً مغلفاً لبحث القضايا  
الطروحة على القمة.  
جرى الاجتماع الذي شارك فيه وزراء  
خارجية مصر وأمريكا والأردن وإسرائيل  
والسلطة الفلسطينية - بينما كان الرئيس  
حسني مبارك مجتمعاً مع الرئيس الأمريكي بيل  
كلينتون.  
من المقرر أن يبلغ وزراء الخارجية الرئيسين  
مبارك وكلينتون بما توصلت إليه مباحثاتهم.



الحجوري			
٧	٦	٥	٤
٧	٦	٥	٤

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

### استهداء مسئولى الأمن

### فى إسرائيل وفلسطين

استدعى المشاركون فى قمة ضوم  
الشهيد رئيسى جهاز الأمن الداخلى فى  
كل من فلسطين وإسرائيل للاستشارة  
فى المشاورات



المصدر: **الحلوة**

التاريخ: **١٧ / ١٠ / ٢٠٠٩**

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٠١٠ ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## التقارير ثنائية

- التقى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون في فندق «ميام» مقر اقامته بضمم للشيخ مع ابهود باراك رئيس وزراء اسرائيل.
- عقد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات والممثل الأردني للاك عبد الله الثاني جلسة مباحثات ثنائية بهيئته الجوفاء.



### الأمم المتحدة والمشاركة

الأمم المتحدة هي منابر مبارك مديني غدا، وعشاء  
تكريما لرؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في قمة  
شرم الشيخ.

وقد اصطحب الرئيس مبارك ضيفيه الرئيس  
الأمريكي بيل كلينتون والعماد الأردني الملك عبدالله  
الثاني والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس  
الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك وأعضاء الوفود  
إلى القاعة التي أقيمت بها حادية الغداء، بمقر  
الأمم المتحدة حيث جلس على المنصة الرئيسية الرئيس  
مبارك وعلى يمينه الملك عبدالله وعلى يساره  
الرئيس كلينتون ثم باراك وعرفات وعنان ومولاتا.  
وجلس على المنصة الأخرى لقي وخمسة  
على جانبي المنصة الرئيسية وزراء الخارجية وباقي  
أعضاء الوفود المشاركة  
بينما اقتصر مديني المشاء على القاعة مبارك  
وكلينتون وعبدالله وعرفات وباراك. وكذلك عنان  
ومولاتا





## مشاورات واسعة للرئيس .. قبل القمة

د. إسماعيل هنية أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وأحمد فؤاد رئيس المجلس التشريعي وأحمد عبيد الله وزير الثقافة والأعلام ود. نيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي ود. صائب عريقات وزير الحكم المحلي وكبير المفاوضين الفلسطينيين.

● عقد الرئيس مبارك بعد ذلك جلسة مباحثات ثانية مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون استمرت نصف ساعة.

● عقب ذلك .. لفتي الرئيس مبارك في التعامل الأزمني لذلك عبدالله الثاني.

● ثم عقد الرئيس مبارك جلسة مباحثات ثانية مع

خافيير سولانا مفاوض الشؤون الأمنية، الخارجية للاتحاد الأوروبي وممثل الاتحاد في القمة.

عقد الرئيس حسني مبارك صباح أمس بمنتجع الجولف بشرم الشيخ سلسلة من اللقاءات مع مختلف الأطراف قبل عقد القمة.

● التقى الرئيس مبارك في البداية مع إيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل في جلسة ثانية استمرت ٤٥ دقيقة .. ثم خالها بحث المقترحات الإسرائيلية والفلسطينية بهدف إيجاد صيغة مقبولة للطرفين.

● ثم التقى الرئيس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في جلستي مباحثات .. الأولى ثانية واستمرت ربع ساعة .. والثانية موسعة حيث انضم للرئيس من الجانب المصري د. أسامة البار المستشار السياسي للرئيس .. ومن الجانب الفلسطيني محمود عباس





# هدفنا: إنهاء العنف.. التوصل لاتفاق لكي نتجح.. علينا أن نخطو للأمام بعيداً عن إلقاء اللوم

عقب انتهاء الرئيس من كلمته.. قدم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لإلقاء الكلمة.

قال الرئيس كلينتون (إنني معن للرئيس مبارك لتوجيهه الدعوة لي ولجهود التي يبذلها بصفة مستمرة من أجل دعم السلام وتحقيق الاستقرار في المنطقة).

روابط القارة

قال الرئيس كلينتون كل ما أطلبه منكم أن تتذكروا - قبل هذه الأحداث الفظيعة - كيف وصلنا إلى طريق متقدم منذ سبتمبر ١٩٩٣ عندما وقع الفلسطينيون والإسرائيليون اتفاقاً لإنهاء السلام وحل خلافاتهم سلمياً.

أشكاف أننا يجب ألا نترك كل هذا لكل ما حدث في الأسابيع الماضية وإن ما حدث في الأسابيع الماضية يدعونا بالندول للضياع العيش في سلام ومواصلة عملية السلام. مفسى يقول أن الرئيس مبارك وأنا نشعر بالامتنان مرة أخرى لكي نتجر إذا أردتم للمستقبل والسير في طريق متوازن ومحايد بناء على ما يجب أن نعمله هنا ونحن يجب أن نعمل ذلك

مفسى كلينتون يقول أننا نريد أن يتم التسامح متوازن ومتساو ويجب أن نستعيد للتعاون الأمن وإنساني علينا استعابية بناء الثقة حتى يعود الناس إلى أعمالهم ومصالحتهم ويبدأوا في بناء العداية ويبدأوا في سلام ويبدأوا في بناء

أعرب الرئيس الأمريكي عن أمه في أن نفسي عملية السلام قسماً إلى الاسم محسراً من أن مستقل التاني ومستقل عملية السلام والاستقرار في المنطقة في كل هذا.

قال كلينتون أننا جميعاً سنكون أبناء وجاهدين وقد حفرنا إلى هنا لاتجاه ثلاثة أهداف وهي إنهاء العنف واستعادة التعاون في مجال الأمن والتوصل إلى اتفاق بشأن عملية مازفة وعادلة حول ما الذي حدث لنجلى إلى هذه النقطة الحزينة وكيف يمكننا تجنب حدوث هذا مرة أخرى. أشكاف لكي نتجح لسحب علينا أن نمضي إلى الأمام بعيداً عن إلقاء اللوم ويجب أن نركز على القد.



## نظرات وعـيـرات

□ استطاع قطاع الاخبار بالتليفزيون ان يصمد بجدارية امام الفضائيات التي تزعجت على شرم الشيخ وظل الخط مفتوحا طوال الساعات التي مكثها المؤتمر، ونجحت الذبعة الشابة هناك سمرى فى متابعة اعمال المؤتمر بدقة بدقيقة .. واخذتنا معها لنسمع ما يجرى داخل القاعات المغلقة فضلا عن التحليلات التي قدمها كبار الصحفيين والخبراء سواء فى ساحة المؤتمر او فى داخل الاستوديو.

□ انشودة «زهرة المدائن» لغيرون كانت بالبسم الشانى فى المحنة التي تعيشها المدينة المقدسة .. وستظل كذلك إلى ان تمضى اثار القدم الهمجية التي نشتت الاقصى يوم ٢٨ سبتمبر الماضى ..

□ هذه صرخة ارفعها الى الدكتور فتحى سعد محافظ الغربية باسم الآف الطلبة والطالبات والشيوخ والشباب والنساء والاطفال الذي يؤدون مرارة الانتقال كل يوم بين طنطا ويسيون .. ارجوك ان تبحث عن حل سريع وانساني بعد نقل موقف سيارات بسيون الى ضواحي طنطا .. وما يلقاه الناس من بلطجة سائقي الميكرو باصات واعتناهم عن نقل المسافرين دون رقابة من مرور او محافظة .. هاتين الاتوبيسات لتحمي الضعفاء من جبروت هؤلاء؟.





حتى ساعة كتابة هذه المصنوع .. ظهر الاربعة .. كان كل شيء على ما هو عليه في الاراضي الفلسطينية الرصاص المشواى يتهمز على المدنيين ورجال الشرطة الفلسطينيين الدبابات تطلق المعابر وتسد الطرق ، الانتقال مضطرب، والشهداء يتساقطون، وعربات الاسعاف ممتلئة من انقاذ الجرحى .. وضباب الصجارة مستشريين في جهادهم ... فعلام ان كانت قمة شرم الشيخ؟ ولماذا انعدمت؟

●● في تصوري أنها انعدمت لاحتياط خطة اسرائيلية دبرت بالحكم لاغلاق ملف عملية السلام بصفة نهائية بعد ان وصلت المفاوضات إلى نقطة التماس القابل للانفجار، واعنى بها مستقب القوس والمساعدة على القديسات الدينية، والتابع للتحركات الاسرائيلية - منذ حملة شارون العسكرية على المسجد الأقصى - يستطيع ان يرى ما وراء الكامة، وأنها مقدمة لعملية عسكرية واسعة النطاق تبدأ باقتحام الاراضي الفلسطينية، ووضع السلطة الوطنية امام خيار مر فاما الاتعان للارادة الاسرائيلية واما العودة بالارضاغ الى ما كانت عليه من قبل مؤتمر مدريد، واسترداد كل ما حصل عليه الفلسطينيين من فئات، ثم تنتهي هذه الخطة العسكرية بجر سوريا إلى معركة تجبرها على التوقيع على ما ترفضه ، ومن ثم تخرج اسرائيل من هذه المحنة بتصفية آخر جيوب الرفض وهي رافعة لواء الهيمنة والميطرة على منطقة الشرق الأوسط..

●● لقد نجحت القيادة العسكرية الاسرائيلية في اختيار انسب الاوقات لتنفيذ خطتها وتجهيز الارضاغ من داخل الأقصى وهو موعد انتخابات الرئاسة الامريكية، وهو افضل موعد للابتزاز ووضع صانع القرار الامريكي تحت المصقلة، وعندما جاء الرئيس كليفتون إلى شرم الشيخ كانت إحدى عينيه مركزة على نائبه «الجور» والآخرى على زوجته «هيلارى» التي تخوض معركة انتخابات مجلس الشيوخ والتجاح في المعركتين مرهون بالصوت اليهودي، ومن ثم كان كل هم كليفتون اطفاء النار المتأججة في الاراضي الفلسطينية ولو بصيغة مؤقتة إلى ان يمبر سائق الانتخابات دون ان يخسر اصوات اليهود .

●● اما القرار المصري بالموافقة على استضافة المؤتمر فكانت له - في تصوري - دوافع مختلفة تعود الى رؤية عميقة لما يجرى على الارض الفلسطينية وتحليل الهجمة الاسرائيلية تحليل دقيقا والنفاذ الى ابعادها واغراضها على ضوء الظروف الى تمكن المؤسسة العسكرية الاسرائيلية واستعدادها لتجهيز الارضاغ عند حافة دول الطرق مستغلة معارك الانتخابات الامريكية وعجز





الادارة الامريكية عن التدخل لمصالح الطرف العربي..  
●● ولا اظن ان هذه التدابير الاسرائيلية بعيدة عن ذهن القادة العرب الذين سيجتمعون في القاهرة بعد ٤٨ ساعة واتصور ان تمثل هذه المسألة البند الاول في جدول اعمالهم، وان يرتفعوا الى مستوى الموقف الصعب الذي تمر به المنطقة وان يتفكروا على الحد الأدنى من إمكانات المواجهة، وان يصنعوا استخدام الأوراق التي في ايديهم قبل ان تواجههم المؤسسة العسكرية الاسرائيلية بما لم يكن في حسبانهم واتمنى الا يضعوا املهم في الادارة الامريكية فاني ابل في هيئة الولايات المتحدة هو سراب.. وكل عضو من أعضاء المؤتمر الثنائي والاقاق العرب سيكون سلاحا قذالا محمدا بعين موعد استخدامه..  
●● واهل امضى سلاح في كبح جماح التدابير الاسرائيلية هو سلاح المقاومة الفلسطينية الذي اثبت وجوده برغم ضلالة السلاح الذي يواجهون به الدبابات والصواريخ .. ولذا ان نتصور النتائج اذا توافر لهؤلاء الابطال السلاح الحى الذى يمكنهم من اصطلياد الاسرائيليين واستنزافهم مقلما يفعلون مع الفلسطينيين وعندئذ سيفكر قادة اسرائيل الف مرة قبل ان يهدموا المهد على رؤوسهم ..



الرئيس مبارك.. فى حديث للتليفزيون

لست مستعداً للتضحية بـ ٦٥

مليون مصرى

يجب الوصول للهـ داف.. دون

إراقه دماء

لا بد من استمرار عملية السلام.. لأنها خيار العرب الاستراتيجى  
أنا منفعل جداً مع الأحداث.. ونفعل ما يرضى ضمائرنا  
المظاهرات علامة طيبة للتعبير عن غضب الناس مما يجرى

● فيما يلى نص حديث الرئيس محمد حسنى مبارك الذى اذلى به للتليفزيون عقب انتهاء قمة شرم الشيخ، والذيع عصر أمس

السؤال : سيادة الرئيس .. جيداً  
مع حضراتك بقمة شرم الشيخ التى  
انقضت اخيراً.. يمكن هذه القمة منعاً  
الاعتقود كانت هناك ملائسات كثيرة  
تكون حول هذه القمة سمعنا من قمة  
سعدت بشروط مصرية.. ثم عقدت  
القمة بعد ذلك بدون شروط.. فريد  
الرأى العام المصرى والعربى أن  
يتعرف على حقائق الموقف بالنسبة  
لهذه القمة.

● الرئيس : الحقيقة طبعاً كان  
فيه تفكير فى القمة قبل كنه من ١٠  
أيام بالتحديد من الرئيس الأمريكى ..  
تكنيتى فى التليفزيون .. وقال لى أنا  
بذكر.. ايه رأيك أنا بذكر أعمل قمة فى  
شم الشيخ.. هناك أنت تضرعها ..  
عشان نبحث الموقف المتفجر.. قلت له  
أنت شاعشتنى .. طب سيجب الفكر  
وكلكم بكرة.. كان الموقف بأنه مع

السؤال : سيادة الرئيس .. جيداً  
مع حضراتك بقمة شرم الشيخ التى  
انقضت اخيراً.. يمكن هذه القمة منعاً  
الاعتقود كانت هناك ملائسات كثيرة  
تكون حول هذه القمة سمعنا من قمة  
سعدت بشروط مصرية.. ثم عقدت  
القمة بعد ذلك بدون شروط.. فريد  
الرأى العام المصرى والعربى أن  
يتعرف على حقائق الموقف بالنسبة  
لهذه القمة.

● الرئيس : الحقيقة طبعاً كان  
فيه تفكير فى القمة قبل كنه من ١٠  
أيام بالتحديد من الرئيس الأمريكى ..  
تكنيتى فى التليفزيون .. وقال لى أنا  
بذكر.. ايه رأيك أنا بذكر أعمل قمة فى  
شم الشيخ.. هناك أنت تضرعها ..  
عشان نبحث الموقف المتفجر.. قلت له  
أنت شاعشتنى .. طب سيجب الفكر  
وكلكم بكرة.. كان الموقف بأنه مع

السؤال : سيادة الرئيس .. جيداً  
مع حضراتك بقمة شرم الشيخ التى  
انقضت اخيراً.. يمكن هذه القمة منعاً  
الاعتقود كانت هناك ملائسات كثيرة  
تكون حول هذه القمة سمعنا من قمة  
سعدت بشروط مصرية.. ثم عقدت  
القمة بعد ذلك بدون شروط.. فريد  
الرأى العام المصرى والعربى أن  
يتعرف على حقائق الموقف بالنسبة  
لهذه القمة.

● الرئيس : الحقيقة طبعاً كان  
فيه تفكير فى القمة قبل كنه من ١٠  
أيام بالتحديد من الرئيس الأمريكى ..  
تكنيتى فى التليفزيون .. وقال لى أنا  
بذكر.. ايه رأيك أنا بذكر أعمل قمة فى  
شم الشيخ.. هناك أنت تضرعها ..  
عشان نبحث الموقف المتفجر.. قلت له  
أنت شاعشتنى .. طب سيجب الفكر  
وكلكم بكرة.. كان الموقف بأنه مع



140





يوم الأحد.

أبقت العملية تنظم فيها لحد يمكن يوم الأحد بالليل، كان هناك شكوك أن

اللقمة تمضي. سؤال: في قمة شرم الشيخ كان الجانب المصري على دراية كاملة بكل ما يجري؟

الترئيس: كلمت الرئيسس الجزائري وكان في الصين وكلمته وكلمت الله فهد وكلمت كذا وأحمد وكلهم كانوا سرحين جداً إن إهنا نعمل حاجة ننقد الموقف الفلسطيني وكانوا عارفين كل حاجة ويعرفون يدانا كل حاجة في الإعلام وعرفوا كل شيء، والتطورات الأخيرة يوم الأحد ماكانش بنعمل حاجة.

### الإقلاذ كان الهدف

سؤال: سيادة الرئيس بعد ما انتهت قمة شرم الشيخ مباشرة تعرضت لسلسلة من الانتقادات بأن هذه القمة لم تحقق أهدافها. هل ترى سيادتك أن الحكم على نتائج هذه القمة يمكن أن يتم بهذه السرعة فور انتهائنا أم أنها تحتاج لبعض الوقت لكي يتم التقييم على الأرض؟

الترئيس: القمة الأولى والقمة الثانية الأولى كنا نضع خريطة الثانية قلنا لهم انظروا القتال وكانت حتى يوم الأحد كانت مستمرة ويمكن كان لايجتمع لأننا حسينا أن الموقف مش هاتجمل بالنسبة لسحب القوات أو الرئيس الأمريكي وقاله له الموقف مش هيمسسى بالشكل ده وإن ماكانش هتوصل لتخمينة في المفاوض ده أنا شايف إن انعدام القمة سيكون له خطورة. نتائج خطيرة بعد كده وأنا افكر إذا كان كده يبقى نعمل مبادرات أكثر ونأجل القمة. والمقابلة لفرج وأنا بقول الكلام ده مش للدعاية لا. بنتجيب في القمة وباحيبيش داعي. بس نعمل قمة وباحيبيش حاجة وأنا لا احب الفضل في قمة وقيل ما أمشي فيها لازم الاول لا. لازم أدنى جرسين للوضوح كذا كذا.

كلمتني الرئيس الأمريكي وقالت له من غير أن تكون متاكدين إننا هتوصل لنتائج ستكون خطيرة جداً فقال لي على العموم أنا هأحكم الإسرائيليين وتكلم معاهم. بقالي يوم يعمل عاصي جداً.

الانتقادات التي جاءت رة أيه. عشان اجتماع القمة الفلسطيني بينضربوا والقلي ١٧٠ التكوين مفيش الأولوية مسلوخ للمصابين كستروا. المستشفيات عارزة بعض الاسكانيات عشان تعالج الموقف بزيادة خطورة قد ونهسي بأن بقي لا فلسطين ولا سلطة فلسطينية ولا حاجة بعد في ترجع تاني لمعالة التصرف. فلابد كذا تتحرك وأبد نعمل حاجة عشان ننقد حياة الناس

وده كان الهدف من القمة. الانتقادات ولو كنا ماعملناش حاجة كانوا يرفضه هيتقدوا أتم فين قاعين ساكتين. كل ما تتحرك يقول لك القصة هي حاجة توجهش الانتفاضة اللي بيتهش القمة المصرية. تمكنت يقول لك الله هو محدش بيتهشرك ليه سايبين الناس تموت؟ فيمن الانتقادات هتبقى كده أو كده. لكن إحنا بنعمل ما نراه بضميرنا الصي اللي ممكن نعمله عشان ننقد الموقف.

### بشور اتفاق

سيادة الرئيس من ضمن الانتقادات اللي كانت للقمة هو إنه لم يكن هناك أي نوع من توقيع اتفاق ما يلزم الطرفين بأن هما يلتزموا بما تم الاتفاق عليه أثناء القمة. لم نسمع إن

الرئيس عرفناش قام بعملية مباشرة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي فكان هناك تخوف أن الطرفين لا يلتزموا بما تم الاتفاق عليه. من وجهة نظر سيادتك متى يمكن أن نقول أن هذه القمة ناجحة ومتى يمكن أن نقول إنها فاشلة؟

الترئيس: القمة كلمة نجهت لأنها اتقلت على طر الحصار التفت على سحب القوات اتقلت على نقاط كثيرة بالنسبة للجثة والمعالجات دي. أما أنها تخرج على الواقع أو لا تنجح تتحول على الواقع ويتأخر الأطراف الفلسطيني الإسرائيلي والله هو اتقوا الحكاية مش حكاية أعضاء على ورق ولمنزة طوب ما إحنا ملضيين في شرم الشيخ فتا وباصيين على ورق قيل كده فالساسة وأيام نتياهمو ولم يتقد شيء. فالساسة بقي هي النوايا .. إذا كان الطرفين ناويين يعلوا ويمشوا في طريق السلام عشان مش عروهم تمشي والله ده يتوقف عليهم فما لكن القمة تدرت بقناعة الأطراف أنها تصل لهذه النتيجة.

### عرفات وإبارك، قاضين بعض

سؤال: سيادة الرئيس القمة نجحت في تحقيق هدف واضح ومحدد وهو إنهاء ونزع فتيل الأزمة في هذا الوقت. لكن الرئيس عرفات ورئيس وزراء إسرائيل لم يلتقيا بشكل مباشر بمفردهما في هذه القمة. هل هذا يعطي مؤشرا أن عملية السلام والعودة إلى الوضع الطبيعي والصحيح عن الحقوق الفلسطينية أصبح بعيد للثال الآن؟

الترئيس: لا .. هو عرفات وإبارك سلموا على بعض كثير إمامنا يمكن مكانش فيه مجال للقاء إن هما يجلسوا هما الاثنين لوحدهم مكانش فيه مجال والفكر إن هما الاثنين فامعين بعض كويس بعضي .. أكثر مننا .. لكن همما سلموا على بعض وفي الجيبيا وبقيش مع بعض باقي الجيبيا برضة بقا جيب بعض مايشي شايف







فيه مشكلة.. وكانوا يتكلموا مع بعض وأحنا واقفين دى.. مش مشكلة.

الحرب ليست لعبة

● سؤال : هل سيطرة الرئيس .. أننا هرجع نأني لموضوع الانتقادات برضه أما كانت موجهة لقمة شرم الشيخ لأنه سيانك برضه ذكرت منذ قليل من أن من ضمن الانتقادات أن قمة شرم الشيخ ستجهش القمة العربية المزمع عقدها في ٢٦ أكتوبر .. أهمية القمة العربية المبحش يرى أنها إذا لم تأخذ مواقف متشددة من الحرب فلا داعي لمعدها.. تعليق سيانك؟

● الرئيس : والله شرفي هاتحول لك حلقة يعني .. إيه فيه المواقف للتشدد .. ولأيه قمة شرم الشيخ تجهش قمة عربية ازاي.. قمة شرم الشيخ لو كنتي هتجسمت كان زمان عند القذافي وصل ٢٠٠ و ٣٠٠ واحد .. والله أعلم كان هيمصل إيه حتى في المسألة الفلسطينية والمجادات دي كلها .. وبموافقة الرئيس العرب يعني وأهم كان معاهي أنها لايجبش القمة العربية.. القمة العربية سنة ٩٦ أقريت استراتيجيه السلام بالأصـحـاح.. هناكيات السلام ماشية ولا .. ترى إيه التي ممكن تسفه وماهى الموقف المتشدد التي هسه عايزتها.. إعلان الحرب .. الحرب دي مش لعبة مش لعب أطفالا.. موضوع الحرب اللي يقل كلمة إعلان حرب لآزم بقاى فاشم مساعدا وخطورتها.. ومدى تأثيرها على شعبه الا اذا كان إعلان الحرب اللي بيقرأوا كده لأخر جندى مصري.. أينا بقه جرينا الصاجات دى زحش مستعدين لها .. المواقف دي بتتوقف على الظروف ومايزيد لوزراء العرب ومقرش القواك مقدما هنتكع بأيه رأى قمة فى العالم وبتطلع بأيه.. محشيش قمة استسلامية وأوروبية بتعلن حرب دى على دى.. كلمة إعلان الحرب بقت موضحة قديمة وشغل متزنى بضاع زمان.. أنا سمعت واحد يقول الحرب حرب إيه.. وحتى لو تصارب متصارب إيه.. إيه توبس تالافى فلسطين هنا إسرائيليين .. هنا فلسطينيين .. هنا فلسطينيين واسرائيليين .. معنى قرى.. تصارب إيه.. وتصارب من ومساذا تريد فى النهاية من الصرب.. متعلق الصرب متعلق قديم قرى والأضبايا كلها لاتحمل الا بالتنازلى.. والفسيفسود الدولية لكن الصرب دى.. معموله عشان إيه نفاع عن الأوطان دفع الحبل.

● سؤال : سيطرة الرئيس حديث سيانك هذا عن القمة العربية وعن العودة الي الصرب يقضى اسأل سيانك عن تقييم سيانك لأهمية

الرأى العام سواء كان المصري أو العربي بالصيغة لاتخاذ القرار يعنى سيانك دعيت لقمة عربية فى ظروف معينة وسيانك دعيت أيضا لقمة شرم الشيخ فى ظروف معينة.. أهمية وضع الرأى العام للمصري والعربي عند اتخاذ القرار.

نهتم بالرأى العام

□ الرئيس: الرأى العام دا عملية مهمة جدا.. أينا ماينشغلش إلا إذا كان يعنى لما نشغلش ببط فى اعتبارنا الرأى العام بقول إيه.. إذا كان الرأى العام مش فاعل لازم نوضح له إذا كان فاعل إحنا بنأشد الرأى العام فى اعتبارنا عندما نأخذ قرار بالنسبة لاي قضية كانت.. الماطهرات و... دا شيء

كوبس جداً ناس تبصبر.. لكن لعنا بشوف الماطهرات دى ودى علامة طيبة توري للناس غضب الناس من هذه الصعالي.. وفصيح الناس من هذه التصرفات أينا بقه كمستواين تأخذ هذا الرأى وتتصرف بمسكة لا لعنا عشفا مستواين كبيرة.. مستواية شحونا.. لازم لحد فى اعتباري أن روبا مثلا ٦٥ مليون واحد.. وأنا مش مستعد لأخطر على ٦٥ مليون.. العرب احسن المصيل اللي أوصل للهدف بتاعى دولنا إرادة دماء والله من هنا ينبع القرار طبعاً بقولك دلينا واضح فى اعتباري الرأى العام واعتقد انطب الزعماء العرب بيضعوا فى اعتبارهم الرأى العام عندما ياخذوا قرارات أو عندما يشاركون فى القمة العربية عشان يقدرو الظروف.

□ الخليفة: وعلى الرغم من ذلك سيادة الرئيس سيانك كمواطن مصري ومقرش القواك بالاهدات ورأيا سيانك بتحكي عن الطفل محمد الورد والحدث الذي رأيته ومع ذلك عند تغيير المواقف يكون رأى الخليفة رأى إيه؟  
□ الرئيس: لا طبعاً.. أنا متفعل جداً مع الأحداث أنا شفت واحد مشه ٩ سنين فى المستشفى أنا عندما بطله مفتوحة.. طبعاً دا شيء مؤلم وبسيط.. لكن أينا نأشد قرار لازم يكون فيه عقلانية لأن هذا القرار سيؤثر على شعب بأكمله وقد يكون على أمتنا بحالها.. أه متعلق ومتضابق ومتفاظ من اللي بيحصل وكل عواطفى محامم لكن لما أخذ قرار ميكوش عاقلان أو انفعالي ولا حاجة.. لازم أفكر فيه كوبس قرى.

□ الخليفة: سيادة الرئيس أنا عايزة أرجع نأني لعملية السلام قمة شرم الشيخ لم تعرض بشكل مباشر أو







اللقمة العربية العالم كله اتضد معالمها التي يتكلمني من كندا والتي يتكلمني من متعلما في في اللقمة العربية أقول له والله ما أعرفش لما اللقمة توجع والرؤسا، التي ميشوفوه احنا مانعرفش حاجة على اللقمة العربية فلازم اللقمة العربية بتجوى حدى تضامن العرب ضد أي قضايا ضدهم لكن عدم اجتماع اللقمة العربية والتضامن العرب هو ده الخطر على كل الدول العربية.

□ سؤال : سيادة الرئيس هل هناك ضغوط من أي جانب تعوق انعقاد هذه

اللقمة؟  
□ الرئيس : قولي الضغوط ايه اتكلم بصراحة

□ سؤال : نحن نسمع ان كل ما يكون فيه التفكير في انعقاد لقمة عربية واحدا شطنا ان الرئيس عرفات كان في الفترة الأخيرة يبعد الدول العربية وقام بجولات في دول عربية كثيرة يحاول ان هو يهبط القيادة العرب على الموقف الفلسطيني إلا انها لم تعقد أبدا. وتتردد أنباء شعا إنه يكون فيه ضغوط من الجانب الأمريكي ربما لعدم عقد هذه اللقمة.

□ الرئيس : شسوفى . احنا عقدنا اللقمة ٩٦. ومصر ما عقدت لقمة وكان على ضغط من أي جهة لعدم العقد أو المقد. اما طلبة لقمة ٩٦ أنا لا أقبل من أي حد خارج الأمة العربية انه يضغط على القى اللقمة. زى سنة ٩٠ ما بعض يشكك ايه. دا قرارات اراشتا. باناق من اخواتنا في الأمة العربية. ايس هناك أي ضغوط. أنا بتكلم معايا أنا أي ضغوط علشان إلقاء أو عقد اللقمة العربية. إخلانا.

ميهصلش معايا اتصال من أي. من أمريكا أي غير أمريكا يقولوا لي بلاش اللقمة العربية. مصلش . مصلش معايا ولا مرة من المرات. وكل دي عنديات كل واحد عايز يورج. أه. أمريكا ضلخت على مصر عشان بلاش اللقمة العربية. ومصر اجلات اللقمة. الكلام دا كلام فارغ. احنا لا دليل ضغوط. فيه كلام يحكمه فيه حق. مانشعش وزاء العواطف والا نروح في داعية. فكلام ضغوط امريكية وضغوط روسية الكلام دا باسمعه. وبشحك. هاقول ايه

■ سؤال  
: لكن سيادة الرئيس سيانك اكتب اكتر من مرة واريد ان نسمع هذا التأكيد مرة أخرى.. ان ما حدث عام

٩٠ من جانب العراق لعهد فريحا في الأمة العربية على ترى سيانك ان اجتماع اللقمة القادم وسط مفاوضات وغروب وايضا الضغوط التي يتواجه بعض الدول في المنطقة العربية.. هل ممكن ان تحقق ما يراى إلى مطالب

■ الرئيس : أنا أقول ان اللقاء تعثر

■ الجازية: سنة ٩٠ لما حصل موضوع العراق والكويت اتقسمت اللقمة العربية ولا تيجي تكمو لقمة بعدها محض عايز يجتمع. كذا على عايز يلعد مع دا.. ودا على عايز ده. جسي بقية التصريحات التي تطلع من الجانبين. ساعات العراق تضبط تصريحات عدوانية بتجوع للزلف اكثر. هذا رغم ان دولتي في الجامعة العربية وزراء الخارجية يهدوا مع بعضهم بما فيهم العراق. ولو ان ساعات ممكن سمعوا على مشاكل ما بين وبين الطرفين. على مشاكلات زى كده لكن أهم بيحصل معايا. للرة دي. ٩٦ أنا معا العراق متجيش. من نفسا كده. قلت لهم محتكم مضان اللقمة تجتمع. للرة دي. الظروف اتغيرت والجو بيتحسن بالدرجة. واحنا عندنا بيتحسن بيهم دائما فالقمة العربية. أمر لاول مرة. واعتقد دي أمي بتجسن الاجزاء لكل واحد يصوه لصلابه والعراقيين مايقصوي يهدوا بعدها حد. عشان العملية تمشي في المجرى الطبيعي.

■ سؤال: يعني حضور العراق بترام سيانك مؤشر ايجابي

■ الرئيس : إلى حد ما. وطبعاً هيخطبوطا الدنيا أو خطبوطا بقه تصريحات عنترية هيمنقروا لنا الدنيا تاتي.

■ سؤال: سيادة الرئيس احنا عارفين ان وقت سيانك شيق فاحنا بنشكر سيانك جدا لهذا اللقاء ويتضمن لمسانداتك المزيد من النجاح وان نكامل جميع جهودك بالتجاح. شكرا سيادة الرئيس.

■ الرئيس: شكرا.. شكرا



د. مفيد شهاب:

## القمة العربية.. تدعيم حقوق الشعب الفلسطيني

كتب - شوقي الشوقري:  
أكدت الجمعية المصرية للشبان  
الدولي: أن القمة العربية التي ستعقد  
بالقاهرة يوم ٢١ أكتوبر الجاري  
ستكون دعماً لحقوق الشعب  
الفلسطيني وروبيتهم في أرضهم  
للإحتياجات الإنسانية على أبناء  
الشعب الفلسطيني. وقالت في بيان لها  
الأمم المتحدة بضممان احترام الحقوق  
الثابتة والمشروعة لأبناء فلسطين.  
قال د. مفيد شهاب وزير التعليم  
المالى والدولة للبحث العلمى ورئيس  
الجمعية أن الجمعية أدانت الانتهاكات  
الأممالية والى أسفرت عن  
استشهاد ما يزيد عن ١٢٠ مدنيا  
فلسطينيا فضلا عن آلاف الجرحى.





طيساء
٩٠٨١ ١٧

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر اللين  
القاهرة، مصر  
شكيبون / فاكس: ٠٢١ ٥٧٤١٥٠٠  
E-mail: mar156@hotmail.com

ميريت  
للتنشور والمعلومات

## المهن السينمائية تطالب: مقاطعة الدول المساندة لإسرائيل في مهرجان القاهرة السينمائي

كتب - خالد السكبان  
طالب، مجلس إدارة نقابة المهن السينمائية برئاسة يوسف عثمان تطلب السينمائيين بمنع مشاركة الدول المساندة لإسرائيل في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وعدم عرض أفلامها بالمهرجان ما لم تتوقف عن مساندتها لإسرائيل وتتخذ موقفاً حاسماً ضد الممارسات القمعية ضد الشعب الفلسطيني والمذابح الدموية التي ترتكبها القوات الإسرائيلية في حق الفلسطينيين.  
أكد المجلس في رسالة بعث بها إلى الفنان فاروق حسني وزير الثقافة بصفته المستقل الأول، أن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي على ضرورة اتخاذ تدابيرته للفنان حسين حسني رئيس المهرجان بتنفيذ هذا التطلب وأن يتم عمل بانوراما لبعض الاتهامات السينمائية للفلسطينية بالإضافة إلى عمل فيلم تسجيلي قصير تعتمد مادته من المقاطات العمة التي سجلت للجرائم التي ارتكبتها الصهيونية في حق الشعب الفلسطيني الشقيق على أن يتم عرض هذا الفيلم في افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي يعقد في شيفر من جميع أنحاء العالم وذلك لانتقادهم على القضيحة اللا إنسانية التي ترتكبها إسرائيل في حق مواطني أبرياء عزل.







المصدر  
 التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
 القاهرة، مصر  
 فاكس ١٥٠٠٠٠٢٠٢  
 E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
 للنشر والمعلومات

محاكموا الشرقيين  
 اخرجوا العلم الإسرائيلي  
 الشرقيين - عبد للمعطي محمد:  
 يعمل طلاب جامعة الزقازيق  
 يميزونهم داخل الحرم الجامعي  
 يتعاملون مع الشخص الفلسطيني متعدي  
 المتاحرات الاسرائيلية في المنطقة  
 يتخذون التلاميذ العربية الاسرائيلي  
 قتلوا معرق العلم الاسرائيلي  
 كما قام اثنان من ١٠٠ محام بحرق  
 العلم الاسرائيلي وبقاء محكمات  
 الزقازيق الاسرائيلي



المصدر

١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢

التاريخ

٦ شارع نصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٠٢٠ ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

**وفد بريطاني يزور مصر**  
يُجيب إلى القاهرة البعثة البريطانية برئاسة  
وزير الدولة البريطاني للشؤون  
البحرية علي دايو، وفد في زيارته  
بمصر تستغرق يومين.  
يجري من خلال زيارته مباحثات مع  
عصام موسى مدير الخارجية وعدد من  
المسؤولين تتناول آخر تطورات الوضع  
بمحافظة الشرق الأوسط في مصر.  
بالإضافة إلى أهمية التي تشهدها  
الآن مصر لعربية المحتلة من جزر  
الأرخبيلات التي تملكها مصر.





## المؤتمر العالمي للاتصالات يؤيد جهود مبارك لوقف نزيف الدم في الأراضي الفلسطينية



د. أحمد نظيف خلال المؤتمر العالمي للاتصالات

اعلن المهندس عصام نعمان وزير الاتصالات اللبناني أنه قرر خفض تعريفة الاتصالات في لبنان بنسبة وصلت إلى ٥٠٪ وفقا لتوصية الجامعة العربية. وكان الوزير يرأسه رئيس الشركة المصرية للاتصالات يعمقو أكثر من ١٥ دولة عربية وأفريقية قد حضروا افتتاح فعاليات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات بالإسكندرية.

أشار إلى أن الاتجاه في الوراثة إلى خفض تعريفة الاتصالات الدولية وبالفعل تم في يناير الماضي خفض القيمة إلى ٢٥٪ وفي أغسطس/ أخرى وسيتم خفض القيمة مرة أخرى لجميع الدول بعد أن تم توحيد القيمة للدول العربية بمعدل ٢ جنيهات للقيمة ٢٥٥ قرشاً بعد الظهور

### الإسكندرية - محمد السيد

أرسل أعضاء المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات برئاسة تأييد للجهود التي يقوم بها مبارك لوقف نزيف الدم في الأراضي الفلسطينية. أعلن الدكتور أحمد نظيف وزير الاتصالات والاعتماد أن سياسة الحكومة المصرية تتلخص في بدء تحرير صناعة الاتصالات وذلك في إطار يتواءم مع ما وضعه الاتحاد الدولي للاتصالات كما أننا ننظر إلى التحدي على أنه ضرورة تفرضها ظروف العالم وأضاف أن هناك مشروعاً لتنظيم مرفق الاتصالات سيتم عرضه على أول جلسات مجلس الشعب القادم لإقراره وقال أننا نتمتع على العنصر البشري اعتماداً كبيراً لذلك نقوم بعمل دورات متعددة للمصريين والعرب في مختلف مجالات الاتصالات. وذلك من منطلق الرغبة في إعداد جيل جديد من الشباب المتخصص في صناعة الاتصالات وذلك لخدمة





**ميريت**  
للتشرو والمعلومات

٦ شارع نصر الدول  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

التاريخ



## قصف محطات إرسال الإذاعة.. أوضاع مأسوية بسبب نقص السلع الأساسية والأدوية

ترافقها سيارة جيب عسكرية وقاموا  
ببيع مواد مشتتة في حقل فريزون  
بمحاذلة طريق القديس بولس، رام الله  
ولم يتمكن الأهالي من الوصول إلى  
الربح في الوقت المناسب لظواء الحريق  
بسبب تواجد المستوطنين الذين لم  
يعادوا المكان إلا بعد تاجع الليل.

وفي مدينة جنين تجددت المواجهات بين  
جنود الاحتلال الإسرائيلي وأهالي  
محاذلة جنين عند الخط الفصالي للحدود  
وحزن جنود الاحتلال من تواجدهم  
العسكري في الموقع وأطلقوا الأفعورة  
النارية والمطاطية وقذائف الغاز الدم بشكل  
كثيف مما أسفر عن إصابة ١٧ شابا  
للسبيل إصابات عدد كبير منها خطيرة.  
وسبب القصف العسكار للغرض على المدن  
والقرى الفلسطينية من قوات الاحتلال  
الإسرائيلي لم تصل الصلح  
الفلسطينية إلى قطاع غزة منذ أسبوع  
تقريبا كما لا يستطيع أهالي غزة التقاط  
إذاعة صوت فلسطين على محطة اف  
ام الا بصعوبة بالغة.

ذكرت مصادر لوزارة الاعلام الفلسطينية  
أن عدم وصول الصلح وفي القدس  
وإصدار في القدس والحدود الجديدة  
في رام الله إلى قطاع غزة ومنذ الخدمة  
الغربية يأتي في إطار الصلح للغرض  
على أن الفلسطينية التي تفرضه قوات  
الاحتلال.

والتي بصوت لموت فلسطين قال صحفي  
بالإذاعة الفلسطينية إن قوات الاحتلال  
قصفت محطات الإرسال وصارت  
أصلا للصلح.



سيدة  
عجوز  
فلسطينية  
تقدم  
مطاطرة  
قصف  
الانتهاكات  
الاسرائيلية

تطبيع جثمان الشهيد رانك حمودة  
وما زالت المواجهات مستمرة.

من ناحية أخرى أصحق المستوطنين  
الاسرائيليون ما مساحتهم ٢٠ دونما  
والعوم يساوي ١٠٠٠ متر مربع، مزودة  
بالشجار الزين للشجرة تود لأهالي بلدة  
سلواد شمال رام الله.. وأكد مشهود حيان  
أنهم شاهدوا سيارة نقل للمستوطنين

على حشارة جنين الناصرة الليلة  
لثانية.

وفي رام الله ارتفع عدد المصابين  
الفلسطينيين إلى ٢١ مواطن خلال  
المواجهات التي تجددت على الخط  
الفصالي لحدود البيرة وفتح جنود  
الاحتلال نيران أسلحتهم تجاه المواطنين  
الذين تواجدوا قرب الخط عقب

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي  
حصارها العسكري الشديد على مدينة  
تقليلية وقرى المحاذلة للحدود الخامس  
على التوالي ومنعت المواطنين من  
الدخول أو الخروج من بلدات المحاذلة  
وقراها وأطلقت النار على عدد من  
المواطنين وأصاب عدد كبير منهم.  
بدأت بعض بلدات وقرى محافظة قلقيلية  
تتأثر نقصا في عدد من السلع والمواد  
الأساسية الضرورية وخاصة الأدوية  
وجاب الأطفال.. كما لا تزال بعض قرى  
المحاذلة تعاني عدم انتظام العمالة  
الدورية نتيجة عدم تمكن المدين من  
الوصول إلى هذه القرى نتيجة  
القصف.

وفي أريحا ارتفع عدد المصابين  
للفلسطينيين إلى ١٧ مواطنا خلال  
المواجهات التي دارت بين المواطنين  
العزل وجنود الاحتلال عند النقطة  
العسكرية جوار الشروع الانتحاري  
العربي قرب مستوطنة «اليسوع» شرق  
مدينة أريحا.. وفتح جنود الاحتلال  
بمخبرات إلى مواقع المواجهات وأطلقوا  
الرصاص المعدني باتجاه المواطنين  
العزل.

وفي نابلس ارتفع عدد المصابين إلى ٢٢  
خلال المواجهات على الخط الجنوبي  
لدولة نابلس منهم إصابات أشرف أحمد  
حبيب.. ١٦ عاما - الذي أصيب  
برصاص من نوع دسدم في الرأس  
وجاءت خطيرة جدا.

وفي جنين ارتفع عدد المصابين إلى ١٦  
للفلسطينيين خلال المواجهات التي اندلعت



**من القلب**

ما الذي يبقى أمام القمة..  
قطع العلاقات مع إسرائيل.

والسؤال هو :  
 ألا يؤدي ذلك الى موقف  
 امريكي اكثر تطرفا مع  
 اسرائيل وتأييدا لها؟

وَمِنْ تَاحِيَةِ أُخْرَىٰ فَرَّانِ كَثِيرِينَ  
يُرَوْنَ أَنَّ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةَ كَتَبَتْ  
لَهَا عَاقِبَةً دِيْلُوْمَاسِيَّةً مَعَ  
إِسْرَائِيلَ. تَسْتَطِيعُ الضَّطَّاعُ  
عَلَى إِسْرَائِيلِ أَوْ اقْتِاعَ جَانِبِ  
مِنَ الرِّأْيِ الْعَامِّ الْإِسْرَائِيلِي بِأَنَّ  
الْعَرَبَ يَدْعُونَ إِلَى الْإِسْلَامِ،  
وَيُرِيدُونَ عَاقِبَاتٍ مَعَ إِسْرَائِيلَ.  
وَمِنْ تَاحِيَةِ أُخْرَىٰ فَرَّانِ الْآرَبِينَ لَمْ  
تَعَيِّنْ سَفِيرًا جَدِيدًا لَهَا فِي  
إِسْرَائِيلَ.

وتبقى مصر الدولة التي لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

والفلسطينيين معقوله وهي التي حاربت 4 سنوات ضد إسرائيل، ولا يستطيع أحد أن يزياد في هذه النقطة على

وخييار قطع العلاقات ليس  
مستبعدا بصفة دائمة.

عوفي ظل هذه المواقف كلها:  
 «مستطاع أن يفعل مؤثر  
 القصة العربي أو يبيح من  
 حرارتي»

إن مصر قدمت خدمة ضخمة للمؤمنين باجتماع قمة الشرق الشيخ للتخفيف عن القمة العربية ومحاولة جذب التأييد الأمريكي والدولى - من قبل الأمم المتحدة - والاتحاد الأوروبي ضد سبيل العنف الاسلامى.

ويستطيع مؤتمر القمة العربي  
الضغط السياسي لتنفيذ ما  
يطلبه الفلسطينيون.  
ولا ننسى ان اسرائيل مارعت  
الضغط السياسي ونجحت في  
الحصول على قرار من الأمم  
المتحدة وجمعيتها العامة  
بتقسيم فلسطين عام ١٩٤٧.

واجتماع القمة العربية ليل  
على ان العرب يفتكرون الآن  
بمقاييم جديدة، وبوحدة فكر  
لانتفا فلسطين او ما تبقى  
منها.

والساسة العرب أدري بما في  
أيديهم من الأوراق المربحة!

الموقف الآن في الشرق الأوسط يعتمد على مؤتمر القمة العربي الذي يعقد يوم السبت القادم في القاهرة والخيارات أمام القمة متعددة.

قد استبعد خيار الحرب  
سبب كثيرة ولعل أهمها أن  
الولايات المتحدة لن تترك  
إسرائيل فلة تصعد بالمحافظة  
عليها، والحرص على أمنها.  
يزداد الحرس الأمريكي على  
إسرائيل في سنة الانتخابات،  
المرشحين للرئاسة يتنافسون  
في تأييد إسرائيل.

ونحن جميعا نعرف أن التأييد  
الأمريكي ليس هو السبب  
لوجوده.

وفي الوقت نفسه ترى أن  
الذين يؤيدون الحربية كلاما  
يربطها - يتقدمهم الرئيس  
عراق صدام حسين الذي دعا  
لنزع الحبة وأعلن أن مليوناً  
من العراقيين سيقتلون مع  
الفلسطينيين وأن سبع مئة  
الف عراقى قد طوعوا حتى  
الآن.

وإيران أكثر دول المنطقة تحرفاً  
وأن نقل حماساً ضد إسرائيل  
وهي التي تساند حزب الله في  
لبنان لم نتكلم عن الحرب في  
الظروف الحاضرة.

وهذا يبين من الآن ان حرباً  
عربية ضد إسرائيل ليست  
وأريد في الوقت الحاضر،  
وكانت حرب أكتوبر ٧٣ هي  
آخر الحروب وإذا كان العقيد  
الذي يقاطع القمة لأنه يريد  
الحرب ولكن

ولا داعي للاضاحية في هذه النقطة فالوقف معروف ولكن هذا لا يعنى بحال من الاحوال ان الحرب مستبعدة تماما، ولكن في ظروف افضل لعرب



## القوات الإسرائيلية.. تحتل منفذ رفح..!! حاصره بالديابات.. طردت الموظفين الفلسطينيين.. وحواله إلى منطقة عسكرية مغلقة

غزة - وكالات الأنباء، احتلت القوات الإسرائيلية الليلة الماضية معبر رفح بين الحدود المصرية والفلسطينية وسيطرت عليه تماما وتم تحويله إلى منطقة عسكرية مغلقة وبغرد الجيش الإسرائيلي كافة الموظفين الفلسطينيين من المعبر. ذكر بيان للجبهة الأمن العام الفلسطينية أن قوات الاحتلال دخلت إلى المعبر وعزنت الموقع بالديابات والمدعات، تصعد جدران وتعد صواريخ لكل الاتفاقات للوقاية بين الجانبين.

تزايدت الترامبسات في الأراضي الفلسطينية بين قوات الاحتلال والإسرائيليين والموظفين الفلسطينيين بعد الأخطاء التي ارتكبت في كندا أثناء حرم الشيخ وعدم التوصل إلى نتائج حتى الآن بسبب استمرار الجانب الإسرائيلي على فرض موقفه على الفلسطينيين وسط تزايد دولي وعربي للمؤيد للفلسطينيين.

في قطاع غزة بلغ عدد الجرحى اليوم ١٠-١٠ إضافة إلى الشهيد مصباح عبد القادر أبو عتيق ٢٠ عاما الذي استشهد في إصابته بعيار ناري في الرأس أحدثته تينكا في الخ. نقل الجرحى إلى مستشفى الأمثل والمصر في شأن يونس لتلقي العلاج حيث استقبل مستشفى ناصر ١٠ حالة ومستشفى الأمثل ١٠ حالة إضافة إلى

أشار البيان إلى استشهاد الرقيب أول مصباح عبد القادر أبو عتيق نتيجة لاطلاق نار من قوات الاحتلال بدون سبب أو مبرر على مواقع فلسطيني على مدخل معبر رفح مما أصاب الرقيب في رأسه واستشهد على الفور. كما أطلقت القوات الإسرائيلية النار على حسي فلسطيني يبلغ من العمر ١٤ عاما حيث أصيب في رأسه وتوفي من الناحية الأكاديمية طبقا لتأكيد الانتهاء أشارت شبكة سبي أن أن الأخبار في أن القوات الإسرائيلية استخدمت البخيرة الحية في التصدي لظاهرة فلسطينية في مدينة بيت لحم.





#### حالات نزلت إلى الخدمات العسكرية في عيسان.

وفي الخليل ارتفع عدد الجرحى نتيجة للقذائف التي تهتكت الحياة البشرية في شارع الصلالة وسط الخليل إلى ٢١ شهيداً فلسطينياً، بينهم إثنان من جنود، وهو الطفل بدر حمن شريش الذي أصيب بجراح نازية متفجرة في الصدر أدى إلى نزيف حاد، وإتفق في الورقة اليومية والجمال والكبد واستقرت الشظايا في العمود الفقري.

فسرحت قوات الاحتلال نظام منع التجول في الخليل، فهما لا يزال الحصار العسكري الشامل مستمرا على البلدة المحيطة حيث يعيش المواطنون أوضاعاً سيئة. ويطلق جنود الاحتلال النار بالرشاشات كل من يحاول خرق الحصار القائم على القرى والبلدات والمحيطات.

وفي بيت لحم فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلية أبواب أسلحتها من عيار ٩٠٠ و ٧٠٠ ملمسكراً تجاه القيادة العسكرية لحصانة بيت لحم وتجاه مستشفى بيت جالا ومحيط مسجد بلال بن رباح على الجهة الغربية من منطقة القدس المعروفة بشوارع ٦٠ مما أدى إلى إصابة ٢١ مواطناً فلسطينياً منهم محمود يوسف معلم ١٩ عاماً الذي أصيب بجراح نازية داخل البطن وخرج من الظهور بجراح خطيرة جداً إضافة إلى استشهاده الطفل مؤيد أسامة عبيد الجواريش ١٤ سنة من معبد عابدة متأثراً بجراحه نتيجة إطلاق النار عليه من لحد القنصاة المتواجدين عند المسجد.



المصدر				
٢	٨	٢	١	٩

المصدر  
التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٥٧٥١٥٠٠ / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

# مسير قمة شرم الشيخ .. يتحدد اليوم

الاتصالات استمرت حتى الصباح بين  
الرؤساء وأعضاء الوفود.. للتوصل إلى  
ثلاث نقاط محددة:



# الإسرائيلية • رفع الحصار عن الشعب • وقف العنف • انسحاب القوات

## الفلسطيني

## كلاينتون أجل سفره مرتين.. ويفادر شرم الشيخ بعد إعلان البيان الختامي

### شرم الشيخ - سمير رجب :

الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وجلالة الملك عبدالله الثاني عاهل الأردن، وياهو باراك رئيس وزراء إسرائيل، وكوفي عنان سكرتير عام منظمة الأمم المتحدة، وخافيير سولانا مفوض العلاقات الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي وممثل الاتحاد في قمة شرم الشيخ.

عقد الرئيس مبارك عشرة لقاءات ثنائية.. وأكثر من اجتماع مع كلينتون وعرفات، بدءاً باللقاءات لجلسات القمة بالإضافة إلى المشاورات المتعددة مع كل من الطرفين. اللقاءات والعشاءات بتتبع الجوانب مع انعقاد القمة كانت اربعة القمة قد شهدت خلافاً واضحاً بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي.. حيث بدأ كل طرف متمسكاً بموقفه ووجهة نظره.. وكان واضحاً صعوبة التوصل إلى اتفاق أو إمكان حدوث تقدم من الأساس.. وكان لجهود الرئيس حسني مبارك واتصالاته المستمرة والمتواصلة مع الجانبين ومع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وكذلك موقفه الواضح من ضرورة سحب القوات الإسرائيلية ذلك المصارع عن المدن الفلسطينية الأثر

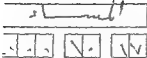
في قمة اليوم مضمين قمة شرم الشيخ التي دعا إليها الرئيس محمد حسني مبارك، الوقت إجمال العنف التي اندلعت بالأراضي الفلسطينية منذ يوم ٢٨ سبتمبر الماضي.. حيث تعقد اليوم الجلسة الختامية لإعلان البيان الختامي للقمة والنتائج التي توصلت إليها.

استمرت الاجتماعات والمشاورة بين الرؤساء والقادة المشاركين في أعمال القمة ومع أعضاء الوفود حتى الساعات الأولى من صباح اليوم للتوصل إلى اتفاق حول إعلان الهدنة ووقف العنف (إعلان العنف) واتساجلت القوات الإسرائيلية إلى المواقع التي كانت عليها قبل ٢٨ سبتمبر الماضي.. وكذلك رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

أجل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون سفره مرتين وقرر منه الزيارة من أجل مواصلة المشاورات لتقريب وجهات النظر بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي.. وسوف يفادر شرم الشيخ بعد إعلان البيان الختامي.

امضى الرئيس حسني مبارك أكثر من ١٧ ساعة متواصلة في لقاءات ومشاورات واتصالات مع جميع القادة الذين شاركوا في القمة.. وهم





المصدر

التاريخ

٩ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلفون / فاكس: ٥٧١٥١٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: meri156@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

الكبير في استمرار أعمال القعة التي تعرضت أكثر من مرة إلى خطر الانتهاء.

لكن المراقبين أن استمرار أعمال القعة إلى اليوم وقرار الرئيس كليتوتن بعد زيارته يعكس حدوث نوع من التقدم في اتجاه الوصول إلى اتفاق على النقاط المختلف عليها.. وكانت أكثر النقاط إثارة للجدل هي مطالبه الجانب الفلسطيني بتشكيل لجنة تحقيق دولية في الأحداث التي جرت بعد ٢٨ سبتمبر الماضي بحيث يفحص الجانب الإسرائيلي ذلك ويطلب بأن تكون هذه اللجنة تحت رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية.. كما دعا إلى تشكيل لجنة دولية أخرى تخصص بذبح الأسلحة غير المرغوبة التي يحملها الفلسطينيون، وبالأخص أعصاب منظمة فتح.. وكذلك كان الخلاف حول مفهوم أعمال العنف.. فبينما يؤكد الجانب الفلسطيني أن القوات الإسرائيلية هي مصدر العنف.. يطلب الجانب الإسرائيلي بخفضة إلزام السلطة الفلسطينية بوقف العنف من جانب المواطنين وإنشاء آلية لضمان تحقيق ذلك.

وكان الموقف المصري والأردني والأوروبي والدولي يرى أنه لا وجه للنسابة بين الطرفين في تحمل مسؤولية أعمال العنف وفرضية قيام إسرائيل بوقف إطلاق النار وبسبب قرارها خارج الأراضي الفلسطينية. شملت قائمة المطالب المتفاوضة للوفد الإسرائيلي برئاسة باراك إعادة جميع المعتقلين الذين أفرجت عنهم السلطة الفلسطينية من أعضاء حركتي الجهاد وهما من المسجونين.. وقد أثار تشدد الوفد الإسرائيلي ونسك وكالة المطالب فغضب واستجاء الجانب الفلسطيني خاصة مع إصرار باراك على رفض المطالب الفلسطينية.

انعكست الأجراء التي سادت جلسات التشاور والتفاوض على تمديد موعد الجلسة الختامية. كان من المقرر أن تعقد في الساعة الرابعة عصرًا.. ثم أرجئت عدة ساعات بسبب امتداد لجاناء الرئيس الثنائية والمتعددة واجتماع وزراء الخارجية.. وأعلن بعد ذلك أنها ستعقد في الساعة الواحدة والنصف من صباح اليوم على ضوء ما تتوصل إليه مجموعة العمل المشتركة التي شكلها الاجتماع السداسي.. الذي ضم كل القادة ورؤساء الوفود باستثناء باراك.. بإعداد تصوير لحل القضايا الرئيسية موضع الخلاف.. ولكن مع استمرار وجود بعض عناصر الخلاف الأساسية اتفق الرؤساء على عقد الجلسة الختامية اليوم واستمرار المفاوضات طوال الليل وحتى الصباح لسد الفجوة بين مواقف الطرفين.

غادر الرئيس مبارك مقر انعقاد القعة في الساعة الواحدة والنصف من صباح اليوم بعد جهود مضنية واتصالات دامت أكثر من ١٧ ساعة.. عده بعدها الرئيس الأمريكي اجتماعا ثنائيا مع رئيس وزراء إسرائيل لستمر ساعتين في محاولة لتزريب وجهات النظر.



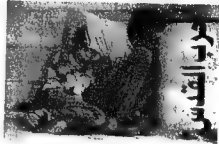


١٩ يوماً على انتفاضة الأقصى والمواجهات الدموية

# قصف إسرائيلي بالمداببات يسابق جهود ربع الساعة الأخير في شرم الشيخ

خصوصاً إلى لوقف العنف، وأصر الفلسطينيون على أربعة مطالب. والبارز كان دعوة الرئيس بيل كلينتون من شرم الشيخ إلى «انسحاب متوازن ومتبادل»، فيما أصدرت ورقة توافق عليها القاهرة والرئيس ياسر عرفات، على سحب براك قواته إلى المواقع التي كانت فيها قبل الانتفاضة، وفك الحصار العسكري.

وإذا أن سباقاً تجدد بين الجهود السياسية التي توجهها لقاء القادة في شرم الشيخ، وبين مواجهات دموية استخدم خلالها الجيش الإسرائيلي المداببات للقصف في رفح، واستمرت الصدامات إلى نابلس ورام الله ليرتفع عدد شهداء الانتفاضة إلى ١٠٢. وتجاوزت حصيلة الجرحى في صفوف المدنيين الفلسطينيين أمس خمسين في الضفة الغربية وقطاع غزة، بينما كانت السيرات في هذه المناطق وفي عواصم عربية تتدد بالقمة أو تحذر من نتائجها.



□ في اليوم التاسع عشر على انتفاضة الأقصى، تجددت الحرب الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، على رغم جهود ربع الساعة الأخير في قمة شرم الشيخ التي تمسك خلالها إيهود باراك بشروط



## موسكو المستاءة من "تغيبها" تنقد "الاحتكار الأميركي"

□ موسكو - جلال الماشطة

السلام، وتابع إن بلاده في حال فشل القمة ستطالب بتوسيع عدد الأطراف الراضية، مشيراً إلى أن «محاولة واشنطن لحثكار الرعاية تثير الاستغراب واستياءي». حتى اللحظة الأخيرة كانت هناك توقعات بأن يتوجه بوتين إلى شرم الشيخ، لكنه غادر فجأة إلى مصيف سواكشي، وقال للصحافيين إن كلينتون «راهن بسمعه وخطا خطوة شجاعة حين قرر المشاركة في القمة، وتمنى للمجتمعين النجاح، مؤكداً أن روسيا مستعدة لمشاركة «بقر» بدلاً من كل الأطراف». واستمر أن لدى روسيا ما يكفي من المشاكل التي قد تجعل الشرق الأوسط يحتل مرتبة ثانوية لديها، لكنه تابع أن هذه المنطقة «لا تخلق من أهمية بالنسبة لنا، فهي قريبة من حدودنا، وشهد ايهانوف على أن روسيا تعد «اقتراحات ملموسة» لتطوير عملية السلام بعد انتهاء الأزمة» لافتاً إلى أن القمة يجب أن تركز على قلب «العنف الجماهيري» وليس على استئناف المفاوضات.

■ لم تخف موسكو استجابتها لتغيبها عن قمة شرم الشيخ، وأكد وزير الخارجية ايلجور ايلانوف إن بلاده «لم تتلق دعوة» لكن الرئيس فلاديمير بوتين تسمى نجاحها، وقال إن نظيره الأميركي بيل كلينتون «راهن بسمعه، حين وافق على حضورها». وفلت موسكو حتى اللحظة الأخيرة تعلق آمالاً على المشاركة في القمة، وأصدرت بياناً يؤكد استعدادها لحضورها في حال مثلها رئيس الدولة، لكن هذا الطلب لم يلج. وذكر ايلانوف إن بلاده لم تتلق الدعوة أصلاً، ولا تعرف هل وجهت دعوات وما الصيغة التي اعتمدت لتنظيم اللقاء، وكيف اختير المشاركون. ولا رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان دميتري روموشينين الأسيريين والاسرائيليين، قبالاً أنه ابلغ سفير الدولة العبرية أن موسكو «لا تفهم عدم رغبة اسرائيل في أن تلعب روسيا دورها، في عملية



## كلينتون متمسك بـ ٣ أهداف: نريد انسحاباً متبادلاً ومتوازناً

التعاون الإنمائي، وعلينا استعادة بناء الثقة كي يعود الناس إلى أعمالهم ومصالحتهم، ويأمنوا حياتهم العادية ويعيشوا في سلام ويبدأوا بناء روابط الثقة. وتابع الرئيس الأميركي بكل ما اطلية منكم أن تتذكروا، قبل هذه الأحداث الفطيشة، كيف وصلنا إلى طريق ملقح منذ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٣، عندما وقع التساقي لإيجاد السلام، وحل خلافاتهم سلفاً. يجب ألا نترك كل هذا لكل ما حدث في الأسابيع الماضية، وما حدث بذكرنا بالبنيل الفطيش للعيش في سلام، ومواصلة عملية السلام. واختتم قائلاً: «الرئيس مبارك وأنا نشعر بالامتنان مرة أخرى كي ننظر إذا أردنا للمستقبل، والسير في طريق متوازن وعادل، بناء على ما يجب أن نعمله هنا، ويجب أن نفل ذلك».

■ أعرب الرئيس بيل كلينتون عن أمله بأن تعني عملية السلام قدماً إلى أمام، محذراً من أن «مستقبل الناس ومستقبل عملية السلام والاستقرار في المنطقة في خطر، ولا يمكننا أن نفل بعيدين عن كل هذا».

وقال في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية للجنة شرم الشيخ أمس: «إننا جميعاً ستكون أسماء وجايزين، وحضرنا إلى هنا لإنجاز ثلاثة أهداف، هي إنهاء العنف واستعادة التعاون في مجال إقرار الأمن والتشوصل إلى اتفاق في شأن عملية شاملة وعادلة حول ما الذي حدث لتصل إلى هذه النقطة الحرجية، وكيف يمكننا تجنب حدوث هذا مرة أخرى».

واضاف: «كي نتجح علينا أن نعضي إلى أمام بعيداً عن إلقاء اللوم، ويجب أن نركز على الغد. نريد أن يتم انسحاب متوازن ومتبادل ويجب أن نستعيد



## باراك متجههم . . . وكلينتون في ملاعب الغولف

● ضم الوفد الاسرائيلي الى القمة وزير الخارجية بالوكالة شلومو بين، سامي ووزير السياحة والنقل أمنون شاحاك والمستشار الأمني لرئيس الوزراء داني ياتوم.

● الوفد المرافق للرئيس الاميركي ضم وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومنسق عملية السلام دنيس روس ومستشار الرئيس للامن القومي ساندي بيرغر. وشارك في وفد الاتحاد الأوروبي المبعوث الخاص ميغيل انجيل موراتينوس.

● تدفق على شرم الشيخ أكثر من ألف صحافي من كل انحاء العالم لتغطية القمة. إضافة الى عدد كبير من الصحافيين الذين رافقوا القادة. وخصصت هيئة الاستعلامات المصرية ٢٥٠ خطأ هاتفياً اضافياً لخدمة الحشد الاعلامي.

● قام كلينتون بجولة على ملاعب الغولف التي تحيط بقاعة المؤتمرات، وسار معه بيرغر.

● جلس القادة والوفود في قمة شرم الشيخ حول طاولة مستديرة في قاعة اعادت خصيصاً لاستقبالهم في الفندق. وتصدر الرئيس حسني مبارك الطاولة وعلى يمينه الرئيس ياسر عرفات، وعلى يساره رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود باراك. وجلس على يسار باراك كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة، وخافيير سولانا مفوض الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي. وجلس على يمين عرفات الرئيس بيل كلينتون والعاقل الأردني الملك عبدالله الثاني.

● لم تسجل مصافحة بين عرفات وباراك في الجلسة الافتتاحية وجلس باراك متجههما، ولم يتبادل عرفات ووفده التحية مع الوفد الاسرائيلي.

● وصلت طائرة كلينتون الى مطار شرم الشيخ متأخرة نحو ساعة.









عبدربه يتحدث عن أربعة مطالب ووفد باراك عن 'صوغ إعلان'

## تشدد فلسطيني - إسرائيلي وإصرار مصري - أميركي على اتفاق

٢٨ أيلول.

وشم رئيس الوزراء علي أبو الراغب ووزير الخارجية عبد الله الخطيب.

وكان وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني ياسر عبدربه صرح قبل القمة بأن «المطالب الفلسطينية لاقت تفهماً من الجميع، وتتحدد بسحب إسرائيل قواتها العسكرية إلى (مواقع) ما قبل ٢٨ أيلول، ورفع كل إجراءات الحصار على الأراضي الفلسطينية، وتشكيل لجنة دولية للتحقيق وعقد اجتماع اللجنة الأمنية الثلاثية لوضع إجراءات يتم تنفيذها». وأوضح عبدربه أن هناك وفاقاً قدمتهما مصر واثان لقبيلان هذه الأفكار، مشيراً إلى ورقة أميركية تحاول تحقيق التوازن بين كل هذه الإطارات.

وكرر ناطق المتحدث باسم الوفد الإسرائيلي أن «أي قرار لم يتخذ بعد والمشاورات جارية»، وقال بعد يوم الجلسة المغلقة للقمة: «مضال صوغ نوع من الإعلان واتخاذ قرار لوقف أعمال العنف، وشدد على ضرورة الاتفاق على آلية وقف العنف، مشيراً إلى «اللجنة الثلاثية، وجدد الناطق رفض إسرائيل المطلق وجود أي قوات دولية لحماية الفلسطينيين وقال إن المطلوب من الفلسطينيين الآن التوقف عن التحريض في وسائل إعلامهم وإعادة اعتقال أعضاء حماس والجيش والوقف الدائم لكل الانتهاكات» واستبعد إجراء مناقشات في القمة الحالية حول مستقبل عملية السلام، مشيراً إلى التزامات داخلية لباراك خاصة بتشكيل حكومة طوارئ، وزاد أن «عملية السلام لم تمت لكنها في حالة سبات» لافتاً إلى أن الوفد الإسرائيلي جاء في شرم الشيخ بتوقعات «منخفضة» مؤكداً أنه يريد إخراج تقدم رغم شكوكه.

وألقى عبدربه بتصريحات إلى الصحفيين، قال فيها: «حتى الآن لا توجد أجواء تقدم ولا تحسن في الأجواء الأمور ما زالت في مكانها، وهناك ورقة فلسطينية ورقة قدمها كوفي اثنان وأطلع عليها الجانب الفلسطيني، وكل هذه الأمور تدور في شأن تطبيق قرارات مجلس الأمن حول النقاط الأساسية التي أكتناها، وهي سحب الجيش الإسرائيلي إلى المواقع التي كان فيها قبل اندلاع الأحداث، وإنهاء الحصار، وتشكيل لجنة تحقيق دولية، وزاد أن الإسرائيليين يطرحون قضايا باليست لها علاقة إطلاقاً بالمؤتمر ولا بهمنته ولا جدول أعماله، وهي يمكن أن تعالج في إطار ما كان قائماً في شكل مشترك في السابق، وليس في إطار مؤتمر قمة من هذا النوع».

□ شرم الشيخ (مصر) - محمد الشانلي

■ بعد تأخر لنحو ساعة ونصف ساعة، أعلن الرئيس حسني مبارك بدء القمة الخامسة في مدينة شرم الشيخ أمس، وعزا مصدر سياسي مصري التأخير إلى التشدد الذي أبداه رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود باراك ومفالاته في المطالبات. إذ أبدع مبارك والرئيس الأميركي بيل كلينتون أنه يصح على أن يعطي الرئيس ياسر عرفات تعليمات بوقف العنف، وأن يعقل الناشطين في حماس، ويجمع الأسلحة من أيدي الفلسطينيين، من دون أن يقدم باراك أو يعد بأي شيء.

وتحدث كل من مبارك وكلينتون مع باراك لحضه على عدم التشدد وعدم إشاعة ما وصف بأنه فرصة خطيرة، فيما تار جدل آخر، بدأ منذ أول من أمس، حول جدول أعمال القمة. إذ أصر الجانب المصري الداعي إلى القمة على تنفيذ الطلب الفلسطيني الخاص بتشكيل لجنة دولية للتحقيق، كما تقرر بحث بند خاص بكم إسرائيل سحب قواتها من المدن الفلسطينية وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل ٢٨ أيلول (سبتمبر) الماضي.

افتتح مبارك القمة، التي شارك فيها كلينتون وعرفت وباراك والعمال الأردني الملك عبدالله الثاني والأمن العام للأمم المتحدة كوفي اثنان، والمفوض الأوروبي للسياسة الخارجية خافيير سولانا.

وبعد كلمته وكلمة كلينتون رفع مبارك الجلسة الانتاجية. وكان بدأ مشاورات منذ الصباح، وأجرى أولاً محادثات مع باراك، ثم التقي عرفات كلاً على حدة ثم انضم أعضاء الوفدين من الجانب الفلسطيني محمود عباس وأحمد قريع وياسر عبدربه ونيل شعث وصائب عريقات، ومن الجانب المصري أسامة الباز والمستشار السياسي للرئيس. وتلى المحادثات لقاء بين مبارك وكلينتون استمر نحو ساعة، ثم لقاء بين كلينتون وباراك، كما اجتمع الملك عبدالله الثاني مع مبارك وعرفت وكلينتون واثان وباراك وسولانا. وصرح ناطق باسم الوفد الأردني أن الملك عبدالله مباشر جهوداً مكثفة ركزت على ضرورة الوقف الفوري لأعمال العنف ضد الشعب الفلسطيني التحقيق وإعادة الهدوء إلى الأراضي الفلسطينية، وقال إن العمال الأردني تشد في لقاءاته مع أطراف القمة، على ضرورة رفع الحصار عن المدن والقرى الفلسطينية واتساح القوات الإسرائيلية إلى المواقع التي كانت فيها قبل



دعا إلى وقف الأعمال شبه الحربية

## مبارك يندد بـ "عطرسة التهديد" ومحاولات "قمع شعب أعزل"

العتان لأعمال الاستفزاز والعدوان سيعود على الجميع باوخم العواقب بحيث يخرج الوضع عن السيطرة، وينتقل الزمام إلى العناصر العنيفة للسلام التي تقامر بمصالح الشعوب وأقدار الأبرياء، وسرعان ما تعقد القوضى وعدم الاستقرار إلى المناطق الجاورة، بما يعكس على أمن الأقاليم الذين نتيجة انعدام البصيرة لدى قلة من المخطرين الذين لا يكترون بمصائر الشعوب.

واكد مبارك انه كان يتبنى: «أن تكون هذه العناصر استبوعت والدرس واستخلصت منه العظة والمبرة، لكننا رأينا عودة مردولة إلى أسلوب الأعمال الاستفزازية، ومحاولات قمع شعب أعزل من السلاح وكسبر إرادته وإصدار كرامته، ولتلك كلها أمور لا يجوز السكوت عليها، ولن نقبل أبداً أن نتركها لتستشري وتحدث أي أثر، وتخرب الوضع في المنطقة، لأنها كفتلة بأفساد العلاقة بين العربي والإسرائيلى أو بين المسلم والمسيحي من جانب، واليهودي من جانب آخر، فلتك صورة علينا أن نخصى لها مما بكل ما أوتينا من قوة وعزيمة، لأن الأثما ستكون وخيمة، ولن يمكن أي طرف من تحملها مهما قل أن أوتي من أسباب القوة والجبروت. إزاء هذا كله وجدت لزاماً على أن أقدم على هذه المبادرة، والقرع عقد هذا الاجتماع الذي يرأسه معي الرئيس كلينتون ورئيس الولايات المتحدة.

نكل هذه الاعتبارات أرجو أن نيل أقصى جهد ممكن، لمواجهة أحداث الأيام الماضية بكل صلابة وتقدير المسئولية، وأن يترك كل طرف القضايا التي لا بد أن تنجم عن أي خرق للأصول القانونية والقواعد المرعية.

وتابع في لهجة تحذير: يجب ألا ينسحب الإغراق في الماضي والحاضر الآفاق الفسيحة للمستقبل، وأن نتبعد عن المقامرة بأرواح البشر ومصائر الشعوب. نريد أن نتعالج الأمور من جذورها ونتعرف إلى الطائفتين من دون ريب أو بهتان، لأن الحقيقة هي التي تبقى ساطعة ولأن الشعوب قادرة على التمييز بين الحق والباطل والصواب والخطأ. واختم مبارك كلمته قائلاً: نريد أن نتخذ القرارات التي تعيد الأمور إلى نصابها ونبعث الأمل والثقة بمستقبل التعايش بين إسرائيل وجيرانها العرب، فيخبر هذا تصبح صورة المستقبل داكنة مديدة بالغيوم، محاطة بالخوف والشكوك. ولا شك أن القادة العرب إذ يتأهبون لعقد قمعتهم الطائرة

■ حمل الرئيس المصري حسني مبارك في افتتاح قمة شرم الشيخ على العدوان، وعطرسة التهديد والإساءة بالقوة، في انتقاد ضمني لإسرائيل، مندداً بمحاولات قمع شعب أعزل من السلاح وكسر إرادته وإصدار كرامته، في إشارة إلى الاعتداءات على الفلسطينيين. وشدد على ضرورة عدم المس بالمقدسات الدينية، داعياً إلى وقف الأعمال شبه الحربية، ومخيراً من نتائج الفساد العلاقة بين العربي والإسرائيلى أو بين المسلم والمسيحي من جانب، واليهودي من جانب آخر.

وجاء في كلمة مبارك في الافتتاح القمعة: «يسرني أن أرحب بكم على أرض مصر وفي مدينة شرم الشيخ، التي شهدت لقاءات كان هدفها دفع مسيرة السلام الشامل والعمال إلى أمام والحيولة دون تولفها أو تجمعها، وإزالة العقبات من طريق المفاوضات الرامية إلى تحقيق السلام والأمن لكل الأطراف، على أسس متكافئة وطبقاً للمرجعية القانونية التي وضعها المجتمع الدولي، وأقرتها الأطراف كأساس لمفاوضات السلام، سعياً إلى مستقل أفضل لشعوب المنطقة، ولست بحاجة لأن أؤكد لكم أن الالتزام بما يتفق عليه هو شرط لازم للحفاظ على ما بقي من صقيفة لعملية السلام، لأن الإخلال بهذه الالتزامات التي تم الاتفاق عليها - مثلاً حدث في مناسبات سابقة - يصيب عملية السلام في الصميم، ويهز ثقة الشعوب بجهود السلام، ويثير الشك في النيات الحقيقية للأطراف.

دعني أظفر الظروف الصعبة والتطورات المسبوبة التي شهدتها الأراضي الفلسطينية، والاعتداءات التي تعرض لها الشعب الفلسطيني في الأسابيع الماضية، إلى التفكير في عقد هذا اللقاء للتداول في ما يمكن أن نتفق عليه من خطوات لمواجهة هذا الانهيار الخطير في العلاقات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ووقف الأعمال شبه الحربية التي أدت إلى أساس محزنة، وخسائر فادحة في الأرواح والممتلكات تلك كلها تطورات تعلم أنه كان يمكن تجنبها منذ البداية، واحتواء آثارها ومضاعفاتها، لما سيكون لها حتماً من انعكاسات سلبية، وتداعيات مؤسفة على عملية السلام وعلى العلاقة بين شعبين يتطلعان إلى العيش معاً في سلام وأمان واحترام متبادل.

وعلى ما وجبت ضرورياً أن ابنه واحذر، عندما رايت ظواهر تنذر بالشر والضرر، وكررت أن أطلاق





السبت المقبل في القاهرة، يلتحقون هذا الاجتماع بكل ترقى إذ سينتخب على نتائجته الكفيل، مما يضاعف مسؤوليتنا وأهمية أدائنا الواجب بكل شجاعة وأمانة.

وأعرب عن أمله بـأن ترتفع إلى مستوى التحدي الكبير الذي نواجهه، تحدي السلام والتعايش، وعدم المساس بالمقدسات الدينية من قريب أو بعيد، تحدي احترام الحقوق وإداء الواجبات وتحمل المسؤوليات المتوازنة المتكافئة، تحدي نبذ العدوان والتخلي عن عطرسة التهديد والإملاء بالقوة. عندئذ فقط نكون نجحنا في حمل الأمانة وإداء المسؤولية وخدمة شعبنا، وبغير هذا نكون أهدرنا فرصة تاريخية قد لا يعود الزمان بمثلها إلى حين. اتفنى لهذا المؤتمر أن يخرج بالنتائج التي نأملها عليه، وأن نحقق آمال الشعوب قبل أن نستسلم لليأس والقوضي، وقبل أن يضيع كل ما بنتناه وحققناه بشق الأنفس.





## نقطة حوار

### ■ أول الكلام:

● من ديوان (كتاب القبرية) للشاعر  
البحراني الكبير/ عبدالعزيز المقالح:  
- إقرأ الأرض  
واكتب على خضها بالمعاول  
فالأرض مدرسة لا تخبى تعاليمها  
كلهم أنبياء السماء وأحبابها  
خرجوا من هنا  
شربوا في سكون الطبيعة  
صوت السماء البعيد  
وكانوا جميعاً رعاة... وصاروا جميعاً  
رعاة!

### ● ● ●

● ما نعن الشعب العربي: نخل عصر الظلم  
السافر يوقحا!  
وايست بدليت: أن يتكالب «الغربة» كله لتأيد  
جبريت العدو الصهيوني... وايست نوليت: أن  
يسارع «كوفي» إناز/ الأمين العام للأمم المتحدة  
إلى التظلم، ليبحث أمر الإقراج عن جنود العدو  
الصهيوني الثلاثة، بكل هذا العرص على صمم  
اغضاب مملكة الغرب/ إسرائيل... بينما قيع  
«كوفي» هناك في مكتبه بأمريكا والمود يقتل  
الأطفال، ويواجه حجارته المأزقة لاحتلالهم  
ويلتهم بسلطة حدية... لم يتحرك «الم كوفي»  
ولا حتى ينصريح  
ويورف العالم كله - بما فيه الم كوفي - أن  
في سجون إسرائيل مشات المشطائين من  
الفلستينيين واللبنانيين، وقد تسهم العالم لطول  
مد سجنهم التي تراوح ما بين العشر سنوات إلى  
العشرين سنة... فلم يتحرك «الأمين» العام للأمم  
المتحدة من أجل النشأت، ولا حتى العشرات من  
العرب المعتقلين في سجون العدو، ولكنه ركض  
الآن ليطلق سراح جنود ثلاثة ضمن جيش ما زال  
يحتل جزءاً من أرض لبنان، وأرض فلسطين  
بأكملها!

### ● ● ●

● يقول «موطن عربي» لأزمته (زفلة) لم يعلق  
شرب الماء لانهائها:  
- لقد اتفقنا من قبل، وفي عدة مواقف اختير  
فيها معن الم كوفي إناز، أنه لا أكثر من موقف  
في «البيت الأبيض» يمارس مهملاته من مكتب  
«الأمين العام للأمم المتحدة»  
البحراني «سيدة القبرية» أميركا في التي  
تسيطر على «الأمم المتحدة»، وذلك حق النقض  
(الفيتو) الذي تواجه به وتتسلف كل إرادة دولية  
للمصافة الصهيونية المتفركة في الأرض المحتلة!  
واقرب مثال: منع السودان من دخول مجلس  
الأمين بضغوط أميركية لثقت «موريتشوس» بنجلا  
عن السودان - لأن هذا البلد: (عربي) وتصفه  
أميركا بتهمة الإرهاب، وهي التي أغارت على  
أرضه ودمرت مصنع أدوية له!  
ومن قبل... هي - أميركا ما غيرها! - سمحت  
للي صباط سلف «الم كوفي» إناز/ العربي،  
للمصري: د. بطرس غالي، وأجلكه عن ملحد الأمين

العالم... ليس لأنه تمرّد في بعض المواقف على  
سيدة اللثة أو مشاكستها، ولم ينصع لأوامرها، بل  
لأنه (عربي) الجنسية أيضاً... «الم كوفي» أميركا  
الحديثة للشعبية تعتبر أن (العربي) والمسلم معا)  
إرهابي، طالما أنه ينادي بالثقة/ إسرائيل!

### ● ● ●

● إنه - إذن - عصر الظلم السافر، المنتجع  
ضد كل من هو عربي، وضد أي مطلب عربي  
يتدرج ضمن مطالب حقوق الإنسان التي أهدرت  
في أرض فلسطين المحتلة، وأميركا تتفرج، والعرب  
كله يراهن على إسرائيل... حتى لو اعترف  
سياسي أميركي صال وصال في عهد «بوش»  
ويعمل الآن رئيساً لمعهد الشرق الأوسط وعضو  
مجلس العلاقات الخارجية بنيويورك/ ريتشارد  
مورفي، الذي قال: «إن أميركا تتحاز إلى جانب  
إسرائيل لأسباب تفرقونها، وهذه الانتفاضة تعتبر  
تحدياً للمصداقية الأميركية»!  
ولكن - أي مسئول أميركي تسلمه يقول  
الحق والحقيقة بعد أن يترك منصبه الرسمي،  
ويستعصم من مدلل مونيك بعد خروجه من  
البيت الأبيض أكثر من هذه الحقيقة... بما يخص  
أن من يأتي للجولس في المكتب الديمقراطي، لا بد  
أن يخضع لأوامر الصهيونية!

عبدالله الجفري

AbuWajdi@hotmail.com



## ثيرون والكثبان

د. محمد عبد الله

ليس سراً أن الشوارع الفلسطينية والعربية والإسلامي يمارس قسمة شرم الشيخ، وأن الرئيس عوامات ذهب إليها مرغماً تحت ضغط الولايات المتحدة وأوروبا وبعض الدول العربية.

وبعد أن كانت قسمة كاسم ديفيد قبل ثلاثة أشهر فقط تحاول الوصول إلى تسوية نهائية للراع العلسطيني - الاسرائيلي، فإن قسمة شرم الشيخ ستعتبر ناجحة إذا توصلت إلى اتفاق على وقف إطلاق النار.

والطرفان الفلسطيني والاسرائيلي يريدان وقف إطلاق النار، ولكن لكل منهما شروطاً تعكس اهتماماته، أما ما يريعه، فالاسرائيليون يريدون إعادة سجون رجال حماس والجهاد الاسلامي الذين اطلقتهم السلطة الوطنية، والفلسطينيون يريدون عودة القوات الاسرائيلية من المواقع التي احتلتها خلال اعمال العنف، ورفع حالة الحصار عن المناطق الفلسطينية، وفتح مطار غزة.

غير أن نقطة الخلاف الأساسية حول وقف إطلاق النار تستغل لجنة التحقيق في اعمال العنف، فأبو عمار يريد لجنة دولية، وابيهود باراك يفضل لجنة لتقصي الحقائق برئاسة الأميركيين.

الموقف الاسرائيلي وقع بشكل غير مألوف، حتى من الاسرائيليين، فمنذ ثلاثة أسابيع تقريباً وبارك يتهام أبو عمار بالمسؤولية عن اعمال العنف، وهو مع ذلك يرفض تشكيل لجنة تقضيح مسؤولية الرئيس الفلسطيني وتدينه، إذا كانت التهم الاسرائيلية الوجهة إليه صحيحة.

ثم إن اعمال العنف امتدت إلى داخل اسرائيل، وقتل فلسطينيون من اهالي ١٩٤٨، وهؤلاء لا يملك أبو عمار نفوذاً مباشراً في اوساطهم، واسرائيل نفسها لا تزعم انهم تقفاهروا بتحريض من السلطة الوطنية فمن المسؤول عن ثورة هؤلاء، وقتلهم؟

ويصعب في وجه هذه الوقاحة الاسرائيلية توقيع المجاح، ومع ذلك فالولايات المتحدة ومصر القتا يتلقهما وراء المؤتمر، والأولى تستطيع الضغط على اسرائيل، والثانية على السلطة الوطنية، وكلاهما يعرف أن عدم الاتفاق يعني أن ينفجر الوضع في الأراضي الفلسطينية، مع احتمال أن تتفجر المنطقة كلها بعد ذلك، فحسب الشارع العربي لا يترك مجالاً للطوع بتفسيرين، أو احتماليين، لتوجهات هذا الشارع. وهكذا، فإذا لم يتفق على عودة الأوضاع إلى ما كانت عليه في ٢٩ من الشهر الماضي، كما يريد الفلسطينيون، فإن عملية السلام، بشكلها الحالي، ستتني نهاية لا قيام بهما.

وهي ألامسات فلن يبكي عليها الفلسطينيون لانهم وجعوا أن اسرائيل بعيدة جداً عن لحد الأدنى الذي يمكن أن يقبلوا به، وأنها لا تزال تعتقد انها ستجد منافساً فلسطينياً يتنازل عن الحرم الشريف ثم أن أحداث هذا الشهر في المناطق الفلسطينية، وابصاً في لبنان، اقنعت غالبية فلسطينية، بأن الأسلوب الآخر أفضل.

هذا الأسلوب هو أسلوب حزب الله الذي أدت مقاومته المسلحة إلى اسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، ثم خلف الحرب ثلاثة جنود اميالهم بالأسرى اللبنانيين والفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، وزاد قبل يومين مدوية إلى اسرائيل بخطف ضابط احتياط اسرائيلي من سويسرا.

وخلا لد الاسرائيلي على خلف الضابط من منطق، الا انه لم يخل من وقاحة كبيرة من نوع اتهام أبو عمار بالمسؤولية عن اعمال العنف ثم رفض تشكيل لجنة لتحديد المسؤولية.

هذه المرة قال باراك ان الخطف جرى «بأسلوب المافيا» وان



اسرائيل «تعرف كيف ترد».

كما رأينا مدى معرفة اسرائيل بالرد بعد حلف الجنود الثلاثة، اما أسلوب المافيا، فإذا كان طرف استعمله، وشجع الباقيين على استعمله، فهو اسرائيل نفسها التي خفلت مواطنًا منها هو موردخاي فعنونو، وغيره كثير، كما أرسلت قنلة الى أوروبا وبقية العالم على طريقة المافيا لاصطياد خصومها، حتى ان جواسيسها في حماسهم قتلوا مرة مواطنًا مغربيًا في ليلهمم والنرويج خطأ. وبما ان الوقاحة الاسرائيلية لا تعرف حدودا، فقد اتهمت المخابرات الاسرائيلية التي تتخبط بين فشل وفيضيحة، ايران بتقديم مساعدة مالية ولوجستية ودبلوماسية لتنفيذ عملية خطف الضابط من سويسرا.

وكان يمكن ان تجد المخابرات الاسرائيلية من يصدقها لولا انها لم تعرف اسم المخطوف، بعد تصريح الشيخ حسن نصرالله، أو مكان خطفه، وعندما عرفت قررت فوراً ان ايران وراء خطفه. ارى كمواطن عربي انه اذا نهجت قمة شرم الشيخ كان خيراً، وإذا فشل فلن اركي عليها، فالنجاح سيعني حفظ ارواح الناس، والفشل سيجهل باراك يعود الى اسرائيل لتشكيل حكومة طوارئ، أو وحدة وطنية، في في الواقع حكومة حرب، مع مجرم الحرب اriel شارون. وهكذا تكشف الحكومة الاسرائيلية عن وجهها الحقيقي الذي اختفى طويلاً وراء بسمه باراك الزائفة، فكلهم اriel شارون، الا ان بعضهم يلبس قناع الاعتدال.

جهاد الخازن



باراك رفض ورقة قدمها أنان وطالب بإعادة هيكلة منظمة التحرير... وكلينتون

ألقي بثقله للتوصل إلى اتفاق

## مشادات شرم الشيخ سعت إلى "اتفاق اللحظة الأخيرة"

□ شرم الشيخ - محمد الشاذلي

الحكومة الإسرائيلية ثمان شاي بأنه لم يحدث تقدم في المفاوضات خلال اجتماع وزراء الخارجية، وظلت نقاط الخلاف قائمة وحيدت خلال المفاوضات مشادات تسخط خلالها وزيرة الخارجية الإسرائيلية تلميذات. وأولويات للهيئة من بين جنوبي. ومع دخول ساعات الليل طوى المشاركون في قمة شرم الشيخ والمتابعين لها أذهاب الإحساس بتصاعد التشنج الإسرائيلي خلال اللقاءات الجانبية مقابل رفض فلسطيني لتقييم تنازلات. وساء المشاركون في القمة انطباع بأن باراك حفر إلى شرم الشيخ ليفاؤل منها اليمن الإسرائيلي لتطرد الجدار الديني للتشدد وليس لتحقيق اتفاق. ويبدأ الإسرائيليون مصريين

تأرجحت قمة شرم الشيخ منذ لحظة افتتاحها حتى ساعة متقدمة ليل أمس بين تازم وتوتر. ويواصل الخفاق بين مفاوضات أميركية وكذلك مصرية لتتأكد من الفشل. وفيما تواصلت اللقاءات ثنائية أو موسعة عهد إلى لجنة رباعية صناعية يمان ختامي يرضع قرارات وإجراءات. و«قف العنق» لكن المهمة بدت صعبة، بدليل أن اللجنة اضطرت إلى تعليق عملها، وعلى الفور دخل الرئيس الأميركي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر إلى اجتماع ثنائي، بعد اجتماع مماثل بين كلينتون ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك.

على اصطيد عسارة تدين الجانب الفلسطيني وترسخ نظرية أن الفلسطينيين هم الذين بدأوا بالمتف. وحين أشار المصريون إلى أن شرارة العنف بدأت بعد إقحام زعيم ليكود أرييل شارون للمسجد الأقصى ومعه ثلاثة آلاف جندي. رد باراك بأن شارون لم يصططب إلا ٧٠ شرطياً هم حراسه.

والخسنت مصادر مطلعة إلى أن الاجتماعات شهدت وتوتراً كبيراً بين الفلسطينيين والإسرائيليين خصوصاً حين طرح الجانب الإسرائيلي مطالب لا علاقة لها بموضوع القمة، ومنها طلب إعادة

في غضون ذلك كان الشارع الفلسطيني يلفي من الضجة وغرة إلى سورية ولبنان، والفضا القمة التي تريد الجهاض «انقضاة الاقصى». كذلك التبرار المصري وسط سيطر من المواقف العربية المتعددة. وقبل ختام يوم طويل وشاق ظلت احتمالات مد القمة مفتوحة وعززت هذه الاحتمالات تصريحات المناطق الرسمية باسم البيت الأبيض بي جي كراولي عن مدى صعوبة القمة والوضع المناسوي الذي تشهده المنطقة، متبديراً إلى أن الهدف هو وقف العنف أولاً، ولج إلى أن جدول أعمال كلينتون ومواعيده يسمح ببقائه في شرم الشيخ حتى منتصف اليوم إذا ما استدعى الأمر ذلك. فيما صرح المناطق باسم









#### مؤلف سعودي

وبرزت أثناء انعقاد القمة أربعة مواقف ملفقة، جاء أولها من السعودي، إذ جدد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، خلال اجتماع مجلس الوزراء السعودي، وقوف المملكة بقوة إلى جانب الشعب الفلسطيني، كما أكد إدانته للموقف الإسرائيلي ووصفه به العدوان السافر، وبتدأ باستخدام الأسلحة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، ودعا الملك فهد إلى تضافر الجهود العربية والإسلامية لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بما يضمن الحقوق الفلسطينية المشروعة وصولاً إلى «الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

وجاء الثاني من روسيا، وعبر عنه الرئيس فلاديمير بوتين بقوله إن روسيا كانت مستعدة للمشاركة في عملية التسوية، فيما أعلن وزير خارجيته إيغور ايفانوف أن روسيا لم تدع للمضاركة، وفي مع ذلك تعد اقتراحات لتنمية الاتجاهات الإيجابية التي سترى النور بعد انتهاء الأزمة، مؤكداً أن الأزمة «لا يمكن تسويتها في اجتماع واحد».

أما الموقف الثالث فتتمثل بلجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، التي ستجتمع اليوم في جنيف في جلسة خاصة تستمر يومين، وتخصص للبحث في الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهناك اتجاه قوي بداخلها لتشكيل لجنة تحقيق دولية تتولى تحديد أسباب حوادث العنف الأخيرة، ومنذئها، وتلك خلافاً للموقف الإسرائيلي الرافض لتشكيل مثل هذه اللجنة.

وجاء الموقف الرابع من ملكي الديار المصرية الشيخ نصر فريد واصل بعونه للثول العربية والإسلامية إلى مقاطعة إسرائيل، معتبراً أن المقاطعة «أقوى الأسلحة» في مواجهتها.

#### المواجهات

وكان الثول في قمة شرم الشيخ امتداداً للثول على الأرض، إذ لم ينعكس اللقاء الدولي المخصص لموقف العنف، على أرض الواقع، فسقط في الضفة وغزة أكثر من ٥٠ جريحاً برصاص الجنود الإسرائيليين، بينما سقط رائد حمودة الشهيد الـ ١٠٠ في مدينة البيرة. واستخدمت القوات الإسرائيلية الرشاشات في بيت لحم، والغارات الوهمية فوق نابلس، وقصف الدبابات في رفح حيث استشهد ضابط من الشرطة الفلسطينية، وتوفي طفل جديد في بيت جالا، وأصبح عدد شهداء الانتفاضة مئة شهيد وشهيدتين.

وأعلنت حركة فتح، في مدينة البيرة (الملاصقة لإرام الله) تشكيل كتائب شهداء الأقصى، ومهمتها مواجهة هجمات المستوطنين.

#### مواقف معادية للقمة

وقد وجهت قمة شرم الشيخ بموقف شعبي فلسطيني وعربي مندبها، ورفض للمشاركة في أعمالها، وداع للاستمرار في الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال الإسرائيلي. وتشارك في هذه الدعوة المؤيدون للسلطة الفلسطينية والمعارضون لها. فمن بين المؤيدين أعلن مروان البرغوثي أمين سر حركة فتح، في الضفة الغربية، أن الشعب الفلسطيني لا يراهن على القمة ولكنه يراهن على استمرار الانتفاضة، وأن الانتفاضة ستستفيد قواعد الشعب، وستستمر حتى السيادة والإستقلال. ومن خارج المؤيدين أعلنت حركة حماس، بلسان مندوبها في طهران أبو محمد مصطفى، أن قمة شرم الشيخ تستحق الإدانة وأن توقف الانتفاضة.

وخرج في مدن قطاع غزة والضفة الغربية، العديد من المظاهرات الفلسطينية المعارضة للقمة، وأبدى الكثيرون عدم ارتياحهم لمشاركة عرفات فيها، وعبروا عن قناعتهم بأن عرفات أجبر على المشاركة في هذه القمة، وأن الإسرائيليين والإسرائيليين يسعون من وراءها إلى منع الفلسطينيين من قطف ثمار الانتفاضة.



تل أبيب تنفي علاقته بـ"موساد"

## "حزب الله": الأسير الإسرائيلي في صفقة التبادل و"أراد" خارجها

معتبراً "أن لا علاقة بين وصف  
نصرالله والواقع..." لكنه عاد  
فيقال: «تم اغراء تينين بويوين  
بطرق مختلفة للمجيء الى لبنان  
وليس له علاقة بالموساد...»  
وأن تكون الإرتياك الإسرائيلي  
امس، فإن الأوساط القيادية في  
إسرائيل سمعت الى نفي علاقته بـ  
«موساد» فيما كتف نصرالله انه

الحزب المخرين من شخصية  
اشناسية فيه. (راجع ص٧)  
وحسب رواية تضمنت  
المعلومات الممكنة والمناسبة  
تشبها نصرالله عن طريقة أسر  
الضابط الجنان تينين بويوين  
والذي قال أن اسمه صعب لم  
يمك نائب رئيس الحكومة  
الإسرائيلية بنيامين بن اليعازر  
سوى أن يصف تلك المعلومات  
بانها من نسج الخيال (فانتازيا).

□ بيروت - وإحياء...  
□ الناصرة - اسعد تلحمي

■ فاجأ الأمين العام لحزب  
الله السيد حسن نصرالله  
الإسرائيليين مجدداً أمس حين  
اعلن أن أسر العقيد الإسرائيلي  
الذي يعمل مع الاستخبارات  
الإسرائيلية (موساد)، تم في  
لبنان بعد استرجاعه إليه، بينما  
كان يسعى إلى اختراق أحد كوابر



اعترف في التحقيق معه بأنه يعمل معها وأنه كان سابقاً قائداً للواء مدفعية سيدان وشارك في اجتياح لبنان العام ١٩٨٢ وشارك في قصف العاصمة اللبنانية بيروت.

وشرح نصرالله لماذا وكيف تم استئراج «الحنان» الى بيروت وبخوله آتيا من بروكسيل بجواز سفر مزور... لم يعلن أين تم أسرهم، وكيف ومتى، بعد وصوله الى لبنان وهل دخل عبر المطار ام بطريق غير رسمي وهل قبض عليه في فندق ام على الطريق. لكنه قال انه دخل في شكل قانوني مع حفاظا بالتفاصيل الباقية لنفسه.

وفيما وجه الإسرائيليون الانتظار نحو ايران وسورية، فعاد لعدا الرئيس الاسبق شفيط المجتمع الدولي الى الامتصاص الخطر الذي تشكله ايران ومهماي سورية والا ليقطعوا العالم مفاجات بحيرة من ايران، فإن نصره الله الا من حزب الله، يحمل وحيده مسؤولية العملية ولا يعلم احد الا في جهة القمميه او الى صديق او خليفه وائضاف: حتى ضمن حزب الله هناك مجموعه صغيرة جدا كانت على اطلاع على العملية. نحن وحيث تفعلت مسؤولية احتجاز العديد في الجيش الإسرائيلي، وحاضرون لتعمل كل تعامل هذه المسؤولية.

ووصف نصرالله الكلام على أن الجيود الإسرائيليين الثلاثة الذين سبق للحزب أن اسرهم في منطقة مزارع شبعا اللبنانية المحيطة قبل ١٠ أيام، صاموا في إيران (كما ورد بعض الإشاعات) بأنه «مزعجة». وسأل: «الذي يقلصنا لنحفظهم؟ يجب أن نضعوا أن هناك جهة لبنانية قادرة على أن تفعل ما نلتم وتلتزم مسؤوليتها على ما تلتزمه».

وعنه وصار الله على إيلان من الأسحلة من عمليته سر الضابطات وعن  
عمليته التبادل بعدما أصبح في حوزة إيلان رابعة أسرى الأسلاميين  
بينهم الضابطات وكشف عن قناتين للتبادل إيلان العام 1971  
الم المتحدة كوفي أنان وفلانة روسية وهناك ثلث أخرى قبل الانصلاص  
وتوجه إلى المهات الاسرى الأسلاميين قبل انصلاصهم وعلاقتهم قائلا:  
أن حكومتكم لم تعمل على الآن على فتح جندي كلف مصيرهم ولم تزال  
تكره وإرهاب عن ضغوط دولية وسياسية على حزب الله لفتحها  
بفتحها الوصول إلى نتيجة إطلاق الجنود من حزب الله وقبول  
لحكومة إسرائيل والمهات أن هذا الإرهاب خاسر وضعية قنات، نحن  
حاضرون لنسعى إلى ختم شخصات وضمانهم وضمانهم لكننا نسنا  
حاضرين لنقدم إلى معلومة عن مصير الجنود من حزب الله يتعلق  
بسجناء أحياء، لا بحث لشهاد أو إحصاء ستكون جزأ من أي معلومة،  
وأضالنا «للت كلف الشهادة التي أضالنا بها حتى الآن والقول إيلان  
أن حزب الله لن يقدم إلى معلومة إلى أي جهة صديقة كانت أم محبة أم  
عزيرة، عن مصير الجنود الثلاثة من حزب الله من سجناء أحياء»  
رواها رزان خورشيد

وعن مصير الطيار الاسرائيلي رون اراد، قال: «صار لغزاً، الرجل ضائع وهذه حقيقة، لو لدينا معلومات عنه لنمكنا من حل الكثير من المشكلات، نحن لا نريد ان نحتجز اجداً لجرد الاحتجاز وعندما تتوافر

لدينا معلومات يمكن ان نوقفها لاطلاق اي اسير، نسارع الى ذلك، انما اراد خارج إطار البحث. كانت هناك مساعي كثيرة وقتئذ وكلنا كل ما عندنا عن الموضوع.

وأشار إلى ثلاثة عناوين للقياد قائلا: «إن هناك سجناء أعضاء مسرورين وهناك حدث الشهداء المحتجزة، ولا بد من كشف مصير المفقودين خصوصاً الذين شاركوا في عمليات ضد الاحتلال ولم يعرف مصيرهم أو أولئك الذين لقوا عام ١٩٨٢ خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان».

وأوضح أن لا يوجد حصد للثروة أثناء ما عرفه من العالم كله كما يتم بالجند الثلاثة، سيهتم بالعديد، وهذه هي الحقيقة التي أكدها إسرائيل تحفظ عدة فرق وتقتل عشرات الأطفال وأحد يسال عن الموضوع... وقال: إن العديد الأسير في الجند الثلاثة مطروح للتدليل الهدف من ذلك والعلة الأساسية كانت على التصاعد عدة اجريت مع الجند الأول من أمن من جهات تقوم بتفويض البعثات في القضاء من ضمن العمل التبليغ، وأشار إلى أن اللاتمان ما يصفوه بعد الضباط أنهم يتفكرون طلباً أسيراً إسرائيلياً، وأدى على سؤال هل هناك وساطة قديمة، قال: لا استطيع القول إن وساطة تقوم حتى الآن ولكن تكون الفريسيون في جو جيد.





وفي إسرائيل خالف مُعلقون أسرائيليون بأرثون مواقف بن اليعازر، خصوصاً عقب استصدار الجيش أمراً من المحكمة يمنع نشر تفاصيل إضافية عن الأسير وطريقة أسره. وتُشرت كبرى الصحف الإسرائيلية صورة للعقيد، وحمل بعضها إيران وسورية مسؤولية أعمال حزب الله، وكتب معلق الشؤون العربية في صحيفة «معاريف» عويد غرانوت دان هباف حزب الله الذي يعمل بتنسيق تام مع إيران، عمل كل مستطاع من أجل دق ألبمار الأخير في نعض عملية السلام وإن خطف العقيد جاء كما يبدو، لمساعدة المنظمة في طلب المزيد من إسرائيل في عملية تبادل الأسرى».



## حرب القدس والحركة الإسلامية...

محمود سلطان \*

تخشى بالطبع أن يخسروا  
الإسلاميون مقائيد الحكم في  
بلادهم، على مساعدة الأنظمة  
العربية للخروج من أزمتها  
وليس مصلحة القضايا الحيوية  
الكبرى للامة، والتي تأتي عادة  
في ذيل قائمة اهتماماتها. ظل هذا  
الابتزال (أو الإتهان) لدور التيار  
الإسلامي وقيمه السياسية، إلى  
أن تلتفت انتفاضة الأقصى  
الأخيرة، إذ شاعت الأقدار أن تعيد  
الانتفاضة إلى الحركة الإسلامية  
بعض الاعتبار، وحسباً تعبیر  
الجماهير الفلسطينية الحفوي  
والثقلاني، عندما طالب  
المظاهرون «الفاشيين» من  
حزبتي حماس والجبهة  
بالقصاص من الإسرائيليين.  
وكان لافتاً أيضاً أن تخرج  
صحف عربية (قومية) - أي  
خاضعة للرعاية الحكومية التي لا  
تخفي عداوتها للتيار الإسلامي -  
وعلى صدر صفحاتها الأولى،  
وعلى نحو يعكس قسراً من  
الذليلي (أو الشائنة) نيا نجاح  
القاومة الإسلامية الليتانية، في  
أسر ثلاثة جنود إسرائيليين، ولم  
يصف بعض كتاب الزوايا في  
الصحف العربية العلمانية، أمهم  
في أن تبار «حماس» أو «الجبهة»  
بإراده على إسرائيل، ولا يخفى  
على أحد دلالة الرسالة التي  
وجهتها السلطة الفلسطينية  
للقيادة الإسرائيلية، عندما قررت  
- في نروة الانتفاضة - إطلاق  
سراح عدد من قادة كتائب عز  
الدين القسام (الجناح العسكري  
لحركة المقاومة الإسلامية -  
حماس).

ضمحني أن يدور الفعل  
جاءت وكان الحركة الإسلامية،  
محض «دعوة تافهة» توضع في  
طريق دورية إسرائيلية، وينتهي  
بورها عند هذا الحد، وليست قوة  
حاملة لمشروع حضاري يتوق إلى  
التعبير عن نفسه، بيد أن هذا  
الاستهزاء في حملته، وبطلان من  
التأمل، قد يجعلنا على التساؤل:  
إلى متى سيظل تلف العلاقة بين  
السلطة والحركة الإسلامية على  
نحو ما هو قائم الآن، توجس  
ونقي وإقصاء، وما مبررات  
الخوف في إسحاق السيل أمامهم  
لانتظام في الأطر السياسية  
الشرعية، ولماذا توضع أمامهم  
قنوات الفضل السياسي السلمي،  
على رغم أن لمة اعتزالاً ضعيفاً -  
بل صريحاً - من «السماحة العرب»

■ في مطلع التسعينات، التي  
الزعيم الليبي معمر القذافي، في  
«السماحة الخضراء» في وسط  
طرابلس، خطابه هدد فيه الولايات  
المتحدة الأمريكية، بأنه سيضطر  
إلى إطلاق سراح «الأمم المتحدة»  
الإسلاميين من السجن، إذا لم  
تتحل وأنشطن من مؤامراتها  
العدائية لنظامه «الثوري» والثر  
هذا الكلام حق البعض وغضب،  
لأنه - أي القذافي - كان صريحاً  
أكثر من اللازم.

يعكس هذا التصريح «الصريح»  
جسده أنه لم تغيب عن وعي  
صانع القرار في العالم العربي،  
أهمية «الحركة الإسلامية»  
كسلاح سياسي، يمكن توظيفه  
في تعزيز موقف «المفاوض»  
العربي، أو في إدارة الأزمات مع  
الغرب.

مع ذلك عمد بعض الأنظمة  
السياسية العربية، وعلى مدى  
العقدين الأخيرين، إلى تهميش  
الإسلاميين بإيديولوجياتهم المغفلتة، أو  
بحرمانهم من مباشرة حقوقهم  
السياسية، أو بالإشادة إلى  
سمعتهم، وما برح الخطاب  
السياسي والإعلام العربي  
الرسمي، يقدم الإسلاميين، للرأي  
العالم، كزهاديين أو رجعيين  
«أعداء للعدالة»، وكان العالم  
العربي، كان محتشماً، قبل ظهور  
الحركة الإسلامية الراهنة  
بفصائلها المختلفة.

ولئن كان للسلطة أسبابها،  
لغرض هذا الحصر الأممي  
والإعلامي والسياسي ( وربما  
الاقتصادي أيضاً)، على الحركة  
الإسلامية، باعتبار الأخيرة التيار  
السياسي الأساسي، الذي يناقش  
الأولى على الشرعية والولاء، فإن  
الذي يستعصى على الفهم، أن  
تندو بعض الحكومات العربية  
في الخفاء، نحو استسلام ما تتركه  
«وجود» التيار الإسلامي - في  
«ابتزاز» الدول الكبرى بخوف  
الأخيرة، من أن يسبيل لتلك  
الحكومات، حال غيابها،  
هو «الصوملة الإسلامية» التي لا  
تخفي عداوتها للتقريب، بمعنى أن  
سلطات عربية تستغني بهذا  
«المنحى» (الابتزاز)، لتصفيق  
بعض مآربها الخاصة والضيقة،  
أبرزها حدث القوى الدولية، والتي



ومن الوجدان العربي العام وفي عفوئته، وكما عبرت عنه انتفاضة الأقصى، بأنها «ورقة» ضغف يُجدي شأرها في وجه الأتراف المعادية، ولدت الأزمات. تذكر في هذا السياق: أن حزباً إسلامياً (تحت التأسيس)، اقترح في برنامجه السياسي الذي قدمه إلى حكومة بلاده، أن يحافظ النظام السياسي على قنوات الاتصال شرعية ومباشرة مع قوى التحرر الوطني الفلسطيني الرئيسية والفاعلة على الساحة الفلسطينية، بفتح مكاتب تمثيل رسمية لها، وفي مقدمها حركة «حماس» و«الجهاد».

ولغت البرنامج إلى أنه إذا كانت هذه المكاتب ستعمل دعماً سياسياً وإعلامياً للقضية الفلسطينية، فإنها ستعمل قيمة مهمة للغاية للحكومة. لجهة تمكينها من حفظ خطوط الاتصال مباشرة وفاعلة مع مختلف القوى الوطنية الفلسطينية، ما يجعلها أكثر مقبلة على التأثير في كل ما يتعلق بالملف الفلسطيني. ولعل هذا الاقتراح الذي تكرناه على سبيل المثال لا الحصر، قد جعلنا على الاعتقاد - بعد أحداث الأقصى الأخيرة - أن الحركة الإسلامية تملك رؤى وأفكار وإمكانات (على رغم خيبرتها السياسية المصدونة) في استشراف سيناريوهات التعامل مع أكثر قضايا الشرق الأوسط سخونة، ربما تكون سابقة على وعي المؤسسة السياسية الرسمية (على رغم خبراتها الطويلة والتي تمتد إلى نصف قرن مضى)، في التعامل مع الملفات الساخنة نفسها.

ويبقى أن نشير هنا إلى أن الحركة الإسلامية، ليست فقط ورقة للضغط (أو للابتزاز) وينتهي دورها عند هذا الحد وإنما هي قوة سياسية واجتماعية لها رصيدها من التجارب والخبرات الخاصة، ما يجعلها مصدراً لثراء النظام السياسي، بعناصر التعدد والتنوع والبدائل. ذلك إذا احسن الأخير التقرب منها والمصالحة معها، بأن يحل «المفصل السياسي» محل «الخيار الأمني» في التعامل مع الظاهرة الإسلامية.



اعتقال العشرات بعد هجمات على محلات أميركية

## مصادمات عنيفة بين الشرطة والطلاب قرب السفارة الإسرائيلية في القاهرة

□ القاهرة - محمد صلاح  
وحازم محمد

من السفارة وقام عدد منهم بحرق العلم الإسرائيلي. وشهد معظم الجامعات المصرية احتجاجات مماثلة وحاول طلاب جامعة الاسكندرية مهاجمة مقر القنصلية الإسرائيلية لكن قوات الأمن منعتهم وشهدت شوارع في العاصمة ومحافظات أخرى تظاهرات نظمها تلاميذ المدارس وبعض الأهالي رشقوا محلات تحمل علامات تجارية أميركية بالصجارة وحطم المتظاهرون واجهات بعض تلك المحلات، فيما

المصرية لاستقبالها كليتوتون وبارك على الأراضي المصرية قبل أن تجف بماء الشهداء الفلسطينيين. وعلى رغم الإجراءات الأمنية الشديدة التي فرضتها الشرطة حول الجامعة تمكن الطلاب من الخروج إلى الشارع المؤدي إلى مقر السفارة الإسرائيلية القريبة من الجامعة، وإحاطة آلاف من جنود الأمن المركزي للمتظاهرين فسوق صدام بين الطرفين استخدمت الشرطة خلاله القنابل المسيلة للدموع لتفريق الطلاب لكن هؤلاء تمكنوا من الوصول إلى ميدان الجيزة على بعد أمتار

■ اجتاحت التظاهرات الجامعات المصرية، أمس، احتجاجاً على قمة شرم الشيخ وبلغت حد الصدام بين الطلاب والشرطة بالقرب من مقر السفارة الإسرائيلية في القاهرة. ونظم طلاب جامعة القاهرة مسيرة حاشدة داخل الحرم الجامعي حرقوا خلالها العلمين الأمريكي والإسرائيلي ونمى ممثل الرئيس الأميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، ورددوا هتافات مثقفة للحكومة





178



## قمة القاهرة: حتى لا تصبح إسرائيل وحدها نهاية التاريخ العربي

صلاح سالم \*

التفكير البسيط ويعجزها عن صياغة الأنماط الفكرية المركبة بدرجة عالية من الكفاءة والتوافق، وهو تصور لا يمكن أن يعتمد أو تنطلق منه لأنه يربط نتيجة لازمة وهي أنه لا جدوى من إنقاذ القمة أساساً لأن الحاضرين فيها بمسائلهم المحلية هذه إن كانوا قاترين أصلاً على إنتاج صيغ سياسية أو إبداع حلول عملية قادرة على التعامل مع الأزمة التي تواجه القضية السلمية المتعقدة كما تنقسم به هذه من تعقيدات لا حدود لها تنبع جميعها من طبيعة الصراع ذاته والذي يمسد أحسداً من أبرز الصراعات تعقيداً في التاريخ الحديث والمعاصر لوقوعه على حدود وخطوط تماس وتشابك الكثير من مكونات الهوية التي تصوغ تعريف الأنا وتحدد موقعه من الآخر.

فالصراع إذاً معقد، والنسوية السلمية بالغة التعقيد، والمواقف المراه فيها شديد الحساسية فلسطينياً وعربياً، والإطار الدولي المحيط به شديد السلبية، وهذه جميعها دوافع مقنعة للتكرار

■ نختلف كثيراً مع القائلين بضرورة تركيز أعمال القمة العربية لمزعم عقدها في القاهرة في الأسبوع الأخير من تشرين الأول (أكتوبر) الجاري على التسوية السلمية وحدها من دون غيرها من القضايا وذلك ليس تقليلاً لأهمية وسخونة الأحداث الأخيرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ولا إنقاصاً من جلال إنقاذ القضية، ولكن خشية الوقوع العربي في فخ الأحادية الذي يخلق لفضاء العمل العربي ويهبط قدرته على المناورة السياسية لصلصة هذه الانتفاضة نفسها باعتبارها الهدف المحوري للقمة.

ولا يمكن تبرير هذه الأحادية، بالقوف من تاجر الاختلاف حول القضايا الأخرى الأمر الذي يحول دون الإجماع حول الهدف المحوري لأن ذلك الخوف إنما ينطلق من تصور تنازلي للعقبة العربية يسميها بالأحادية والبدائية التي لا تمكثها سوى من



إن تطرق بموقفها في الصراع، رغم الإنكسار المؤقت، أكبر طفراتها يولوجها إلى العصر النووي الذي زاد من تحسبها في مساراته، نتيجة إدراكها الشامل لطبيعته، وقلل من قدرتنا على ذلك بفعل إدراكنا الأحادي، وهو وضع يجب تجاوزه من الآن بل ومن هذه اللحظة نفسها والتي ستزيد قدرتها على التأثير في عملية السلام بعدم جعلها قضيتها الوحيدة. وبالطبع فإن المطلوب ليس هو التعددية المفرطة على النحو الذي كان مألوفاً وكانت تطرح في سياق نبوة كثيرة بشكل اعتيادي وشبه بيروقراطي ولكن المطلوب فقط هو استحضار قضية أخرى أو الاثنين تمشكلاً عصفاً للقرار العربي ومجالاً للمناورة به، وهنا يمكن القروح قضيتين رئيسيتين من منظور الواقع والمستقبل العربي إحداهما تتعلق بالمدى الزمني القصير مثل قضية الضمير الدولي على العراق والأخرى تتعلق بالمدى الوسيط مثل مشزوم السوق العربية المشتركة، وهذا تجد اللحظة نفسها أمام ثلاث قضايا مهمة إحداهما متفجرة وتنتظب حلاً سريعاً، والثانية تطرح نفسها بقوة ليس فقط بالنسبة إلى الشعب العراقي المحاصر ولكن أيضاً وربما أكثر على الواقع العربي المزوم والإرادة العربية الممزقة والتي لن تكامل لا على مستوى الزمن، ولا الضمير على العراق، وإضافة إلى ذلك بروج تسامح أكبر، وبمضيعة إبداعية في التفسيح السياسي القومي من جديد من أجل كلمة أوراق وختم فصول هذا العقد الكليب الذي بدأ بخطيئة العراق وحضاره وأن ينتهي إلا برفع هذا الحصار وإعادة إخراج هذا البلد العربي الرئيسي في كل تفاصيل المنطقة، أما الثالثة فتخطر نفسها على المستقبل العربي وبورها الضيق في مساندة القضية المتفجرة الآن في فلسطين هو الكلف والإعلان أن مجرى التاريخ العربي ما زال يتدفق وأنه لم يتجمد بعد عند اعتباط إسرائيل كالفعل العربي المستقل والحر المستقبلي هو أكبر ضمانة لإعادة بناء القدرة العربية في الزمن القادم ومن ثم القدرة على التساكن في التوازنات

عليه وإبلائه الأهمية القصوى بكل تأكيد، ولكن الترسيم لا يعني الأحادية بالضرورة اللهم إلا إذا كان المطلوب من القمة هو إعلان الحرب ومن ثم الاستعداد لها فلا صوت عندئذ يعلو على صوته. ولكنه امر في ما نعلم غير مطروح تماماً الآن على الأقل، إذ أن المطروح هو استخدام الأدوات السياسية والاقتصادية والإعلامية العربية المتاحة في الضغط على الموقف الإسرائيلي لتحقيق لآورد القوة اللبنانية العربية في مواجهة موارد القوة الصلدة لدى إسرائيل واصلحة عملية السلام المتعذرة.

وفي اعتقادنا فإن هذا التفعيل هو نفسه مما يتطلب رفض الأحادية وفرض حضور قضايها أخرى تكون مجالاً لإعمال هذه الأدوات نفسها، وليكون تأثيرها الإيجابي غالباً في خدمة القضية المحورية بما تخلفه من مساهمات للحرية والسرقات على المناورة، وإسماومة أمام القرار العربي الخاص بها، ذلك أننا من الذين يعتقدون أن الخطأ العربي الأكبر عليه نصف القرن الماضي تكمل في رهن الفعل العربي النهضوي والثنوي، والسياسي وليس العصبي أو الاستراتيجي فقط بالصراع مع إسرائيل، ومن ثم تجدد الفعل العربي عند اعتابها أو اتخذ اتجاهات تحرك كانت هي المؤشرة إليها في أفضل الأحوال إيجابياً وسلبياً، سلباً وحرياً، فثبتت إسرائيل مع كل هذا وضد القصد، هي بوضلة اتجاه وضابط إيقاع التحرك العربي في معظم الأحوال حتى بالنسبة لأولئك الذين زابدوا على القضية الفلسطينية سواء بقصد أو عن غير قصد الأمر الذي جعل إسرائيل وكأنها نهاية التاريخ العربي، في الوقت الذي لم يكن فيه العرب سوى أحد أعضائها، والذي وافقته انشغالات أخرى بالتطور السياسي والإنجاز العلمي والتكنولوجي توطيئاً للعلم والحرية معاً الأمر الذي مكناها من تحقيق اختراقات حضارية ومن ثم استراتيجية وعسكرية وضعها يوماً، وفي كل مراحل الصراع، موضع الهيمنة على مفتراته حتى أنها قد تمكنت في أصعب لحظاتها بعد حرب تشرين الأول (أكتوبر) المجيدة من



فقدت هذه السلطة الفلسطينية استقلالها، وأما التصعيد ضد سورية فهو امر آخر اخطر سوف يدرس إذا ما وقع وهو ليس بمستبعد كما يحدس البعض، إلى إقدام السلطة على خارج الإطار بعيداً وتوجيهات القمة العربية التي وافقها في المرحلة الراهنة. ولدي هذا السياق فإن هناك مبررين لا من مراعاتها:

الأول: هو مراعاة العرب غير المتجانسين مع إسرائيل بغابات إسرائيل فإسرائيل تتصرف مع هؤلاء سياسياً قانونياً للحصول على حريته الحركة التي ادعى الآخرين المتميزين بملء فاهة، والذين يسبقون محدوداً، والذين لا يوافقون على أن تكون في أيديهم على العرب غير المتجانسين على أن تكون لهم فترة أخرى على إقامة حقهم في سلطتهم الأعلى من أن يبدو لهم تخلياً عن هذه الاتفاقات أو معاهدات السلام كما يعطي إسرائيل الجور السياسي القانوني للتصعيد في اتجاه العرب غير المتجانسين في خطر حرب غير مقصودة وهو خطر خطير لها من قبل القمة إلى الأقل الآن وهو امر يشعور إلى إقدام نوع من التساهل مع سقوط التوازنات الأخيرة إذا تكون منخفضة.

تسليم.

[illegible]

\* کاتب مصری،

الأممية والرمزية والأهمية السياسية هو إلقاء الآخرين بذكر أن القدرة على وقائع الآخرين بها في الحشد الرسمي لاكتساب المكانة والمهابة على الصعيد الدولي والاطمئني، لا ليس الفهم أنه لا يستطيع فهمها نتيجة عنهما وجودها، وأن يتأبنا بها عجزنا عن نقله عن غير سنوات أكثر نوماً ضمن المناقشة، ليسوا أن ما يمكن التنبؤ به شديد الضالة قليل الأهمية لا يفيد أحداً ولا يؤثر لدرجة أنه لا يستحق الذكر إلاّ بكونه وحسب بعد الفهم المتصور أن حضرون هاتين الشخصيتين وبخاصة الحضار على العراق هو أنهما لمعاونة السياسية وقرارات اللغة والتخصص من حال النجوى العربي الإقليم وهو ما يسهم إيجاباً في تفعيل تأثيرات قرارات اللغة الخاصة بالسياسة الاقتصادية وانعاشة الإقليم والتي توجب أن تأتي حاسمة بغير ما هي محتلة، الاستعداد بقضي الإبقاء على خيار السلام قائماً، وأما القسم، فاستلزم وضع سلم تصاعدي لإجراء عملية ضد إسرائيل لطمخطة الشاملة بمرجياتها الثلاث على نحو ما كان سائداً، فيسريدها في سفنها الأعلى، وتحميد كل إجراءات الطمخ الذي العربي هو سفنها الأعلى مروا بإغلاق مكاتب التحليل التجاري الإسرائيلي وطرد القامئين عليها من إسرائيل كإجراء متوسط وأن يتحرك القرار العربي بين السقف الأدنى والأعلى حسب السكون الإسرائيلي وإسنادة ووضوح التقضيان تحديداً مسبقاً من قبله، فدرجة غنى أو فقره، والذي قد يتوقف عند المستوى الراهن من العنف والقمع ضد الفلسطينيين، أو قد ينخفض نوعاً ما بإدخال مجلس الأقل الدولتين وأن يكمن عند الإبقاء على حالة الجمود في عملية التسوية، ومحاولة أرض شاذة التلازم للأطراف، أو يرتفع إلى مستوى أعلى بالتصعيد من حزب الله والجماعات الفلسطينية في لبنان، أو من حركة فتح حماس والجihad الإسلامي في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية أو





## 'طالبان': ابن لادن ليس متورطاً علي صالح: المدمرة الأميركية تعرضت لهجوم إجرامي

□ صنعاء - فيصل مكرم /

المشتبه في وجود علاقة لهم  
بحادث التفجير.  
ورد وزير إعلام حركة «طالبان»  
قدرة الله جمال أمس على تقرير  
تفيد بإمكان تورط «ضيف» الحركة  
أسماء بن لادن في حادث التفجير  
في اليمن. وقال «دويتشه» في  
مؤتمر صحافي في كابول: «بعد  
عن الحقيقة القول أن أسماء بن  
لادن متورطة في حادث انفجار  
السفينة في اليمن (...) إننا ننفي

أكد الرئيس اليمني علي  
عبدالله صالح، أمس، أن حادث  
المدمرة الأميركية «كول» في ميناء  
عدن كان «عصلاً إجرامياً مدبراً»  
وهذه المرة الأولى التي يقر فيها  
الرئيس صالح بالرواية الأميركية  
للحادث الذي أسفر عن مقتل ١٧  
من المارينز. (راجع ص ٢)  
وجاء كلام الرئيس اليمني في  
وقت واصل المحققون استجواب  
عشرات الموقوفين في عدن من



نظراً لاهتمام صحبة التقارير التي تروم بتطوير زعيم القاعدة في الحادث. وكان وزير الدفاع الأميركي ويليام كوهين قال مساء الأحد إن واشنطن لم تتوصل بعد إلى تحديد هوية المسؤول عن تفجير الطائرة، لكنها تعتبر أن إيران لأن أحد المشتبه بهم.

وأكد قنرة الله جمال أن طالبان تضع إيران تحت رقابة شديدة وإضافاً للمخاطبة بعيدة جداً بين اليمن وأفغانستان. أسامة مملوك من القيام بأي نشاط على الأراضي الأفغانية. وقال إن ليس لدى الولايات المتحدة مبرر لتوجيه ضربة جديدة لأفغانستان بعد الضربة التي وجهتها في ١٩٩٨ عقب تفجير سفارتها في شرق إفريقيا.



التقى لحود ونصر الله

# مبعوث الأمم المتحدة «متفائل» بعملية مبادلة الأسرى ويدعو لبنان إلى تعزيز الوجود العسكري في الجنوب

وكان كنوتسون التقى الرئيس اللبناني أده  
٢٠ بقبيلة وأعلن في ختام الاجتماع أنه نكر  
بحود بدعونه السابقة، إلى نشر قوات إضافية  
في الجنوب بشكل يسمح للحكومة اللبنانية أن  
تتولى السيطرة الكاملة على المنطقة ولقاء  
لقرارات مجلس الأمن.  
أضاف رداً على سؤال «إن لحود لم يتخذ أي  
تصريح لصالح القيام بعمل معين.  
ويعد انسحاب الجيش الإسرائيلي، من  
جنوب لبنان في ٢٤ مايو/ أيار الماضي بعد ٢٢  
عاماً من الاحتلال، رفض لبنان نشر قواته على  
الحدود مكتفياً بإرسال نحو ألف عنصر إلى  
المنطقة المحررة بالإضافة إلى فرقة مشتركة من  
الجيش والدرك.

وأكدت بيروت أنها لا تريد أن تقوم بدور  
الشرطي على الحدود الجنوبية ما لم يتم  
التوصل إلى سلام عام وشامل في المنطقة، كما  
أنها ترفض الفصل بين ملف قضية الجولان

بيروت - والخليج، والوكالات: أبدى ممثل  
لأمين العام للأمم المتحدة في لبنان بولف  
كنوتسون تفاؤله حيال إمكانية تبادل الأسرى  
الأسرائيليين، الثلاثة مع المعتقلين في الكيان  
تأعياً للرئيس اللبناني أميل لحود إلى تعزيز  
الوجود العسكري اللبناني في الجنوب من دون  
أن يقدم لحود تعهداً في هذا الشأن.  
وقال كنوتسون في ختام اجتماع مع الأمين  
العام لحزب الله حسن نصر الله، أثنى متفائل  
بإداء عملية المبادلة، ووصف اللقاء بأنه كان  
تجيداً.  
أضاف زويدي الشيخ نصر الله ببعض  
المعلومات التي ساعدها على الأطوال  
الأخرين، موضحاً أنه لا يستطيع الكشف عن  
محتوى محادثاته لكنه أمل في أن يكون  
العسكريون الأسرائيليون، في أمان وصحة  
جيدة.



الاربيين دعت فيها امين عام حزب الله الى  
اطلاق سراح ٤ مقاومين اردنيين اسروا بعد  
عمليات قتل لجند، «اسرائيليين»، وحكم عليهم  
بالسجن المؤبد.

ولا يزال حزب الله يرفض الحديث صراحة  
عن اللحن الذي يريده مقابل اطلاق الاسرى  
للثلاثة. ونقل امس عن مصابره ان أي شيء «لم  
يحدد حتى الآن على صعيد تبادل الاسرى، وإن  
العامل الحاسم هو الاستجدات على الارض  
ونتائج المشاورات الجارية، ومدى استعداد  
الجانء الاسرائيلي» لتقديم معطيات تتعلق  
ببحرير الاسرى في السجون الاسرائيلية.

والشارت المصادر الى أن الحزب يسمي الى  
تحرير اكبر عدد ممكن من الاسرى العرب،  
والقضة الخوض في أي تفاصيل لعدم احراق  
الرحلة.

وقد اعتبرت اذاعة «النور» التابعة لحزب  
الله في تعليق لها امس ان القنائة الوحيدة  
السائلة للتفاوض والاتصال حول هذا الملف هي  
قناة الصليب الاحمر الدولي، اما باقي القنوات  
فغير سالكة، لكن الاذاعة قالت أن «المسؤولين  
الدوليين يطرقون الابواب منتظرين سماع  
الجواب الذي يبدو أنه متأخر».

لكن صحيفة «الكفاح العربي» الصادرة في  
بيروت امس نقلت معلومات تقول ان «حزب  
الله» يرفض القبول بأي صفقة لا يتم بموجبها  
اطلاق جميع الاسرى والمعتقلين اللبنانيين  
والفلسطينيين والعرب في سجون «اسرائيل»،  
فضلاً عن اطلاق سراح معتقلي «حماس»  
والجهاد الاسلامي» من سجون السلطة  
الفلسطينية، ولا سيما المسؤولين العسكريين  
لكثافت من الدين القسام محمد ضيف ومحمود  
أبو هتود.

كما يطالب «حزب الله» بضمائنت دولية  
لاستحاب «اسرائيل» من مزارع شعبة المحتلة.

السورية المحتلة وجنوب لبنان.  
واشارت كتوتسون الذي اعتبر الاجتماع  
مجيءاً الى انه تناول مع لحدود الوضع في  
جنوب لبنان لاسيما احداث السبت في قطاع  
كفرشوبا، (القرية التي اسر عناصر حزب الله  
قريبها الجنود الاسرائيليين الثلاثة السبت)  
وهي مكان آخر حاول فيه مسلطاهرون  
فلسطينيون تسليق الاسلاك الشائكة (على  
الحدود) ولقي بعضهم مصرعهم بطريقة  
مساوية.

اما لحد فابليغ مبعوث الاسين العام للام  
المحددة احتجاج لبنان على القصف الاسرائيلي  
للقرى اللبنانية على الحدود، الأمر الذي يعتبر  
خرقاً فاضحاً لسيادة اللبنانية ولقرار مجلس  
الأمن رقم ٤٢٥، واحتج لحد على خرق الطيران  
الاسرائيلي، لاجواء اللبنانية، والاعتداء على  
مدنيين لبنانيين وفلسطينيين عزل واطلاق النار  
عليهم من دون اذار.

واملح لحد من كتوتسون على الجهود  
التي تقوم بها الامم المتحدة لمعالجة الأوضاع  
المستجدة في الجنوب.

وفي إطار التحركات البولية نفسها، التقى  
الامين العام لحزب الله بعد ظهر امس نائب  
وزير الخارجية الروسية الكسندر سلتانوف  
الذي يرافق وزير الخارجية الروسية ايجود  
ايفانوف في جولته للشرق اوسطية الحالية.

كما التقى نصر الله عصر امس وفداً من  
«المرکز الفلسطيني لحقوق الإنسان» نقل إليه  
رسالة من المعتقلين الفلسطينيين في السجون  
والاسرائيلية تطلب ان يتولى حزب الله امرهم.

وكان نصر الله تلقى رسالة من امهات  
وزوجات الاسرى الفلسطينيين اعلن فيها ان  
يتوصل الحزب الى صفقة تبادل تفرغ للسجون  
«الاسرائيلية» من المعتقلين كافة، وتلقى نصر الله  
رسالة ايضاً من لجنة الخبايا للمعتقلين





العدد ١٨٦			
٢٠٠٠	١٠	١٠	١٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر اللؤلؤ

القاهرة، مصر

(طريق / فلكس: ٥٧٤٥٠٠) (٢٠٢)

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت  
لانشروالمعلومات



ويمنع التعويضات عن الاحتلال، الاسرائيلي،  
الغريب للبتان.

واشارت معلومات والكفاح العربي، الى ان  
حزب الله يفضل الوساطة الألمانية على سواها  
من وساطات، وبالفعل أكد احد قياديي حزب الله  
قيام الاتان بهذه الوساطة.

من جهة أخرى تحدثت مصادر اعلامية  
لبنانية عن حركة وساطات فرنسية وامريكية  
واسبانية على خط للقاء ذاته، وأشارت الى ان  
الاسرائيليين، مستعجلون على إنهاء هذا الملف  
وانهم ابدوا استعدادهم لإطلاق الاسرى  
اللبنانيين التسعة عشر الموجودين لديهم.

ونقلت صحيفة «السفير» اللبنانية بدورها  
اوس معلومات تقول ان «حزب الله» وافق  
الاجابة عن عدد من الاسئلة التي طرحها  
الاسرائيليون، عبر مندوب اللجنة الدولية  
للمصليب الاحمر الدولي هنري فورنييه الذي  
التقى المسؤول في حزب الله، عن ملف تبادل  
الاسرى وفتح صفاء، وقد طلب فورنييه مقابلة  
الاسرى الاسرائيليين، الثلاثة لكن طلبه  
رفض.

وقد اشترط «حزب الله» حسب «السفير»  
إطلاق اسير لبناني مقابل كل اجابة على ١٢  
سؤالاً حملها مبعوث المصليب الاحمر الدولي  
وتتعلق الاسئلة بحالة الاسرى الاسرائيليين،  
وظروف اقامتهم الحالية.

ونقلت وسائل الاعلام اللبنانية ما نشرته  
صحيفة «هآرتس» من ان سلاح الجو  
الاسرائيلي، أعد خريطة لمصيرية للاهداف  
الترجمة للصف اذا لم تسفر الاتصالات الجارية  
حالياً الإفراج عن الجنوب.

وذكرت الصحيفة العبرية نقلاً عن مصادر  
امنية انه ستجرى عدد من عمليات قصف جوي  
عنيفة تستهدف البنية التحتية في لبنان وخاصة  
في بيروت وقرب الحدود السورية.





## إيران تحذر «إسرائيل»

### من تهديد لبنان

طلبت إيران من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، تحذير «إسرائيل» من أي تهديد، لكينان مشيرة من جانب آخر إلى ازدياد المخاطر الذي يقاوم من جهة ويقتل ويقمع الشعب الفلسطيني من جهة ثانية.

وقال وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي خلال محادثات هاتفية أجراها مع أنان، «نحن نرى أن إسرائيل من مغبة أي تهديد للبنان لأنه كما قالت المقاومة الإسلامية اللبنانية أي انتهاك للأراضي اللبنانية سيجلبه زيود وتحركات عنيفة للغاية». وأشار أنان من جهته إلى «اتصالات مع عواصم مختلفة بهدف السيطرة على الوضع ومنع أي مواجهة».

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية جاهد رضا أصلي قوله أن «النظام الصهيوني لن يتوانى عن ارتكاب أي جريمة وأي انتهاك من أجل التقدم في سياسته العدوانية». وأضاف أنه يتفاوض مع بعض الأطراف الفلسطينية من جهة ويقتل ويقمع الشعب الفلسطيني من جهة أخرى.

وقال أصلي أن «ما يحدث في فلسطين المحتلة يدل على أن السلام مع إسرائيل، وهم ولن يرى النور طالما لم تؤمن الحقوق المشروعة للفلسطينيين ومطالبهم». وأكد أن «التطورات الأخيرة في الأراضي المحتلة للبنان ناجمة عن السياسات التوسعية لإسرائيل، والدعم الذي يستند إليه هذا النظام».

(أ.ف.ب.)







الأمين المساعد للجامعة العربية أحمد بن حلي - (البرازيل)

## نصر على محاكمة دولية لمجرمي الحرب «الإسرائيليين» لا نستبعد «الفيديو» الأمريكي في مجلس الأمن

يشمل كل جرائم «إسرائيل» الفارسية في حق الشعوب العربية، فإنه يتطلب جهداً عربياً خاصاً لجمع المعلومات والمحقق والدلائل الدافعة حتى تقوم هذه المحاكمة بنورها في تلك.

« هل بدأت الجامعة العربية في جمع المعلومات واللغات الخاصة بهذه المحاكمة؟

لقد أعدنا ذلك بالفعل، وهناك لجنة قانونية تحسن دراسة جوانب الموضوع، ويحتاج ذلك هناك لجنة لمتابعة قامت أيضاً بإعداد ملفات الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال في الجنوب، ومن المقترح أن تشكل منظمات عربية أخرى تجمع المعلومات وتعمل اللجنة العربية على التفتيش بين كل هذه الأطراف بهدف أن يتخضع تلك كافة الوثائق لفضورية المحاكمة.

« هل جعلت هذه المحاكمة الدولية.. هل يطلب موالف حسب الأمن.. أم أن هناك إجراءات أخرى بالجامعة العربية؟

الأمم المتحدة مفعلة بمثل هذه القضايا، ولدينا تجارب في هذا الشأن كما حدث مع يوغسلافيا السابقة، ودول إفريقية ومجلس الأمن الدول الأثير في تحريك القضية.

« ه ا ذلك.. ألا تتوقعون أن يستخدم «الفيديو» الأمريكي لمرحلة ارتباط مثل هذه المحاكمة؟

هذا كله محتمل، وليس بعيداً، وكم كانت هذا موضوع كبير يتطلب حذراً وتحكياً الفهم العربي والدولي، ومثل هذا الفيديو مطروح أمام الجانب المصري، وسنكون مستعدين للتفاعل معه علماً بشكل ملف المحاكمة.

« ه في انتظاركم.. هل طاعة مثل هذه المحاكمة يمكن أن يرد «إسرائيل» التي تصب الفرية الدولية عرض الحائط» الهدف الأساسي من هذا التوجه هو محاكمة المجرم على ما ارتكبه في جرائم، والجانب العربي لا يسعى إلى تصعيد وراء هذا الأمر، وإنما هناك جرائم وجاز ارتكبت في حق البشرية وشعوب المنطقة لا بد من محاكمة مرتكبيها حتى لا تتكرر مثل هذه الجرائم، وفي موضوع إنساني وعالي يتعلق بحقوق الإنسان والوثائق الدولية التي تحتل أول الأهمية العز، وعلى المجتمع الدولي أن يكون حاسماً في التصدي مثل هذه الجرائم.



أحمد بن حلي

إلى الأمم المتحدة.. واليوم يتكرر الطلب العربي لما حدث في القدس.. هل هذه الطيات لحد تسجيل مواقف سياسية.. أم هناك خطة لعمل مجلس الأمن على التجارب منها؟

هذا الموضوع لا بد من متابعته، وسوف نقوم بهذه المتابعة مع مجلس الأمن والمنظمات المعنية الأخرى بمسألة حقوق الإنسان، ويشكل خاص المنظمة الدولية للصليب الأحمر، والخاصة جنيف، مع العلم بأن نتائج هذا التصرف تتطلب بعض الوقت ومواصلة الجهود، والجانب المصري يصر على محاكمة مجرمي الحرب «الإسرائيليين» سواء كان لهم من قبل ضد كل من قام بجرائم ضد الإنسانية.

« هناك من يرى أن الجانب العربي قد اكتفى بلجنة التحقيق الثلاثية المشكلة من أمريكا وإسرائيل والسلطة الفلسطينية، إلى أي مدى هذا صحيح؟

هذا موضوع خاص بالأمم المتحدة، وخاصة بالخطوات الأخيرة.. وأنا الصرح العربي أكثر من ذلك لأنه لا يقتصر على الجرائم الأخيرة التي ارتكبت في حق الفلسطينيين، سواء في المسجد الأقصى أو بقية الأراضي المحتلة، وإنما أيضاً قبل ذلك في مدياح صرا وشاذلا وقانا وغيرها.

ونظراً لاتساع هذا الملف الذي

القاهرة، «الخليج»

أكد الأمين العام المساعد للشؤون العربية في جامعة الدول العربية أحمد بن حلي في حديث مع «الخليج»، أن الجامعة مصرّة على تشكيل لجنة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب «الإسرائيليين»، مشيراً إلى أن هذه المسألة تحتاج وقتاً وجهود كبيرين من دون أن يستبعد أن تستقدم الولايات المتحدة، الفيديو، لمرحلة الشروع في مجلس الأمن.

في ما يلي نص الحوار مع ابن حلي:

« ما هي خيارات الرد العربي المحملة على الاعتداءات «الإسرائيلية» الأخيرة؟

الرد العربي الرافع يركز على إجراء تحقيق دولي لتحديد مجرميه ومسؤوليه محاكمة مجرمي الحرب «الإسرائيليين» في ذلك.

في الرسائل القصص التي تبث بها الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في الأيام الأخيرة إلى كل من: الأمم المتحدة، ومجلس الأمن، والاتحاد الأوروبي، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وحركة عدم الانحياز، وكذلك المنظمة الدولية للصليب الأحمر، والبنية.

« هل تلقت الجامعة العربية أي رد فعل بشأن هذه المحاكمة من قبل مجلس الأمن؟

وما زلنا في إطار التحرك، وهناك توجيهات من قبل الأمين العام للجامعة إلى الدكتور حسن حوسنة رئيس بعثة الجامعة في نيويورك بالتشاور مع الموضوع العربية لدى الأمم المتحدة أولاً لإصدار قرار من مجلس الأمن بإدانة الاعتداءات «الإسرائيلية» الأخيرة في القدس والأراضي المحتلة، ومع الأسف مجلس الأمن يؤجل موضوعات في هذا الشأن بسبب الموقف الأمريكي الرافض لاستصدار قرار إدانة «إسرائيل».

والأمر الأخر الذي يقوم عليه تحرك المجموعة العربية بالأمم المتحدة هو حمل المنظمة الدولية على تشي طلب التحقيق الدولي ومحاكمة مجرمي الأحداث والانتهاكات «الإسرائيليين» المستمرة في الأراضي المحتلة.

« سبق أن تقدم لبنان بطلب معادل لمحاكمة مجرمي الحرب «الإسرائيليين»





## مسؤولون «إسرائيليون» سابقون يحلون أبعاد أسر الجنود الثلاثة «أينما حزب الله حول جيشنا إلى «أضحوكة»

القوة وحدها هي الطريق الذي يمكن به تحقيق آمانيهم الوطنية.

أشرف بيرى إن «خطورة مثل هذه العمليات تكمن في أنها تزعج الروح المعنوية للشعب ولتدفع لها أنه يمكن تشكيل ضغط حقيقي على «إسرائيل» وإبراز قواها السياسية وخلفه جبهتها الداخلية وإرغام الدولة بأكملها فونها على الاستجابة لإيزراة منظمة لا يمكن مقارنة إمكاناتها مع إمكانات لواء واحد في الجيش الإسرائيلي، بحسب قوله.

أما كرمي غيلون الرئيس السابق لجهاز «شين بيت» فيرى أن «مسطرات في غاية الخطورة يمكن أن تحدث وتساءل: «هل علينا الآن عندما يطالب حزب الله بالأفراج عن جميع المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين، ماذا يمكن أن يحدث عندما نستجيب لهذا الطلب سواء بشكل كامل أو جزئي؟ هذا يعني دعوة الجمهور الفلسطيني العربي للانضمام إلى دائرة العمل ضد إسرائيل».

وأشار الجنرال روني روتشيلد، مدير قسم الإبحاث السابق في جهاز الاستخبارات العسكرية، إلى بعد آخر يرى أنه «هم جدا وهو أن المنظمات التي تتولى مفاوضات «إسرائيل» هي منظمات ذات توجهات دينية».

ويضيف: «إن لشراء لوبي التوجهات الدينية بقيادة المقاومة ضد إسرائيل، سواء على الصعيد العسكري أو السياسي هو أمر بالغ الخطورة وعلى الإخص في المرحلة المقبلة فهذا ببساطة يعني أن الجمهور العربي سينظر إلى الحركات الدينية كممثلته الطبيعي لكونها تتحمل عبء العمل ضد الدولة التي يعتبرونها العدو رقم واحد».

إلى ذلك أوردت مصادر أمنية لبنانية تفاصيل إضافية عن العملية التي نفذها حزب الله، وأوضحت المصادر أن الهجوم لم يأت من مواقع مرئية على بعد أمتار قليلة من بوابة حدودية مغلقة في شيعا عندما توجهت سيارة جيب «إسرائيلية» على متنها ثلاثة جنود إلى الدواية بعد سقوط صواريخ هاون وكاتوشا على الموقع.

أضافت المصادر أن مقاتلي حزب الله للمركزيين في الموقع فاجأوا «الإسرائيليين» بإطلاق النيران على عريشتهم فأصابوا الحرك والإطارات والقوا عليهم أكثر من عشرين عوة مسيلة للمروع.

وتكررت المصادر أن «المقاتلين الذين كانوا يضعون أمتعة وألحاح في الخزان تقعدوا بعد ذلك إلى الجيب «الإسرائيلي» وأسروا الجنود ووضعهم في واحدة من ثلاث سيارات مدنية على الأقل غارت لكان بينما أطلق مقاتلون متمركزون خارج المنطقة عشرات القذائف على تلك المنطقة».

رأى محللون ومسؤولون «إسرائيليون» سابقون أن العملية النوعية التي نفذها حزب الله وتمكن خلالها من أسر ٣ جنود «إسرائيليين» ألقت ضرا بيلقا بصورة جيش الاحتلال وأعطت للعرب بيلقا إضافيا على أن الكيان لا يقدم أي تنازلات إلا تحت الضغط.

وقد خصص التلفزيون «الإسرائيلي» ندوة «بعد من الخبراء حول هذا الموضوع». وعلق «موشيه أريئيل» وزير الدفاع «الإسرائيلي» للإسحق، الثالث عن حزب «التيكود» على نجاح حزب الله في اختطاف الجنود، «بأن ما حدث يعني انهيار قوة الردع «الإسرائيلية» في زمن «الانتشار العربي» مضيفا: «لقد حول حزب الله «جيشنا إلى أضحوكة.. إن أحدا في حركة الصهيونية لم يتوقع ذلك حتى في أشد الكوابيس».

وأعتبر «سكوف بيرى» الرئيس السابق لجهاز الموساد، عملية الخطف «ضربة قاصمة لقوة الردع «الإسرائيلية» إلى جانب كونها تمثل بالذات للجمهور العربي بيلقا على أن





نصر الله ينسف المعلومات الاسرائيلية:  
استدرجنا العقيد وجاء  
على قدميه  
الضابط كان يريد اختراق  
«حزب الله»

إذا قرر الاسرائيليون فتح معركة على مستوى العالم فنحن جاهزون

■ باراك يطلب من عنان «التدخل» لاطلاق الكولونيل

بيروت - نبيه البرجي:  
شرم الشيخ، زورخ،  
القدس - وكالات:

انتهى امين عام حزب الله «حسن نصر الله جزءاً من الغموض الذي دام نحو ثلاثين ساعة حول عملية اختطاف «العقيد الاسرائيلي» موضحاً انه لم يستدراجة الى لبنان، وجاء بـ«قيدية» دون ان يكون صحيحاً ما اوردته تل ابيب من انه اختطف من نوراً في سويسرا.

وفي مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر أمس، أوضح أن شخصية أجنبية اتصلت بأحد كبار دعات حزب الله اللبنانيين وأنه «الرئيس السابق للكلاب المذكور بتبليغ جهاز أمن المقاومة ما حصل معه، وقد عكف هذا الجهاز على رسم خطة للمعاطي مع الموضوع استنفد فيه الجهة والعمل على استئجارها».

وقال: وبعد فترة من المتابعة، ساورت جهاز أمن المقاومة شكوك حول حقيقة تلك الجهة، وبسبب طبيعة الأسئلة والمعلومات المطلوبة، ساد الاعتقاد بأنها إسرائيلية. ومن أجل توثيق العلاقة بين الأخ الكار في

هزب الله والوسيط مع تلك الجهة تم تزويد تلك الجهة بالمخابراتية الأجنبية بمعلومات مهمة لكنها لا تضر المقاومة. اثر ذلك سعت تلك الجهة المخابراتية للقاء الاخ المسؤول في حزب الله مباشرة ولكن خارج لبنان في بلد اوروبي قريب.

### تهديد بقطع العلاقة

وتابع نصر الله هذا الطلب قائل  
الرفض، ورفضاً إن يذهب هذا الأخ  
للكارل للقاء هذه الجهة خارج لبنان،  
وهذا المسؤول يقطع العلاقة مع  
لوسيط ما لم تكن علاقته مباشرة  
مع الجهة الأجنبية، وطلب بالإنابة  
أن يتجاوز الوسيطة ويصمم اللقاء  
مباشرة بين الأخ المسؤول في الحزب  
بين مندوب من هذه الجهة  
الأجنبية، وفي الوقت نفسه تم  
أرجوعها بعلوم أمنية إضافية  
مهمة.

وأوضح أنه بعد عدة محادثات بينه وبين لحدود، تم اقتناع مندوب الجهة الجنوبية بالجبي الى لبنان، وقد التفتع الى أساس أنه ليس إسرائيل، هو تنتمي الى أي بلدة وليس عنده مشكلة من الجبي الى لبنان ليلتحق مع الأخ مسؤول في حزب الله معشورة..



قصصه الى لبنان من بروكسل في بلجيكا وليس من سويسرا، وأكد انه ليس واردا عنده، بالمرة، الخشبي عن الاسرى تحت التهديد، دواي اعتداء ستر، عاينه بلمسوقه، موصفا انه لن يتم الكشف عن معلومات تتعلق بالاسرى الا في مقابل إطلاق اسرى لبنانيين احياء.

ونفى أن تكون الحزب تنظيمات في الخارج، لكنه قال انه اذا قرن الاسرائيليين فتح معركة على مستوى العالم فمن جاهزون، وجد قلبه معركة اي شيء عن الطيار رون اراء الذي هبط بمقتله فوق الأراضي اللبنانية عام ١٩٨٦، مضيفا انه ضد الاحتجاز للاحتجاز دواي كان لبنانيا لغفلنا الكثير.

وان رفض الاصاح عن انه تفاصيل تتطرق بعملية الاختطاف، ذكر انه لن يتكلم عن شروط للقبضية، لكنه أكد الخاطبة بواجبات لشهداء للفقيرين الذين شاركوا في العمليات ضد الاحتلال، اولئك الذين قتلوا خلال اجتياح ١٩٨٢.

**كان يستهدف نصر الله**  
وكلام نصر الله المقتضب ترك تعليقات دبلوماسية متعمدة، ومنها تساؤلات من نوع: هل يمكن لكل ايبي ان يبحث بأحد ضباطها الى بيروت لقاء مسؤول في حزب الله؟ وهل تكفي المعلومات الشظيرة والمضفة التي قسمها المسؤول للضابط لحمل الموساد على ايفاء رجلها الى العاصمة اللبنانية؟

لكن القناعة السائدة لدى الأوساط الدبلوماسية هي ان نصر الله لم يكشف سوى جزء يسير من المعلومات، بالتظار د اسرائيل. وكثر احد مسؤولي الحزب له القيس، ان مهمة الضابط كانت دقيقة جدا، وكان الهدف هو نصر الله بالذات.

#### يارك وعنان

وفي شرم الشيخ افاد المتحدث باسم ايهود باراك ان هذا الأخير ابلغ أمين عام الأمم المتحدة كوفي عنان ان «اختطاف مواطنين من اراضي دولة تتمتع بمعادة امر غير مقبول» وطلب بان تقوم الأمم المتحدة بتحرر حاسم من شأنه ان يعيد الكونغرس الختان تدين يوديم الى بلاده واسرته.

وبالفعل جاء هذا المندوب الى لبنان قاصدا من بروكسل ودخل الى لبنان بشكل قانوني وهو يحمل جواز سفر اجنبي توين لاحقا وبحسب اعترافه ان جواز السفر هذا مزور.

**اجنبي توين لاحقا وبحسب اعترافه ان جواز السفر هذا مزور.**

**شارك باجتياح لبنان**

ولفت الى انه بعد سلسلة اجراءات تأكدت مما كتبه مقلعين به انه ضابط برتبة عقيد في الجيش الاسرائيلي يعمل مع جهاز المخابرات (الموساد) قدم اسره واحتجازه في لبنان... وان اسمه الحان، الختان، وكان ويمكن ان يصبح بالعبرية، الختان، تين يوهين، وكان سابقا قادرا لواء مدفعية ميدان، شارك في الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، وفي نصف مدينة بيروت وضواحيها، وهو يقم مع عائلته في تل أبيب وليس في أوروبا. ان المسألة ليست مسألة خطف لا من بلد اوروبي ولا من بلد عربي.

**يقضي ضابط برتبة عقيد في الجيش الاسرائيلي يعمل مع الموساد منذ مدة زمنية طويلة يعمل على اختراق حزب الله على مستوى عال تمت متابعتها امتيا وبخطة هائلة تم استدراجه الى لبنان وجاء بالقيمة الى لبنان.**

#### مطروح للتيادل

وخلص نصر الله الى انه عندما يصبح في لبنان، هذا، على أرضنا ضابط من الجيش الاسرائيلي وتؤكد من ذلك فمن حق المقاومة الشرعي والقانوني ان تأسره واحتجزه.

وردا على الاسئلة قال نصر الله ان العقيد الاسير مطروح للتيادل كما الجنود الثلاثة الذين تم اسرهم في مزارع شبعا في السبعين من الجاريه مسكدا ان الهذب من الاسر هو «انساني». وحذر الاسرائيليين من اي خطوة تشكل خطرا على لبنان، وان رجح عدم القيام بأي عملية عسكرية دواي كل الأحوال فمن جاهزون لكل الاحتمالات.

#### جاء من بروكسل

ولفت الى ان اسرائيل لا تملك اي ادلة على حصول عملية خطف طيما تملك نحن كل الادلة على انه جاء على









## تظاهرات ضد شرم الشيخ تحولت لمواجهات عنيفة صدامات في الضفة وغزة؛ ٣ شهداء و١٧٥ جريحاً

### ■ باراك: حكومة الطوارئ بمشاركة شارون باتت قريبة ■ الحسيني: سنتخذ اجراء مماثلاً ونشرك المنظمات المعارضة

القدس فيصل الحسيني أن  
تشكيل مسئلة هذه الحكومة  
الطائرة، التي يشمل فيها زعيم  
الليكود أرييل شارون سيقابله  
اجراء مماثل من الجانب  
الفلسطيني، أي إشراك كافة  
المنظمات المعارضة في السلطة.

هدوء حذر في القدس  
وقد انتهى يوم امس هادئاً  
نسبياً في القدس بعدما خيم  
توتر وحذر شديدان طوال اربع  
وعشرين ساعة، كان متوقفاً ان  
ينفجر فيها الوضع الأمني.  
لقد كانت مجموعة يهودية -  
تلمودية متطرفة، تطلق على  
نفسها اسم «جماعة امداء جيل  
الهيكل» عزمت على وضع حجر  
الاساس لبناء المعبد اليهودي  
المرغوم مكان المسجد الأقصى،  
وذلك ضمن احتفالاتهم بعيد  
المظلات (ميوكوت)... فما كان من  
الفلسطينيين إلا ان تجمهروا منذ  
ساعات الصباح الاولى هناك لمنع  
الجماعة من تنفيذ المزمع كما  
فعل شارون منذ أسبوعين.  
وعلى عكس ما ادعته الجماعة  
الصهيونية بان الجيش  
الإسرائيلي سيتولى الحماية

### القدس - احمد عبدالفتاح والوكالات:

فيما كان العالم متشغلاً بمتابعة  
مجرمات قتل شرم الشيخ، كان  
رجال الانتفاضة في الأراضي  
الفلسطينية يخططون للاعتداءات  
والعنف الإسرائيلي الذي اصبح  
يزاحم رغبتهم اليومية، ليحصل  
يوم امس ثلاثة شهداء و١٧٥  
جريحاً، فيما جرح ستة اسراييليين  
وثلاث نساء مستوطنات.

ورغم الهدوء الحذر الذي ساد  
مناطق القدس، بعدما حالت  
الشرطة الاسرائيلية دون تفجر  
الوضع هناك، كانت الصدامات  
تنتشر في مختلف مناطق الضفة  
الغربية وقطاع غزة التي خرج  
اهاليها في تظاهرات منددة بقتل  
شرم الشيخ وبالاعتداءات  
الإسرائيلية، ومطالبة بدعم  
واستمرار الانتفاضة حتى تحقيق  
المطالب.

وفي حن أعلن رئيس الوزراء  
الإسرائيلي اليهود باراك انه  
اقترب من تشكيل حكومة وحدة  
وطنية، أعلن مسؤول ملف



٢٨ فلسطينيا برصاص الاحتلال خلال مسيرة تأييد لياس عرفات واستنكار للمجازر الإسرائيلية. فتحوط المسيرة إلى مواجهات.

تحذر من «القمة»

ومع بدء أعمال قمة شرم الشيخ، شهد العديد من الحن مسيرات احتجاج وتأييد شارك فيها الآلاف في الضفة وقطاع غزة.

قال دعت القوى والفصائل الوطنية والإسلامية في غزة إلى مظاهرة قوامها ٣٠٠٠ شخص رفعوا الأعلام والرايات السوداء والخضراء، ودعوا إلى استمرار الانتفاضة وطالبوا عرفات بعدم تقديم التنازلات أو الاستسلام للضغوطات.

وسار المتظاهرون حاملين على الأكتاف ثلاثة نعوش سوداء رسم عليها علم إسرائيل وعلم الولايات المتحدة، والنش الثالث «قمة شرم الشيخ، وأسلمو، وكأمب يفيده».

ويجر ٢٣ فلسطينيا بينهم خمسة بالرصاص الحي قرب مستوطنة غوش ليفيت (قطاع غزة) فيما أصيب عسكريان إسرائيليان.

وفي قرية حوسان (جنوبي الضفة) أصيب ثلاثة فلسطينيين برصاص مطاطي في مواجهات مع مجموعات من المستوطنين المتطرفين، كما أصيب ٣ مستوطنات إسرائيليات (حالة اهداهن خطرة) إثر تعرضهن لرشق بالحجارة.

وبالقرب من قرية العوجا (في أريحا) أصيب لحد أفراد حرس الحدود الإسرائيلي برشق حجارة أيضا.

وفي مدينة رام الله شارك أربعة آلاف في تشييع رائد حمودة (٣٠ عاما) الذي توفي الأول أمس متأثرا بجراحه.

نابلس والحصان

وقال شهود عيان من بلدة كفر قليل (جنوبي نابلس) أن الدبابات شوهدت تتحرك بشكل استعراضي على شارع مستعمر الوين موريه القديم الذي يقطع أراضي روجيب وكفر قليل. وفي جثث أصيب أكثر من ٢٥ شابا من بينهم ٥ أصابهم خطيرة نتيجة إطلاق الاعيرة النارية والغاز.

الامنسية، منعت الشرطة الإسرائيلية نحو مائتي متطرف من دخول الحرم، فاعتكفوا بالمظاهر قرب حائط المبكى الواقع أسفل الحرم.

قال زعيم الجماعة غيرشوم سائومون إن «الحكومة استسلمت مرة أخرى أمام العرب» وتابع بغضب: «هذا لعار انها لماساة أن يمتصوا يهودا من التوجه إلى جبل الهيكل».

.. واشتعال في الضفة وغزة

وعلى خلاف القدس، خيم التوتر على مناطق الضفة وغزة فشهدت مواجهات طوال يوم أمس، مما أدى إلى استشهاده رقيب أول في الشرطة الفلسطينية كما توفي فتى في الثالثة عشرة متأثرا بجراح أصيب بها يوم الجمعة الماضي. فيما توفي لحد المواطنين وكان مريضاً بالكلية ويحتاج إلى غسيل مرتين في الأسبوع إلا أن القسوات الإسرائيلية منعت من الذهاب إلى المستشفى، فلأق حته.

وفي راج- قرب نقطة العبور الفاصلة بين غزة ومصر، أطلق الجيش الإسرائيلي النار على حاجز للامن الوطني الفلسطيني أدى إلى استشهاده الرقيب أول مصباح أبو ممتوق (٢٣ عاما) وأصابة ستة من زملائه. كما أصيب أربعة جنود إسرائيليين وأكثر من ٤٠ فلسطينيا على الحدود المصرية - الفلسطينية عندما حاولت وحدة للجيش الإسرائيلي احتلال عمارة سكنية بهدف إقامة حاجز وسط المساكن لتمددي أعضاء شبيبة فتح، للوحدة التي تراجعت فيما شوهدت آثار دمار شامل في المنطقة.

في هذه الأثناء لا يزال ميناء رفح البري مفتوحا من جانب واحد حيث يرغض الجانب الإسرائيلي قبول العبورين من الفلسطينيين وعرب إسرائيل والمساكن الأجانب، والقصر العبور على الحالات الإنسانية والجرحى والمصابين وكبار الشخصيات.

وقد غير إلى الجانب المصري وزير الصحة الفلسطيني د. رياض الزعنون وعدد من الجرحى والمصابين والمرافقين، علاوة على ١٩ من الساكنين الأجانب. وفي خان يونس قضاء غزة أصيب





كلينتون اقترح من توجهات مبارك بفارق  
الصياغة العملية

## قمة شرم الشيخ تصطدم بـ «المحرمات» تمديد الاجتماعات مع اشارات الى «صفقة واسعة»

■ الرئيس المصري: فرصة مهمة لمواجهة الانهيار الخطير

■ الرئيس الاميركي تلا كلمته بعيدا عن التناول الانساني المؤثر

■ رفض اسرائيلي قاطع لنشر مراقبين دوليين في الأراضي الفلسطينية

■ كلينتون عرض لجنة تقصي حقائق وعرضات خشي «ايكيوس» جديدا  
شرم الشيخ - اسامة الغزولي:

حول مائدة مستديرة وبرئاسة مصرية اميركية مشتركة، بدأت قمة شرم الشيخ في الواحدة وخمسة وعشرين بغلقه من بعد ظهر امس.

ضمت القمة الرئيس المصري حسني مبارك، والرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، والعالء الارمني الملك عبدالله الثاني، ورئيس وزراء اسرائيل ايهود باراك، كما حضرها الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، ومفوض الشؤون الامنية والخارجية للاتحاد الاوربي خافيير سولانا.

وفي كلمته الافتتاحية، ركز الرئيس المصري على انه يشجع اتخاذ القرارات التي تعيد الأمور الى نصابها، وتبعت العمل والثقة في مستقبل التعايش بين اسرائيل وجيرانها العرب.

### مستوى التحدي

وشدد على ضرورة ان يرتفع الجميع الى مستوى التحدي الكبير الذي يواجهه الجميع. تصدى السلام والتعايش وعدم المساس بالمؤسسات الدينية من قريب أو بعيد.

واكد مبارك ان هذا اللقاء فرصة مهمة لمواجهة الانهيار الخطير في العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ووقف الاعمال شبه الحربية التي أدت الى مأس حزنه، وخسائر هائلة في الأرواح والممتلكات، مشيراً الى انه كان يمكن تجنبها منذ البداية، واحواء الأتراء ومضاعفتها، ولكنه لم يجد اعتماد القوي وعدم الاستقرار الى المناطق المجاورة بما يعكس على أمن الاقليم كله نتيجة انعدام البصيرة لدى قلة من المتطرفين الذين لا يكتفون بمصائر شعوبهم.

وقال كلينتون: اننا جميعا سنكون اماء وجادين، وقد حضرننا الى هنا لانجاز ثلاثة اهداف، وهي: اثناء العلقه واستعادة التعاون في مجال اقرار الأمن، والتوصل الى اتفاق بشأن عملية هائلة وعائلة، حول ما الذي حدث والذي أدى الى وصولنا الى هذه النقطة الحزينة. وكيف يمكننا تجنب حدوث هذا مرة أخرى.

وبصيغة محددة قال الرئيس الاميركي: اننا نريد ان يتم انصاف متوازن ومتبادل، ويجب ان نستعيد التعاون الامني، وينبغي علينا استعادة بناء الثقة حتى يعود الناس الى أعمالهم ومصالحتهم ويباشروا حياتهم العادية ويعيشوا في سلام، ويبدأوا في بناء روابط الثقة.

### حجر الزاوية

وبعد كلمة كلينتون، أعلن مبارك رفع الجلسة الافتتاحية وبداه الجلسات غير الرسمية، وقد شهدت اجواء القمة سلسلة من اللقاءات الثنائية سواء قبيل افتتاحها ام بعد تحولها الى جلسات مفصلة.

وكان الرئيس المصري وتلقبه الاميركي هما حجر الزاوية في هذه اللقاءات التي ركزت على التوفيق بين الآراء المعارضة حول المسائل الخلافية، وابدأها مسألة تشكيل لجنة دولية للتحقيق في الاعتداءات الاسرائيلية. وفيما صرح المتحدث باسم يهود باراك ان اسرائيل ترفض بشكل قاطع نشر مراقبين دوليين في الأراضي الفلسطينية ملحقا بطلب عرفات، أكدت مصادر بولماسية للقبس في شرم الشيخ ان هذه القضية يمكن التعطب



المفاوضات تصدوه ان يكون لديه دليل واحد يثبت بان الملاج  
عنه من ناشطي حماس.

ومع اصطدام كل من الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي  
بالمحرمة الطرف الاخر تواصلت الاجتماعات الثانية  
والموسعة الى ساعة متأخرة من الليل اثر الاعلان عن تأجيل  
مفادرة كينتون الى الحادية عشرة ليلا بتوقيت القاهرة.

واعترف الاسرائيليون والفلسطينيون بعد الجولات  
الاولى من القمة باستمرار الصعوبات والتعقيدات  
والخلافات، وعدم احراز اي تقدم، فقد اعتبر وزير الاعلام  
الفلسطيني ياسر عبيدة ان القمة ربما تحتاج الى يوم  
اخر، وان الاجواء لم تتحسن، بينما قال مستشار رئيس  
الوزراء الاسرائيلي داني ياتوم «نحن حتى الوقت الراهن لا  
نزال نعمل» مشيراً الى ان «القضايا معقدة وان الجانبين  
يلهيان ان مصيرنا هو ان نعيش جنباً الى جنب كجيران».

وذكر عبيدة ان الوفد الفلسطيني طلب ان تبقى اسرائيل  
المستوطنين لليهود المسلمين بعينين عن المناطق الفلسطينية.  
في حين اوضح ياتوم ان اسرائيل تصر على ان تصار السلطة  
الاسلحة غير المرخصة من ايدي حركة فتح، غير ان الوزير  
الفلسطيني عاد وكرر بان مسألة الاسلحة او اي مطلب  
اسرائيلي اخر كإعادة اعتقال عناصر حماس هي مسائل يمكن  
تسويتها بشكل فوري، واضاف «جميع الاسرائيليين يريدون  
ان تبحث القمة هاتين المسألتين لكن الفلسطينيين لم يأتوا من  
اجل هذا».

عليها خلال المفاوضات، وانه من المرجح الوصول الى  
صفقة توفيقية بشأنها، وذلك بتشكيل لجنة تقصي  
الحقائق برئاسة اميركية.

### صفقة اوسع

لكن، ووفقا للمصادر، فان هذا الاقتراح في حد ذاته شأنه  
شأن اي اقتراح آخر، ان يكون مصيره النجاح او الفشل وحده،  
وانما في ضوء صفقة اوسع، وهذه تبدو مشكلة حتى الآن.  
الى ذلك، علمت «القدس» ان عرفات سأل متوكفا اثناء  
مناقشة الاقتراح الاسيركي بتشكيل اللجنة بصيغتها  
الجديدة، والذي ايده ممثل الاتحاد الاوروبي: هل ستكون  
هذه اللجنة شبيهة بلجنة التحقيق الدولية في العراق،  
والتي ترأسها رادولف ايكويس. وهل من الممكن ان تشمل  
الى اداة اميركية تقالي في تحيزها لاسرائيل؟

### سلاح الشرطة.. وحماس

ومن كواليس المؤتمر كذلك، قالت مصادر مشاركة ان باراك  
طلب ان يتم نزع سلاح الشرطة الفلسطينية، وتقليل حجمها..  
واكدت المصادر ان المصريين وكذلك الازدنيين ردوا عليه بان  
ذلك قد تم الاتفاق عليه في «أوسلو» وفي غزة واريحا اولاً.  
واشارت المصادر الى ان الجانب الاسرائيلي قد تمعد  
خلط الامور امس فيما يخص حركة حماس الاسلامية.  
وقالت ان باراك طالب بإعادة اعتقال عناصر حماس الذين  
سبق والخرج عنهم عرفات، الا ان عرفات ومساعديه في





## روسيا مستعدة للمشاركة في عملية السلام

مسوسكو - د. جمال حسمين  
والوكالات: أعلن الرئيس الروسي  
فلاديمير بوتين أن روسيا مستعدة  
للمشاركة في عملية التسوية في  
الشرق الأوسط لكن إذا رأى الأطراف  
يمن فيهم إسرائيل والفلسطينيون  
هذه المشاركة مفيدة.

وقد أكد وزير الخارجية الروسي  
إيغور إيغوروف في وقت سابق أنه لم  
تتم دعوة روسيا للمشاركة في قمة  
بهرم الشيخ.

لكنه أكد أن بلاده "تتفق" طرعا  
مشاركة كاملا في العملية السلمية.

وأشار بوتين منحن مستمعون  
تقديم مساهمتنا ويطلب منا دائما  
المشاركة بشكل أكثر فاعلية في  
العملية السلمية.

وأشار بوتين للوجود في سوتشي  
على البحر الأسود نائيليس الأميركي  
بول كلينتون الذي لم يخذل المحاربة  
مسلطة، عبر مشاركته في قمة شرم  
الشيخ، وقال: "إنها خطوة شجاعة".

وخلص الرئيس الروسي إلى  
القول: "منال في أن يصبح المشاركون  
(في القمة) في التوصل إلى اتفاق".



## طالبة مضر ضد الوحشية

القاهرة، أجناس - تعلم طلبة المدارس  
للمصرية مسيرة التي تقاى وزارة التربية  
والتعليم في القاهرة للتخمين عن  
استنكارهم للاعتداءات الإسرائيلية  
لوحشية ضد الشعب الفلسطيني  
وعن احتجاجهم لقتل الأطفال الإبرياء  
وتأييدهم للشعب الفلسطيني من أجل  
استعادة حقوقه للشريعة والعدالة.  
والشقي وزير التربية والتعليم  
الآنسة حسين كشكيل بهما الدين  
بالسيرة الطلابية وأجرت جوارا معهم  
أكد خلاله إن تحقيق السلام والعمل  
من أجله يحتاج إلى جهد لا يقل عن  
الحرب، مضيفا إلى أن السلام القائم  
على العدل والشمولية والذي يسعى  
إلى مصالح البشرية المختلفة هو مطلب  
جميع الشعوب العربية.









